تعريف بـترجمة "الكسْليك

كلية اللاهوت الحبرية ،جامعة الروح القدس – الكسليك " و المعروفة اختصاراً بترجمة" البطريركية المارونية

مع العلم انه هناك ترجمات عربية مارونية اخرى مثل ترجمة جرمانوس فرحات

الغلاف الخارجي

الكتاب المقدّس

العهد الجديد

كليّة اللاّهوت الحبريّة
جامعة الرّوح القدُس - الكسليك

لبنان ١٩٩٢

- الغلاف الداخلي–زي اليسوعية ما لها غلافين واحد ورقي يُفصل و الآخر غلاف مقوى

أولاً : اسمه ، « أعمال الرسل »

فُصِلَ كتاب أعمال الرسل عن الانجيل قبل سنة ١٥٠ ، عندما جُمعت الأناجيل الأربعة في كتاب واحد ، والكنيسة هي التي سمّت الكتاب « أعمال الرسل » ، في القرن الثالث ، لا المؤلّف نفسه لوقا .

يتكلّم الكتاب بوجه العموم على أعمالِ ليطرس وبولس ، ويُلمّ إلماماً بأعمال اسطفان وفيلبّس ويعقوب وبرنابا وسيلا ، ويُهمل أعمال الرسل الباقين ، فالاحرى به أن يدعى « أعمال رسل » ، لا « أعمال الرسل » ، بل الأحرى أن يدعى « عمل الروح القدس » لأن الروح هو الذي يعمل في الجماعة المؤمنة ، وبقوّته تنتشر كلمة البشرى من أورشليم الى اليهودية والسامرة ، فالى أقاصي الأرض (رسل ١/٨) .

ثانياً : نصّه

يُثير نصّ « أعمال الرسل » جدالاً واسعاً وشائكاً بين نقّاد النصوص الكتابية ، وذلك لِما في مخطوطاته القديمة من اختلافات .

ان المخطوطين المجلّدين ، الفاتيكاني والسينائي ، يحويان نصّاً كاملاً سليماً يدعى النصّ الاسكندريّ . أمّا المجلّد الغربي ، مجلّد باز ، فغير سليم في مواضع عديدة ، ومتأثّر في غير موضع بالنّص الاسكندري ، على ما يقول الأبوان العلمان بوامار ولامُوي ، ومحتاج الى إكمال وتصحيح بالمقارنة بين جميع المخطوطات الأخرى ، الأولية والثانوية ، وبين استشهادات الآباء الأقدمين ، وبين الترجمات المختلفة : الترجمات اللاتينية ، ولا سيما الترجمة الافريقية ، والترجمة السريانية الفيلُوكسانية الهِرَقلية ، والترجمة الحبشية القديمة .

يرى العالمان المذكوران أن النصّ الغربي هو النص اللوقاني الأصيل ، بينما يُجمع العلماء ، الى الآن ، على اصالة النّص الاسكندري .

ثالثاً : تصميمه

يرى الشرّاح ، في الفصول الاثني عشر الأولى من « أعمال الرسل » ، فنوناً أدبية متنوّعة ، وغير متماسكة ، وكأنّها مقاطع مستقلّة متحاذية . أمّا الفصول الباقية ، التي تروي جولات بولس الرسولية ، ولوقا يرافقه ، فهي محبوكة متناسقة .

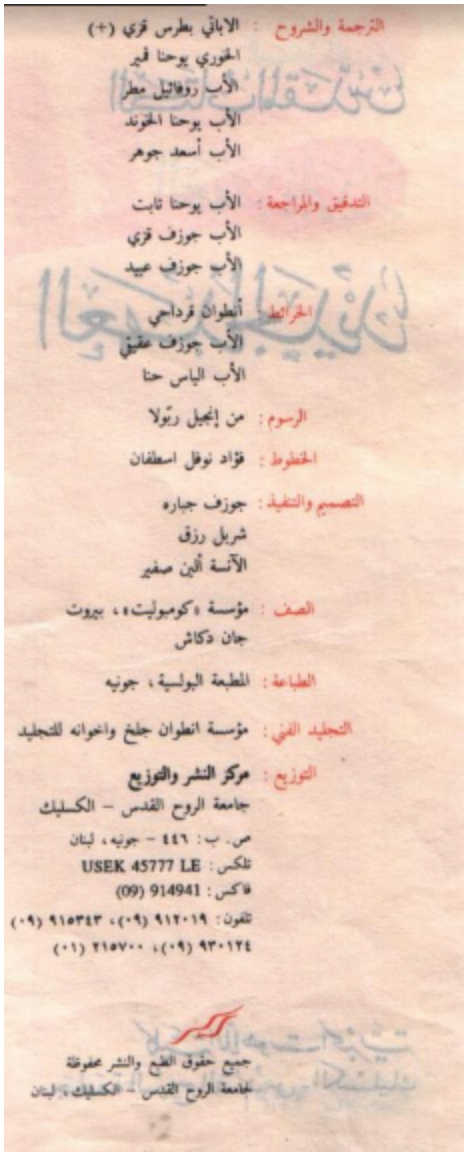

الترجمة والشروح : الاباتي بطرس قزي (+)
الخوري يوحنا قير
الأب روفائيل مطر
الأب يوحنا الخوند
الأب أسعد جوهر

التدقيق والمراجعة : الأب يوحنا ثابت
الأب جوزف قزي
الأب جوزف عبيد

الخرائط : أنطوان قرداحي
الأب جوزف عقيقي
الأب الياس حنا

الرسوم : من إنجيل ربّولا

الخطوط : فؤاد نوفل اسطفان

التصميم والتنفيذ : جوزف جباره
شربل رزق
الآنسة ألين صفير

الصف : مؤسسة «كومبوليت»، بيروت
جان ذكاش

الطباعة : المطبعة البولسية، جونيه

التجليد الفني : مؤسسة انطوان جلخ واخوانه للتجليد

التوزيع : مركز النشر والتوزيع
جامعة الروح القدس – الكسليك
ص. ب: ٤٤٦ – جونيه، لبنان
تلكس: USEK 45777 LE
فاكس: (09) 914941
تلفون: ٩١٢٠١٩ (٠٩)، ٩١٥٣٤٣ (٠٩)
٩٣٠١٢٤ (٠٩)، ٢١٥٧٠٠ (٠١)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
لجامعة الروح القدس – الكسليك، لبنان

مرت الترجمة بمرحلتين الاولى بنقل الاناجيل وسفر الأعمال نقلا عن ترجمات 1987 ثم وبعد ترجمة الرسائل و الرؤيا عن النص الوناني ظهرت الرغبة فى اعادة مراجعة ترجمة الأناجيل وسفر الأعمال

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الآباتي بطرس قزي
عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك

المحترم

تلقّينا الرسالة التي وجّهتموها إلينا بشأن نقلكم إلى العربية الأناجيل الأربعة وكتاب أعمال الرسل، وهو عمل جاء ثمرة ما بذلتم، أنتم وحضرة الفاضلين العالمين الخوري يوحنا قمير، والأبوين يوحنا خوند وأسعد جوهر، من جهدٍ حثيث طوال عشر سنوات. وقد اعتمدتم فيه المصادرَ الموثوقة، واستفدتم ممّا وضعه علماء الكتاب المقدّس من أبحاث، جلاءً للمعاني وتوضيحاً للفكرة. فجاءت ترجمتكم مختلفة عمّا سبقها من ترجمات إلى العربية بما تمتاز به من لغةٍ صافية، وطبعٍ متقن، وسبْكٍ متين، وعبارةٍ واضحة تؤدّي المعنى بإيجاز.

وان ما تمتاز به أيضاً ترجمتكم تلك الحواشي والشروح التي ترجع بالقارئ والمتأمل إلى بعض الآيات من العهدين القديم والجديد، وهذا من شأنه إنارة الفكرة ووضعها في اطارها التاريخي التقليدي الصحيح. وقد اتّبعتم في ذلك الأسلوب العلمي الحديث الذي اعتمدته طبعات الكتاب المقدس في اللغات الأوروبيّة الحيّة.

وفي اعتقادنا أن مثل هذه الطبعة العربية بما هي عليه من تبويبٍ واضح بحيث يتّسع السطر فيها لآية واحدة، فضلاً عن عناوين كل حادثةٍ أو مَثَلٍ أو أعجوبة، ستسهّل على الطلاّب الاكليريكيّين، والراغبين في التعمّق في معرفة الأناجيل وتأمل ما تحمله إلينا من تعاليم سامية، الوصولَ إلى مبتغاهم الحميد. وقد شئتم هذه الترجمة باكورةَ منشوراتِ كلية اللاهوت الحبريّة التابعة لجامعة الروح القدس – الكسليك التي دأبت منذ سنوات في نشر الكتاب الديني العلمي، خدمةً للنشْء الاكليريكي والمؤمنين على السواء.

وإنّا، إذ نهنّئكم بهذا المجهود الخيّر، ندعو بالرواج لهذه الترجمة الجديدة التي جاءت تلبّي الرغبةَ المنوّه بها في المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الثاني في نشر الكتاب المقدس في ترجمات وطبعات جديدة شيّقة، ونسأل الله أن يكافئكم خيراً ويطيل بقاءكم على عافية.

عن كرسيّنا في بكركي في السابع عشر من شباط ١٩٨٧.

بطريرك انطاكية
وسائر المشرق

بكركي في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١

البركة الرسولية تشمل حضرة ولدنا العزيز الأب يوحنا ثابت، عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك - لبنان، الجزيل الاحترام

سألتمونا في كتابكم، المؤرخ في ١٩٩١/١٠/٢٥ رقم ١١١٢/٥٥، الموافقة على نشركم بالطبع رسائل مار بولس والرسائل الكاثوليكية وسفر الرؤيا التي نقلها الى العربية، عن الاصل اليوناني، الآباء روفايل مطر ويوحنا خوند، ودقّق في النص المرحوم الاباتي بطرس فرّي والأب اسعد جوهر، وكل منهم له اختصاصه في الكتاب المقدّس فضلاً عن طول باع احدهم، الاب روفايل مطر، في اللغة العربية.

انّا نقدّر المجهود الكبير الذي بذله الآباء المحترمون في إنجاز هذا العمل الكتابي الهامّ وقد استغرق خمس سنوات قضوها في نقل وتدقيق وتنقيح. ويجيء هذا الانجاز تتمة لنقلكم الى العربية الاناجيل الاربعة واعمال الرسل التي ظهرت بالطبع ١٩٨٧. وقد تحقّق ذلك كله برعاية كلية اللاهوت الحبرية التابعة لجامعة الروح القدس في الكسليك.

وان ما اعتمده الآباء من اسلوب توخّى توضيح الفكرة، وهي غالبا ما يصعب اكتناهها لما فيها من غنى عقائدي يميّز خاصة رسائل مار بولس، وما وطّأتم به للنص من مقدّمات وتعاليم وتواريخ، وما ذيّلتم به المتن من شروح وحواش وايضاحات رجعتم بها الى نصوص الكتاب المقدس في عهديه، من شأنه ان يساعد القارئ وخاصة طلاّب اللاهوت على اكتشاف المعنى المقصود واثارة الآيات بالآيات. وهذا ما يظهر ان قصد الله في العهدين هو هو، حقّقه في الزمن الاخير بكلمته: «والكلمة كانت عند الله، والكلمة صار جسدًا» (يو ١/١ و ١٤).

وانّا إذ نشكر لكم هذا الانجاز القيّم، متمنّين أن يساعد النفوس الجوعى إلى خبز الكلمة في هذه الفترة التي تستعدّ فيها للمجمع الراعوي من أجل لبنان، على سدّ هذا الجوع، لتظلّ كلمة الله مصباحًا لخطى المؤمنين ونورًا لسبيلهم، (مز ١١٩/١٠٥)، نوافق على نشر النص بالطبع، ونسأل الله أن يكافئكم خيرًا ويشملكم برضاه وبركاته.

نعمة الله بطرس صفير

بطريرك انطاكية

وسائر المشرق

سبب اختيار أعمال الرسل

شدة الاختلافات فى نصه بين العائلات النصية حتى عدها النصارى بـ 400 اختلاف بين النص الغربي و النص السكندري

نص سفر الأعمال)

أن نثبت نصاً قديماً فهذا عمل دقيق ، لاسيما ونحن لا نملك النص الأصلي . بالنسبة الى العهد الجديد ، نحن نملك مخطوطات من القرن الرابع .هناك اختلاف فى المخطوطات ، وهذا أمر عادي عندما يكون النص منسوخاً ، ولكن هذه الاختلافات بسيطة وهي لا تمنعنا من الوصول الى النص الأصلي.

النص الساري وهو المعروف فى تقليدين قريبين : التقليد السوري أو الانطاكي و التقليد المصري أو الاسكندري ،و النص الغربي الذى يضيف 400 زيادة على النص الساري ،وهو يحسن الرباط بين الأحداث و يبين فداحة خطأ اليهود . **عرف هذا النص منذ القرن الثاني فى الشرق و الغرب فجاء مختلفا عن النص الساري** الذى أخذت به كتب العهد الجديد)

أعمال الرسل – مجموعة مؤلفين– دار المشرق

تعريب بولس الفغالي – ط 6 عام 2006 مطبوع بإذن من بولس باسيم النائب الرسولي للاتين

ص 57

و ترصد الترجمة المارونية نصوص ليست بالقليلة لتلك الاختلافات

المنهج :

تم وضع الاقتباسات التى تبين اختلاف العائلات النصية و وضع النصارى الأخرى التى تفيد اختلافات الروايات و غير ذلك

قمت بالتنبيه على المواضع التى وافقت فى الترجمة النص السينائي و كان مصدر التعرف عليها كتاب :

الاختلافات الهامة بين السينائية والعهد الجديد- أ. أحمد الشامي

تم وضع الاختلافات التى تبدو غير جوهرية فى قسم خاص بها مع الوضع فى الاعتبار انه عند اجتماع الاختلافات الهامة و الغير هامة فى نفس الصفحة

الكنيسة لم ترى فى أعمال الرسل أنه الجزء الثاني من إنجيل لوقا إلا فى 175

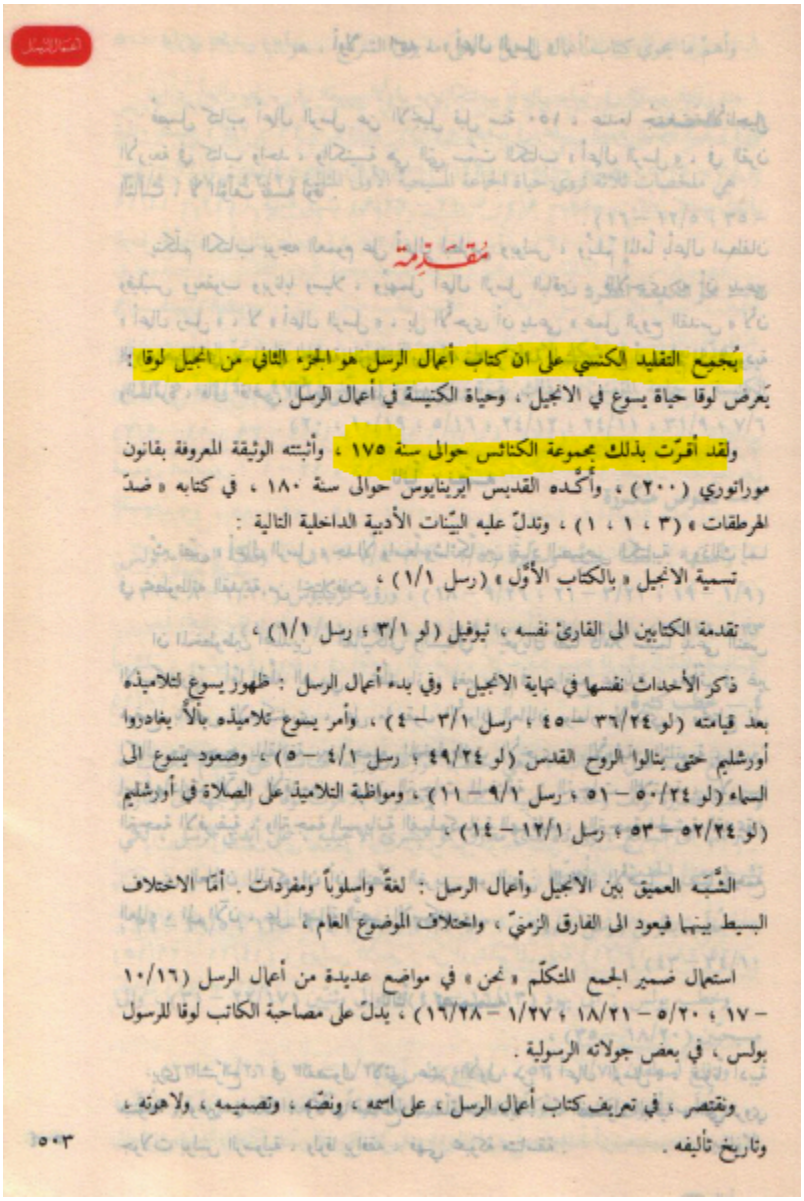

مقدمة

يُجمع التقليد الكنسي على ان كتاب أعمال الرسل هو الجزء الثاني من انجيل لوقا : يَعرض لوقا حياة يسوع في الانجيل ، وحياة الكنيسة في أعمال الرسل .

ولقد أقرّت بذلك مجموعة الكنائس حوالى سنة ١٧٥ ، وأثبتته الوثيقة المعروفة بقانون موراتوري (٢٠٠) ، وأكّده القديس ايريناوس حوالى سنة ١٨٠ ، في كتابه « ضدّ الهرطقات » (٣ ، ١ ، ١) ، وتدلّ عليه البيّنات الأدبية الداخلية التالية :

تسمية الانجيل « بالكتاب الأوّل » (رسل ١/١) ؛

تقدمة الكتابين الى القارئ نفسه ، ثيوفيل (لو ١/٣ ؛ رسل ١/١) ؛

ذكر الأحداث نفسها في نهاية الانجيل ، وفي بدء أعمال الرسل : ظهور يسوع لتلاميذه بعد قيامته (لو ٢٤/٣٦ – ٤٥ ؛ رسل ١/٣ – ٤) ، وأمر يسوع تلاميذه بألاّ يغادروا أورشليم حتى ينالوا الروح القدس (لو ٢٤/٤٩ ؛ رسل ١/٤ – ٥) ، وصعود يسوع الى السماء (لو ٢٤/٥٠ – ٥١ ؛ رسل ١/٩ – ١١) ، ومواظبة التلاميذ على الصلاة في أورشليم (لو ٢٤/٥٢ – ٥٣ ؛ رسل ١/١٢ – ١٤) .

الشّبه العميق بين الانجيل وأعمال الرسل : لغةً وأسلوباً ومفردات . أمّا الاختلاف البسيط بينهما فيعود الى الفارق الزمنيّ ، واختلاف الموضوع العام .

استعمال ضمير الجمع المتكلّم « نحن » في مواضع عديدة من أعمال الرسل (١٦/١٠ – ١٧ ؛ ٢٠/٥ – ٢١/١٨ ؛ ٢٧/١ – ٢٨/١٦) ، يدلّ على مصاحبة الكاتب لوقا للرسول بولس ، في بعض جولاته الرسولية .

ونقتصر ، في تعريف كتاب أعمال الرسل ، على اسمه ، ونصّه ، وتصميمه ، ولاهوته ، وتاريخ تأليفه .

٥٠٣

تاريخ فصل أعمال الرسل عن الإنجيل كان فى عام 150 - ولست ادرى على أي اعتبار ذكروا – ذلك

الكنيسة هي التى سمت السفر بأعمال الرسل فى القرن الثالث و الأحرى بان أن يسمى أعمال رسل لا أعمال الرسل لانه لا يضم أعمال كل الرسل

نص أعمال الرسل يثير جدلا واسعا بسبب اختلافاته

يرى بعض العلماء أن نص الرسل الغربي هو الأصيل بينما البعض الآخر يرى الأصالة فى السكندري

وبالمناسبة يذكر الأخ أحمد الشامي أن هناك نص قبطي لأعمال الرسل يتوافق فى قراءته مع النص الغربي ولعل هذا ما يتحدث عنه كتاب أعمال الرسل ،لمجموعة باحثين بالقول بانتشاره شرقا و غربا

تاريخ تأليف أعمال الرسل

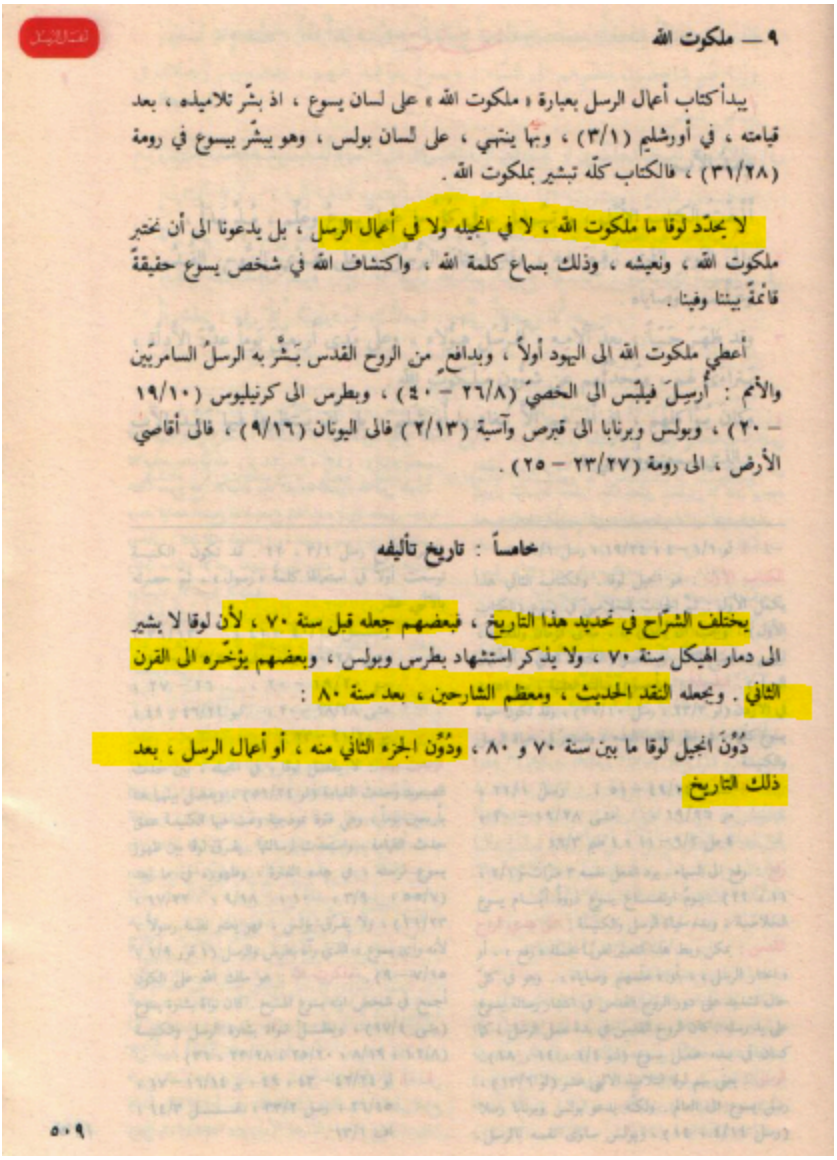

٩ — ملكوت الله

يبدأ كتاب أعمال الرسل بعبارة « ملكوت الله » على لسان يسوع ، اذ بشّر تلاميذه ، بعد قيامته ، في أورشليم (١/٣) ، وبها ينتهي ، على لسان بولس ، وهو يبشّر يسوع في رومة (٢٨/٣١) ، فالكتاب كلّه تبشير بملكوت الله .

لا يحدّد لوقا ما ملكوت الله ، لا في انجيله ولا في أعمال الرسل ، بل يدعونا الى أن نختبر ملكوت الله ، ونعيشه ، وذلك بسماع كلمة الله ، واكتشاف الله في شخص يسوع حقيقةً قائمةً بيننا وفينا .

أعطي ملكوت الله الى اليهود أولاً ، وبدافعٍ من الروح القدس بَشّر به الرسلُ السامريّين والأمم : أُرسِلَ فيلبّس الى الخصيّ (٨/٢٦ – ٤٠) ، وبطرس الى كرنيليوس (١٠/١٩ – ٢٠) ، وبولس وبرنابا الى قبرص وآسية (١٣/٢) فالى اليونان (١٦/٩) ، فالى أقاصي الأرض ، الى رومة (٢٧/٢٣ – ٢٥) .

خامساً : تاريخ تأليفه

يختلف الشرّاح في تحديد هذا التاريخ ، فبعضهم جعله قبل سنة ٧٠ ، لأن لوقا لا يشير الى دمار الهيكل سنة ٧٠ ، ولا يذكر استشهاد بطرس وبولس ، وبعضهم يؤخّره الى القرن الثاني . ويجعله النقد الحديث ، ومعظم الشارحين ، بعد سنة ٨٠ :

دُوِّنَ انجيل لوقا ما بين سنة ٧٠ و ٨٠ ، ودُوِّن الجزء الثاني منه ، أو أعمال الرسل ، بعد ذلك التاريخ .

٥٠٩

تدليلهم على مكانة بطرس بين الرسل

و مما يستفاد أيضا من الصفحة التالية : حذف كلمة "و الطلبة " فى عدد 14 الموجودة بنص الفان دايك

و ابدال التلاميذ بالأخوة فى عدد 15

و ما يبينه الهامش على أعداد 18و 19 من اعتراف باختلاف متى والرسل حول قضية موت يهوذا

٩ قالَ لهم هٰذا ، وبمَرْأًى مِنهُم صَعِد ، وتَناهَتْ بهِ غَمامَةٌ عن عُيونِهم .
١٠ وبَينا هُم شاخِصُونَ بَصَرَهم الى السَّماء ، ويسوعُ يَتَباعَدُ عَنهُم ، وقَفَ بهم رَجُلانِ في لِباسٍ أَبيض ،
١١ وقالا : « أَيُّها الجَلَيليُّون ، لماذا تَظَلُّون تَنظُرونَ الى السَّماء ؟ فيسوعُ هٰذا ، الذي رُفِعَ عنكم الى السَّماء ، سَتَرَونَه آتِياً مِنها على نَحوِ ما رَأَيتُموه ذاهباً إِلَيها » .

١ . الكَنيسَةُ في أُورَشَليم

١٢ إِذ ذاكَ عادَ الرُّسُلُ إِلى أُورشَليم مِن على الجَبَلِ المَعروفِ بِجَبَلِ الزَّيتون ، وهو جَبَلٌ قَريبٌ مِن أُورشَليم ، على مَسيرَةِ سَبْتٍ مِنها .
١٣ ولمَّا دَخَلوها ، صَعِدوا الى العُلِّيَّة ، التي كانوا يُقيمونَ فيها ، صَعِدَ : بُطرُسُ ويُوحنَّا ويَعقوبُ وأَندَراوُس ، وفيلِبُّس وتُوما ، وبَرْتَلمي ومَتَّى ، ويَعقوبُ بنُ حَلْفَى وسِمعانُ الغَيُورُ ويَهوذا بنُ يَعقوب .

---

٥ ، ١٠) ، والجرأة الواثقة في إعلان كلمة الانجيل (٨/٤ ، ٣١ ، ٣٢/٥ ، ١٠/٦) ، والاقدام في القرارات الصعبة (٢٩/٨ ، ٤٠ ، ١٩/١٠ ، ٤٤ – ٤٧ ، ١٢/١١ – ١٦ ، ٨/١٥) . شهودي : شهود لقيامة يسوع (لو ٤٨/٢٤ ؛ رسل ٣٢/٢ ، ٣٣/٤ ، ٣٢/٥ ، ٣١/١٣ ، ١٥/٢٢) ، ولبشارته العلنية (لو ٢/١ ؛ رسل ٢٢/١ ، ٣٩/١٠ – ٤٠) . حتى أقاصيا : هي رومة ، على ما يرى لوقا ، عاصمة الامبراطورية الرومانية . على بشارة الرسل أن تلفّ الأرض بأسرها ، تتقدّم على مراحل ، على ما نرى في تصميم كتاب أعمال الرسل . كانت أورشليم نقطة الوصول في انجيل لوقا ، فأصبحت الآن نقطة انطلاق البشارة الانجيلية .

٩ || لو ٥٠/٢٤ – ٥١ ؛ مر ١٩/١٦ ؛ يو ٦٢/٦ ؛ ١٧/٢٠ ؛ روم ٦/١٠ ؛ اف ٨/٤ – ١٠ ؛ ١ بط ٢٢/٣ ، ٤ على ١١/٢ .

غمامة : ترافق الغمامة ظهورات الله ، في العهد القديم (خر ٢١/١٣ – ٢٢) ، وفي العهد الجديد (لو ٣٤/٩ – ٣٥) ، ترافق خاصّة ظهورات ابن الانسان (دا ١٣/٧ ؛ متى ٣٠/٢٤ ؛ ١ تس ١٧/٤ ؛ رؤ ٧/١ ، ١٤/١٤ – ١٦) .

١٠ || لو ٤/٢٤ .

١١ || لو ٢٧/٢١ ؛ متى ٦٤/٢٦ ؛ رؤ ٧/١ ، رسل ٢١/٣ ؛ زك ٤/١٤ .

ستَرونه آتياً : يأتي في مجيئه الأخير المجيد ليدين العالم (متى ٢٤ ، لو ٢٢/١٧ – ٣٧) . يسوع حاضر لا يغيب في حياة الكنيسة ، ومجيئه لن يكون « رجوعاً » ، بل اظهار لعمله الخلّصيّ الدائم . لا تحديد زمنيّا لهذا المجيء ، وكلام الملاك تعقيب على كلام يسوع في الآية ٨ : حين تعمّ البشارة العالم جغرافيّاً يجيء الربّ زمنيّا (متى ١٤/٢٤) .

١٢ || لو ٥٠/٢٤ ، ٥٢ .

مسيرة سبت : مسافة كيلومتر تقريباً ، وهي ما كان يجوز لليهوديّ الحافظ سيرُها يوم السبت .

جبل الزيتون : من ذلك الجبل انطلق يسوع الى أورشليم قبل الآلام والموت ، ومنه ينطلق الآن الى المجد الأبدي . يرى التقليد اليهوديّ في جبل الزيتون مكان نصر الله الأخير اليهوديّ (زك ٢/١٤) .

١٣ || متى ٢/١٠ – ٤ ؛ مر ١٦/٣ – ١٩ ؛ لو ١٤/٦ – ١٦ .

يفصل لوقا ، في النص اليوناني ، بين الرسل على النحو التالي : يجمع الأسماء الأربعة الأولى بواو العطف ، ثم يجمع

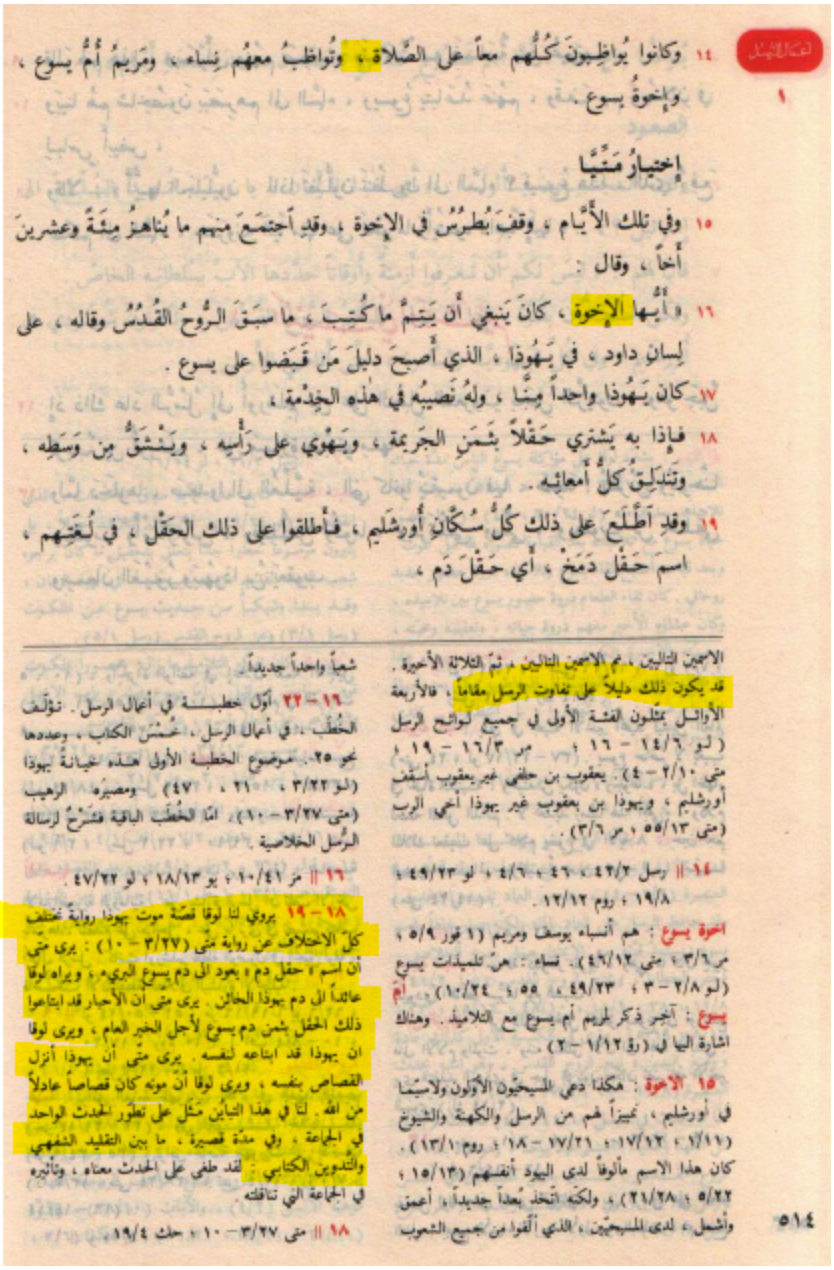

١٤ وكانوا يُواظِبونَ كُلُّهم معاً على الصَّلاة ، وتُواظِبُ معهُم نِساء ، ومَريمُ أُمُّ يسوع ، وإخوةُ يسوع .

إختيارُ مَتِّيا

١٥ وفي تلك الأَيَّام ، وقفَ بُطرُسُ في الإخوة ، وقد ٱجتَمَعَ منهم ما يُناهِزُ مِئَةً وعشرينَ أَخاً ، وقال :

١٦ « أَيُّها الإخوة ، كانَ يَنبغي أَن يَتِمَّ ما كُتِبَ ، ما سبَقَ الرُّوحُ القُدُسُ وقاله ، على لِسانِ داود ، في يَهُوذا ، الذي أَصبحَ دليلَ مَن قَبَضوا على يسوع .

١٧ كانَ يَهُوذا واحداً مِنَّا ، ولهُ نَصيبُه في هٰذه الخِدْمة ،

١٨ فإذا به يَشتري حَقْلاً بِثَمَنِ الجَريمة ، ويَهْوي على رَأْسِه ، ويَنْشَقُّ مِن وَسَطِه ، وتَندَلِقُ كلُّ أَمعائِه .

١٩ وقد ٱطَّلَعَ على ذلك كُلُّ سُكّانِ أُورشَليم ، فأَطلقوا على ذلك الحَقْل ، في لُغَتِهم ، اسمَ حَقْلِ دَمَخْ ، أَي حَقْلَ دَم ،

الاثنين التاليين ، مع الاثنين التاليين ، ثمّ الثلاثة الأخيرة . قد يكون ذلك دليلاً على تفاوت الرسل مقاماً ، فالأربعة الأوائل يمثلون الفئة الأولى في جميع لوائح الرسل (لو ٦/١٤ – ١٦ ؛ مر ٣/١٦ – ١٩ ؛ متى ١٠/٢ – ٤) . يعقوب بن حلفى غير يعقوب أسقف أورشليم ، ويهوذا بن يعقوب غير يهوذا أخي الرب (متى ١٣/٥٥ ؛ مر ٦/٣) .

١٤ || رسل ٢/٤٢ ، ٤٦ ، ٦/٤ ؛ لو ٢٣/٤٩ ؛ ٨/١٩ ؛ روم ١٢/١٢ .

اخوة يسوع : هم أنسباء يوسف ومريم (١ قور ٩/٥ ؛ مر ٦/٣ ؛ متى ١٢/٤٦) . نساء : هنّ تلميذات يسوع (لو ٨/٢ – ٣ ؛ ٢٣/٤٩ ؛ ٥٥ ؛ ٢٤/١٠) . أمّ يسوع : آخِر ذكر لمريم أم يسوع مع التلاميذ . وهناك اشارة اليها في (رؤ ١٢/١ – ٢) .

١٥ الاخوة : هكذا دعي المسيحيّون الأوّلون ولاسيّما في أورشليم ، تمييزاً لهم من الرسل والكهنة والشيوخ (١١/١ ؛ ١٢/١٧ ؛ ٢١/١٧ – ١٨ ؛ روم ١٣/١) . كان هذا الاسم مألوفاً لدى اليهود أنفسهم (١٣/١٥ ؛ ٢٢/٥ ؛ ٢٨/٢١) ، ولكنّه اتّخذ بُعداً جديداً ، أعمق وأشمل ، لدى المسيحيّين ، الذين ألّفوا من جميع الشعوب شعباً واحداً جديداً .

١٦ – ٢٢ أوّل خطبة في أعمال الرسل . تؤلّف الخُطَب ، في أعمال الرسل ، خُمُسَ الكتاب ، وعددها نحو ٢٥ . موضوع الخطبة الأولى هذه خيانةُ يهوذا (لو ٣/٢٢ ، ٢١ ، ٤٧) ومصيرُه الرهيب (متى ٣/٢٧ – ١٠) . امّا الخُطَب الباقية فتَشرَحُ رسالة الرُّسل الخلاصية .

١٦ || مر ٤١/١٠ ؛ يو ١٨/١٣ ؛ لو ٤٧/٢٢ .

١٨ – ١٩ يروي لنا لوقا قصّة موت يهوذا رواية تختلف كلّ الاختلاف عن رواية متى (٣/٢٧ – ١٠) : يرى متى أن اسم « حقل دم » يعود الى دم يسوع البريء ، ويراه لوقا عائداً الى دم يهوذا الخائن . يرى متى أن الأحبار قد ابتاعوا ذلك الحقل بثمن دم يسوع لأجل الخير العام ، ويرى لوقا ان يهوذا قد ابتاعه لنفسه . يرى متى أن يهوذا أنزل القصاص بنفسه ، ويرى لوقا أنّ موته كان قصاصاً عادلاً من الله . لنا في هذا التباين مَثَل على تطوّر الحدث الواحد في الجماعة ، وفي مدّة قصيرة ، ما بين التقليد الشفهي والتّدوين الكتابي . لقد طغى على الحدث معناه ، وتأثيره في الجماعة التي تناقله .

١٨ || متى ٣/٢٧ – ١٠ ؛ حك ١٩/٤ .

. فى هامش العدد 1: 20 حديث عن ان لوقا يبدل معنى النصوص لتتطابق على يهوذا

فى هامش العدد 22 يحصر كلمة رسول فيمن كان شاهدا لحياة يسوع العلنية كلها مما يخرج الكثير ممن قيل عنهم رسل لأنهم اتباع المسيح و عليه قبلت كتاباتهم

فى هامش 1: 25 غشارة إلى اختلاف المخطوطات

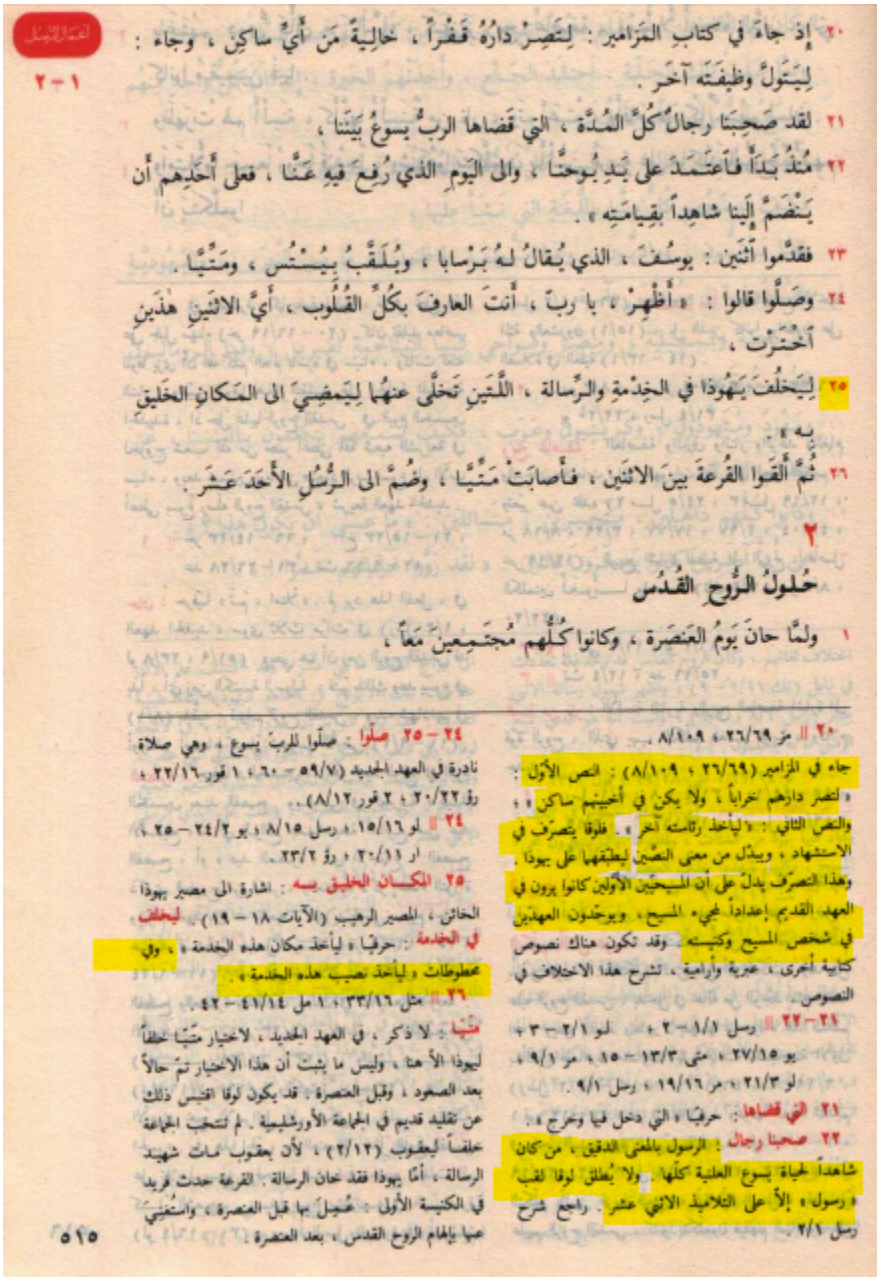

٢٠ إذ جاءَ في كتابِ المَزامير : لِتَصِرْ دارُهُ قَفْراً ، خالِيَةً مَن أَيِّ ساكِن ، وجاء :
لِيَتَوَلَّ وظيفَتَه آخَر .
٢١ لقد صَحِبَنا رجالٌ كُلَّ المُدَّة ، التي قَضاها الربُّ يسوعُ بَيْنَنا ،
٢٢ مُنْذُ بَدْءِ فاعْتِمادِ على يَدِ يُوحنّا ، والى اليَوم الذي رُفِعَ فيهِ عَنّا ، فعلى أَحَدِهِم أن
يَنْضَمَّ إِلَينا شاهِداً بِقِيامَتِه » .
٢٣ فقدَّموا اثنَين : يوسُفَ ، الذي يُقالُ لهُ بَرْسابا ، ويُلَقَّبُ بِيُسْتُس ، ومَتّيا .
٢٤ وصَلّوا قالوا : « أَظْهِرْ ، يا ربّ ، أَنتَ العارِفَ بِكُلِّ القُلُوب ، أَيَّ الاثنَينِ هذَين
اخْتَرْتَ ،
٢٥ لِيَخلُفَ يَهُوذا في الخِدْمةِ والرِّسالة ، اللَّتَينِ تَخَلّى عنهُما لِيَمضِيَ الى المَكانِ الخَليقِ
بِه » .
٢٦ ثُمَّ أَلْقَوا القُرعةَ بينَ الاثنَين ، فأَصابَتْ مَتّيا ، وضُمَّ الى الرُّسُلِ الأَحَدَ عَشَر .

٢

حُلولُ الرُّوحِ القُدُس

١ ولمَّا حانَ يَومُ العَنصَرة ، وكانوا كُلُّهم مُجتَمِعينَ مَعاً ،

---

٢٠ || مز ٦٩/٢٦ ، ١٠٩/٨ .
جاء في المزامير (٦٩/٢٦ ، ١٠٩/٨) : النص الأول : « لتصر دارهم خراباً ، ولا يكن في أخبيتهم ساكن » ، والنص الثاني : « ليأخذ رئاسته آخر » . فلوقا يتصرّف في الاستشهاد ، ويبدّل من معنى النصّين ليطبّقهما على يهوذا . وهذا التصرّف يدلّ على أن المسيحيّين الأوّلين كانوا يرون في العهد القديم إعداداً لمجيء المسيح ، ويجدّون المهديّين في شخص المسيح وكنيسته . وقد تكون هناك نصوص كتابية أخرى ، عبرية وآرامية ، تشرح هذا الاختلاف في النصوص .
٢١-٢٢ || رسل ١/١ - ٢ ، لو ١/٢ - ٣ ، يو ١٥/٢٧ ، متى ٣/١٣ - ١٥ ، مر ١/٩ ، لو ٣/٢١ ، مر ١٦/١٩ ، رسل ١/٩ .
٢١ التي قضاها : حرفيًا « التي دخل فيها وخرج » .
٢٢ صحبنا رجال : الرسول بالمعنى الدقيق ، من كان شاهداً لحياة يسوع العلنية كلّها . ولا يُطلق لوقا لقب « رسول » إلاّ على التلاميذ الاثني عشر . راجع شرح رسل ١/٢ .

٢٤ - ٢٥ صلّوا : صلّوا للربّ يسوع ، وهي صلاة نادرة في العهد الجديد (٧/٥٩ - ٦٠ ، ١ قور ١٦/٢٢ ، رؤ ٢٢/٢٠ ، ٢ قور ١٢/٨) .
٢٤ || لو ١٦/١٥ ، رسل ١/٨ ، ١٥/٨ ، يو ٢/٢٤ - ٢٥ ، ١ر ١١/٢٠ ، رؤ ٢/٢٣ .
٢٥ المكان الخليق به : اشارة الى مصير يهوذا الخائن ، المصير الرهيب (الآيات ١٨ - ١٩) . ليخلف في الخدمة : حرفيًا « ليأخذ مكان هذه الخدمة » ، وفي مخطوطات « ليأخذ نصيب هذه الخدمة » .
٢٦ || متى ١٦/٣٣ ، ١ ملو ١٤/٤١ - ٤٢ .
متيا : لا ذكر ، في العهد الجديد ، لاختيار متيا خلفاً ليهوذا الأ هنا ، وليس ما يثبت أن هذا الاختيار تمّ حالاً بعد الصعود ، وقبل العنصرة . قد يكون لوقا اقتبس ذلك من تقليد قديم في الجماعة الأورشليمية . لم تنتخب الجماعة خلفاً ليعقوب (١٢/٢) ، لأن يعقوب مات شهيد الرسالة ، أمّا يهوذا فقد خان الرسالة . القرعة حدث فريد في الكنيسة الأولى . عُمِلَ بها قبل العنصرة ، واستُغني عنها بإلهام الروح القدس ، بعد العنصرة .

لوقا تصرف فى أع 2: 7- 13 بحيثث ساق الاحدا كخبة رغم صعوبة نسبتها للجماهير

فى أعمال 2: 11 يرى الشراح أن كلمتي "الكريتي و العربي" زائديتن غير واردين فى الأصل

٥ وكانَ في القاطنينَ بأُورَشَليم يَهُودٌ أتقياء ، آتونَ مِن كُلِّ أُمَّةٍ تحتَ السَّماء .
٦ ولمَّا عَلَتْ تلكَ الجَلَبَة ، احتشَدَ الجَمْع ، وأُخِذَتْهُمُ الحَيرة ، إذ كانَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُم
يَسمَعُ الرُّسُلَ يَتكلَّمونَ بلُغَتِه .
٧ ذَهِلُوا وعَجِبُوا وقالوا : « أليسَ كُلُّ هؤُلاءِ المُتكلِّمينَ جَليليِّين ،
٨ فكيفَ يَسمَعُهُم كُلٌّ مِنَّا باللُّغَةِ التي نَشَأْنا عليها ،
٩ وفينا بَرْثيُّون ، وماديُّون ، وعيلاميُّون ، وقاطِنونَ في ما بينَ النَّهرَين ، واليَهُودِيَّةِ
وقَبَّادُوقِيَة ، وبُنطُس وآسِية ،
١٠ وفِريجِيَة وبَمْفِيلِيَة ، ومِصْرَ وضواحي لِيبيا المُتاخِمةِ لقِيرين ، وفينا الرُّومانيُّونَ
المُقِيمُونَ هنا ،
١١ ويَهُودٌ ومُتَهوِّدون ، وكَريتيُّون وعَرَب ، فكيفَ نَسمَعُهُم يَتكلَّمونَ بألسُنِنا ، عَن
عظائمِ الله ؟ » .
١٢ وكانوا كُلُّهم ذاهِلين ، مُتَحَيِّرين ، مُتَسائلين : « ما عَسَى أن يكونَ هٰذا ؟ » .
١٣ على أنَّ آخَرينَ كانوا يَسخَرُونَ قائلين : « لقد رَوَّوا غَليلَهم خَمْرًا ! » .

اختلاف لغاتهم ، وكأنّ الروح القدس قد وحّد لغة تعدّدت في بابل (تك ١١/١ – ٩) ، وأظهر شمول رسالة الاثني عشر (رسل ١/٨ ؛ ٢/٦) ، وأثبت أنه هو الذي يمنح الرسل ما به يتكلّمون .

٥ || لو ٢٤/٢٧ ؛ متى ٢٨/١٩ ؛ قول ١/٢٣ .

في من قطنوا بأورشليم : أمّ أورشليم حجّاج في العيد ، وعاد اليها يهود من الشتات ، وقطنوها نهائياً يتنظرون مجيء المسيح ، وكلّهم شهدوا حدث العنصرة .

٦ || تك ١١/١ – ٩ .

٧ || رسل ١١/١ .

٧ – ١٣ من الصعب نسبة هذه الخطبة الى الجماهير . هو لوقا يلجأ غالباً ، في كتابه ، الى الخطب ، ليظهر انتشار الانجيل المطوَّد على أيدي الرسل . على أن لوقا يستند الى تقليد سابق ، وإلاّ لما ذكر « اليهودية » بين « كبادوكية » و « ما بين النهرين » ، ولا أهمل فيرجيا (٢/٢٣ – ١٢) ، والحبشة (٨/٢٧ – ٣٩) ، واليونان ومقدونية بنوع خاصّ .

٩ – ١١ لائحة بأسماء شعوب ، وكلّهم على الأرجح من أصل يهودي (٥/٢) ، عادوا من الشتات ، وقطنوا بأورشليم . العدد رمزيّ يمثّل شعوباً كثيرة . تذكّر هذه اللائحة بلوائح فلكية قديمة كانت تنسب جميع الشعوب الى أبراج الفلك الاثني عشر . وقد اكتشف علم الآثار علامات تلك الأبراج في المجامع اليهودية الفلسطينية القديمة . فلذا يرى شرّاح أن عدد الأسماء ، في لائحة لوقا ، وفي النصّ الأصلي ، لا يجوز أن يتعدّى اثني عشر ، وان لوقا يقصد بهذه اللائحة ان البشارة ستعمّ جميع الأبراج ، أي جميع الشعوب ، وذلك على أيدي الرسل الاثني عشر .

١١ || رسل ٤٦/١٠ .

يهود ومتهوّدون : المتهوّد مَن اعتنق الدين اليهودي من غير اليهود ، وأصبح من شعب الله (٥/٦ ؛ ٢/١٠ ؛ ٢٣/١٣) . ويظهر أن لوقا لم ير في « اليهود والمتهوّدين » المذكورين في آخر اللائحة ، مُمثّلي شعبَين آخرَين ، بل فئتين موجودتين في كلّ واحد من تلك الشعوب المذكورة في (٩ ، ١٠) . وهذا ما حدا بشرّاح الى أن يَعدّوا « الكريتيّ والعربيّ » زائدَين ، غير واردَين في النصّ الأصلي .

١٣ || ١ قور ٢٣/١٤ .

١٤ – ٣٩ خطبة بطرس : ترى البشارة المسيحية في أوّل نشأتها ، وفي شكلها البسيط ، في خطب خمس لبطرس (١٤/٢ – ٣٩ ؛ ١٢/٣ – ٢٦ ؛ ٩/٤ – ١٢ ؛

استخدام لفظ الكفرة فى أع 2: 23

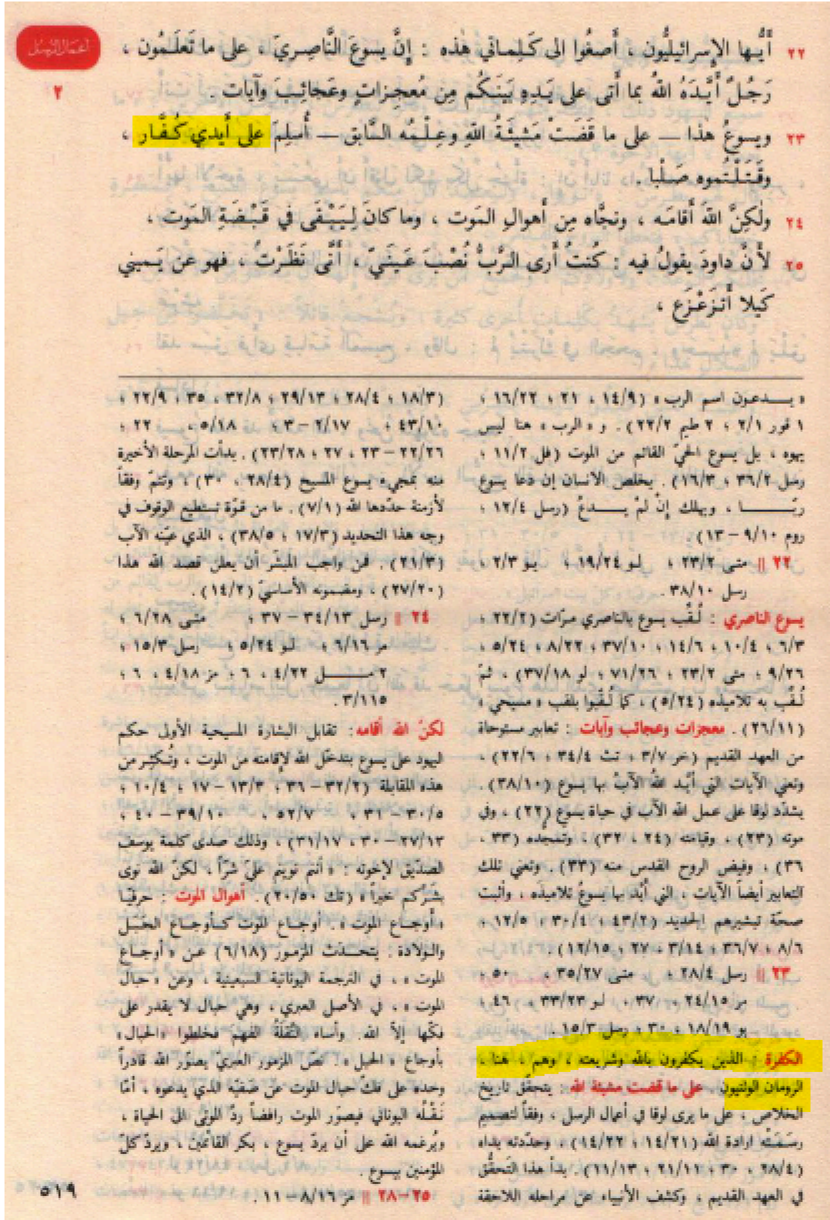

أعمال الرسل

٢

٢٢ أيُّها الإسرائيليُّون ، أصغُوا الى كَلِماتي هٰذه : إنَّ يسوعَ النَّاصِريَّ ، على ما تَعلَمُون ،
رَجُلٌ أيَّدَهُ اللهُ بما أتى على يَدِهِ بَينَكُم مِن مُعجِزاتٍ وعَجائِبَ وآيات .
٢٣ ويسوعُ هٰذا — على ما قَضَتْ مَشيئَةُ اللهِ وعِلْمُه السَّابِق — أُسلِمَ على أيدي كُفَّار ،
وقَتَلْتُموه صَلْبًا .
٢٤ ولٰكِنَّ اللهَ أقامَه ، ونجَّاه مِن أهوالِ المَوت ، وما كانَ لِيَبْقى في قَبْضَةِ المَوت ،
٢٥ لأنَّ داودَ يقولُ فيه : كُنتُ أرى الرَّبَّ نُصْبَ عَينَيَّ ، أنَّى نَظَرْتُ ، فهو عن يَميني
كَيلا أتزعزَع ،

« يدعون اسم الرب » (١٤/٩ ، ٢١ ، ١٦/٢٢ ، ١ قور ٢/١ ، ٢ طيم ٢٢/٢) . و « الرب » هنا ليس يهوه ، بل يسوع الحيّ القائم من الموت (فل ١١/٢ ، رسل ٣٦/٢ ، ١٦/٣) . يخلص الانسان إن دعا يسوع ربًّا ، ويهلك إنْ لمْ يدعُ (رسل ١٢/٤ ، روم ٩/١٠ – ١٣) .

٢٢ || متى ٢٣/٢ ، لو ١٩/٢٤ ، يو ٢/٣ ، رسل ٣٨/١٠ .

يسوع الناصري : لُقِّب يسوع بالناصري مرّات (٢٢/٢ ، ٦/٣ ، ١٠/٤ ، ١٤/٦ ، ٣٧/١٠ ، ٨/٢٢ ، ٥/٢٤ ، ٩/٢٦ ؛ متى ٢٣/٢ ، ٧١/٢٦ ؛ لو ٣٧/١٨) ، ثمّ لُقِّب به تلاميذه (٥/٢٤) ، كما لُقِّبوا بلقب « مسيحي » (٢٦/١١) . معجزات وعجائب وآيات : تعابير مستوحاة من العهد القديم (خر ٣/٧ ، تث ٣٤/٤ ، ٢٢/٦) ، وتعني الآيات التي أيّد الله الآبُ بها يسوع (٣٨/١٠) . يشدّد لوقا على عمل الله الآب في حياة يسوع (٢٢) ، وفي موته (٢٣) ، وقيامته (٢٤ ، ٣٢) ، وتمجيده (٣٣ – ٣٦) ، وفيض الروح القدس منه (٣٣) . وتعني تلك التعابير أيضاً الآيات ، التي أيّد بها يسوعُ تلاميذه ، وأثبت صحّة تبشيرهم الجديد (٤٣/٢ ، ٣٠/٤ ، ١٢/٥ ، ٨/٦ ، ٣٦/٧ ، ٣/١٤ ، ٢٧ ، ١٢/١٥) .

٢٣ || رسل ٢٨/٤ ، متى ٣٥/٢٧ ، ٥٠ ، مر ٢٤/١٥ ، ٣٧ ، لو ٣٣/٢٣ ، ٤٦ ، يو ١٨/١٩ ، ٣٠ ، رسل ١٥/٣ .

الكفرة : الذين يكفرون بالله وشريعته ، وهم ، هنا ، الرومان الوثنيون . على ما قضت مشيئة الله : يتحقّق تاريخ الخلاص ، على ما يرى لوقا في أعمال الرسل ، وفقاً لتصميم رسمَتْه ارادة الله (٢١/١٤ ، ٢٢/١٤) ، وحدّدته بدايةً (٢٨/٤ ، ٣٠ ، ٢١/١١ ، ٢١/١٣) . بدأ هذا التحقّق في العهد القديم ، وكشف الأنبياء عن مراحله اللاحقة (١٨/٣ ، ٢٨/٤ ، ٢٩/١٣ ، ٣٢/٨ ، ٣٥ ، ٢٢/٩ ، ٤٣/١٠ ، ٢/١٧ – ٣ ، ٥/١٨ ، ٢٢ ، ٢٢/٢٦ – ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٣/٢٨) . بدأت المرحلة الأخيرة منه بمجيء يسوع المسيح (٢٨/٤ ، ٣٠) ، وتتمّ وفقاً لأزمنة حدّدها الله (٧/١) . ما من قوّة تستطيع الوقوف في وجه هذا التحديد (١٧/٣ ، ٣٨/٥) ، الذي عيّنه الآب (٢١/٣) . فمن واجب البشر أن يعلن قصد الله هذا (٢٧/٢٠) ، ومضمونه الأساسيّ (١٤/٢) .

٢٤ || رسل ٣٤/١٣ – ٣٧ ، متى ٦/٢٨ ، مر ٩/١٦ ، لو ٥/٢٤ ، رسل ١٥/٣ ، ٢ رسل ٤/٢٢ ، ٦ ، مز ٤/١٨ ، ٦ ، ٣/١١٥ .

لكنَّ الله أقامه : تقابل البشارة المسيحية الأولى حكم اليهود على يسوع بتدخّل الله لإقامته من الموت ، وتُكثِر من هذه المقابلة (٣٢/٢ – ٣٦ ، ١٣/٣ – ١٧ ، ١٠/٤ ، ٣٠/٥ – ٣١ ، ٥٢/٧ ، ٣٩/١٠ – ٤٠ ، ٢٧/١٣ – ٣٠ ، ٣١/١٧) ، وذلك صدى كلمة يوسف الصدّيق لإخوته : « أنتم نويتم عليّ شرًّا ، لكنَّ الله نوى بشرِّكم خيرًا » (تك ٢٠/٥٠) . أهوال الموت : حرفيًا « أوجاع الموت » . أوجاع الموت كأوجاع الحبل والولادة . يتحدّث المزمور (٦/١٨) عن « أوجاع الموت » ، في الترجمة اليونانية السبعينية ، وعن « حبال الموت » ، في الأصل العبري ، وهي حبال لا يقدر على فكّها إلّا الله . وأساء النقلة فهمهم فخلطوا « الحبال » بأوجاع « الحبل » . نصّ المزمور العبريّ يصوّر الله قادراً وحده على فكّ حبال الموت عن صفيّه الذي يدعوه ، أمّا نقله اليوناني فيصوّر الموت رافضاً ردّ الموتى الى الحياة ، ويُرغمه الله على أن يردّ يسوع ، بكر القائمين ، ويردّ كلّ المؤمنين بيسوع .

٢٥ – ٢٨ || مز ٨/١٦ – ١١ .

٥١٩

اقتباس متعلق

استخدام لفظ الكافر فى هامش أع 8: 10

اختلاف قد يكون غير جوهري فى 8: 5 إشارة إلى ان بعض المخطوطات تقرا "مدينة السامرة " "بدلا من "مدينة سامرية

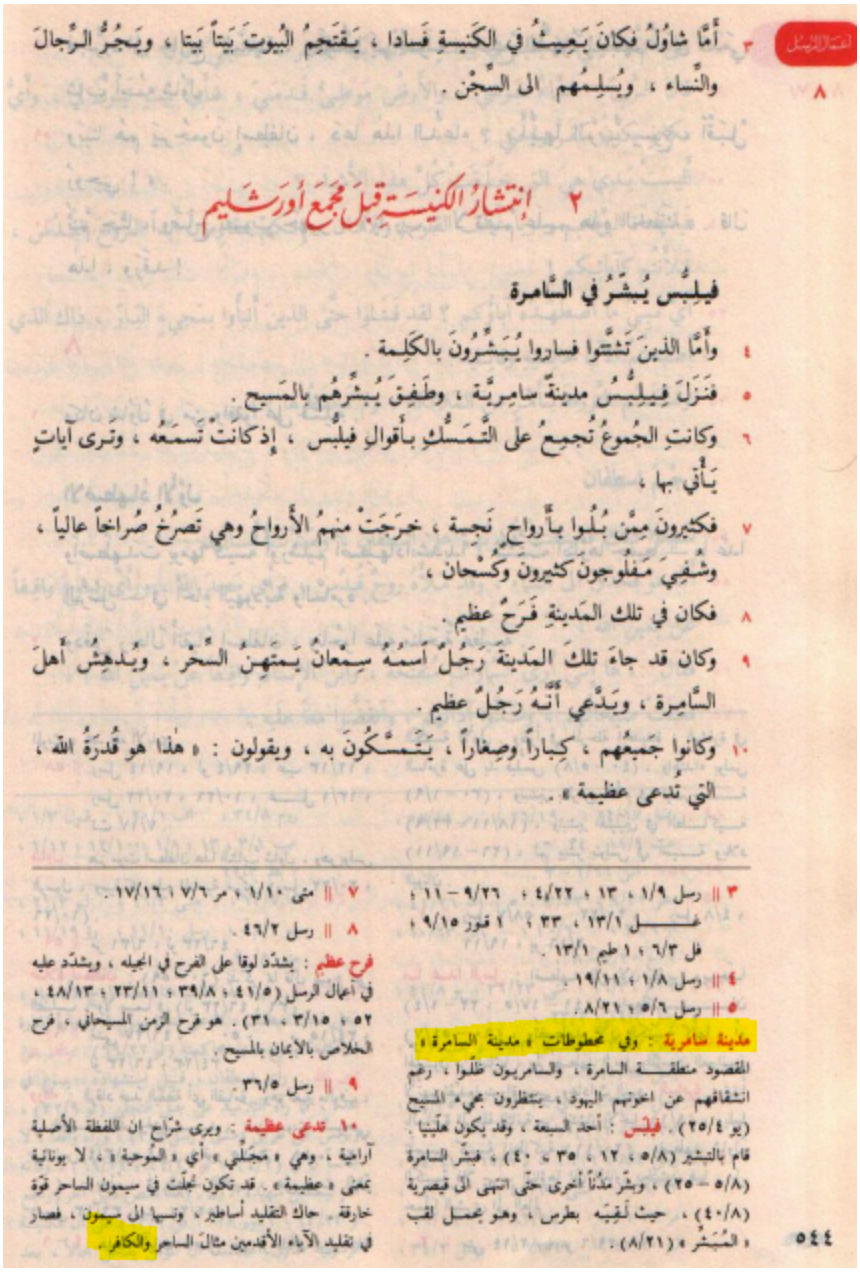

أعمال الرسل ٨

٣ أمّا شاوُلُ فكانَ يَعيثُ في الكَنيسةِ فَسادا ، يَقتَحِمُ البُيوتَ بَيتاً بَيتا ، ويَجُرُّ الرِّجالَ والنِّساء ، ويُسلِمُهم الى السِّجْن .

٢ انتشارُ الكنيسةِ قبلَ مجمعِ أورشليم

فيلبُّس يُبشِّرُ في السَّامرة

٤ وأمّا الذينَ تَشتَّتوا فساروا يُبَشِّرُونَ بالكَلِمة .
٥ فنَزَلَ فيلِبُّسُ مدينةً سامِريَّة ، وطَفِقَ يُبشِّرُهم بالمَسيح .
٦ وكانتِ الجُموعُ تُجمِعُ على التَّمَسُّكِ بأقوالِ فيلُّس ، إذ كانَتْ تَسمَعُه ، وتَرى آياتٍ يَأتي بها ،
٧ فكثيرونَ مِمَّن بُلُوا بأرواحٍ نَجِسة ، خرَجَتْ منهمُ الأرواحُ وهي تَصرُخُ صُراخاً عالياً ، وشُفِيَ مَفلُوجونَ كثيرونَ وكُسْحان ،
٨ فكان في تلك المَدينةِ فَرَحٌ عظيم .
٩ وكان قد جاءَ تلكَ المَدينةَ رَجُلٌ اسمُهُ سِمْعانُ يَمتَهِنُ السِّحْر ، ويُدهِشُ أهلَ السَّامِرة ، ويَدَّعي أنَّهُ رَجُلٌ عظيم .
١٠ وكانوا جَميعُهم ، كِباراً وصِغاراً ، يَتَمَسَّكُونَ به ، ويقولون : « هٰذا هو قُدرَةُ الله ، التي تُدعى عظيمة » .

٣ || رسل ١/٩ ، ١٣ ، ٤/٢٢ ، ٩/٢٦ – ١١ ؛ غـــل ١/١٣ ، ٢٣ ؛ ١ قور ١٥/٩ ؛ فل ٣/٦ ؛ ١ طيم ١/١٣ .
٤ || رسل ١/٨ ؛ ١١/١٩ .
٥ || رسل ٦/٥ ؛ ٢١/٨ .
مدينة سامرية : وفي مخطوطات « مدينة السامرة » ، المقصود منطقـــة السامرة ، والسامريون ظلّوا ، رغم انشقاقهم عن اخوتهم اليهود ، ينتظرون مجيء المسيح (يو ٤/٢٥) . فيلبس : أحد السبعة ، وقد يكون هلّينيا . قام بالتبشير (٨/٥ ، ١٢ ، ٣٥ ، ٤٠) ، فبشّر السامرة (٨/٥ – ٢٥) ، وبشّر مدُناً أخرى حتّى انتهى الى قيصرية (٨/٤٠) ، حيث لَقِيَه بطرس ، وهو يحمل لقب « المُبَشِّر » (٢١/٨) .

٧ || متى ١٠/١ ، مر ٦/٧ ؛ ١٦/١٧ .
٨ || رسل ٢/٤٦ .
فرح عظيم : يشدّد لوقا على الفرح في الحياة ، ويشدّد عليه في أعمال الرسل (٥/٤١ ، ٨/٣٩ ؛ ١١/٢٣ ؛ ١٣/٤٨ ، ٥٢ ؛ ١٥/٣ ، ٣١) . هو فرح الزمن المسيحاني ، فرح الخلاص بالايمان بالمسيح .
٩ || رسل ٥/٣٦ .
١٠ تدعى عظيمة : ويرى شرّاح ان اللفظة الأصلية آراءة ، وهي « مجلّي » أي « المُوحية » ، لا يونانية بمعنى « عظيمة » . قد تكون تجلّت في سيمون الساحر قوّة خارقة . حاك التقليد أساطير ، ونسبها الى سيمون ، فصار في تقليد الآباء الأقدمين مثالَ الساحر والكافر .

٥٤٤

في هامش أع 2: 26 أن النص العبري يعبر عن أمل الصديق فى الخلاص من موت محتوم لو كان العدد منطبق على المسيح لعنى ذلك انه نبوة عن نجاته ن الموت بعكس النص اليوناني

فى أع 2: 30 حذفت عبارة "المسيح حسب الجسد " والتى توجد فى النص التقليدي

و هامش 2: 33 يقول رفعه بيمينه وليس عن يمينه

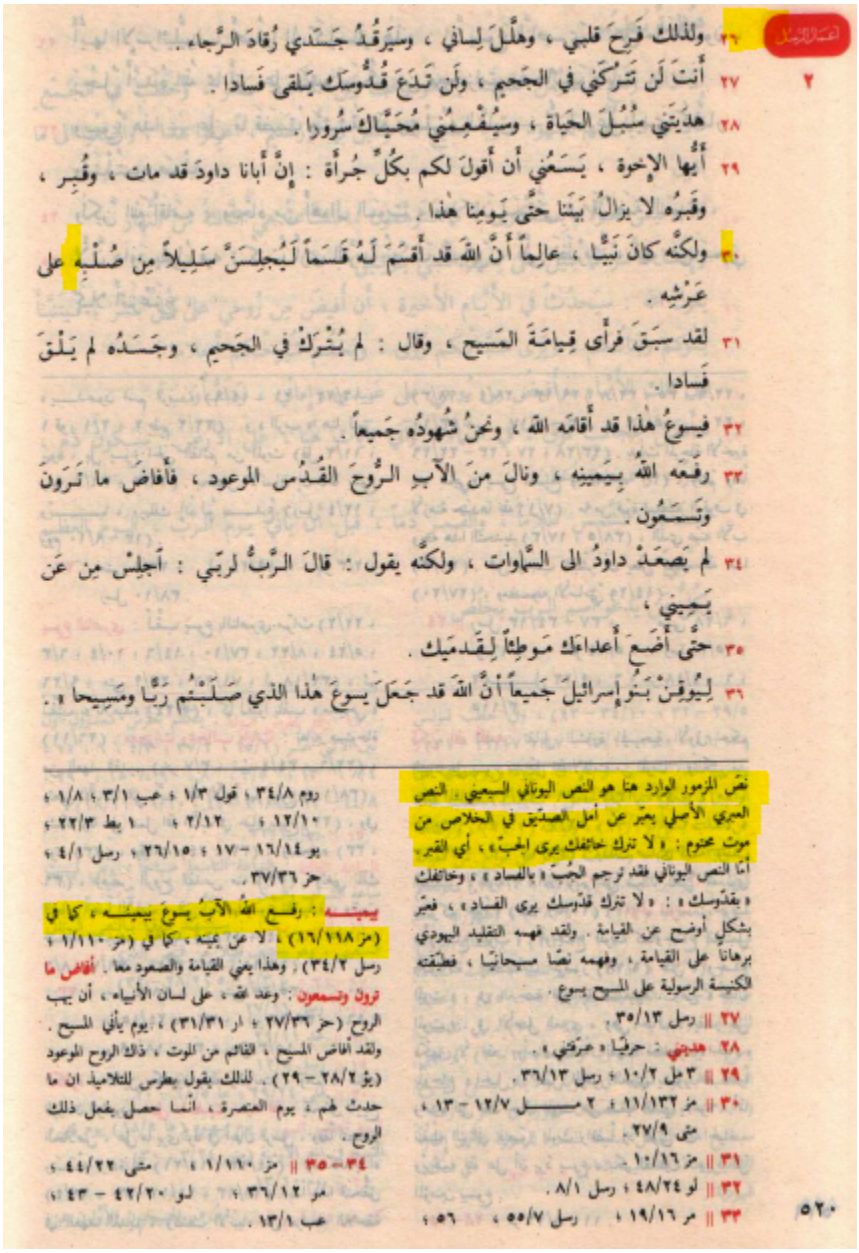

٢٦ ولذلك فَرِحَ قلبي ، وهلَّلَ لِساني ، وسيَرقُدُ جَسَدي رُقادَ الرَّجاء .
٢٧ أَنتَ لَن تَترُكَني في الجَحيم ، ولَن تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَلقى فَسادا .
٢٨ هدَيتَني سُبُلَ الحَياة ، وسيُفْعِمُني مُحَيَّاكَ سُرورا .
٢٩ أَيُّها الإخوة ، يَسَعُني أن أقولَ لكم بكُلِّ جُرأة : إنَّ أَبانا داودَ قد مات ، وقُبِر ، وقَبرُه لا يزالُ بَينَنا حتَّى يَومِنا هذا .
٣٠ ولكنَّه كانَ نَبيًّا ، عالِماً أَنَّ اللهَ قد أَقسَمَ لَهُ قَسَماً لَيُجلِسَنَّ سَلِيلاً مِن صُلْبِه على عَرْشِه .
٣١ لقد سبَقَ فرأى قِيامَةَ المَسيح ، وقال : لم يُترَكْ في الجَحيم ، وجَسَدُه لم يَلْقَ فَسادا .
٣٢ فيسوعُ هذا قد أَقامَه الله ، ونَحنُ شُهودُه جَميعاً .
٣٣ رفَعَه اللهُ بِيَمينِه ، ونالَ مِنَ الآبِ الرُّوحَ القُدُسَ الموعود ، فأَفاضَ ما تَرَونَ وتَسمَعُون .
٣٤ لم يَصعَدْ داودُ الى السَّماوات ، ولكنَّه يقول : قالَ الرَّبُّ لِربِّي : اَجلِسْ مِن عَن يَميني ،
٣٥ حتَّى أَضَعَ أَعداءَكَ مَوطِئاً لِقَدَميك .
٣٦ لِيُوقِنْ بَنُو إسرائيلَ جَميعاً أَنَّ اللهَ قد جَعَلَ يسوعَ هذا الذي صَلَبتُم رَبًّا ومَسيحا » .

نصّ المزمور الوارد هنا هو النص اليوناني السبعيني . النص العبري الأصلي يعبّر عن أمل الصدّيق في الخلاص من موت محتوم : « لا تترك خائفك يرى الجبّ » ، أي القبر . أمّا النص اليوناني فقد ترجم الجبّ « بالفساد » ، وخائفك « بقدّوسك » : « لا تترك قدّوسك يرى الفساد » ، فعبّر بشكلٍ أوضح عن القيامة . ولقد فهمه التقليد اليهودي برهاناً على القيامة ، وفهمه نصّاً مسيحانيّاً ، فطبّقته الكنيسة الرسولية على المسيح يسوع .

٢٧ || رسل ١٣/٣٥ .
٢٨ هديتني : حرفيًا « عرّفتني » .
٢٩ || ٣ مل ٢/١٠ ؛ رسل ١٣/٣٦ .
٣٠ || مز ١٣٢/١١ ؛ ٢ صمـــل ٧/١٢ - ١٣ ؛ متى ٩/٢٧ .
٣١ || مز ١٦/١٠ .
٣٢ || لو ٢٤/٤٨ ؛ رسل ١/٨ .
٣٣ || مر ١٦/١٩ ؛ رسل ٧/٥٥ ، ٥٦ ؛ رو ٨/٣٤ ؛ قول ٣/١ ؛ عب ١/٣ ، ٨/١ ؛ ١٠/١٢ ، ١٢/٢ ؛ ١ بط ٣/٢٢ ؛ يو ١٤/١٦ - ١٧ ؛ ١٥/٢٦ ؛ رسل ١/٤ ؛ حز ٣٦/٣٧ .

يمينه : رفع الله الآب يسوع بيمينه ، كما في (مز ١١٨/١٦) ؛ لا عن يمينه ، كما في (مز ١١٠/١ ؛ رسل ٢/٣٤) . وهذا يعني القيامة والصعود معاً . أفاض ما ترون وتسمعون : وعد الله ، على لسان الأنبياء ، أن يهب الروح (حز ٣٦/٢٧ ؛ ار ٣١/٣١) ، يوم يأتي المسيح . ولقد أفاض المسيح ، القائم من الموت ، ذاك الروح الموعود (يؤ ٢/٢٨ - ٢٩) . لذلك يقول بطرس للتلاميذ ان ما حدث لهم ، يوم العنصرة ، انما حصل بفعل ذلك الروح .

٣٤ - ٣٥ || مز ١١٠/١ ؛ متى ٢٢/٤٤ ؛ مر ١٢/٣٦ ؛ لو ٢٠/٤٢ - ٤٣ ؛ عب ١/١٣ .

فى هامش أع 3: 1 ان اسم يوحنا مضاف على النص الأساسي بحسب الشراح

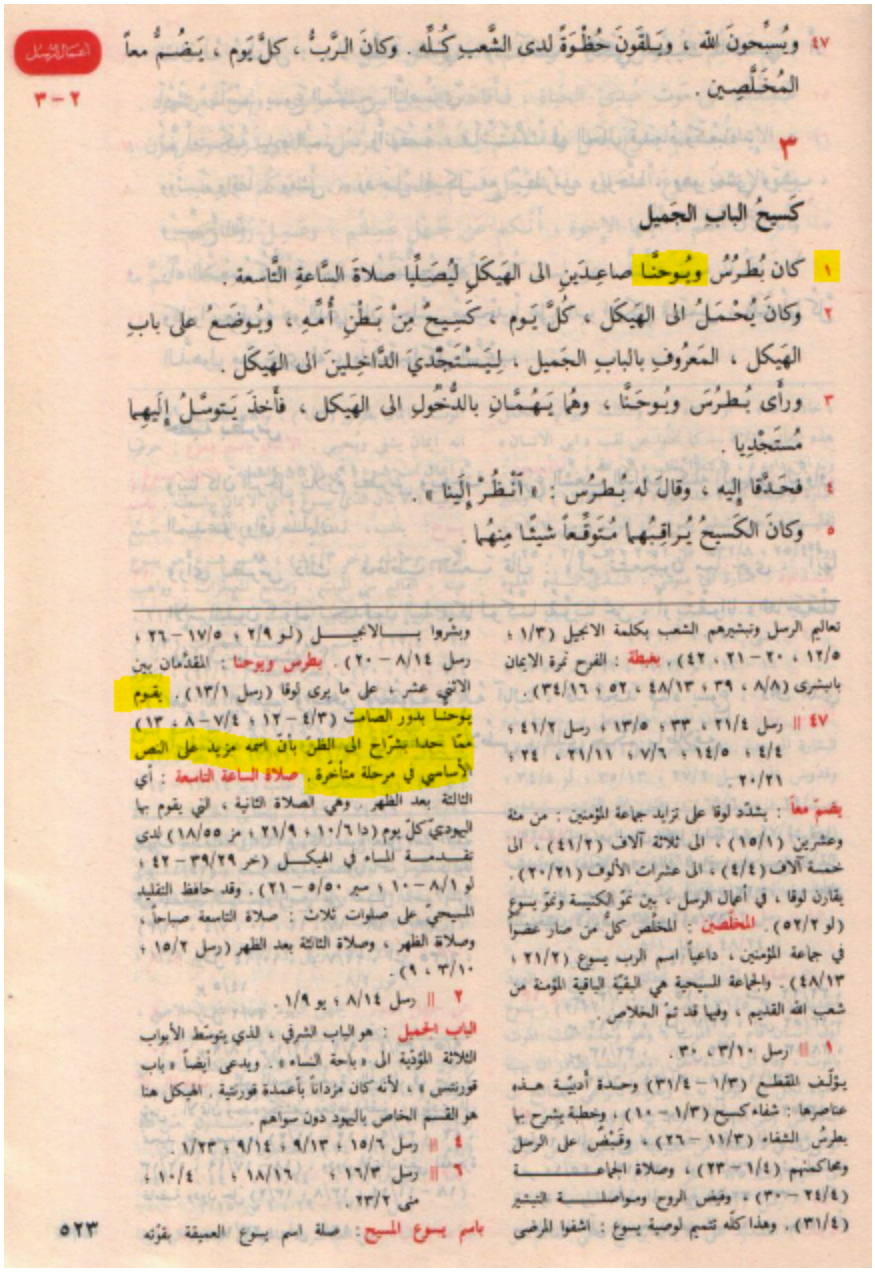

٤٧ ويُسبِّحونَ الله ، ويَلقَونَ حُظْوَةً لدى الشَّعبِ كُلِّه . وكانَ الرَّبُّ ، كلَّ يَوم ، يَضُمُّ معاً المُخَلَّصين .

أعمال الرسل ٢ - ٣

٣

كَسيحُ البابِ الجَميل

١ كان بُطرُسُ ويُوحنّا صاعِدَينِ الى الهَيكَلِ لِيُصَلِّيا صلاةَ السَّاعةِ التَّاسعة .
٢ وكانَ يُحْمَلُ الى الهَيكَل ، كُلَّ يَوم ، كَسيحٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّه ، ويُوضَعُ على بابِ الهَيكل ، المَعْروفِ بالبابِ الجَميل ، لِيَسْتَجْدِيَ الدَّاخِلينَ الى الهَيكَل .
٣ ورأى بُطرُسَ ويُوحنّا ، وهُما يَهُمّانِ بالدُّخولِ الى الهَيكل ، فأَخذَ يَتوسَّلُ إليهِما مُستَجْدِيا .
٤ فحَدَّقا إليه ، وقالَ له بُطرُس : « انْظُرْ إلَينا » .
٥ وكانَ الكَسيحُ يُراقِبُهُما مُتَوقِّعاً شيئًا مِنهُما .

تعاليم الرسل وتبشيرهم الشعب بكلمة الانجيل (١/٣ ؛ ١٢/٥ ، ٢٠ - ٢١ ، ٤٢) . بغبطة : الفرح ثمرة الايمان بالبشرى (٨/٨ ، ٣٩ ، ٤٨/١٣ ، ٥٢ ؛ ٣٤/١٦) .

٤٧ || رسل ٢١/٤ ، ٣٣ ، ١٣/٥ ، رسل ٤١/٢ ؛ ٤/٤ ؛ ١٤/٥ ؛ ٧/٦ ، ٢١/١١ ، ٢٤ ؛ ٢٠/٢١ .

يضمّ معاً : يشدّد لوقا على تزايد جماعة المؤمنين : من مئة وعشرين (١٥/١) ، الى ثلاثة آلاف (٤١/٢) ، الى خمسة آلاف (٤/٤) ، الى عشرات الألوف (٢٠/٢١) . يقارن لوقا ، في أعمال الرسل ، بين نموّ الكنيسة ونموّ يسوع (لو ٥٢/٢) . المخلَّصين : المخلَّص كلّ من صار عضواً في جماعة المؤمنين ، داعياً اسم الرب يسوع (٢١/٢ ، ٤٨/١٣) . والجماعة المسيحية هي البقيّة الباقية المؤمنة من شعب الله القديم ، وفيها قد تمّ الخلاص .

١ || رسل ٣/١٠ ، ٣٠ .

يؤلّف المقطع (١/٣ - ٣١/٤) وحدة أدبيّة هذه عناصرها : شفاء كسيح (١/٣ - ١٠) ، وخطبة يشرح بها بطرس الشفاء (١١/٣ - ٢٦) ، وقبض على الرسل ومحاكمتهم (١/٤ - ٢٣) ، وصلاة الجماعة (٢٤/٤ - ٣٠) ، وقبض الروح ومواصلة التبشير (٣١/٤) . وهذا كلّه تتميم لوصية يسوع : اشفوا المرضى وبشّروا بالانجيل (لو ٢/٩ ؛ ١٧/٥ - ٢٦ ، رسل ٨/١٤ - ٢٠) . بطرس ويوحنا : المقدّمان بين الاثني عشر ، على ما يرى لوقا (رسل ١٣/١) . يقوم يوحنا بدور الصامت (٤/٣ - ١٢ ؛ ٧/٤ - ٨ ، ١٣) ممّا نجدا بشرّاح الى الظنّ بأنّ ثمّة مزيد على النصّ الأساسي في مرحلة متأخّرة . صلاة الساعة التاسعة : أي الثالثة بعد الظهر . وهي الصلاة الثانية ، التي يقوم بها اليهوديّ كلّ يوم (دا ١٠/٦ ، ٢١/٩ ، مز ١٨/٥٥) لدى تقدمة المساء في الهيكل (خر ٣٩/٢٩ - ٤٢ ؛ لو ٨/١ - ١٠ ؛ سير ٥/٥٠ - ٢١) . وقد حافظ التقليد المسيحيّ على صلوات ثلاث : صلاة التاسعة صباحاً ، وصلاة الظهر ، وصلاة الثالثة بعد الظهر (رسل ١٥/٢ ؛ ٣/١٠ ، ٩) .

٢ || رسل ٨/١٤ ؛ يو ١/٩ .

الباب الجميل : هو الباب الشرقي ، الذي يتوسّط الأبواب الثلاثة المؤدّية الى « باحة النساء » . ويدعى أيضاً « باب قورنتس » ، لأنه كان مزدانا بأعمدة قورنثية . الهيكل هنا هو القسم الخاص باليهود دون سواهم .

٤ || رسل ١٥/٦ ؛ ٩/١٣ ؛ ٩/١٤ ؛ ١/٢٣ .
٦ || رسل ١٦/٣ ؛ ١٨/١٦ ؛ ١٠/٤ ؛ منى ٢٣/٢ .

باسم يسوع المسيح : صلة اسم يسوع العميقة بقوّته

" فى أع 3: 6 حذفت " قم و " الموجودة بالنص التقليدي و السابقة لـ "امش

٦ فقالَ لَهُ بُطْرُس : «لا فِضَّةَ عندي ، ولا ذَهَب . ولكنّي أُعطِيكَ ما عندي : أَلا
٣ أَمْشِ بِاسْمِ يسوعَ المَسِيحِ النَّاصِرِيّ» .
٧ ثُمَّ أَمسَكَهُ بيدِهِ اليُمنَى ، وأَنهَضَهُ ، فاشْتَدَّتْ في الحالِ قَدَماهُ وكَعْباه ،
٨ ووَثَبَ واقِفاً ، ومشى ، ودخَلَ الهيكلَ مع بُطرُس ويوحنّا ، وهو يَمشي ويَثِب ،
ويُسَبِّحُ الله .
٩ رآه الشَّعْبُ كُلُّه يَمشي ، ويُسَبِّحُ الله ؛
١٠ وكانوا يَعرِفونَهُ هو الذي كانَ يَجلِسُ مُستَجْدِياً على بابِ الهيكلِ الجَميل ، فدَهِلُوا كُلَّ
الذُّهولِ مِمَّا جَرى له ، وارتَعَبوا كُلَّ الرُّعْب .

خُطبَةُ بُطرُس

١١ وبَينا كانَ الرَّجُلُ يُلازِمُ بُطرُسَ ويُوحنّا ، هرَعَ الشَّعبُ الذّاهِلُ كُلُّه إِلَيهما في الرِّواقِ
المَدعُوِّ رِواقَ سُلَيمان .
١٢ ورأَى بُطرُسُ ذلك ، فخاطَبَ الشَّعبَ قال : «لِمَ تَتَعجَّبونَ مِمَّا جَرى ، أَيُّها
الإِسرائيليُّون ؟ ولِمَ تُحَدِّقونَ إِلَينا ، كما لَو كُنَّا بِقُوَّتِنا نحن ، أَو بِتَقْوانا ، قد جَعَلْنا
هذا الرَّجُلَ يَمشي ؟
١٣ هو إِلهُ إِبراهيمَ وإِسحٰقَ ويَعقُوب ، إِلهُ آبائِنا ، قد مَجَّدَ فَتاهُ يسوع ، ذاكَ الذي
أَسلَمتُموه أَنتم ، ونَبَذتُموه في حَضرةِ بيلاطُس ، الذي حَكَمَ بِإِطلاقِه .

ظهرت بعد قيامته (١٦/٣) . كان يسوع يعمل باسم الآب (يو ١٠/٢٥) ، فصار تلاميذه يعملون باسمه . يشدّد لوقا في الفصلين الثالث والرابع على العمل باسم يسوع (٣/١٦ ؛ ٤/٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٧ – ١٨ ، ٣٠) .

٨ || رسل ١٤/١٠ ؛ لو ٧/٢٢ ؛ اش ٣٥/٦ ؛ يو ٥/١٤ .

٩ || رسل ٢/٤٧ .

١٠ || يو ٩/٨ ؛ لو ١/١٢ ؛ ٢/٩ ؛ ٤/٣٦ ؛ ٥/٩ .

كل الذهول : تثير المعجزة الحيرة والذهول في مَن لا يؤمن . الايمان وحده يكشف معناها الحقيقي ، ويؤدّي الى تمجيد الله مصدرها (٢/١١ – ١٢ ؛ ٩/٣٥ ، ٤٢ ؛ ١٣/١٢ ؛ ١٩/١٧ – ١٨) ، ودون الايمان تبقى المعجزة غامضة ودون حلّ (٢/١٣ ؛ ٨/١٣ ؛ ١٤/١١ – ١٨) .

١١ || يو ١٠/٢٣ ؛ رسل ٥/١٢ .

رواق سليمان : هو الرواق المقابل لباحة الوثنيين ، وشرقيها . سليمان باني الهيكل . في ذلك الرواق اعتاد يسوع أن يعلن البشارة على جموع المُصلّين (يو ١٠/٢٣) ، وفيه اعتاد المسيحيون الأوّلون أن يجتمعوا (٥/١٢) .

١٢ || رسل ١٠/٢٦ ؛ ١٤/١٥ .

١٣ || خر ٣/٦ ، ١٥ ؛ متى ٢٢/٣٢ ، مر ١٢/٢٦ ؛ رسل ٧/٣٢ ؛ اش ٥٢/١٣ ، يو ١٣/٣٢ ؛ رسل ٢/٣٣ ؛ ١٣/٢٨ ، لو ٢٢/٦ ، ٢٤/٢٠ ؛ ١ قور ١١/٢٣ .

فتاه : إسناد دور « عبد يهوه » المتألّم (اش ٥٢/١٣ – ٥٣/١٢) الى يسوع قد يَرقى الى يسوع نفسه (مر ١٠/٤٥ ؛ ١٤/٢٤ ؛ لو ٢٢/٣٧) . ثمّ أسنده البشارة الرسولية الأولى الى يسوع (٨/٣٢ – ٣٣) : ولكن سرعان ما تخلّى المسيحيون عن لقب « عبد يهوه » ، أو

أع 4: 25 تضيف الترجمة –وقراءتها نقدية- "بقوة االروح القدس " وكلمة "أبونا " وهي ما يغيب عن النص التقلدي

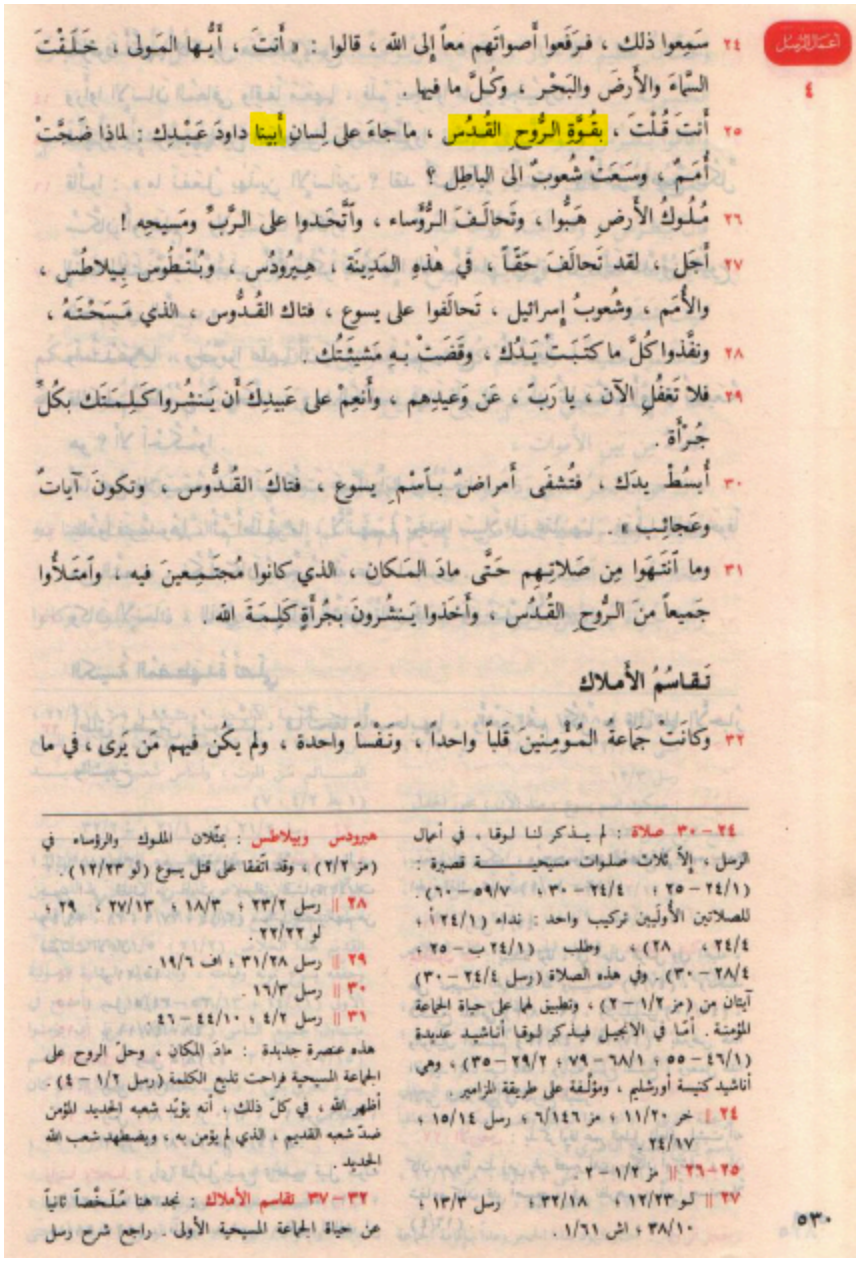

٢٤ سَمِعوا ذلك ، فرَفَعوا أصواتَهم معاً إلى الله ، قالوا : « أنتَ ، أيُّها المَولى ، خَلَقْتَ
السَّماءَ والأرضَ والبَحْر ، وكُلَّ ما فيها .
٢٥ أنتَ قُلْتَ ، بقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس ، ما جاءَ على لِسانِ أبينا داودَ عَبْدِك : لماذا ضَجَّتْ
أُمَمٌ ، وسَعَتْ شُعوبٌ الى الباطِل ؟
٢٦ مُلُوكُ الأرضِ هَبُّوا ، وتَحالَفَ الرُّؤَساء ، واتَّحَدوا على الرَّبِّ ومَسيحِه !
٢٧ أجَل ، لقد تَحالَفَ حَقّاً ، في هٰذِهِ المَدينَة ، هيرُودُس ، وبُنْطُوس بِيلاطُس ،
والأُمَم ، وشُعوبُ إسرائيل ، تَحالَفوا على يسوع ، فتاكَ القُدُّوس ، الذي مَسَحْتَهُ ،
٢٨ ونفَّذوا كُلَّ ما كتَبَتْ يَدُك ، وقَضَتْ بِهِ مَشيئَتُك .
٢٩ فلا تَغفُلِ الآن ، يا رَبّ ، عَن وَعيدِهم ، وأنعِمْ على عَبيدِكَ أن يَنشُروا كَلِمَتَك بكُلِّ
جُرأة .
٣٠ أبسُطْ يدَك ، فتُشفَى أمراضٌ بِاسْمِ يسوع ، فتاكَ القُدُّوس ، وتكونَ آياتٌ
وعَجائِب » .
٣١ وما انتَهَوا مِن صَلاتِهِم حَتَّى مادَ المَكان ، الذي كانوا مُجتَمِعينَ فيه ، وامتَلأُوا
جَميعاً مِنَ الرُّوحِ القُدُس ، وأخَذوا يَنشُرونَ بِجُرأةٍ كَلِمَةَ الله .

تَقاسُمُ الأملاك

٣٢ وكانَتْ جَماعَةُ المُؤمِنينَ قَلباً واحداً ، ونَفْساً واحدة ، ولم يَكُن فيهم مَن يَرى ، في ما

٢٤ – ٣٠ صلاة : لم يذكر لنا لوقا ، في أعمال الرسل ، إلاّ ثلاث صلوات مسيحيـــــة قصيرة : (٢٤/١ – ٢٥ ؛ ٢٤/٤ – ٣٠ ، ٥٩/٧ – ٦٠) . للصلاتين الأوليين تركيب واحد : نداء (٢٤/١ أ ، ٢٤/٤ ، ٢٨) ، وطلب (٢٤/١ ب – ٢٥ ، ٢٨/٤ – ٣٠) . وفي هذه الصلاة (رسل ٢٤/٤ – ٣٠) آيتان من (مز ١/٢ – ٢) ، وتطبيق لها على حياة الجماعة المؤمنة . أمّا في الانجيل فيذكر لوقا أناشيد عديدة (٤٦/١ – ٥٥ ؛ ٦٨/١ – ٧٩ ؛ ٢٩/٢ – ٣٥) ، وهي أناشيد كنيسة أورشليم ، ومؤلفة على طريقة المزامير .

٢٤ || خر ١١/٢٠ ؛ مز ٦/١٤٦ ؛ رسل ١٥/١٤ ، ٢٤/١٧ .

٢٥ – ٢٦ || مز ١/٢ – ٢ .

٢٧ || لو ١٢/٢٣ ؛ ٣٢/١٨ ؛ رسل ١٣/٣ ، ٣٨/١٠ ؛ اش ١/٦١ .

هيرودس وبيلاطس : يمثّلان الملوك والرؤساء في (مز ٢/٢) ، وقد اتّفقا على قتل يسوع (لو ١٢/٢٣) .

٢٨ || رسل ٢٣/٢ ؛ ١٨/٣ ؛ ٢٧/١٣ ، ٢٩ ؛ لو ٢٢/٢٢ .

٢٩ || رسل ٣١/٢٨ ؛ اف ١٩/٦ .

٣٠ || رسل ١٦/٣ .

٣١ || رسل ٤/٢ ؛ ٤٤/١٠ – ٤٦ .

هذه عنصرة جديدة : مادَ المكان ، وحلّ الروح على الجماعة المسيحية فراحت تذيع الكلمة (رسل ١/٦ – ٤) . أظهر الله ، في كلّ ذلك ، أنه يؤيّد شعبه الجديد المؤمن ضدّ شعبه القديم ، الذي لم يؤمن به ، ويضطهد شعب الله الجديد .

٣٢ – ٣٧ تقاسم الأملاك : نجد هنا مُلَخّصاً ثانياً عن حياة الجماعة المسيحية الأولى . راجع شرح رسل

يقول هامش أع 5: 1 أن قصة حنانيا وسفرة تثير مشكلة عويصه لان بها روح العهد القديم ولا تدع مكانا للتوبة . لكنها من تقليد كنيسة اورشليم الأم

بهامش أعمال 5: 3 إشارة إلى اختلاف –غالبا غير هام – فبعض المخطوطات قرئت "وسوس " الشيطان

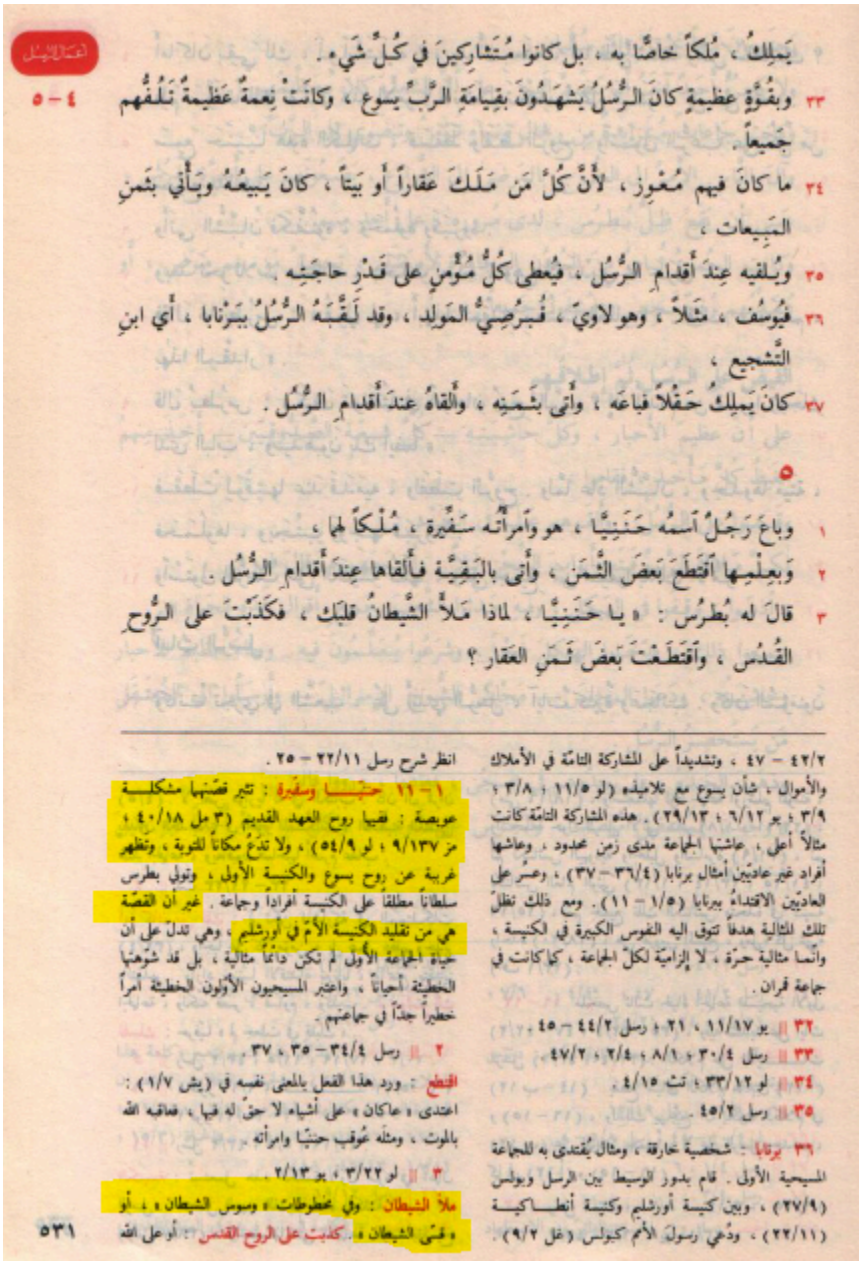

يَملِكُ ، مُلكاً خاصًّا به ، بل كانوا مُشتارِكينَ في كُلِّ شَيء .
٣٣ وبقُوَّةٍ عظيمةٍ كانَ الرُّسُلُ يَشهَدُونَ بقِيامَةِ الرَّبِّ يسوع ، وكانَتْ نِعمةٌ عَظيمةٌ تَلُفُّهم جَميعاً .
٣٤ ما كانَ فيهم مُعْوِز ، لأنَّ كُلَّ مَن مَلَكَ عَقاراً أو بَيتاً ، كانَ يَبيعُهُ ويَأْتي بثَمنِ المَبيعات ،
٣٥ ويُلقيه عِندَ أقدامِ الرُّسُل ، فيُعطى كُلَّ مُؤْمنٍ على قَدْرِ حاجَتِه .
٣٦ فيُوسُف ، مَثَلاً ، وهو لاويّ ، قُبرُصِيُّ المَولِد ، وقد لَقَّبَهُ الرُّسُلُ بَرْنابا ، أي ابنِ التَّشجيع ،
٣٧ كانَ يَملِكُ حَقْلاً فباعَه ، وأتى بثَمَنِه ، وأَلقاهُ عندَ أقدامِ الرُّسُل .

٥

١ وباعَ رَجُلٌ اسمُه حَنَنِيَّا ، هو وامرأتُه سَفِّيرة ، مُلْكاً لهما ،
٢ وبعِلْمِها اقتَطَعَ بَعضَ الثَّمَن ، وأتى بالبَقِيَّة فأَلقاها عِندَ أقدامِ الرُّسُل .
٣ قالَ له بُطرُس : « يا حَنَنِيَّا ، لماذا مَلأَ الشَّيطانُ قلبَك ، فكَذَبْتَ على الرُّوحِ القُدُس ، واقتَطَعْتَ بَعضَ ثَمَنِ العَقار ؟

٤٢/٢ – ٤٧ ، وتشديداً على المشاركة التامّة في الأملاك والأموال ، شأن يسوع مع تلاميذه (لو ١١/٥ ؛ ٣/٨ ؛ ٣/٩ ؛ يو ٦/١٢ ؛ ٢٩/١٣) . هذه المشاركة التامّة كانت مثالاً أعلى ، عاشتها الجماعة مدى زمن محدود ، وعاشها أفراد غير عاديّين أمثال برنابا (٣٦/٤ – ٣٧) ، وعسُر على العاديّين الاقتداءُ ببرنابا (٥/١ – ١١) . ومع ذلك تظلّ تلك المثالية هدفاً تتوق اليه النفوس الكبيرة في الكنيسة ، وإنّما مثالية حرّة ، لا إلزامية لكلّ الجماعة ، كما كانت في جماعة قمران .

٣٢ || يو ١١/١٧ ، ٢١ ؛ رسل ٤٤/٢ – ٤٥ .
٣٣ || رسل ٣٠/٤ ؛ ٨/١ ؛ ٢/٤ ؛ ٤٧/٢ .
٣٤ || لو ٣٣/١٢ ؛ تث ٤/١٥ .
٣٥ || رسل ٤٥/٢ .
٣٦ برنابا : شخصية خارقة ، ومثال يُقتدى به للجماعة المسيحية الأولى . قام بدور الوسيط بين الرسل وبولس (٢٧/٩) ، وبين كنيسة أورشليم وكنيسة أنطاكية (٢٢/١١) ، ودُعي رسولَ الأمم كبولس (غل ٩/٢) .

انظر شرح رسل ٢٢/١١ – ٢٥ .
١ – ١١ حنّيا وسفيرة : تثير قصّتها مشكلة عويصة : قضيا روح العهد القديم (٣ مل ٤٠/١٨ ؛ مز ٩/١٣٧ ؛ لو ٥٤/٩) ، ولا تدَعُ مكاناً للتوبة ، وتظهر غريبة عن روح يسوع والكنيسة الأولى ، وتولي بطرس سلطاناً مطلقاً على الكنيسة أفراداً وجماعة . غير أن القصّة هي من تقليد الكنيسة الأمّ في أورشليم ، وهي تدلّ على أن حياة الجماعة الأولى لم تكن دائماً مثالية ، بل قد شوّهتها الخطيئة أحياناً ، واعتبر المسيحيون الأوّلون الخطيئة أمراً خطيراً جدّاً في جماعتهم .
٢ || رسل ٣٤/٤ – ٣٥ ، ٣٧ .
اقتطع : ورد هذا الفعل بالمعنى نفسه في (يش ١/٧) : اعتدى « عاكان » على أشياء لا حقّ له فيها ، فعاقبه الله بالموت ، ومثله عُوقب حنيّا وامرأته .
٣ || لو ٣/٢٢ ، يو ٢/١٣ .
ملأ الشيطان : وفي مخطوطات « وسوس الشيطان » ، أو « قنّى الشيطان » . كذبت على الروح القدس : أو على الله

فى هامش أع 7: 2 أن أن قول اسطفان " قبل أن يقيم فى حران " تقليد غير كتابي وهو مخالف للكتاب المقدس الذى يذكر حدوث الرؤيا فى حران

٢ فقالَ إسطفان : « اَسْمَعوا ، أَيُّها الإخوةُ والآباء ! لقد تَراءَى إلهُ المَجْدِ لأَبينا
إبراهيم ، وهو ما زالَ في ما بَينَ النَّهرَين ، قَبل أَن يُقيمَ في حَرَّان ،
٣ وقالَ له : اُخرُجْ مِن أَرضِكَ وعَشيرَتِك ، واَذهَبْ الى الأَرضِ التي سوفَ أُريك .
٤ فخَرَجَ إبراهيمُ مِن أَرضِ الكَلدانيّين ، وأَقامَ في حَرَّان . ثُمَّ نَقَلَه الله ، بعدَ مَوتِ
أَبيهِ ، مِن حَرّانَ الى هٰذه الأَرضِ التي تُقيمونَ أَنتُمُ الآنَ فيها .
٥ لم يُعطِهِ مِيراثاً في هٰذِه الأَرض ، ولَو مَوطِئَ قَدَم ، ولٰكنْ وَعَدَهُ أَن يُملِّكَه إياها ،
ويُملِّكَها سُلالَتَه بَعدَهُ ، يَومَ لم يَكُنْ له وَلَد .
٦ وقالَ الله : ستُقيمُ سُلالَةُ إبراهيمَ في أَرضٍ غَريبة ، وتُستَعبَد ، ويُساءُ اليها مَدى
أَربَعِمِئَةِ سَنة .
٧ وقالَ الله : أَمَّا الأُمَّةُ التي تَستَعبِد ، فأَنا سوفَ أَدينُها ، وستَخرُجُ سُلالَةُ إبراهيمَ بعدَ
ذٰلك ، وتعبُدُني في هٰذا المكان .
٨ ثُمَّ أَعطى اللهُ إبراهيمَ عَهدَ خِتان ، فولدَ إسحٰق ، وخَتَنَه في اليَومِ الثّامن . وفعَلَ مثلَ
ذٰلك إسحٰقُ في يَعقوب ، ويَعقوبُ في الآباءِ الاثنَي عَشَر .
٩ وحسَدَ الآباءُ يوسُف ، فباعوه وأُنزِلَ إلى مِصْر . وكانَ اللهُ معَه ،
١٠ فأَنقَذَهُ مِن كُلِّ شدائِدِه ، وآتاهُ حُظوةً وحِكمَةً عندَ فِرعَون ، مَلِكِ مِصْر ، فأَقامَهُ والياً
على مِصْر ، وعلى كُلِّ بَيتِه .
١١ وأَصابَتْ مَجاعةٌ كُلَّ مِصْرَ وكَنعان ، وكانَ ضِيقٌ شَديد ، وأَعجَزَ القُوتُ آباءَنا .
١٢ وسَمِعَ يَعقوبُ أَنَّ في مِصْرَ طعاماً ، فأَرسلَ اليها آباءَنا مَرَّةً أُولى .

من رسالة وخلاص ، وتحمّل ما سوف يتحمّل يسوع من رفض وعصيان .

٢ || رسل ١/٢٢ ؛ مز ٣/٢٩ ، تك ٣١/١١ – ١/١٢ .

قبل أن يقيم في حرّان : يستند اسطفان الى تقليد غير كتابي ، وارد لدى فيلون الاسكندري ويوسيفوس المؤرّخ . أمّا الكتاب المقدس فيذكر ان تلك الرؤيا تمّت في حرّان (تك ٣١/١١) .

٣ || تك ١/١٢ .

٤ || تك ٣١/١١ – ١/١٢ ، ٥ ، ٧/١٥ .

٥ || تث ٥/٢ ، تك ٧/١٢ ، ١٥/١٣ ، ٢/١٥ ، ١٨ ، ٨/١٧ ، ٧/٢٤ ، ٤/٤٨ ، تك ١/١٦ .

٦-٧ || تك ١٣/١٥ – ١٤ .

٧ || خر ١٢/٣ .

في هذا المكان : هو جبل حوريب حسب خر ١٢/٣ ، وهيكل أورشليم ، في نظر اسطفان .

٨ || تك ١٠/١٧ – ١٤ ، ٤/٢١ .

٩ || تك ١١/٣٧ ، ٢٨ ، ٥/٤٥ ، ٢/٣٩ ، ٣ ، ٢١ ، ٢٣ .

١٠ || تك ٣٧/٤١ – ٣٩ ، ٤٠/٤١ – ٤٤ ، مز ٢١/١٠٥ .

١١ || تك ٥٤/٤١ ، ٥/٤٢ .

١٢ || تك ١/٤٢ – ٢ .

يشير هامش أع 7: 16 إلى استناد لوقا لتقليد غير كتابي

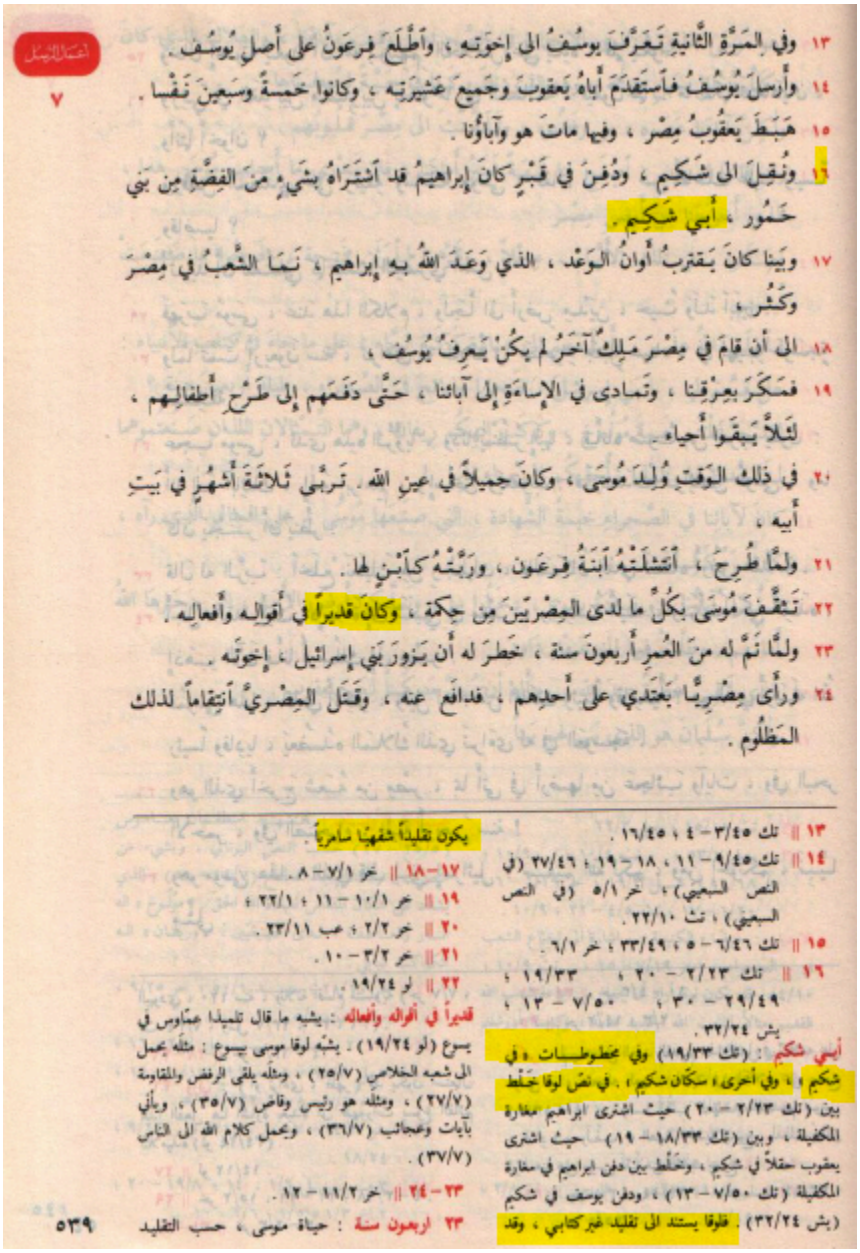

١٣ وفي المَرَّةِ الثَّانِيةِ تَعَرَّفَ يوسُفُ الى إخوَتِهِ ، وأَطْلَعَ فِرعَونُ على أَصلِ يُوسُف .
١٤ وأَرسَلَ يُوسُفُ فاستَقدَمَ أَباهُ يَعقوبَ وجَميعَ عَشيرَتِه ، وكانوا خَمسةً وسَبعينَ نَفْسا .
١٥ هَبَطَ يَعقُوبُ مِصْر ، وفيها ماتَ هو وآباؤُنا .
١٦ ونُقِلَ الى شَكيم ، ودُفِنَ في قَبْرٍ كانَ إبراهيمُ قد اشتَراهُ بِثَمَنٍ مِنَ الفِضَّةِ مِن بَني حَمُور ، أَبي شَكيم .
١٧ وبَينا كانَ يَقتَرِبُ أَوانُ الوَعْد ، الذي وَعَدَ اللهُ بِهِ إبراهيم ، نَمَا الشَّعبُ في مِصْرَ وكَثُر ،
١٨ الى أَن قامَ في مِصْرَ مَلِكٌ آخَرُ لم يَكُنْ يَعرِفُ يُوسُف ،
١٩ فمَكَرَ بِعِرْقِنا ، وتَمادى في الإساءَةِ إلى آبائنا ، حَتَّى دَفَعَهم إلى طَرْحِ أَطفالِهم ، لِئَلاَّ يَبقَوا أَحياء .
٢٠ في ذلكَ الوَقتِ وُلِدَ مُوسَى ، وكانَ جَميلاً في عَينِ الله . تَربَّى ثَلاثَةَ أَشهُرٍ في بَيتِ أَبيه ،
٢١ ولمَّا طُرِحَ ، انتَشَلَتْهُ ابنَةُ فِرعَون ، وربَّتْهُ كابْنٍ لها .
٢٢ تَثَقَّفَ مُوسَى بِكُلِّ ما لَدى المِصْرِيِّينَ مِن حِكمَة ، وكانَ قَديراً في أَقوالِه وأَفعالِه .
٢٣ ولمَّا تَمَّ له مِنَ العُمرِ أَربعونَ سنة ، خَطَرَ له أَن يَزورَ بَني إسرائيل ، إخوتَه .
٢٤ ورأَى مِصْرِيًّا يَعتَدي على أَحدِهم ، فدافَعَ عنه ، وقَتَلَ المِصْرِيَّ انتِقاماً لِذلكَ المَظلُوم .

١٣ || تك ٤٥/٣ - ٤ ، ١٦/٤٥ .
١٤ || تك ٤٥/٩ - ١١ ، ١٨ - ١٩ ، ٢٧/٤٦ (في النص السبعيني) ؛ خر ٥/١ (في النص السبعيني) ؛ تث ٢٢/١٠ .
١٥ || تك ٤٦/٦ - ٥ ، ٣٣/٤٩ ؛ خر ٦/١ .
١٦ || تك ٢٣/٢ - ٢٠ ، ١٩/٣٣ ؛ ٢٩/٤٩ - ٣٠ ؛ ٧/٥٠ - ١٣ ؛ يش ٣٢/٢٤ .
أبي شكيم : (تك ١٩/٣٣) وفي مخطوطات « في شكيم » ، وفي أخرى « سكّان شكيم » . في نصّ لوقا خَلْط بين (تك ٢٣/٢ - ٢٠) حيث اشترى ابراهيم مغارة المكفيلة ، وبين (تك ٣٣/١٨ - ١٩) حيث اشترى يعقوب حقلاً في شكيم ، وخَلْط بين دفن ابراهيم في مغارة المكفيلة (تك ٥٠/٧ - ١٣) ، ودفن يوسف في شكيم (يش ٢٤/٣٢) . فلوقا يستند الى تقليد غير كتابي ، وقد يكون تقليداً شفهيًا سامريًا .
١٧ - ١٨ || خر ١/٧ - ٨ .
١٩ || خر ١/١٠ - ١١ ؛ ١/٢٢ ؛
٢٠ || خر ٢/٢ ؛ عب ١١/٢٣ .
٢١ || خر ٢/٣ - ١٠ .
٢٢ || لو ٢٤/١٩ .
قديراً في أقواله وأفعاله : يشبه ما قال تلميذا عمّاوس في يسوع (لو ٢٤/١٩) . يشبّه لوقا موسى بيسوع : مثله يحمل الى شعبه الخلاص (٧/٢٥) ، ومثله يلقى الرفض والمقاومة (٧/٢٧) ، ومثله هو رئيس وقاض (٧/٣٥) ، ويأتي بآيات وعجائب (٧/٣٦) ، ويحمل كلام الله الى الناس (٧/٣٧) .
٢٣ - ٢٤ || خر ٢/١١ - ١٢ .
٢٣ اربعون سنة : حياة موسى ، حسب التقليد

هامش أع 7: 35 اقار بان العهد القديم لم يلقب موسى ب"فادٍ" والسبب واضح جعل هناك تشابه بين موسى و يسوع تحقيقا لنبوة تث 18: 18

فى أع 7: 37 حذفت الترجمة " له تسمعون " التى يضيفها النص التقليدي

٢٥ وخالَ إخوتَه يَعُونَ أنَّ اللهَ يُؤْتِيهِم الخلاصَ على يَدِه ، فلم يَعُوا .
٢٦ ورُئِيَ في الغَدِ بَينَ مُتضارِبَينِ يَدعُوهما إلى المُسالَمة ، فيقولُ لها : ما لَكُما تَتعادَيان ، وأنتُما أخَوان ؟
٢٧ ورفَضَ المُعتَدي على رَفيقِهِ وَساطَةَ مُوسَى ، فقالَ له : مَن أقامَكَ علَينا رَئيساً وقاضِيا ؟
٢٨ أتُريدُ أن تَقتُلَني كما قَتَلتَ المِصْرِيَّ أمس ؟
٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى ، عندَ هٰذا الكلام ، ولَجَأَ الى أرضِ مِدْيَن ، حيثُ وَلَدَ ابنَين .
٣٠ ولمَّا تمَّتْ أربعونَ سنة ، تَراءَى له مَلاكٌ في صَحراءِ جَبَلِ سيناء ، في لَهيبِ عَوسَجةٍ مُشتَعِلة .
٣١ عَجِبَ مُوسَى ، لدى هٰذِهِ الرُّؤيا ، ودَنا يَنظُرُ إلَيها ، فأتاه صَوتٌ مِنَ الرَّبِّ يقول :
٣٢ أنا إلهُ آبائِك ، إلهُ إبراهيم ، وإسحقَ ويَعقُوب . فارتَعَدَتْ فَرائِصُ مُوسَى ، وما كانَ يَجْسُرُ أن يَنظُر .
٣٣ قالَ له الرَّبّ : اخلَعْ نَعلَيكَ مِن رِجْلَيك ، فالمَكانُ الذي تَطَأُه أرضٌ مقدَّسة .
٣٤ أجَلْ ، لقد رأيتُ الإساءَةَ إلى شَعبي في مِصْر ، وسَمِعتُ أنِينَه ، ونَزَلْتُ لكي أُنقِذَه . إذهَبِ الآنَ فأنا أُرسِلُكَ إلى مِصْر .
٣٥ فمُوسى هٰذا ، الذي أنكِرَ ، وقيلَ له : مَن أقامَكَ رئيساً وقاضِياً ؟ هو الذي أرسَلَه اللهُ رئيساً وفادِيا ، بِعَضُدِه المَلاكُ الذي تَراءَى له في العَوسَجَة .
٣٦ وهو الذي أخرجَ شعبَهُ مِن مِصْر ، بما أتى في أرضِها مِن عَجائبَ وآيات ، وفي البحرِ الأحمر ، وفي الصَّحراء ، طيلةَ أربعينَ سنة !
٣٧ وهو موسى هٰذا ، الذي قال لِبَني إسرائيل : سيُقيمُ اللهُ لكم ، مِن إخوتِكم ، نَبِيًّا مِثْلي .

اليهودي ، ١٢٠ سنة ، وثلاثة أقسام متساوية (خر ٧/٧ ؛ تث ٧/٣٤ ؛ رسل ٢٣/٧ ، ٣٠ ، ٣٦) .
٢٦-٢٨ || خر ١٣/٢ - ١٤ .
٢٦ ورئي : (أو تراءى ، ظهر) قد يكون استعمال هذا الفعل هنا اشارة بعيدة الى ظهورات يسوع القائم لتلاميذه (لو ٣٤/٢٤) .
٢٧ || لو ١٤/١٢ .
٢٩ || خر ١٥/٢ ، ٢١ - ٢٢ ، ٣/١٨ - ٤ .
٣٠-٣١ || خر ٢/٣ - ٣ .
٣١-٣٤ || خر ٤/٣ - ١٠ .
٣٥ || خر ١٤/٢ ، ٢/٣ .
أنكر : لم يستعمل العهد القديم هذا الفعل في كلامه على موسى ، ويستعمله العهد الجديد في الكلام على يسوع (١٣/٣ - ١٤) . وما لَقَّب العهد القديم موسى « بفادٍ » ، ولَقَّب به العهد الجديد يسوع . لذلك يُطلق لوقا هنا على موسى لَقَباً من ألقاب يسوع .
٣٦ || خر ٣/٧ ، ٢١/١٤ ؛ عدد ١٤/٣٣ ، تا ٢٥/٥ .

فى أع 7: 46 حذفت الترجمة "لإله" الواردة فى النص التقليدي

٣٨ وهو مُوسَى الذي ، لدى الاجتماع في الصَّحراء ، وقَفَ وآباءَنا ، والمَلاكَ الذي كانَ
يُكَلِّمُهُ على جَبَلِ سِيناء ، وهو الذي تَلَقَّى كَلِماتٍ حَيَّةً لِيُعطِيَناها .
٣٩ ولٰكِنَّ آباءَنا عَصَوه ، بل رَفَضُوه ، وتَلَفَّتَتْ الى مِصْرَ قُلُوبُهم ،
٤٠ وقد قالوا لهٰرُون : اصنَعْ لنا آلِهَةً تَسيرُ أَمامَنا ، فلا نَدْري ما أَصابَ مُوسَى هٰذا ،
الذي أَخرَجَنا مِن أَرضِ مِصْر .
٤١ فصَنَعوا ، في تلك الأَيَّام ، عِجْلاً ، وقَرَّبوا لِلْوَثَنِ ذَبيحة ، وفَرِحُوا بِما صَنَعَتْ
أَيديهم .
٤٢ فانقَلَبَ اللهُ عليهم ، وأَسلَمَهم الى عِبادةِ كَوكَبَةِ السَّماء ، على ما جاءَ في كتابِ الأَنبياء :
هل قَرَّبتم لي ، يا بَني إسرائيلَ ، ضَحايا وذبائحَ في الصَّحراء ، طيلة أَربعينَ سنة ؟
٤٣ لقد حَمَلْتُم خَيمةَ مُولُوخ ، وكَوكَبَ إِلٰهِكُم رِيفان ، وهما التِّمْثالانِ اللَّذانِ صَنَعْتُموهما
لِتَسجُدوا لهما . لهٰذا سأُجليكُم الى وراءِ بابِل !
٤٤ كانَ لآبائِنا في الصَّحراءِ خيمةُ الشَّهادة ، التي صنَعَها مُوسَى ، على المِثالِ الذي رآه ،
كما أَمَرَهُ كَلِيمُه .
٤٥ تَسلَّمَها آباؤُنا ، وبقِيادَةِ يشوع ، دخَلُوا بها ، وتَملَّكوا أَرضَ الأُمَم ، التي دَحَرَها اللهُ
أَمامَهم . وظَلَّتْ فيها الى عَهْدِ داود ،
٤٦ الذي لَقِيَ حُظْوةً عندَ الله ، وسأَله أَن يُعِدَّ مَسكَناً لِبَني يَعقوب .
٤٧ ولٰكِنَّ سُلَيمانَ هو الذي بَنى لهم بَيتاً .

---

٣٧ || تث ١٥/١٨ ؛ رسل ٢٢/٣ .
٣٨ || رسل ٥٣/٧ ؛ تث ١٠/٤ ؛ ١٠/٩ ؛ ١٦/١٨ ؛ عدد ١٩/٣ ؛ خر ١/١٩ – ٦ ؛ ١/٢٠ – ١٧ ؛ تث ٤/٥ – ٢٢ ، ١٠/٩ .
الاجتماع : حرفيًا « الكنيسة » ، اشارة الى اجتماع الشعب في الصحراء (خر ٧/١٩ – ١٥ ؛ تث ١٠/٩ ؛ ٤/١٠) . قد يكون لوقا أراد أن يجعل من جماعة شعب الله القديم مثالاً لشعب الله الجديد عامّة ، وكنيسة أورشليم خاصّة (١١/٥) .
٣٩ || عد ٣/١٤ .
٤٠ || خر ١/٣٢ ، ٢٣ .
٤١ || خر ٤/٣٢ – ٦ .
٤٢–٤٣ || عا ٢٥/٥ – ٢٧ .
٤٢ || ار ١٨/٧ (النص السبعيني) ؛ ٢/٨ ؛ ١٣/١٩ .
عبادة الأوثان : يستشهد استفنان بعاموس (٢٥/٥ – ٢٧) حسب النص اليوناني ، وبشيء من التصرّف ، وهكذا يُعِدّ للمقطع (٤٤/٧ – ٥٠) ، الذي يشدّد على المكان المقدّس لعبادة الله الحقّ . « مولُوخ » اله النار والعاصفة ، لدى الفينيقيّين ؛ « وريفان » اله الكواكب البابلي .
٤٤ || خر ٢١/٢٧ ؛ عدد ٥٠/١ ؛ خر ٩/٢٥ ، ٤٠ ؛ عب ٥/٨ .
٤٥–٤٦ || ٢ صمو ٢/٧ – ١٦ ؛ ٣ مل ١٧/٨ – ١٨ ؛ ٢ اخ ١/١٧ – ١٤ ؛ ٢ اخ ٧/٦ – ٨ ؛ مز ١/١٣٢ – ٥ .
٤٥ || يش ١٤/٣ – ١٧ ؛ ٨/١٨ ؛ ٩/٢٣ ؛ ١٨/٢٤ .
٤٧ || ٣ صمو ١/٦ ، ١٤ ؛ ١٩/٨ – ٢٠ ؛ ٢ اخ ١/٣ ؛ ١/٥ ؛ ٢/٦ ، ١٠ .

هامش 8: 24 يشير إلى زيادة فى النص الغربي

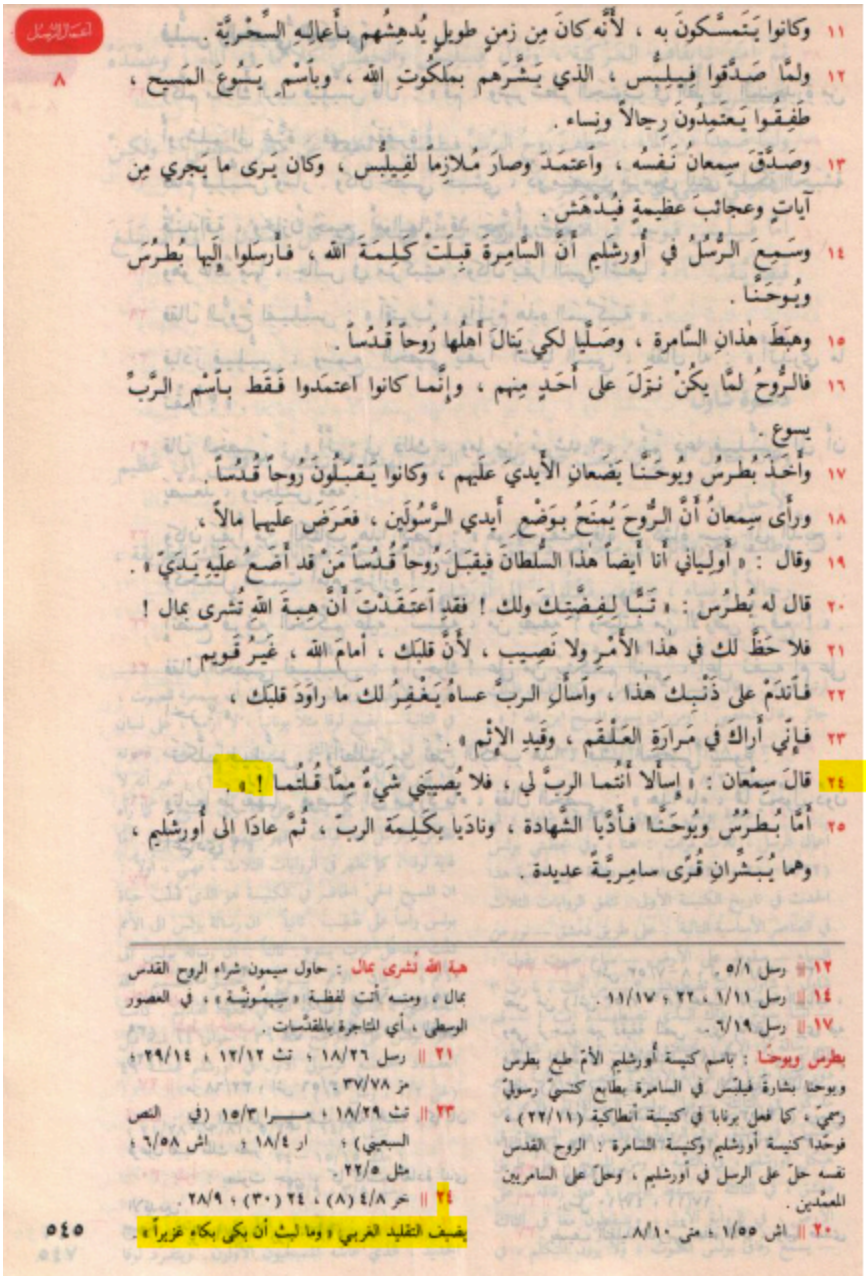

١١ وكانوا يَتَمسَّكونَ به ، لأَنَّه كانَ مِن زمنٍ طويلٍ يُدهِشُهم بأَعمالِه السِّحْرِيَّة .
١٢ ولمَّا صَدَّقوا فِيلِبُّس ، الذي بَشَّرَهم بمَلكُوتِ الله ، وباسْمِ يَسُوعَ المَسيح ، طَفِقُوا يَعتَمِدُونَ رِجالاً ونِساء .
١٣ وصَدَّقَ سِمعانُ نَفسُه ، واعتَمَدَ وصارَ مُلازِماً لفِيلِبُّس ، وكان يَرى ما يَجري مِن آياتٍ وعجائبَ عظيمةٍ فيُدْهَش .
١٤ وسَمِعَ الرُّسُلُ في أُورشَليم أَنَّ السَّامِرةَ قبِلَتْ كَلِمَةَ الله ، فأَرسَلوا إِلَيها بُطرُسَ ويُوحَنَّا .
١٥ وهبَطَ هٰذانِ السَّامِرة ، وصَلَّيا لكي يَنالَ أَهلُها رُوحاً قُدُساً .
١٦ فالرُّوحُ لمَّا يَكُنْ نزَلَ على أَحَدٍ مِنهم ، وإِنَّما كانوا اعتمَدوا فَقَط بِاسْمِ الرَّبِّ يسوع .
١٧ وأَخَذَ بُطرُسُ ويُوحَنَّا يَضَعانِ الأَيديَ علَيهم ، وكانوا يَقبَلُونَ رُوحاً قُدُساً .
١٨ ورأَى سِمعانُ أَنَّ الرُّوحَ يُمنَحُ بوَضْعِ أَيدي الرَّسُولَين ، فعَرَضَ علَيهما مالاً ،
١٩ وقال : « أَولِياني أَنا أَيضاً هٰذا السُّلطانَ فيقبَلَ رُوحاً قُدُساً مَنْ قد أَضَعُ علَيهِ يَدَيَّ » .
٢٠ قال له بُطرُس : « تَبًّا لِفِضَّتِكَ ولك ! فقد اعتَقَدْتَ أَنَّ هِبةَ الله تُشترى بمال !
٢١ فلا حَظَّ لك في هٰذا الأَمْرِ ولا نَصِيب ، لأَنَّ قلبَك ، أَمامَ الله ، غَيرُ قَويم .
٢٢ فَاندَمْ على ذَنْبِكَ هٰذا ، وَاسأَلِ الربَّ عساهُ يَغْفِرُ لكَ ما راوَدَ قلبَك ،
٢٣ فإِنِّي أَراكَ في مَرارَةِ العَلْقَم ، وقَيدِ الإِثْم » .
٢٤ قالَ سِمْعان : « إِسأَلا أَنتُما الربَّ لي ، فلا يُصِيبَنِي شَيءٌ مِمَّا قُلتُما ! » .
٢٥ أَمَّا بُطرُسُ ويُوحَنَّا فأَدَّيا الشَّهادة ، ونادَيا بِكَلِمَةِ الربّ ، ثُمَّ عادَا الى أُورشَليم ، وهما يُبَشِّرانِ قُرًى سامِرِيَّةً عديدة .

---

١٢ || رسل ٥/١ .
١٤ || رسل ١/١١ ، ٢٢ ؛ ١١/١٧ .
١٧ || رسل ٦/١٩ .
بطرس ويوحنا : باسم كنيسة أُورشليم الأمّ طبع بطرس ويوحنا بشارةَ فيلبّس في السامرة بطابع كنسيّ رسوليّ رسميّ ، كما فعل برنابا في كنيسة أنطاكية (١١/٢٢) ، فوحّدا كنيسة أورشليم وكنيسة السامرة : الروح القدس نفسه حلّ على الرسل في أورشليم ، وحلّ على السامريين المعمّدين .
٢٠ || اش ١/٥٥ ؛ متى ٨/١٠ .
هبة الله تُشترى بمال : حاول سيمون شراء الروح القدس بمال ، ومنه أتت لفظة « سِيمُونِيَّة » ، في العصور الوسطى ، أي المتاجرة بالمقدّسات .
٢١ || رسل ١٨/٢٦ ؛ تث ١٢/١٢ ، ١٤/٢٩ ؛ مز ٣٧/٧٨ .
٢٣ || تث ١٨/٢٩ ؛ مراثي ١٥/٣ (في النص السبعيني) ؛ ار ١٨/٤ ؛ اش ٦/٥٨ ؛ مثل ٢٢/٥ .
٢٤ || خر ٤/٨ (٨) ، ٢٤ (٣٠) ؛ ٢٨/٩ .
يضيف التقليد الغربي « وما لبث أن بكى بكاء غزيراً » .

فى هامش أع 8: 32- 33 إشارة إلى ان النص المقتبس هو ترجمة يونانية غير دقيقة لنص عبري غامض وما يهمنا فى هذا الامر كيف يقر الوحي ترجمة غير دقيقة

فى أع 8: 37 وضعت نقاط فى المتن وفى الهامش إشارة إلى أضافة موجودة بالنص الغربي

وفى الصفحة التالية تفاصيل للاختلافات فى رواية اهتداء بولس كما هو موضح من هامش 89:
19 -1

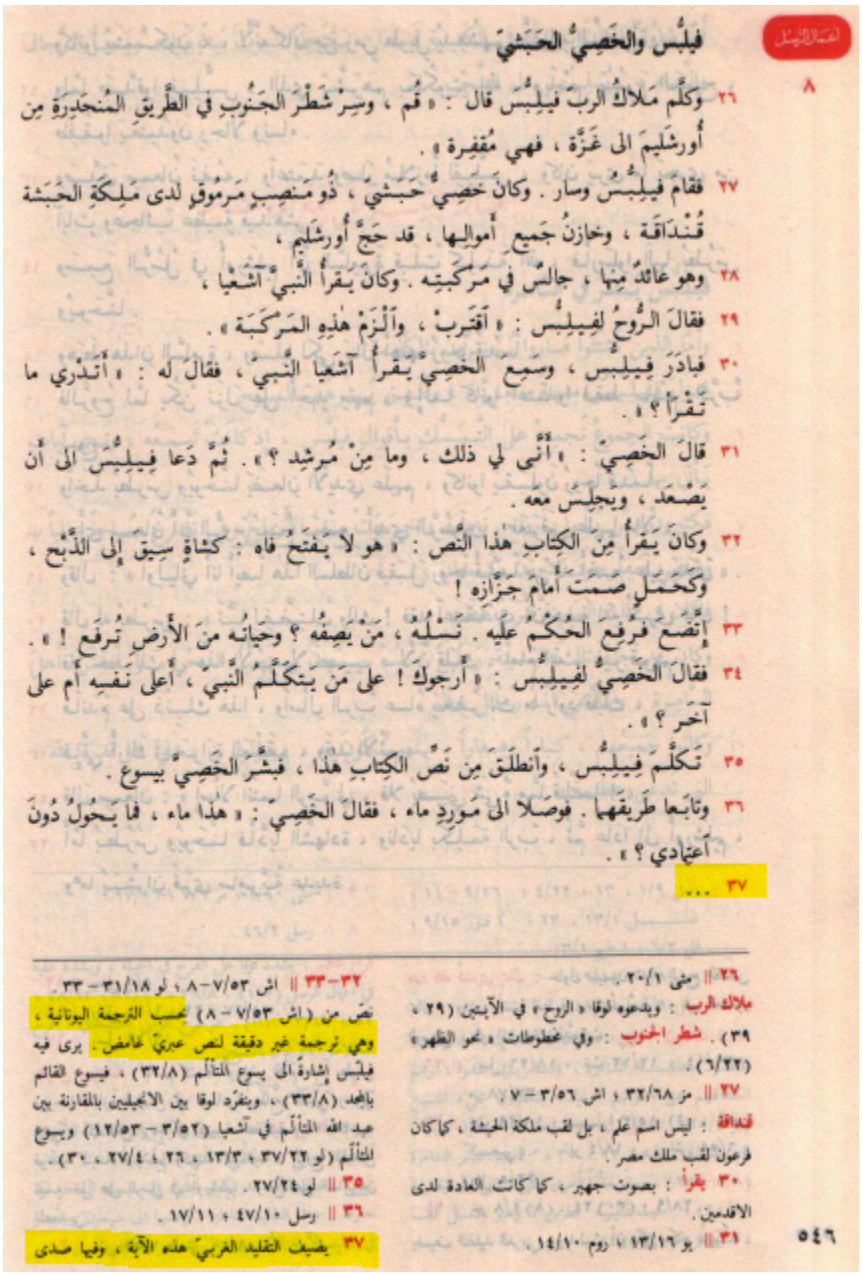

أعمال الرسل ٨

فيلُبُّس والخَصِيُّ الحَبَشِيّ

٢٦ وكلَّم مَلاكُ الربِّ فيلبُّسَ قال : «قُم ، وسِرْ شَطْرَ الجَنُوبِ في الطَّرِيقِ المُنحَدِرَةِ مِن
أُورشَليمَ الى غَزَّة ، فهي مُقفِرة» .
٢٧ فقامَ فيلبُّسُ وسار . وكانَ خَصِيٌّ حَبَشِيّ ، ذُو مَنصِبٍ مَرمُوقٍ لدى مَلِكَةِ الحَبَشَة
قُنْدَاقَة ، وخازنُ جَميعِ أَموالِها ، قد حَجَّ أُورشَليم ،
٢٨ وهو عائدٌ مِنها ، جالسٌ في مَركَبَتِه . وكانَ يَقرأُ النَّبيَّ آشَعْيا ،
٢٩ فقالَ الرُّوحُ لِفيلبُّس : «اقتَرِبْ ، والْزَمْ هٰذِهِ المَركَبَة» .
٣٠ فبادَرَ فيلبُّس ، وسَمِعَ الخَصِيَّ يَقرأُ آشَعيا النَّبيَّ ، فقالَ له : «أَتَدْري ما
تَقْرأ ؟» .
٣١ قالَ الخَصِيّ : «أَنَّى لي ذلك ، وما مِنْ مُرشِد ؟» . ثُمَّ دَعا فيلبُّسَ الى أَن
يَصْعَد ، ويَجلِسَ معه .
٣٢ وكانَ يَقرأُ مِنَ الكِتابِ هٰذا النَّص : «هو لا يَفتَحُ فاه : كشاةٍ سِيقَ إِلى الذَّبْح ،
وكَحَمَلٍ صَمَتَ أَمامَ جَزَّازِه !
٣٣ إِتَّضَعَ فَرُفِعَ الحُكْمُ عليه . نَسْلُهُ ، مَنْ يَصِفُه ؟ وحَياتُه مِنَ الأَرضِ تُرفَع ! » .
٣٤ فقالَ الخَصِيُّ لِفيلبُّس : «أَرجوكَ ! على مَن يَتكَلَّمُ النَّبيّ ، أَعلى نَفسِه أَم على
آخَر ؟» .
٣٥ تَكلَّمَ فيلبُّس ، وانطلَقَ مِن نَصِّ الكِتابِ هٰذا ، فبَشَّرَ الخَصِيَّ بيسوع .
٣٦ وتابَعا طَريقَهما . فوصَلا الى مَوردِ ماء ، فقالَ الخَصِيّ : «هٰذا ماء ، فما يَحُولُ دُونَ
اعتِمادي ؟» .
٣٧ ...

٢٦ || متى ٢٠/١ .
ملاك الرب : ويدعوه لوقا «الروح» في الآيتين (٢٩ ، ٣٩) . شطر الجنوب : وفي مخطوطات «نحو الظهر» (٦/٢٢) .
٢٧ || مز ٣٢/٦٨ ؛ اش ٣/٥٦ - ٧ .
قندقة : ليس اسم علم ، بل لقب ملكة الحبشة ، كما كان فرعون لقب ملك مصر .
٣٠ يقرأ : بصوت جهير ، كما كانت العادة لدى الاقدمين .
٣١ || يو ١٣/١٦ ؛ روم ١٤/١٠ .
٣٢-٣٣ || اش ٧/٥٣-٨ ، لو ٣١/١٨-٣٣ .
نَصّ من (اش ٧/٥٣ - ٨) حسب الترجمة اليونانية ، وهي ترجمة غير دقيقة لنص عبريّ غامض . يرى فيه فيلبّس إشارةً الى يسوع المتألّم (٣٢/٨) ، فيسوع القائم يابعد (٣٣/٨) . وينفرّد لوقا بين الانجيليين بالمقارنة بين عبد الله المتألّم في آشعيا (٣/٥٢ - ١٢/٥٣) ويسوع المتألّم (لو ٣٧/٢٢ ، ١٣/٣ ، ٢٦ ، ٢٧/٤ ، ٣٠) .
٣٥ || لو ٢٧/٢٤ .
٣٦ || رسل ٤٧/١٠ ، ١٧/١١ .
٣٧ يضيف التقليد الغربيّ هذه الآية ، وفيها صدى

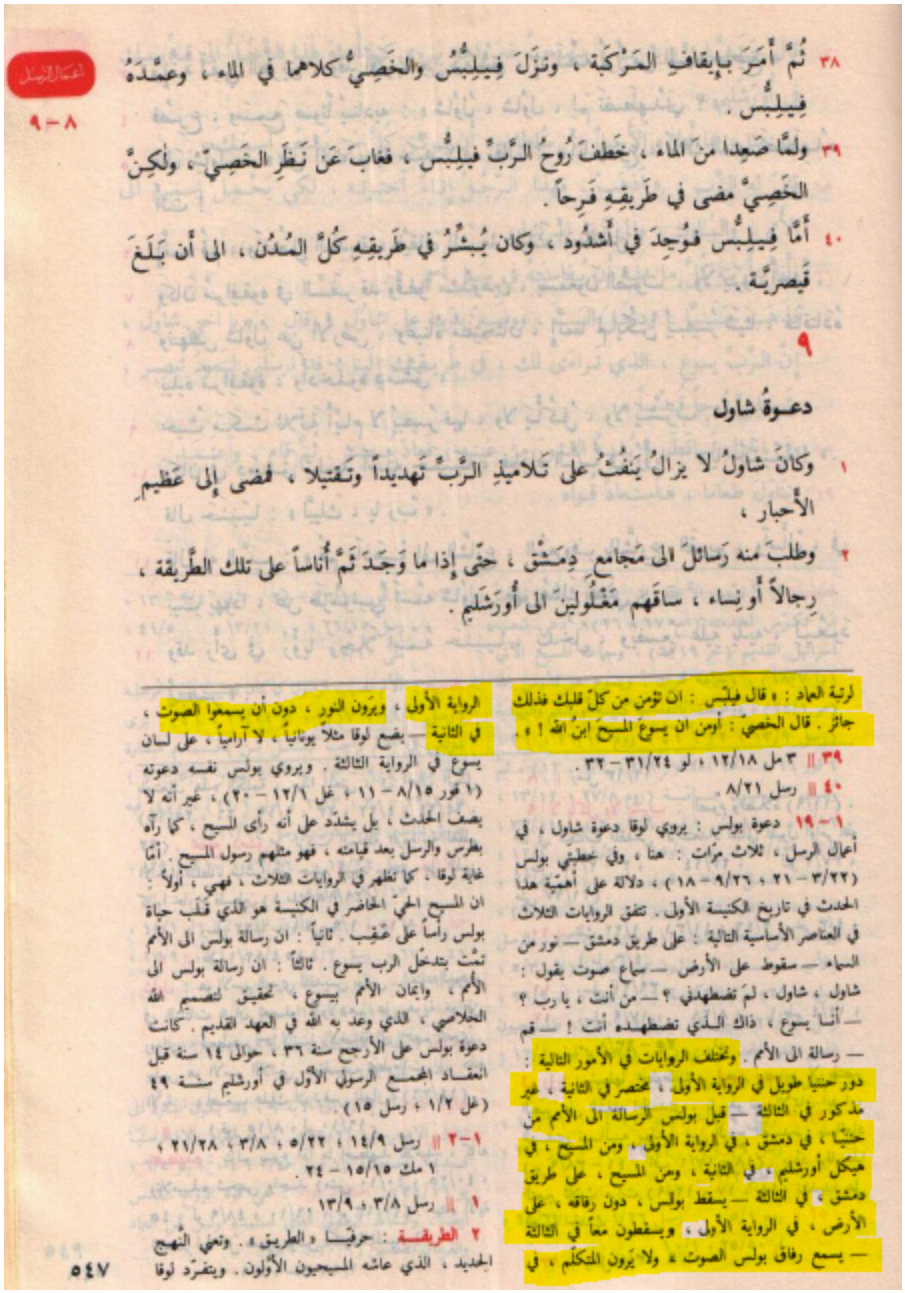

٣٨ ثُمَّ أَمَرَ بِإِيقافِ المَرْكَبَة ، ونَزَلَ فِيلِبُّسُ والخَصِيُّ كِلاهُما في الماء ، وعَمَّدَهُ فِيلِبُّس .

٣٩ ولَمَّا صَعِدا مِنَ الماء ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّس ، فغابَ عَن نَظَرِ الخَصِيِّ ، ولٰكِنَّ الخَصِيَّ مَضى في طَرِيقِهِ فَرِحاً .

٤٠ أَمَّا فِيلِبُّس فَوُجِدَ في أَشْدُود ، وكان يُبَشِّرُ في طَرِيقِهِ كُلَّ المُدُن ، الى أَن بَلَغَ قَيصَرِيَّة .

أعمال الرسل ٨-٩

٩

دعوةُ شاول

١ وكانَ شاوُلُ لا يَزالُ يَنفُثُ على تَلامِيذِ الرَّبِّ تَهديداً وتَقتيلا ، فَمَضى إِلى عَظِيمِ الأَحبار ،

٢ وطَلَبَ مِنهُ رَسائِلَ الى مَجامِعِ دِمَشْق ، حَتَّى إِذا ما وَجَدَ ثَمَّ أُناساً على تِلكَ الطَّرِيقَة ، رِجالاً أَو نِساء ، ساقَهُم مَغْلُولِينَ الى أُورَشَليم .

لرتبة العماد : « قال فيلبس : ان تؤمن من كل قلبك فذلك جائز . قال الخصيّ : أومن ان يسوع المسيح ابن الله ! » .

٣٩ || ٣ مل ١٨/١٢ ؛ لو ٣١/٢٤ - ٣٢ .

٤٠ || رسل ٨/٢١ .

١ - ١٩ دعوة بولس : يروي لوقا دعوة شاول ، في أعمال الرسل ، ثلاث مرّات : هنا ، وفي خطبتي بولس (٣/٢٢ - ٢١ ، ٩/٢٦ - ١٨) ، دلالة على أهمّيّة هذا الحدث في تاريخ الكنيسة الأول . تتفق الروايات الثلاث في العناصر الأساسية التالية : على طريق دمشق — نور من السماء — سقوط على الأرض — سماع صوت يقول : شاول ، شاول ، لمَ تضطهدني ؟ — من أنت ، يا رب ؟ — أنا يسوع ، ذاك الذي تضطهده أنت ! — قم — رسالة الى الأمم . وتختلف الروايات في الأمور التالية : دور حنانيا طويل في الرواية الأولى ، مختصر في الثانية ، غير مذكور في الثالثة — قبل بولس الرسالة الى الأمم من حنانيا ، في دمشق ، في الرواية الأولى ، ومن المسيح ، في هيكل أورشليم ، في الثانية ، ومن المسيح ، على طريق دمشق ، في الثالثة — يسقط بولس ، دون رفاقه ، على الأرض ، في الرواية الأولى ، ويسقطون معاً في الثالثة — يسمع رفاق بولس الصوت ، ولا يرون المتكلّم ، في الرواية الأولى ، ويرون النور ، دون أن يسمعوا الصوت ، في الثانية — يضع لوقا مثلاً يونانياً ، لا آرامياً ، على لسان يسوع في الرواية الثالثة . ويروي بولس نفسه دعوته (١ قور ١٥/٨ - ١١ ؛ غل ١/١٢ - ٢٠) ، غير أنه لا يصف الحدث ، بل يشدّد على أنه رأى المسيح ، كما رآه بطرس والرسل بعد قيامته ، فهو مثلهم رسول المسيح . أمّا غاية لوقا ، كما تظهر في الروايات الثلاث ، فهي ، أولاً : ان المسيح الحيّ الحاضر في الكنيسة هو الذي قلب حياة بولس رأساً على عقب . ثانياً : ان رسالة بولس الى الأمم تمّت بتدخّل الرب يسوع . ثالثاً : ان رسالة بولس الى الأمم ، وايمان الأمم بيسوع ، تحقيق لتصميم الله الخلاصي ، الذي وعد به الله في العهد القديم . كانت دعوة بولس على الأرجح سنة ٣٦ ، حوالى ١٤ سنة قبل انعقاد المجمع الرسولي الأوّل في أورشليم سنة ٤٩ (غل ١/٢ ؛ رسل ١٥) .

١-٢ || رسل ٩/١٤ ؛ ٢٢/٥ ؛ ٨/٣ ؛ ٢٨/٢١ ، ١ مل ١٥/١٥ - ٢٤ .

١ || رسل ٨/٣ ؛ ٩/١٣ .

٢ الطريقة : حرفيّا « الطريق » . وتعني النهج الجديد ، الذي عاشه المسيحيون الأوّلون . ويتفرّد لوقا

" فى أع 9: 5- 6 حذفت الترجمة

«صعب عليك أن ترفس مناخس».

"فقال وهو مرتعد ومتحير: «يا رب، ماذا تريد أن أفعل؟» فقال له الرب

" وفى هامش أع 9: 12 ذكر اهمال مخطوطات لعبارة "في رؤيا

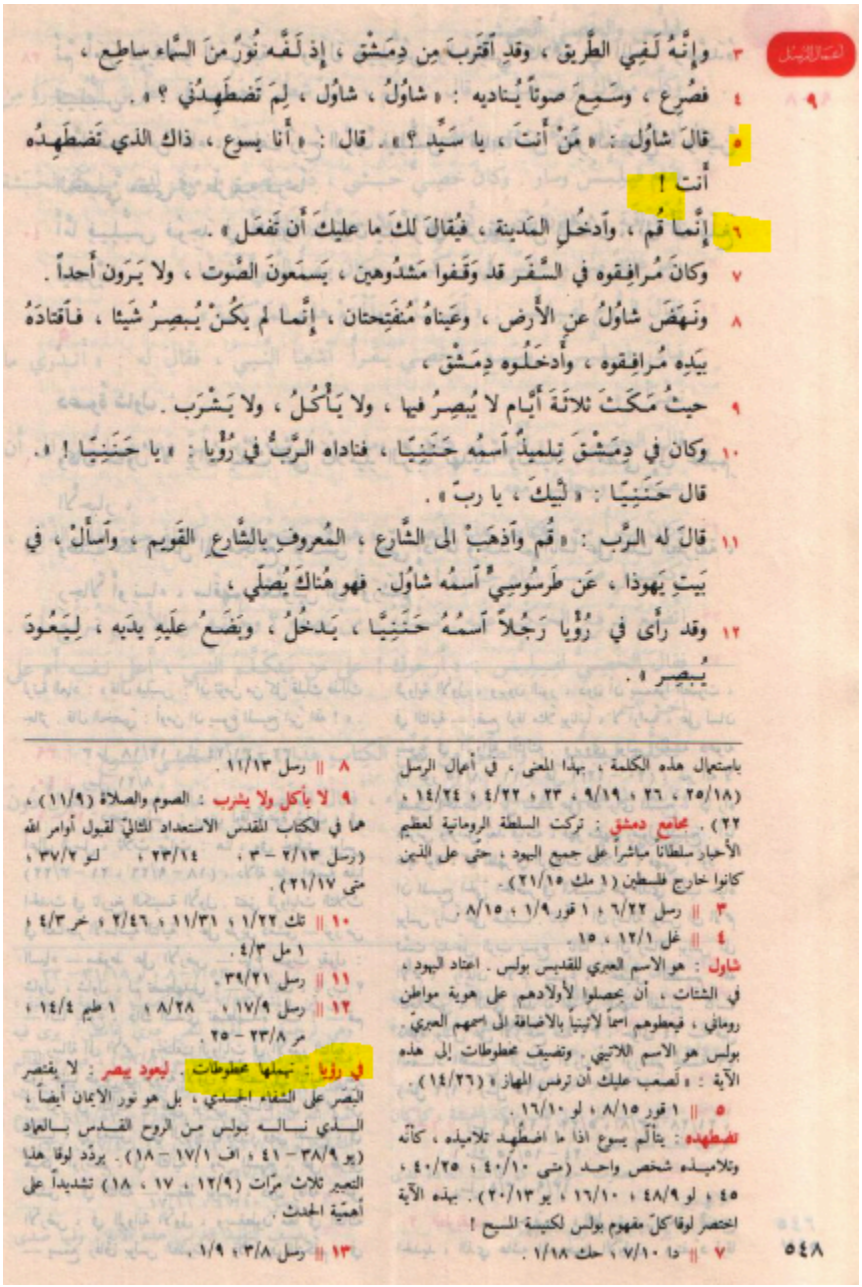

٣ وإِنَّهُ لَفِي الطَّرِيقِ ، وقدِ ٱقتَرَبَ مِن دِمَشْقَ ، إِذ لَفَّه نُورٌ مِنَ السَّماءِ ساطِعٌ ،
٤ فصُرِعَ ، وسَمِعَ صوتاً يُناديه : « شاوُلُ ، شاوُل ، لِمَ تَضطَهِدُني ؟ » .
٥ قالَ شاوُل : « مَنْ أَنتَ ، يا سَيِّد ؟ » . قال : « أَنا يسوع ، ذاكَ الذي تَضطَهِدُه
أَنت !
٦ إِنَّما قُم ، وٱدخُلِ المَدينة ، فيُقالَ لكَ ما عليكَ أَن تَفعَل » .
٧ وكانَ مُرافِقوه في السَّفَر قد وَقَفوا مَشدُوهين ، يَسمَعونَ الصَّوت ، ولا يَرَون أَحداً .
٨ ونَهَضَ شاوُلُ عنِ الأَرض ، وعَيناهُ مُفتَحتان ، إِنَّما لم يَكُنْ يُبصِرُ شَيئا ، فٱقتادَهُ
بيَدِه مُرافِقوه ، وأَدخَلُوه دِمَشْق ،
٩ حيثُ مَكَثَ ثلاثَةَ أَيّام لا يُبصِرُ فيها ، ولا يَأْكُلُ ، ولا يَشْرَب .
١٠ وكان في دِمَشْقَ تِلميذٌ ٱسمُه حَنَنِيَّا ، فناداه الرَّبُّ في رُؤْيا : « يا حَنَنِيَّا ! » .
قال حَنَنِيَّا : « لَبَّيكَ ، يا ربّ » .
١١ قالَ له الرَّب : « قُم وٱذهَبْ الى الشَّارِعِ ، المَعروفِ بالشَّارِعِ القَويم ، وٱسأَلْ ، في
بَيتِ يَهوذا ، عَن طَرسُوسِيٍّ ٱسمُه شاوُل . فهو هُناكَ يُصَلِّي ،
١٢ وقد رأَى في رُؤْيا رَجُلاً ٱسمُهُ حَنَنِيَّا ، يَدخُلُ ، ويَضَعُ عَلَيهِ يدَيه ، لِيَعُودَ
يُبصِر » .

باستعمال هذه الكلمة ، بهذا المعنى ، في أعمال الرسل (٢٥/١٨ ، ٢٦ ، ٩/١٩ ، ٢٣ ، ٤/٢٢ ، ١٤/٢٤ ، ٢٢) . مجامع دمشق : تركت السلطة الرومانية لعظيم الأحبار سلطاناً مباشراً على جميع اليهود ، حتى على الذين كانوا خارج فلسطين (١ مك ٢١/١٥) .
٣ || رسل ٦/٢٢ ، ١ قور ١/٩ ، ٨/١٥ .
٤ || غل ١٢/١ ، ١٥ .
شاول : هو الاسم العبري للقديس بولس . اعتاد اليهود ، في الشتات ، أن يحصلوا لأولادهم على هوية مواطن روماني ، فيعطوهم اسماً لاتينياً بالاضافة الى اسمهم العبري . بولس هو الاسم اللاتيني . وتضيف مخطوطات إلى هذه الآية : « تصعب عليك أن ترفس المهاز » (١٤/٢٦) .
٥ || ١ قور ٨/١٥ ، لو ١٦/١٠ .
تضطهده : يتألم يسوع اذا ما اضطُهد تلاميذه ، كأنه وتلاميذه شخص واحد (متى ٤٠/١٠ ، ٤٠/٢٥ ، ٤٥ ، لو ٤٨/٩ ، ١٦/١٠ ، يو ٢٠/١٣) . بهذه الآية اختصر لوقا كلّ مفهوم بولس لكنيسة المسيح !
٧ || دا ٧/١٠ ، حك ١/١٨ .
٨ || رسل ١١/١٣ .
٩ لا يأكل ولا يشرب : الصوم والصلاة (١١/٩) ، هما في الكتاب المقدس الاستعداد المثالي لقبول أوامر الله (رسل ٢/١٣ – ٣ ، ٢٣/١٤ ، لو ٣٧/٢ ، متى ٢١/١٧) .
١٠ || تك ١/٢٢ ، ١١/٣١ ، ٢/٤٦ ، خر ٤/٣ ، ١ مل ٤/٣ .
١١ || رسل ٣٩/٢١ .
١٢ || رسل ١٧/٩ ، ٨/٢٨ ، ١ طيم ١٤/٤ ، مر ٢٣/٨ – ٢٥ .
في رؤيا : تهملها مخطوطات . ليعود يبصر : لا يقتصر البصر على الشفاء الجسدي ، بل هو نور الايمان أيضاً ، الذي نالـه بولس من الروح القدس بالعماد (يو ٣٨/٩ – ٤١ ، اف ١٧/١ – ١٨) . يردّد لوقا هذا التعبير ثلاث مرّات (١٢/٩ ، ١٧ ، ١٨) تشديداً على أهمّية الحدث .
١٣ || رسل ٣/٨ ، ١/٩ .

٥٤٨

فى هامش أع 9: 25 إشارة إلى وجود قراءة أخرى " التلاميذ" وهي قراءة الفان دايك التقليدية

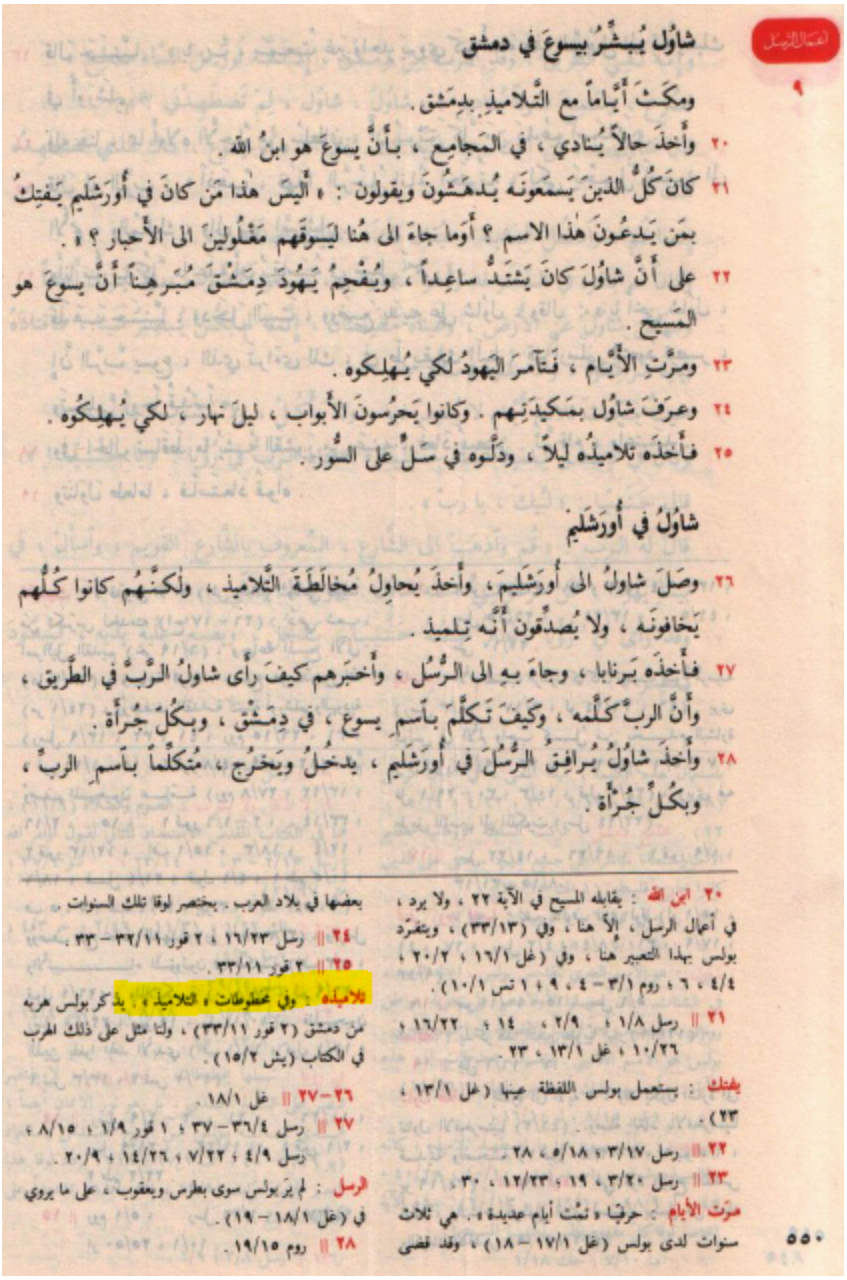

شاوُل يُبشِّرُ بيسوعَ في دمشق

ومكَثَ أيّاماً مع التّلاميذِ بدِمَشق.
٢٠ وأخذَ حالاً يُنادي، في المَجامِع، بأنَّ يسوعَ هو ابنُ الله.
٢١ كانَ كُلُّ الذينَ يَسمَعونَه يُدهَشُونَ ويقولون: «أليسَ هذا مَن كانَ في أُورَشَليم يَقتِلُ بمَن يَدعُونَ هذا الاسم؟ أوَما جاءَ الى هُنا ليَسوقَهم مَغلُولينَ الى الأحبار؟».
٢٢ على أنَّ شاوُلَ كانَ يَشتَدُّ ساعِداً، ويُفحِمُ يَهودَ دِمَشْقَ مُبرهِناً أنَّ يسوعَ هو المَسيح.
٢٣ ومرَّتِ الأيّام، فتآمَرَ اليَهودُ لكي يُهلِكوه.
٢٤ وعرَفَ شاوُل بمَكيدَتِهم. وكانوا يَحرُسونَ الأبواب، ليلَ نهار، لكي يُهلِكُوه.
٢٥ فأخذَه تلاميذُه ليلاً، ودَلَّوه في سَلٍّ على السُّور.

شاوُلُ في أُورَشَليم

٢٦ وصَلَ شاوُلُ الى أُورَشَليم، وأخذَ يُحاوِلُ مُخالَطَةَ التّلاميذ، ولكنَّهُم كانوا كُلُّهم يَخافونَه، ولا يُصدِّقونَ أنَّه تِلميذ.
٢٧ فأخذَه بَرنابا، وجاءَ بهِ الى الرُّسُل، وأخبَرهم كيفَ رأى شاوُلُ الرَّبَّ في الطَّريق، وأنَّ الربَّ كَلَّمه، وكَيفَ تَكلَّمَ بأسمِ يسوع، في دِمَشْق، وبكُلِّ جُرأة.
٢٨ وأخذَ شاوُلُ يُرافِقُ الرُّسُلَ في أُورَشَليم، يدخُلُ ويَخرُج، مُتكلِّماً بأسمِ الربّ، وبكُلِّ جُرأة.

---

٢٠ **ابن الله**: يقابله المسيح في الآية ٢٢، ولا يرد، في أعمال الرسل، إلاّ هنا، وفي (٣٣/١٣)، ويتفرّد بولس بهذا التعبير هنا، وفي (غل ١٦/١، ٢٠/٢، ٤/٤، ٦؛ روم ٣/١ – ٤، ٩؛ ١ تس ١٠/١).
٢١ || رسل ١/٨، ٢/٩، ١٤، ١٦/٢٢، ١٠/٢٦، غل ١٣/١، ٢٣.
يفتك: يستعمل بولس اللفظة هنا (غل ١٣/١، ٢٣).
٢٢ || رسل ٣/١٧، ٥/١٨، ٢٨.
٢٣ || رسل ٣/٢٠، ١٩، ١٢/٢٣، ٣٠.
مرّت الأيام: حرفيًا «تمّت أيام عديدة». هي ثلاث سنوات لدى بولس (غل ١٧/١ – ١٨)، وقد قضى بعضها في بلاد العرب. يختصر لوقا تلك السنوات.
٢٤ || رسل ١٦/٢٣، ٢ قور ٣٢/١١ – ٣٣.
٢٥ || ٢ قور ٣٣/١١.
تلاميذه: وفي مخطوطات «التلاميذ». يذكر بولس هربه من دمشق (٢ قور ٣٣/١١)، ولنا مثل على ذلك المرب في الكتاب (يش ١٥/٢).
٢٦ – ٢٧ || غل ١٨/١.
٢٧ || رسل ٣٦/٤ – ٣٧؛ ١ قور ١/٩، ٨/١٥؛ رسل ٤/٩، ٧/٢٢، ١٤/٢٦، ٢٠/٩.
الرسل: لم يرَ بولس سوى بطرس ويعقوب، على ما يروي في (غل ١٨/١ – ١٩).
٢٨ || روم ١٩/١٥.

فى أع 10: 6 حذفت الترجمة " هو يقول لك ماذا ينبغى أن تفعل" الموجودة بالنص التقليدي

وفى هامش 10: 11 توضيح ان عبارة "مرتكزاً على الأرض" تمهلها مخطوطات

وفى هامش 10: 12 حذفت " الوحوش " التى وضعت فى النص التقليدي بعد الارض

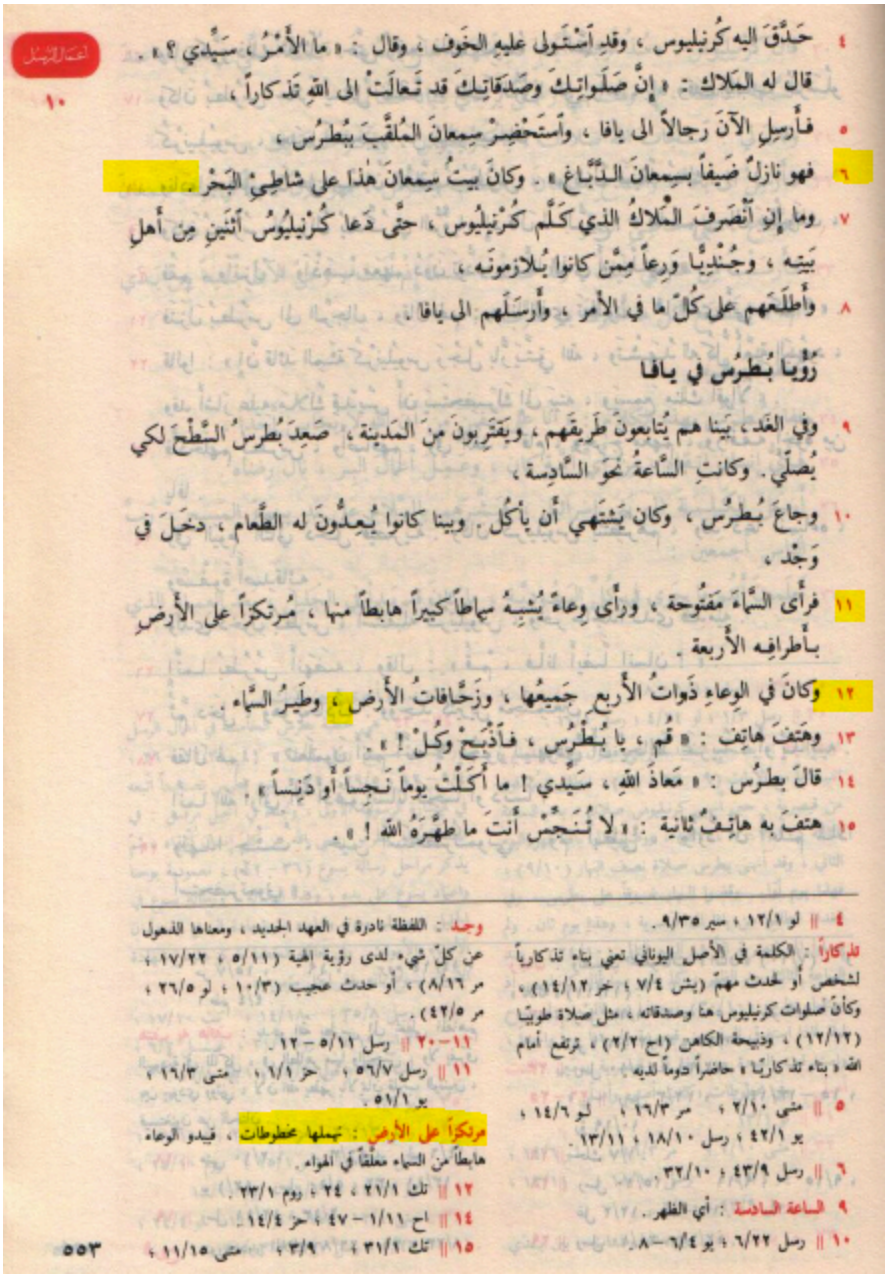

٤ حَدَّقَ اليه كُرنيليوس ، وقد اسْتَولى عليه الخَوف ، وقال : « ما الأَمْرُ ، سَيِّدي ؟ » .
قال له المَلاك : « إنَّ صَلَواتِكَ وصَدَقاتِكَ قد تَعالَتْ الى اللهِ تَذكاراً ،
٥ فأَرسِلِ الآنَ رِجالاً الى يافا ، واسْتَحْضِرْ سِمعانَ المُلَقَّبَ بِبُطرُس ،
٦ فهو نازلٌ ضَيفاً بسِمعانَ الدَّبَّاغ » . وكانَ بيتُ سِمعانَ هذا على شاطِئِ البَحْر .
٧ وما إنِ انْصَرفَ المَلاكُ الذي كَلَّمَ كُرنيليوس ، حتَّى دَعا كُرنيليوسُ اثنَينِ مِن أَهلِ
بَيتِه ، وجُنديًّا وَرِعاً مِمَّن كانوا يُلازمونَه ،
٨ وأَطلَعَهم على كُلِّ ما في الأَمر ، وأَرسَلَهم الى يافا .

رُؤيا بُطرُس في يافا

٩ وفي الغَد ، بَينا هم يُتابِعونَ طَريقَهم ، ويَقتَرِبونَ مِنَ المَدينة ، صَعِدَ بُطرسُ السَّطْحَ لكي
يُصَلِّي . وكانتِ السَّاعةُ نَحوَ السَّادِسة ،
١٠ وجاعَ بُطرُس ، وكانَ يَشتَهي أَن يأْكُل . وبينا كانوا يُعِدُّونَ له الطَّعام ، دخَلَ في
وَجْد ،
١١ فرأَى السَّماءَ مَفتُوحة ، ورأَى وِعاءً يُشبِهُ سِماطاً كبيراً هابطاً منها ، مُرتكِزاً على الأَرضِ
بأَطرافِه الأَربعة .
١٢ وكانَ في الوِعاءِ ذَواتُ الأَربعِ جَميعُها ، وزَحَّافاتُ الأَرض ، وطَيرُ السَّماء .
١٣ وهَتَفَ هاتِف : « قُم ، يا بُطرُس ، فاذْبَحْ وكُلْ ! » .
١٤ قالَ بطرُس : « مَعاذَ اللهِ ، سَيِّدي ! ما أَكَلْتُ يوماً نَجِساً أَو دَنِساً » .
١٥ هتفَ به هاتِفٌ ثانية : « لا تُنَجِّسْ أَنتَ ما طهَّرَهُ الله ! » .

---

٤ || لو ١٢/١ ؛ سير ٩/٣٥ .
تذكاراً : الكلمة في الأصل اليوناني تعني بناء تذكارياً لشخص أو لحدث مهمّ (يش ٧/٤ ؛ خر ١٤/١٢) ، وكانَ صلوات كرنيليوس هنا وصدقاته ، مثل صلاة طوبيّا (١٢/١٢) ، وذبيحة الكاهن (اح ٢/٢) ، ترتفع أمام الله « بناء تذكاريًا » حاضراً دوماً لديه .
٥ || متى ٢/١٠ ؛ مر ١٦/٣ ؛ لو ١٤/٦ ؛ يو ٤٢/١ ؛ رسل ١٨/١٠ ؛ ١٣/١١ .
٦ || رسل ٤٣/٩ ؛ ٣٢/١٠ .
٩ الساعة السادسة : أي الظهر .
١٠ || رسل ٦/٢٢ ؛ يو ٦/٤ – ٨ .
وجد : اللفظة نادرة في العهد الجديد ، ومعناها الذهول عن كلّ شيء لدى رؤية إلهية (٥/١١ ؛ ١٧/٢٢ ؛ مر ٨/١٦) ، أو حدث عجيب (١٠/٣ ؛ لو ٢٦/٥ ؛ مر ٤٢/٥) .
١١–٢٠ || رسل ٥/١١ – ١٢ .
١١ || رسل ٥٦/٧ ؛ خر ٦/١ ؛ متى ١٦/٣ ؛ يو ٥١/١ .
مرتكزاً على الأرض : تَمثلها مخطوطات ، فيبدو الوعاء هابطاً من السّماء معلّقاً في الهواء .
١٢ || تك ٢١/١ ، ٢٤ ؛ روم ٢٣/١ .
١٤ || اح ١١/١ – ٤٧ ؛ حز ١٤/٤ .
١٥ || تك ٣١/١ ؛ ٣/٩ ؛ متى ١١/١٥ ؛

يشير هامش أع 10: 6 أنا مخطوطات توضح عدد الرجال بـ2 فى 10: 7 و بـ3 فى 11/ 11

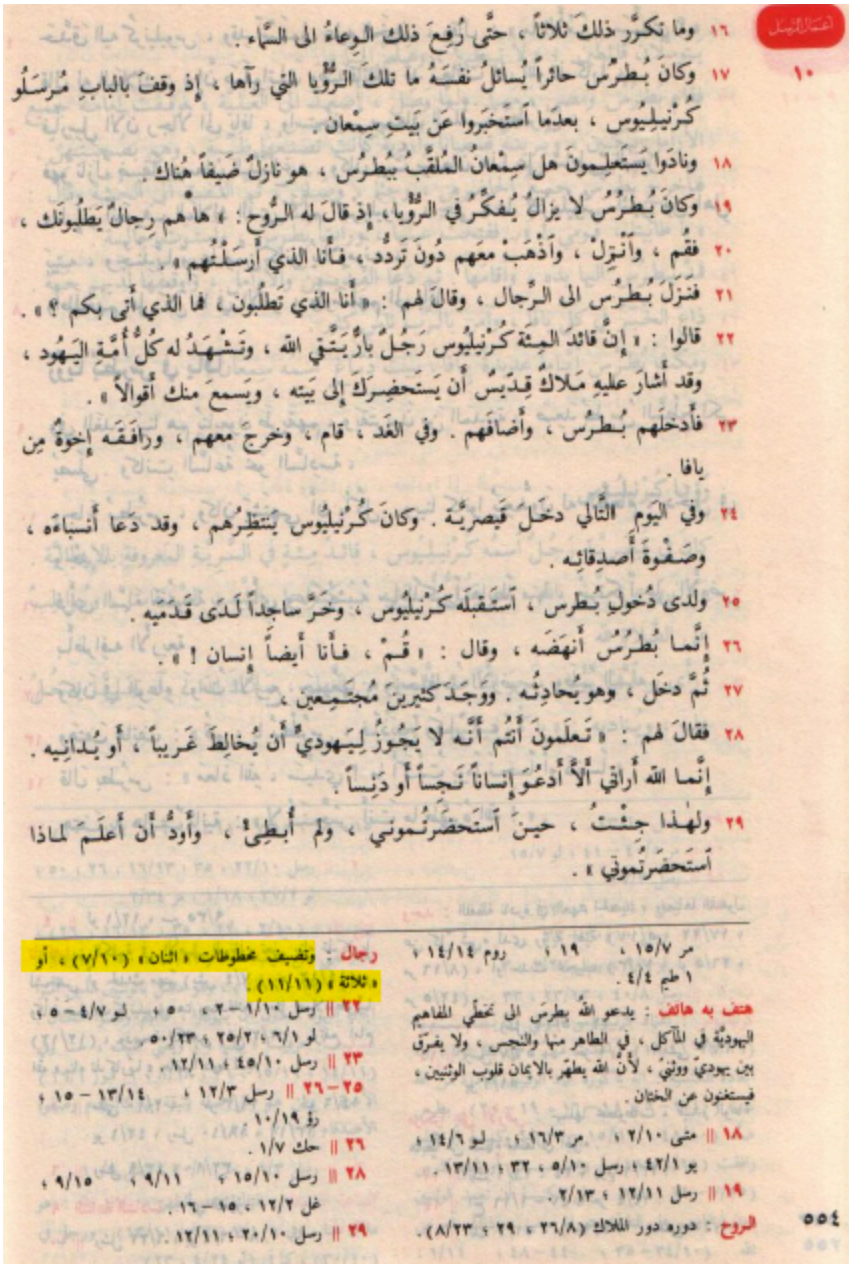

١٦ وما تكرَّر ذلكَ ثلاثاً ، حتَّى رُفِعَ ذلك الوِعاءُ الى السَّماء .
١٧ وكانَ بُطرُس حائراً يُسائلُ نفسَهُ ما تلكَ الرُّؤيا التي رآها ، إذ وقفَ بالبابِ مُرسَلو
كُرنيلِيُوس ، بعدَما اسْتَخبَروا عَن بَيتِ سِمْعان .
١٨ ونادَوا يَستَعلِمونَ هل سِمْعانُ المُلقَّبُ بِبُطرُس ، هو نازلٌ ضَيفاً هُناك .
١٩ وكانَ بُطرُسُ لا يزالُ يُفكِّرُ في الرُّؤيا ، إذ قالَ له الرُّوح : « ها هُم رِجالٌ يَطلُبونَك ،
٢٠ فقُم ، وانْزِلْ ، واذْهَبْ معَهم دُونَ تَردُّد ، فأنا الذي أرسَلْتُهم » .
٢١ فنَزَلَ بُطرُس الى الرِّجال ، وقالَ لهم : « أنا الذي تَطلُبون ، فما الذي أتى بكم ؟ » .
٢٢ قالوا : « إنَّ قائدَ المِئةِ كُرنيلِيُوس رَجُلٌ بارٌّ يَتَّقي الله ، وتَشْهَدُ له كُلُّ أُمَّةِ اليَهود ،
وقد أشارَ عليهِ مَلاكٌ قِدّيسٌ أن يَستَحضِرَكَ إلى بَيته ، ويَسمعَ منك أقوالاً » .
٢٣ فأدخلَهم بُطرُس ، وأضافَهم . وفي الغَد ، قام ، وخرجَ معهم ، ورافقَه إخوةٌ مِن
يافا .
٢٤ وفي اليَومِ التَّالي دخَلَ قَيصريَّة . وكانَ كُرنيلِيُوس يَنتَظِرُهم ، وقد دَعا أنسِباءَه ،
وصَفْوةَ أصدِقائِه .
٢٥ ولدى دُخولِ بُطرس ، اسْتَقبَلَه كُرنيلِيُوس ، وخَرَّ ساجِداً لَدَى قَدَمَيه .
٢٦ إنَّما بُطرُسُ أنهَضَه ، وقال : « قُمْ ، فأنا أيضاً إنسان ! » .
٢٧ ثُمَّ دخَل ، وهو يُحادِثُه . ووَجَدَ كثيرينَ مُجتَمِعين ،
٢٨ فقالَ لهم : « تَعلَمونَ أنتُم أنَّه لا يَجُوزُ لِيَهودِيٍّ أن يُخالِطَ غَريباً ، أو يُدانِيَه .
إنَّما الله أراني ألاَّ أدعُوَ إنساناً نَجِساً أو دَنِساً .
٢٩ ولهذا جِئْتُ ، حينَ اسْتَحضَرتُموني ، ولم أُبطِئْ ، وأودُّ أن أعلَمَ لماذا
اسْتَحضَرتُموني » .

رجال : وتضيف مخطوطات « اثنان » (١٠/٧) ، أو « ثلاثة » (١١/١١) .
٢٢ || رسل ١٠/١ – ٢ ، ٥ ؛ لو ٤/٧ – ٥ ؛ لو ١/٦ ، ٢/٢٥ ، ٢٣/٥٠ .
٢٣ || رسل ١٠/٤٥ ، ١١/١٢ .
٢٥ – ٢٦ || رسل ٣/١٢ ، ١٤/١٣ – ١٥ ؛ رؤ ١٩/١٠ .
٢٦ || حك ١/٧ .
٢٨ || رسل ١٠/١٥ ، ١١/٩ ، ١٥/٩ ؛ غل ٢/١٢ ، ١٥ – ١٦ .
٢٩ || رسل ١٠/٢٠ ، ١١/١٢ .

مر ٧/١٥ ، ١٩ ؛ روم ١٤/١٤ ؛ ١ طيم ٤/٤ .
هتف به هاتف : يدعو الله بطرس الى تخطّي المفاهيم اليهوديّة في المآكل ، في الطاهر منها والنجس ، ولا يفرّق بين يهوديّ ووثنيّ ، لأنّ الله يطهّر بالايمان قلوب الوثنيين ، فيستغنون عن الختان .
١٨ || مثى ٢/١٠ ، مر ١٦/٣ ؛ لو ١٤/٦ ؛ يو ٤٢/١ ؛ رسل ٥/١٠ ، ٣٢ ؛ ١٣/١١ .
١٩ || رسل ١٢/١١ ؛ ٢/١٣ .
الروح : دوره دور الملاك (٢٦/٨ ، ٢٩ ؛ ٨/٢٣) .

" يذكر هامش أع 10: 30 يشير إلى ان قراءة النص الغربي هي الصحيحة " ثلاثة أيام

" يذكر أن مخطوطات زادت " أصوم و

"ويذكر هامش 10: 33 يذكر قراءات مخالفة " بين يدي الرب " و " بين يديك

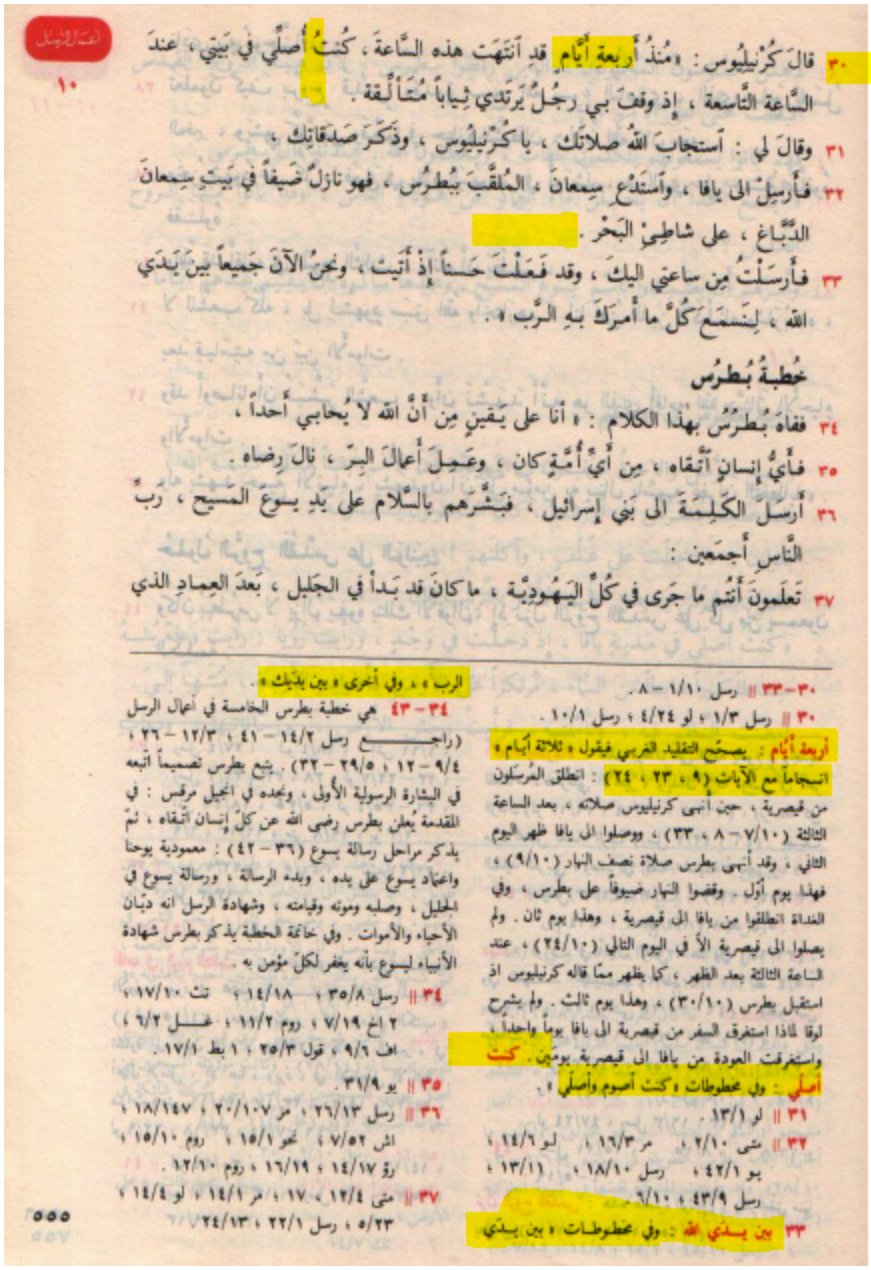

أعمال الرسل ١٠

٣٠ قالَ كُرْنيلِيُوس : «مُنذُ أَربعةِ أَيّامٍ قد انتَهَت هذه السَّاعةَ ، كُنتُ أُصلّي في بَيتي ، عندَ
السَّاعة التَّاسعة ، إذ وقفَ بي رجُلٌ يَرتَدي ثِياباً مُتَألِّقة .
٣١ وقالَ لي : اسْتُجابَ اللهُ صلاتَك ، يا كُرْنيلِيُوس ، وذُكِرَ صَدَقاتُك ،
٣٢ فأَرسِلْ الى يافا ، واستَدْعِ سِمعانَ ، المُلقَّبَ بِبُطرُس ، فهو نازلٌ ضَيفاً في بَيتِ سِمعانَ
الدَّبّاغ ، على شاطِئِ البَحْر .
٣٣ فأَرسَلْتُ مِن ساعتي اليكَ ، وقد فَعَلْتَ حَسَناً إِذْ أَتَيت ، ونحنُ الآنَ جَميعاً بينَ يَدَي
الله ، لِنَسمَعَ كُلَّ ما أَمرَكَ بهِ الرَّب » .

خُطبةُ بُطرُس

٣٤ فقالَ بُطرُسُ بهذا الكلام : « أنا على يَقينٍ مِن أَنَّ الله لا يُحابي أَحداً ،
٣٥ فأَيُّ إِنسانٍ اتَّقاه ، مِن أَيِّ أُمَّةٍ كان ، وعَمِلَ أَعمالَ البِرّ ، نالَ رِضاه .
٣٦ أَرسَلَ الكَلِمَةَ الى بَني إِسرائيل ، فبَشَّرَهم بالسَّلام على يَدِ يسوعَ المَسيح ، رَبِّ
النَّاسِ أَجمَعين :
٣٧ تَعلَمونَ أَنتُم ما جَرى في كُلِّ اليَهودِيَّة ، ما كانَ قد بَدأَ في الجَليل ، بَعدَ العِمادِ الذي

٣٠-٣٣ || رسل ١٠/١ - ٨ .
٣٠ || رسل ٣/١ ؛ لو ٢٤/٤ ؛ رسل ١٠/١ .
أربعة أيّام : يصحّح النقليد الغربي فيقول « ثلاثة أيّام » انسجاماً مع الآيات (٩ ، ٢٣ ، ٢٤) : انطلق المُرسَلون من قيصرية ، حين أنهى كرنيليوس صلاته ، بعد الساعة الثالثة (٧/١٠ - ٨ ، ٣٣) ، ووصلوا الى يافا ظهر اليوم الثاني ، وقد أنهى بطرس صلاة نصف النهار (٩/١٠) ، فهذا يوم أوّل . وقضوا النهار ضيوفاً على بطرس ، وفي الغداة انطلقوا من يافا الى قيصرية ، وهذا يوم ثان . ولم يصلوا الى قيصرية الاّ في اليوم التالي (٢٤/١٠) ، عند الساعة الثالثة بعد الظهر ، كما يظهر ممّا قاله كرنيليوس اذ استقبل بطرس (٣٠/١٠) ، وهذا يوم ثالث . ولم يشرح لوقا لماذا استغرق السفر من قيصرية الى يافا يوماً واحداً ، واستغرقت العودة من يافا الى قيصرية يومَين . كنت أصلّي : وفي مخطوطات « كنت أصوم وأصلّي » .
٣١ || لو ١٣/١ .
٣٢ || متى ٢/١٠ ، مر ١٦/٣ ، لو ١٤/٦ ، يو ٤٢/١ ، رسل ١٨/١٠ ، ١٣/١١ ، رسل ٤٣/٩ ، ٦/١٠ .
٣٣ بين يدي الله : وفي مخطوطات « بين يديك » .
٣٤ - ٤٣ هي خطبة بطرس الخامسة في أعمال الرسل (راجع رسل ١٤/٢ - ٤١ ؛ ١٢/٣ - ٢٦ ؛ ٩/٤ - ١٢ ؛ ٢٩/٥ - ٣٢) . يتبع بطرس تصميماً اتّبعه في البشارة الرسولية الأولى ، ونجده في انجيل مرقس : في المقدمة يُعلن بطرس رضى الله عن كلّ إنسان اتّقاه ، ثمّ يذكر مراحل رسالة يسوع (٣٦ - ٤٢) : معمودية يوحنا واعتماد يسوع على يده ، وبدء الرسالة ، ورسالة يسوع في الجليل ، وصلبه وموته وقيامته ، وشهادة الرسل انه ديّان الأحياء والأموات . وفي خاتمة الخطبة يذكر بطرس شهادة الأنبياء ليسوع بأنه يغفر لكلّ مؤمن به .
٣٤ || رسل ٣٥/٨ ؛ ١٤/١٨ ؛ تث ١٧/١٠ ؛ ٢ اخ ٧/١٩ ؛ روم ١١/٢ ؛ غلا ٦/٢ ؛ اف ٩/٦ ؛ قول ٢٥/٣ ؛ ١ بط ١٧/١ .
٣٥ || يو ٣١/٩ .
٣٦ || رسل ٢٦/١٣ ؛ مز ٢٠/١٠٧ ؛ ١٨/١٤٧ ؛ اش ٧/٥٢ ؛ نحم ١٥/١ ؛ روم ١٥/١٠ ؛ رؤ ١٤/١٧ ؛ ١٦/١٩ ؛ روم ١٢/١٠ .
٣٧ || متى ١٢/٤ ، ١٧ ؛ مر ١٤/١ ؛ لو ١٤/٤ ؛ ٥/٢٣ ؛ رسل ٢٢/١ ؛ ٢٤/١٣ .

فى هامش أعمال 10: 41 إشارة إلى إضافة فى النص الغربي

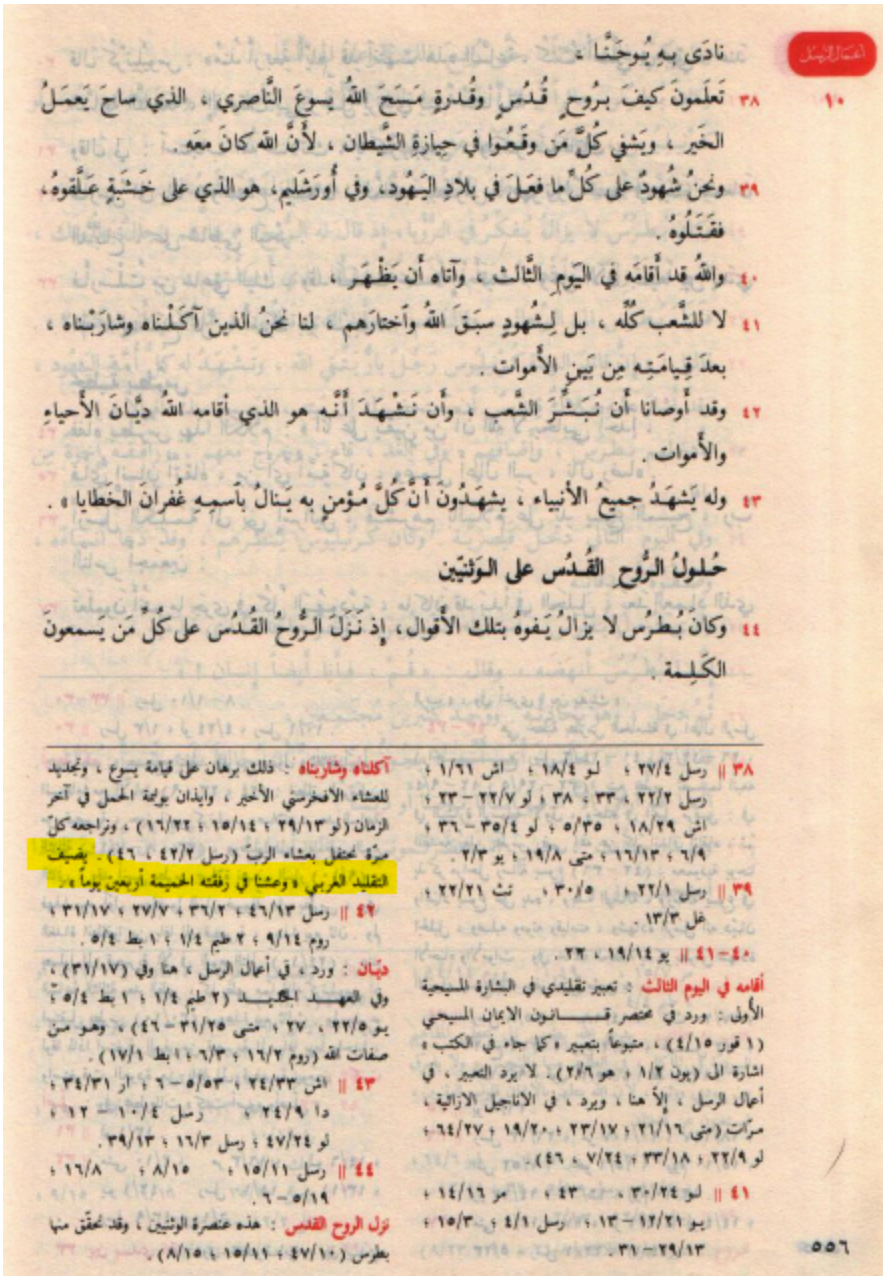

نادَى بهِ يُوحَنَّا ،
١٠ ٣٨ تَعلَمونَ كيفَ بِروحٍ قُدُسٍ وقُدرةٍ مَسَحَ اللهُ يسوعَ النَّاصري ، الذي ساحَ يَعمَلُ
الخَيرَ ، ويَشفي كُلَّ مَن وقَعُوا في حِيازةِ الشَّيطان ، لأَنَّ اللهَ كانَ معَه .
٣٩ ونحنُ شُهودٌ على كُلِّ ما فعَلَ في بلادِ اليَهود ، وفي أُورَشَليم ، هو الذي على خَشَبَةٍ عَلَّقوهُ ،
فقَتَلُوهُ .
٤٠ واللهُ قد أَقامَه في اليَومِ الثَّالث ، وآتاه أن يَظْهَر ،
٤١ لا لِلشَّعبِ كُلِّه ، بل لِشُهودٍ سبَقَ اللهُ واختارَهم ، لنا نحنُ الذين أَكَلْنا وشارَبْناه ،
بعدَ قِيامَتِه مِن بَينِ الأَموات .
٤٢ وقد أَوصانا أَن نُبَشِّرَ الشَّعب ، وأَن نَشْهَدَ أَنَّه هو الذي أقامه اللهُ دَيَّانَ الأَحياءِ
والأَموات .
٤٣ وله يَشهَدُ جميعُ الأَنبياء ، بِشَهادَتِهم أَنَّ كُلَّ مُؤمِنٍ به يَنالُ بِاسمِهِ غُفرانَ الخَطايا » .

حُلولُ الرُّوحِ القُدُس على الوَثَنِيِّين

٤٤ وكانَ بُطرُس لا يزالُ يَفوهُ بتلك الأَقوال ، إِذ نَزَلَ الرُّوحُ القُدُس على كُلِّ مَن يَسمعونَ
الكَلِمة .

٣٨ || رسل ٤/٢٧ ؛ لو ٤/١٨ ؛ اش ٦١/١ ؛ رسل ٢/٢٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ؛ لو ٧/٢٢ – ٢٣ ؛ اش ٢٩/١٨ ، ٣٥/٥ ؛ لو ٤/٣٥ – ٣٦ ؛ ٩/٦ ؛ ١٣/١٦ ؛ متى ٨/١٩ ؛ يو ٣/٢ .

٣٩ || رسل ١/٢٢ ، ٥/٣٠ ؛ تث ٢١/٢٢ ؛ عل ٣/١٣ .

٤٠ – ٤١ || يو ١٤/١٩ ، ٢٣ .

أقامه في اليوم الثالث : تعبير تقليدي في البشارة المسيحية الأولى : ورد في مختصر قانون الايمان المسيحي (١ قور ١٥/٤) ، متبوعاً بتعبير « كما جاء في الكتب » ، اشارة الى (يون ٢/١ ؛ هو ٦/٢) . لا يرد التعبير ، في أعمال الرسل ، إلاّ هنا ، ويرد ، في الاناجيل الازائية ، مرّات (متى ١٦/٢١ ؛ ١٧/٢٣ ؛ ٢٠/١٩ ؛ ٢٧/٦٤ ؛ لو ٩/٢٢ ؛ ١٨/٣٣ ؛ ٢٤/٧ ، ٤٦) .

٤١ || لو ٢٤/٣٠ ، ٤٣ ؛ مر ١٦/١٤ ؛ يو ٢١/١٢ – ١٣ ؛ رسل ١/٤ ؛ ١٣/١٥ ؛ ١٣/٢٩ – ٣١ .

آكلناه وشاربناه : ذلك برهان على قيامة يسوع ، وتحديد للعشاء الافخرستي الأخير ، وايذان بوليمة الحمل في آخر الزمان (لو ١٣/٢٩ ؛ ١٤/١٥ ؛ ٢٢/١٦) ، وتراجعه كلّ مرّة نحتفل بعشاء الربّ (رسل ٢/٤٢ ، ٤٦) . يضيف التقليد الغربي « وعشنا في رفقته الحميمة أربعين يوماً » .

٤٢ || رسل ١٣/٤٦ ؛ ٢/٣٦ ؛ ٧/٢٧ ؛ ١٧/٣١ ؛ روم ١٤/٩ ؛ ٢ طيم ٤/١ ؛ ١ بط ٤/٥ .

ديّان : ورد ، في أعمال الرسل ، هنا وفي (١٧/٣١) ، وفي العهد القديم (٢ طيم ٤/١ ؛ ١ بط ٤/٥ ؛ يو ٥/٢٢ ، ٢٧ ؛ متى ٢٥/٣١ – ٤٦) ، وهو من صفات الله (روم ٢/١٦ ؛ ٣/٦ ؛ ١ بط ١/١٧) .

٤٣ || اش ٣٣/٢٤ ؛ ٥٣/٥ – ٦ ؛ ار ٣١/٣٤ ؛ دا ٩/٢٤ ؛ رسل ٤/١٠ – ١٢ ؛ لو ٢٤/٤٧ ؛ رسل ٣/١٦ ؛ ١٣/٣٩ .

٤٤ || رسل ١١/١٥ ؛ ١٥/٨ ؛ ٨/١٦ ؛ ١٩/٥ – ٦ .

نزل الروح القدس : هذه عنصرة الوثنيين ، وقد تحقّق منها بطرس (١٠/٤٧ ؛ ١١/١٥ ؛ ١٥/٨) .

" فى أع 10 : 46 قرات الترجمة "باسم يسوع المسيح " وفى النص التقليدي " باسم الرب

فى هامش أع 11: 2 يذكر زيادة فى النص الغربي

"وفى هامش أع 10: 5 ذكر لأهمال مخطوطات " على الأرض

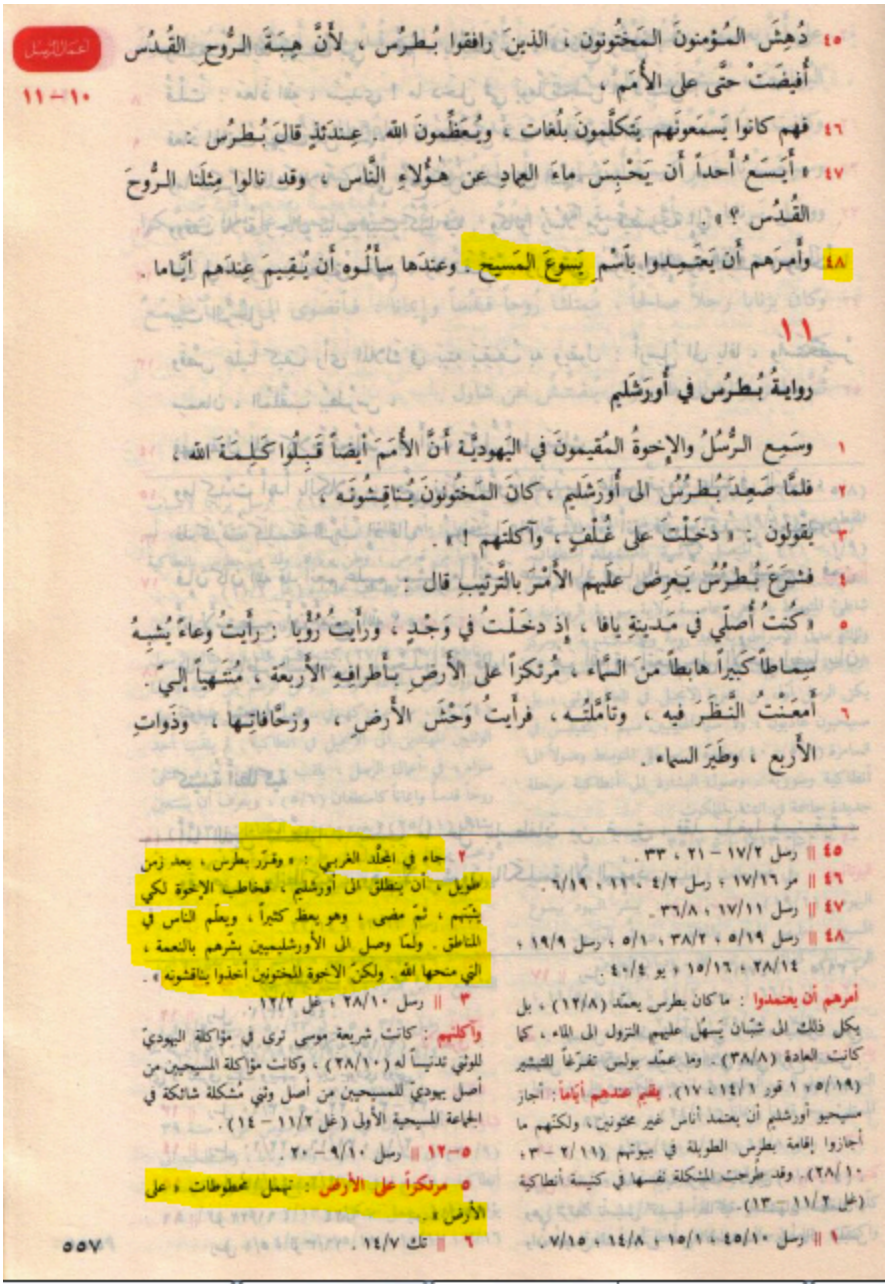

٤٥ دُهِشَ المُؤمنونَ المَختُونون ، الذينَ رافقوا بُطرُس ، لأنَّ هِبَةَ الرُّوحِ القُدُس أُفيضَتْ حتَّى على الأُمَم ،
٤٦ فهم كانوا يَسمَعونَهم يَتكلَّمونَ بلُغات ، ويُعَظِّمونَ الله . عِندَئذٍ قالَ بُطرُس :
٤٧ « أيَسَعُ أحداً أن يَحبِسَ ماءَ العِمادِ عن هؤُلاءِ النَّاس ، وقد نالوا مِثلَنا الرُّوحَ القُدُس ؟ » .
٤٨ وأمرَهم أن يَعتَمِدوا باسْمِ يَسوعَ المَسيح . وعندَها سأَلُوه أن يُقيمَ عِندَهم أيَّاما .

أعمال الرسل ١٠-١١

١١

روايةُ بُطرُس في أُورَشَليم

١ وسَمِعَ الرُّسُلُ والإخوةُ المُقيمونَ في اليَهوديَّة أنَّ الأُمَمَ أيضاً قَبِلُوا كَلِمَةَ الله ،
٢ فلمَّا صَعِدَ بُطرُسُ الى أُورَشَليم ، كانَ المَختُونونَ يُناقِشُونَه ،
٣ يقولون : « دَخَلْتَ على غُلْفٍ ، وآكَلتَهم ! » .
٤ فشَرَعَ بُطرُسُ يَعرِضُ عليهم الأمْرَ بالتَّرتيبِ قال :
٥ « كُنتُ أُصَلِّي في مَدينةِ يافا ، إذ دخَلْتُ في وَجْدٍ ، ورأَيتُ رُؤيا : رأَيتُ وِعاءً يُشبِهُ سِماطاً كَبيراً هابطاً منَ السَّماء ، مُرتكِزاً على الأَرضِ بأَطرافِهِ الأَربعَة ، مُنتَهياً إليَّ .
٦ أمعَنْتُ النَّظَرَ فيه ، وتأَمَّلتُه ، فرأَيتُ وَحْشَ الأَرضِ ، وزَحَّافاتِها ، ودَوَاتِ الأَربع ، وطَيرَ السَّماء .

---

٤٥ || رسل ١٧/٢ - ٢١ ، ٣٣ .
٤٦ || مر ١٧/١٦ ؛ رسل ٤/٢ ، ١١ ، ٦/١٩ .
٤٧ || رسل ١٧/١١ ، ٣٦/٨ .
٤٨ || رسل ٥/١٩ ، ٣٨/٢ ، ٥/١ ؛ رسل ١٩/٩ ، ٢٨/١٤ ، ١٥/١٦ ؛ يو ٤٠/٤ .
أمرهم أن يعتمدوا : ما كان بطرس يعمّد (١٢/٨) ، بل يكل ذلك الى شبّان يَسهُل عليهم النزول الى الماء ، كما كانت العادة (٣٨/٨) . وما عمّد بولس تفرّغاً للتبشير (١٩/٥ ؛ ١ قور ١/١٤ ، ١٧) . يقيم عندهم أيّاما : أجاز مسيحيو أورشليم أن يعتمد أناس غير مختونين ، ولكنّهم ما أجازوا إقامة بطرس الطويلة في بيوتهم (١١/٢ - ٣ ؛ ١٠/٢٨) . وقد طرحت المشكلة نفسها في كنيسة أنطاكية (غل ٢/١١ - ١٣) .
١ || رسل ١٠/٤٥ ، ١٥/١ ، ١٤/٨ ، ٧/١٥ .

٢ جاء في المخلّد الغربي : « وقرّر بطرس ، بعد زمن طويل ، أن ينطلق الى أورشليم ، فخاطب الإخوة لكي يتّهم ، ثمّ مضى ، وهو يعظ كثيراً ، ويعلّم الناس في المناطق . ولمّا وصل الى الأورشليميين بشّرهم بالنعمة ، التي منحها الله . ولكنّ الاخوة المختونين أخذوا يناقشونه » .
٣ || رسل ٢٨/١٠ ؛ غل ١٢/٢ .
وآكلتهم : كانت شريعة موسى ترى في مؤاكلة اليهوديّ للوثني تدنيساً له (٢٨/١٠) ، وكانت مؤاكلة المسيحيين من أصل يهوديّ للمسيحيين من أصل وثني مُشكلة شائكة في الجماعة المسيحية الأولى (غل ١١/٢ - ١٤) .
٥-١٢ || رسل ٩/١٠ - ٢٠ .
٥ مرتكزاً على الأرض : تهمل مخطوطات « على الأرض » .
٦ || تك ١٤/٧ .

" أع 10: 12 تنص على " ولا تفرق " فى حين ان النص التقليدي يقرأ " غير مرتاب فى شيء

" فى هامش أع 10: 11 أن مخطوطات تورد " كنت فيه

"فى هامش أع 10: 11 أن النص الغربي يهمل المخطوط الغري يهمل "الله

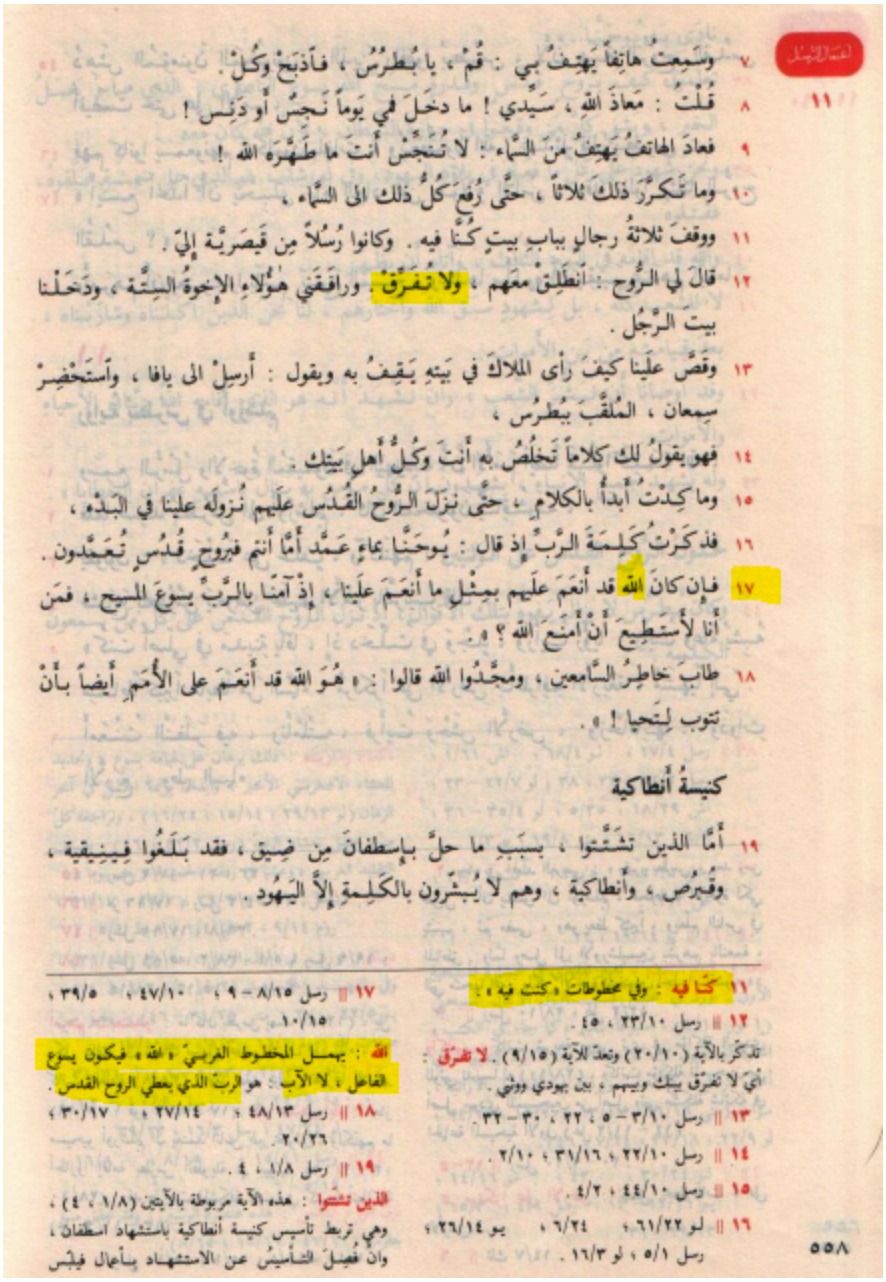

٧ وسَمِعتُ هاتِفاً يَهتِفُ بي : قُمْ ، يا بُطرُسُ ، فاذبَحْ وكُلْ .
٨ قُلْتُ : مَعاذَ اللهِ ، سَيِّدي ! ما دخَلَ في يَوماً نَجِسٌ أو دَنِس !
٩ فعادَ الهاتِفُ يَهتِفُ مِنَ السَّماء : لا تُنَجِّسْ أَنتَ ما طَهَّرَه الله !
١٠ وما تَكرَّرَ ذلكَ ثلاثاً ، حتَّى رُفِعَ كُلُّ ذلك الى السَّماء .
١١ ووقفَ ثلاثةُ رجالٍ بِبابِ بيتٍ كُنَّا فيه . وكانوا رُسُلاً مِن قَيصَرِيَّة إِليَّ .
١٢ قالَ لي الرُّوح : انطَلِقْ معَهم ، ولا تُفَرِّق . ورافَقَني هؤُلاءِ الإِخوةُ السِتَّة ، ودَخَلْنا بيتَ الرَّجُل .
١٣ وقَصَّ علَينا كيفَ رأى المَلاكَ في بَيتِهِ يَقِفُ به ويقول : أَرسِلْ الى يافا ، واستَحْضِرْ سِمعان ، المُلَقَّبَ بِبُطرُس ،
١٤ فهو يقولُ لك كلاماً تَخلُصُ به أَنتَ وكُلُّ أَهلِ بَيتِك .
١٥ وما كِدْتُ أَبدأُ بالكلام ، حتَّى نزَلَ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيهِم نُزولَه علينا في البَدْء ،
١٦ فذَكَرْتُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذ قال : يُوحَنَّا بِماءٍ عَمَّد أَمَّا أَنتم فبِرُوحٍ قُدُسٍ تُعَمَّدون .
١٧ فإِن كانَ الله قد أَنعَمَ عَلَيهِم بِمِثْلِ ما أَنعَمَ علَينا ، إِذْ آمَنَّا بالرَّبِّ يسوعَ المسيح ، فمَن أَنا لأَستَطيعَ أَنْ أَمنَعَ الله ؟ » .
١٨ طابَ خاطِرُ السَّامعين ، ومجَّدُوا الله قالوا : « هُوَ الله قد أَنعَمَ على الأُمَمِ أَيضاً بأَنْ تتوب لِتَحيا ! » .

كنيسةُ أَنطاكية

١٩ أَمَّا الذين تشَتَّتوا ، بسبَبِ ما حلَّ بإِسطفانَ مِن ضِيق ، فقد بَلَغُوا فِينِيقية ، وقُبرُص ، وأَنطاكية ، وهم لا يُبشِّرون بالكَلِمةِ إِلاَّ اليَهُود .

---

١١ كُنتُ فيه : وفي مخطوطات « كنت فيه » .
١٢ ‖ رسل ١٠/٢٣ ، ٤٥ .
تذكّر بالآية (١٠/٢٠) وتعدّ للآية (١٥/٩) . لا تفرّق : أَيْ لا تفرّق بينك وبينهم ، بين يهودي ووثني .
١٣ ‖ رسل ١٠/٣ – ٥ ، ٢٢ ، ٣٠ – ٣٢ .
١٤ ‖ رسل ١٠/٢٢ ، ١٦/٣١ ؛ ١٠/٢ .
١٥ ‖ رسل ١٠/٤٤ ، ٢/٤ .
١٦ ‖ لو ٢٢/٦١ ، ٢٤/٦ ؛ يو ١٤/٢٦ ؛ رسل ١/٥ ، لو ٣/١٦ .

١٧ ‖ رسل ١٥/٨ – ٩ ، ١٠/٤٧ ، ٥/٣٩ ، ١٥/١٠ .
الله : يهمل المخطوط الغربيّ « الله » فيكون يسوع الفاعل ، لا الآب : هو الربّ الذي يعطي الروح القدس .
١٨ ‖ رسل ١٣/٤٨ ، ١٤/٢٧ ، ١٧/٣٠ ، ٢٦/٢٠ .
١٩ ‖ رسل ٨/١ ، ٤ .
الذين تشتّتوا : هذه الآية مربوطة بالآيتين (٨/١ ، ٤) ، وهي تربط تأسيس كنيسة أنطاكية باستشهاد اسطفان ، وأنّ فُصِلَ التأسيسُ عن الاستشهاد بأعمال فيلبّس

هامش 11: 28 يذكر أضافة للنص الغربي

و يُستفاد أيضا من نفس الهامش أن تاريخ يوسيفوس مخالف لنصوص العهد الجديد

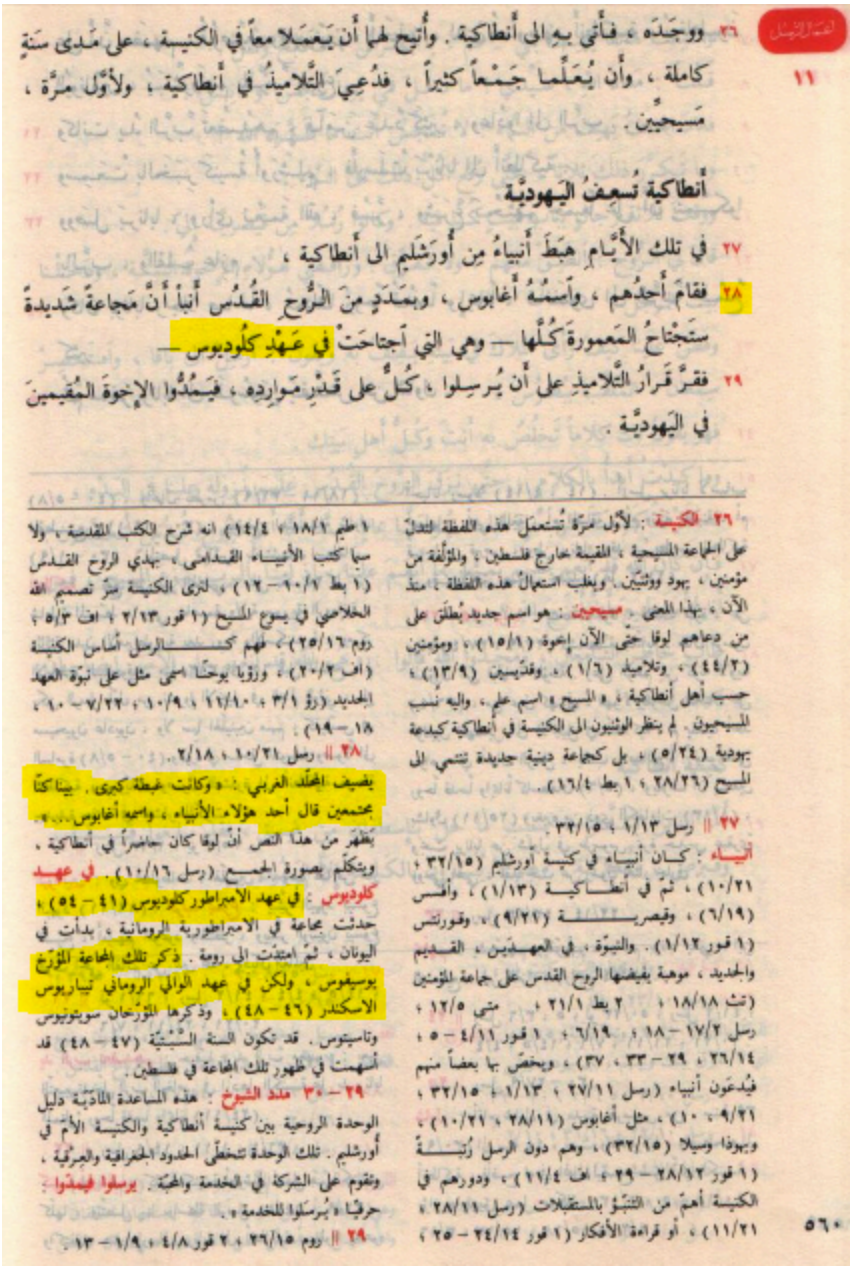

٢٦ ووجَدَه ، فأتى بهِ الى أنطاكية . وأُتيح لهما أن يَعمَلا معاً في الكنيسة ، على مَدى سَنةٍ كاملة ، وأن يُعَلِّما جَمْعاً كثيراً ، فدُعِيَ التَّلاميذُ في أنطاكية ، ولأوَّل مرَّة ، مَسيحيِّين .

أنطاكية تُسعِفُ اليَهودِيَّة

٢٧ في تلك الأيَّامِ هَبَطَ أنبياءُ مِن أُورَشَليم الى أنطاكية ،
٢٨ فقامَ أَحدُهم ، واسمُهُ أغابوس ، وبمَدَدٍ مِنَ الرُّوحِ القُدُس أنبأَ أنَّ مَجاعةً شَديدةً ستَجْتاحُ المَعمورةَ كُلَّها — وهي التي اجتاحَتْ في عَهْدِ كلوديوس —
٢٩ فقرَّرَ تَلاميذُ على أن يُرسِلوا ، كُلٌّ على قَدْرِ مَوارِدِه ، فيَمُدُّوا الإخوةَ المُقيمينَ في اليَهودِيَّة .

٢٦ **الكنيسة** : لأوَّل مرَّة تُستعمَلُ هذه اللفظة لتدلَّ على الجماعة المسيحية ، المقيمة خارج فلسطين ، والمؤلَّفة من مؤمنين ، يهود ووثنيِّين . ويغلب استعمالُ هذه اللفظة ، منذ الآن ، بهذا المعنى . **مسيحيين** : هو اسم جديد يُطلَق على من دعاهم لوقا حتى الآن إخوة (١٥/١) ، ومؤمنين (٤٤/٢) ، وتلاميذ (١/٦) ، وقدِّيسين (١٣/٩) ، حسب أهل أنطاكية ، « المسيح » اسم علم ، واليه نُسب المسيحيون . لم ينظر الوثنيون الى الكنيسة في أنطاكية كبدعة يهودية (٥/٢٤) ، بل كجماعة دينية جديدة تنتمي الى المسيح (٢٨/٢٦ ، ١ بط ١٦/٤) .

٢٧ || رسل ١/١٣ ، ٣٢/١٥ . **أنبياء** : كان أنبياء في كنيسة أورشليم (٣٢/١٥ ، ١٠/٢١) ، ثمّ في أنطاكية (١/١٣) ، وقيصرية (٩/٢١) ، وفي قورنتس (١ قور ١/١٢) . والنبوّة ، في العهدَين ، القديم والجديد ، موهبة يفيضها الروح القدس على جماعة المؤمنين (تث ١٨/١٨ ؛ ٢ بط ٢١/١ ؛ متى ١٢/٥ ؛ رسل ١٧/٢ – ١٨ ، ٦/١٩ ؛ ١ قور ٤/١١ – ٥ ؛ ٢٦/١٤ ، ٢٩ – ٣٣ ، ٣٧) ، ويخصّ بها بعضاً منهم فيُدعَون أنبياء (رسل ٢٧/١١ ، ١/١٣ ؛ ٣٢/١٥ ، ٩/٢١ ، ١٠) ، مثل أغابوس (٢٨/١١ ، ١٠/٢١) ، ويهوذا وسيلا (٣٢/١٥) ، وهم دون الرسل رُتبة (١ قور ٢٨/١٢ – ٢٩ ؛ اف ٤/١١) ، ودورهم في الكنيسة أهمّ من التنبّؤ بالمستقبلات (رسل ٢٨/١١ ، ١١/٢١) ، أو قراءة الأفكار (١ قور ٢٤/١٤ – ٢٥) ؛ ١ طيم ١٨/٤ ، ١٤/٤) انه شرح الكتب المقدسة ، ولا سيما كتب الأنبياء القدامى ، بهدي الروح القدس (١ بط ٩٠/١ – ١٢) ، لترى الكنيسة سرّ تصميم الله الخلاصي في يسوع المسيح (١ قور ٢/١٣ ؛ اف ٥/٣ ؛ روم ٢٥/١٦) ، فهم كتب الرسل أساس الكنيسة (اف ٢٠/٢) ، ورؤيا يوحنّا نبعى مثل على نبوّة العهد الجديد (رؤ ٣/١ ، ١٢/١٠ ، ١٠/٩ ، ٧/٢٢ – ١٠ ، ١٨ – ١٩) .

٢٨ || رسل ١٠/٢١ ، ٢/١٨ . يضيف المخلّد الغربي : « وكانت غبطة كبرى . بينما كنّا مجتمعين قال أحد هؤلاء الأنبياء ، واسمه أغابوس ... » . يظهر من هذا النص أنّ لوقا كان حاضراً في أنطاكية ، ويتكلّم بصورة الجمع (رسل ١٠/١٦) . **في عهد كلوديوس** : في عهد الامبراطور كلوديوس (٤١ – ٥٤) ، حدثت مجاعة في الامبراطورية الرومانية ، بدأت في اليونان ، ثمّ امتدّت الى روما . ذكر تلك المجاعة المؤرّخ يوسيفوس ، ولكن في عهد الوالي الروماني تيباريوس الاسكندر (٤٦ – ٤٨) ، وذكرها المؤرّخان سويتونيوس وتاسيتوس . قد تكون السنة السُّبْتيّة (٤٧ – ٤٨) قد أسهمت في ظهور تلك المجاعة في فلسطين .

٢٩ – ٣٠ **مدّ الشيوخ** : هذه المساعدة المادّية دليل الوحدة الروحية بين كنيسة أنطاكية والكنيسة الأمّ في أورشليم . تلك الوحدة تتخطّى الحدود الجغرافية والعِرقية ، وتقوم على الشركة في الخدمة والمحبّة . **برسلوا فيمدّوا** : حرفيًّا « يُرسلوا للخدمة » .

٢٩ || روم ٢٦/١٥ ، ٢ قور ٤/٨ ، ١/٩ – ١٣ .

ربما يشير هامش اع 11: 30 إلى وجود اختلاف فى الروايات

و يذكر هامش 12: 1 أن الشراح يرون أن فصل 12 لا يقع فى اطاره الأصلي

٢٦ ووجَدَه ، فأتى بِهِ الى أَنطاكية . وأُتيح لهما أن يَعمَلا معاً في الكنيسة ، على مَدى سَنَةٍ كاملة ، وأن يُعَلِّما جَمْعاً كثيراً ، فدُعِيَ التَّلاميذُ في أَنطاكية ، ولأَوَّل مرَّة ، مَسيحيِّين .

أَنطاكية تُسعِفُ اليَهودِيَّة

٢٧ في تلك الأَيَّامِ هَبَطَ أَنبياءُ مِن أُورَشَليم الى أَنطاكية ،
٢٨ فقامَ أَحدُهم ، واسمُهُ أَغابوس ، وبمَدَدٍ مِنَ الرُّوحِ القُدُس أَنبأَ أَنَّ مَجاعةً شَديدةً ستَجْتاحُ المَعمورةَ كُلَّها — وهي التي اجتاحَتْ في عَهْدِ كلوديوس —
٢٩ فقرَّرَ قَرارُ التَّلاميذِ على أَن يُرسِلوا ، كُلٌّ على قَدْرِ مَوارِدِه ، فيَمُدُّوا الإِخوةَ المُقيمينَ في اليَهودِيَّة .

---

٢٦ **الكنيسة** : لأَوَّل مرَّة تُستعمَلُ هذه اللفظة لتدلَّ على الجماعة المسيحية ، المقيمة خارج فلسطين ، والمؤلَّفة من مؤمنين ، يهود ووثنيِّين . ويغلب استعمالُ هذه اللفظة ، منذ الآن ، بهذا المعنى . **مسيحيين** : هو اسم جديد يُطلَق على من دعاهم لوقا حتى الآن إخوة (١٥/١) ، ومؤمنين (٤٤/٢) ، وتلاميذ (١/٦) ، وقدِّيسين (١٣/٩) ، حسب أهل أنطاكية ، « المسيح » اسم علم ، واليه نُسب المسيحيون . لم ينظر الوثنيون الى الكنيسة في أنطاكية كبدعة يهودية (٥/٢٤) ، بل كجماعة دينية جديدة تنتمي الى المسيح (٢٨/٢٦ ، ١ بط ١٦/٤) .

٢٧ || رسل ١/١٣ ، ٣٢/١٥ .

أنبياء : كان أنبياء في كنيسة أورشليم (٣٢/١٥ ، ١٠/٢١) ، ثمّ في أنطاكية (١/١٣) ، وقيصرية (٩/٢١) ، وقورنتس (١ قور ١/١٢) . والنبوّة ، في العهدَين ، القديم والجديد ، موهبة يفيضها الروح القدس على جماعة المؤمنين (تث ١٨/١٨ ؛ ٢ بط ٢١/١ ؛ متى ١٢/٥ ؛ رسل ١٧/٢ – ١٨ ، ٦/١٩ ؛ ١ قور ٤/١١ – ٥ ؛ ٢٦/١٤ ، ٢٩ – ٣٣ ، ٣٧) ، ويخصّ بها بعضاً منهم فيُدعَون أنبياء (رسل ٢٧/١١ ، ١/١٣ ؛ ٣٢/١٥ ، ٩/٢١ ، ١٠) ، مثل أغابوس (٢٨/١١ ، ١٠/٢١) ، ويهوذا وسيلا (٣٢/١٥) ، وهم دون الرسل رُتبةً (١ قور ٢٨/١٢ – ٢٩ ؛ اف ٤/١١) ، ودورهم في الكنيسة أهمّ من التنبّؤ بالمستقبلات (رسل ٢٨/١١ ، ١١/٢١) ، أو قراءة الأفكار (١ قور ٢٤/١٤ – ٢٥) ؛ ١ طيم ١٨/٤ ، ١٤/٤) انه شرح الكتب المقدسة ، ولا سيما كتب الأنبياء القدامى ، بهدي الروح القدس (١ بط ٩٠/١ – ١٢) ، لترى الكنيسة سرّ تصميم الله الخلاصي في يسوع المسيح (١ قور ٢/١٣ ؛ اف ٥/٣ ؛ روم ٢٥/١٦) ، فهم كتب الرسل أساس الكنيسة (اف ٢٠/٢) ، ورؤيا يوحنّا نبعى مثل على نبوّة العهد الجديد (رؤ ٣/١ ، ١٢/١٠ ، ١٠/٩ ، ٧/٢٢ – ١٠ ، ١٨ – ١٩) .

٢٨ || رسل ١٠/٢١ ، ٢/١٨ .

يضيف المخطّط الغربي : « وكانت غبطة كبرى . بينما كنّا مجتمعين قال أحد هؤلاء الأنبياء ، واسمه أغابوس ... » . يظهر من هذا النص أنّ لوقا كان حاضراً في أنطاكية ، ويتكلّم بصورة الجمع (رسل ١٠/١٦) . **في عهد كلوديوس** : في عهد الامبراطور كلوديوس (٤١ – ٥٤) ، حدثت مجاعة في الامبراطورية الرومانية ، بدأت في اليونان ، ثمّ امتدّت الى رومة . ذكر تلك المجاعة المؤرّخ يوسيفوس ، ولكن في عهد الوالي الروماني تيباريوس الاسكندر (٤٦ – ٤٨) ، وذكرها المؤرّخان سويتونيوس وتاسيتوس . قد تكون السنة السّبْتيّة (٤٧ – ٤٨) قد أسهمت في ظهور تلك المجاعة في فلسطين .

٢٩ – ٣٠ **منذ الشيوخ** : هذه المساعدة المادّية دليل الوحدة الروحية بين كنيسة أنطاكية والكنيسة الأمّ في أورشليم . تلك الوحدة تتخطّى الحدود الجغرافية والعرقية ، وتقوم على الشركة في الخدمة والمحبّة . **يرسلوا فيمدّوا** : حرفيًا « يُرسلوا للخدمة » .

٢٩ || روم ٢٦/١٥ ، ٢ قور ٤/٨ ، ١/٩ – ١٣ .

يذكر هامش 12: 10 وجودة اضافة للنص الغربي

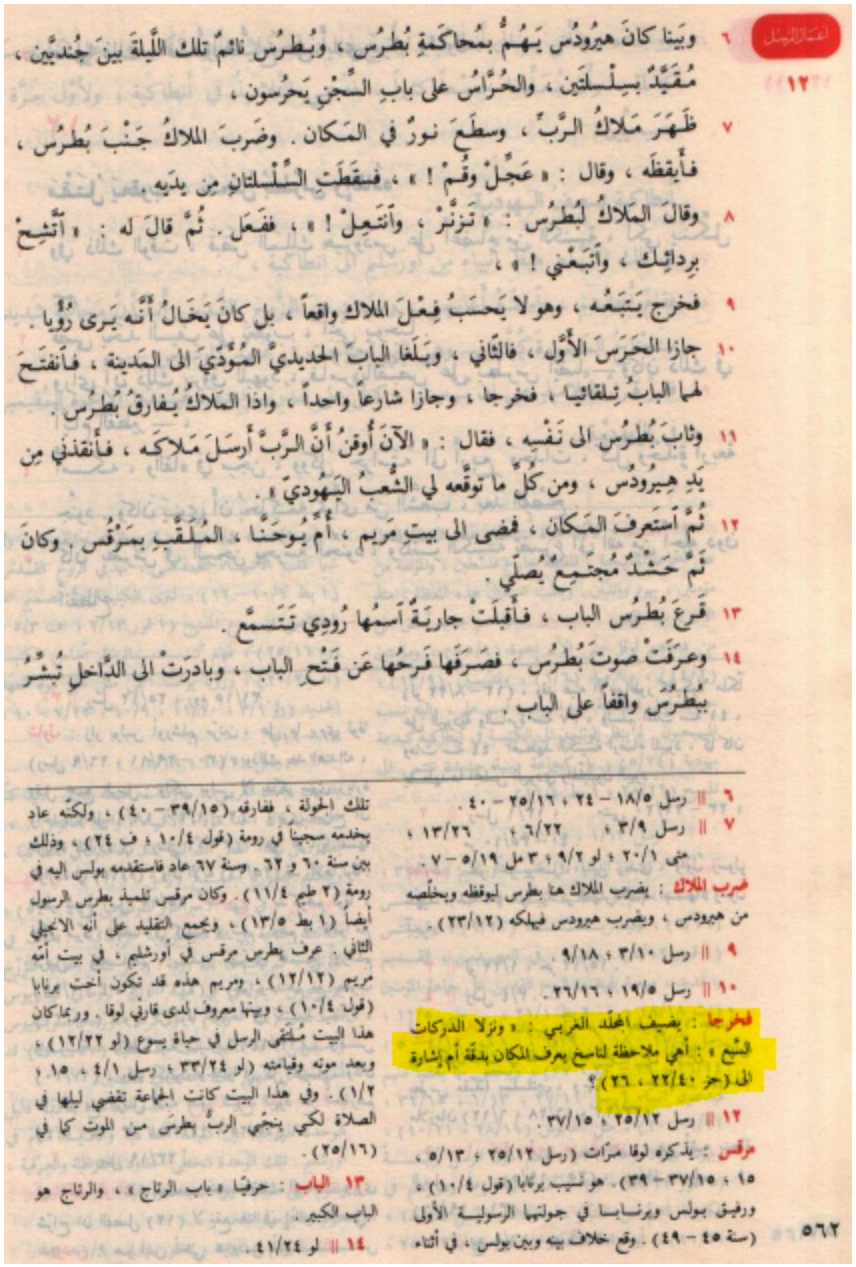

٦ وبَينا كانَ هيرودُس يَهُمُّ بمُحاكَمةِ بُطرُس ، وبُطرُس نائمٌ تلك اللَّيلةَ بينَ جُنديَّين ،
مُقَيَّدٌ بسِلسلتَين ، والحُرّاسُ على بابِ السِّجْنِ يَحرُسون ،
٧ ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبِّ ، وسطَعَ نورٌ في المَكان . وضَربَ الملاكُ جَنْبَ بُطرُس ،
فأيقظَه ، وقال : « عَجِّلْ وقُمْ ! » ، فسقَطَتِ السِّلسلتانِ من يدَيه .
٨ وقالَ المَلاكُ لبُطرُس : « تَزنَّرْ ، وانتَعِلْ ! » ، ففَعَل . ثُمَّ قالَ له : « أَتْشِحْ
بردائِك ، واتبَعْني ! » ،
٩ فخرج يَتبَعُه ، وهو لا يَحسَبُ فِعْلَ الملاك واقعاً ، بل كانَ يَخالُ أَنَّه يَرى رُؤيا .
١٠ جازا الحَرَسَ الأَوَّل ، فالثّاني ، وبَلَغا البابَ الحديديَّ المُؤَدّيَ الى المَدينة ، فانفتَحَ
لهما البابُ تِلقائيا ، فخرجا ، وجازا شارعاً واحداً ، واذا المَلاكُ يُفارقُ بُطرُس .
١١ وثابَ بُطرُس الى نَفْسِه ، فقال : « الآنَ أُوقِنُ أَنَّ الرَّبَّ أَرسَلَ مَلاكَه ، فأَنقذَني من
يَدِ هِيرودُس ، ومن كُلِّ ما توقَّعه لي الشَّعبُ اليَهُوديّ » .
١٢ ثُمَّ اَستعرفَ المَكان ، فمضى الى بيتِ مَريم ، أُمِّ يُوحَنّا ، المُلَقَّبِ بمَرقُس . وكانَ
ثَمَّ حَشْدٌ مُجتَمِعٌ يُصلّي .
١٣ قَرعَ بُطرُس الباب ، فأَقبلَتْ جاريَةٌ اَسمُها رُوذِي تَتَسمَّع .
١٤ وعرَفَتْ صوتَ بُطرُس ، فصَرَفَها فَرحُها عَن فَتْحِ الباب ، وبادرَتْ الى الدّاخلِ تُبشِّرُ
بِبُطرُس واقفاً على الباب .

---

٦ || رسل ١٨/٥ – ٢٤ ، ٢٥/١٢ – ٤٠ .
٧ || رسل ٣/٩ ، ٦/٢٢ ، ١٣/٢٦ ،
متى ٢٠/١ ؛ لو ٩/٢ ؛ ٣ مل ٥/١٩ – ٧ .
ضرب الملاك : يضرب الملاك هنا بطرس ليوقظه ويخلّصه من هيرودس ، ويضرب هيرودس فيهلكه (٢٣/١٢) .
٩ || رسل ٣/١٠ ، ٩/١٨ .
١٠ || رسل ١٩/٥ ، ٢٦/١٦ .
فخرجا : يضيف الهلّد الغربي : « ونزلا الدرجات السبع » : أهي ملاحظة لشاهد يعرف المكان بدقة أم إشارة الى (حز ٢٢/٤٠ ، ٢٦) ؟
١٢ || رسل ٢٥/١٢ ، ٣٧/١٥ .
مرقس : يذكره لوقا مرّات (رسل ٢٥/١٢ ، ٥/١٣ ، ١٥ ، ٣٧/١٥ – ٣٩) . هو نسيب برنابا (قول ١٠/٤) ، ورفيق بولس وبرنابا في جولتهما الرسولية الأولى (سنة ٤٥ – ٤٩) . وقع خلاف بينه وبين بولس ، في أثناء تلك الجولة ، ففارقه (٣٩/١٥ – ٤٠) ، ولكنّه عاد يخدمه سجيناً في رومة (قول ١٠/٤ ؛ ف ٢٤) ، وذلك بين سنة ٦٠ و ٦٢ . وسنة ٦٧ عاد فاستقدمه بولس اليه في رومة (٢ طيم ١١/٤) . وكان مرقس تلميذ بطرس الرسول أيضاً (١ بط ١٣/٥) ، ويجمع التقليد على أنّه الانجيلي الثاني . عرف بطرس مرقس في أورشليم ، في بيت أمّه مريم (١٢/١٢) ، ومريم هذه قد تكون أخت برنابا (قول ١٠/٤) ، وبيتها معروف لدى قارئي لوقا . وربما كان هذا البيت مُلتقى الرسل في حياة يسوع (لو ١٢/٢٢) ، وبعد موته وقيامته (لو ٣٣/٢٤ ؛ رسل ٤/١ ، ١٥ ، ١/٢) . وفي هذا البيت كانت الجماعة تقضي ليلها في الصلاة لكي ينجّي الربُّ بطرسَ من الموت كما في (٢٥/١٦) .
١٣ الباب : حرفيًا « باب الرتاج » ، والرتاج هو الباب الكبير .
١٤ || لو ٤١/٢٤ .

فى هامش أع 12: 15 تقول الترجمة ان كلمة " ملاكه " صدى لمعتقد فارسي صار يهوديا وما يهم هنا توصيفه أن هذا التأثر يجعل الملاك شبيها له .

١٥ قالوا لها : « مَجنونةٌ أنتِ ! » ، ولٰكنَّها أصرَّتْ على أنَّ الأمرَ كما قالَتْ . وكانوا
يقولون : « إنَّه مَلاكُه » .
١٦ وكانَ بُطرُسُ لا يزالُ يَقرَع ، ففَتَحوا له ، ورأَوه فذَهِلُوا .
١٧ أَسكَتَهُم بُطرُسُ بإشارةٍ من يدِه ، وقَصَّ عليهم كيفَ أَخرَجَه الرَّبُّ منَ السِّجْن ، ثُمَّ
قال : « بَشِّرُوا يَعقوبَ والإخوة » . وخرج يَقصِدُ مَكاناً آخَر .
١٨ ولمَّا أَقبلَ النَّهار ، وقَعَ في الجُنْدِ بَلْبَلَةٌ حادَّة ، تَساءَلوا عَمَّا صارَ إليهِ بُطرُس .
١٩ وأَرسلَ هِيرُودُس يَبحَثُ عن بُطرُس ، فلم يَجِدْه . وٱستَنطَقَ الحَرَس ، ثُمَّ أَمَرَ
بسَوقِهم إلى العَذاب . ثُمَّ نَزَلَ منَ اليَهُوديَّة الى قَيصَريَّة ، وأَقامَ فيها .
٢٠ وكانَ هِيرُودُس ناقماً على الصُّوريِّين والصَّيدُونيِّين ، فمَثَلُوا معاً بينَ يدَيه ، وٱستَمالوا
حاجِبَ المَلِكِ بلَسْتُس ، وٱلتَمَسُوا سَلاماً ، لأَنَّ بِلادَهم كانَتْ تَتَموَّنُ مِن بلادِ
المَلِك .
٢١ وفي اليومِ المُعَيَّن ، لَبِسَ هِيرُودُس الحُلَّةَ المَلَكيَّة ، وٱستَوى على المِنْبَرِ يَخْطُبُ
فيهم .
٢٢ وكانَ الشَّعبُ يَهتِف : « صَوتُ إلهٍ هٰذا ، لا صَوتُ إنسان » .
٢٣ وإذا بمَلاكِ الرَّبِّ يَضرِبُه ، لأَنَّه لم يُمَجِّدِ الله . وٱلْتَهَمَهُ الدُّود ، ولَفَظَ الرُّوح .

---

١٥ || رسل ٢٤/٢٦ ؛ متى ١٠/١٨ .

انه ملاكه : صدى لمعتقد شعبي فارسي صار يهودياً ، ثم مسيحياً ، ومعناه : ان ملاكاً حارساً يرافق الانسان ويلازمه كظله ، حتى يصير شبيهاً به .

١٧ || رسل ١٦/١٣ ؛ ٣٣/١٩ ؛ ٤٠/٢١ ؛ رسل ١٣/١٥ ؛ ١٨/٢١ ؛ ١ قور ٧/١٥ ؛ رسل ١٥/١ .

بشروا يعقوب والاخوة : قارب لوقا بين سجن بطرس ، في عيد الفصح ، وموت يسوع ، ويقارب هنا بين نجاة بطرس من السجن والموت وقيامة يسوع (٩/٢٤) : على بطرس ، رئيس الكنيسة ، ان يُضطهَد ويتألّم على مثال معلّمه يسوع . **يعقوب** : هو أخو الرب (رسل ١٤/١) ، المتقيّد بشريعة موسى . لَقِيَه بولس في أورشليم ، بعد أن لَقِيَ بطرس ، سنة ٣٩ ، وبقي معه ١٥ يوماً (غل ١٩/١) . صار رئيس كنيسة أورشليم ، بعد ان غادرها بطرس (رسل ١٣/١٥ ؛ ١٨/٢١ ؛ ١ قور ٧/١٥) . هو صاحب الرسالة المنسوبة اليه ، وقد استُشهد في أورشليم سنة ٦٢ . **مكاناً آخر** : مكان استشهاده ، أو مكاناً خارج فلسطين . لن يذكره لوقا ، في أعمال الرسل ، إلاّ في مجمع أورشليم (٧/١٥ – ١١) ، ويقتصر حديثه كله ، في ما بقي من الكتاب ، على بولس الرسول .

١٨–١٩ || رسل ٢٢/٥ – ٢٤ .

١٩ || رسل ٢٧/١٦ ؛ ٤٢/٢٧ .

الى العذاب : يلقى الحرّاس مصير السجين بطرس ، الذي نجا من بين أيديهم (٢٧/١٦ ؛ ٤٢/٢٧) .

٢٠ || ٣ مل ١١/٥ ؛ حز ١٧/٢٧ .

٢٢ || حز ٢/٢٨ .

٢٣ || دا ٢٠/٥ ؛ ٢ مل ١٦/٢٤ ؛ ٤ مل ٣٥/١٩ ؛ ٢ مك ٥/٩ – ٩ .

موت هيرودس : يشبه موت المضطهِد انطيوكس أبيفانيوس (٢ مك ١/٩ – ٢٨) . الاضطهاد طريق الخلاص : كذا في تاريخ الشعب القديم ، وفي حياة يسوع ، وفي رسالة بطرس وبولس ، وفي رسالة الكنيسة كلّها . تاريخ الخلاص تاريخ اضطهاد .

فى هامش أع 12: 25 يذكر قراءات متخالفة

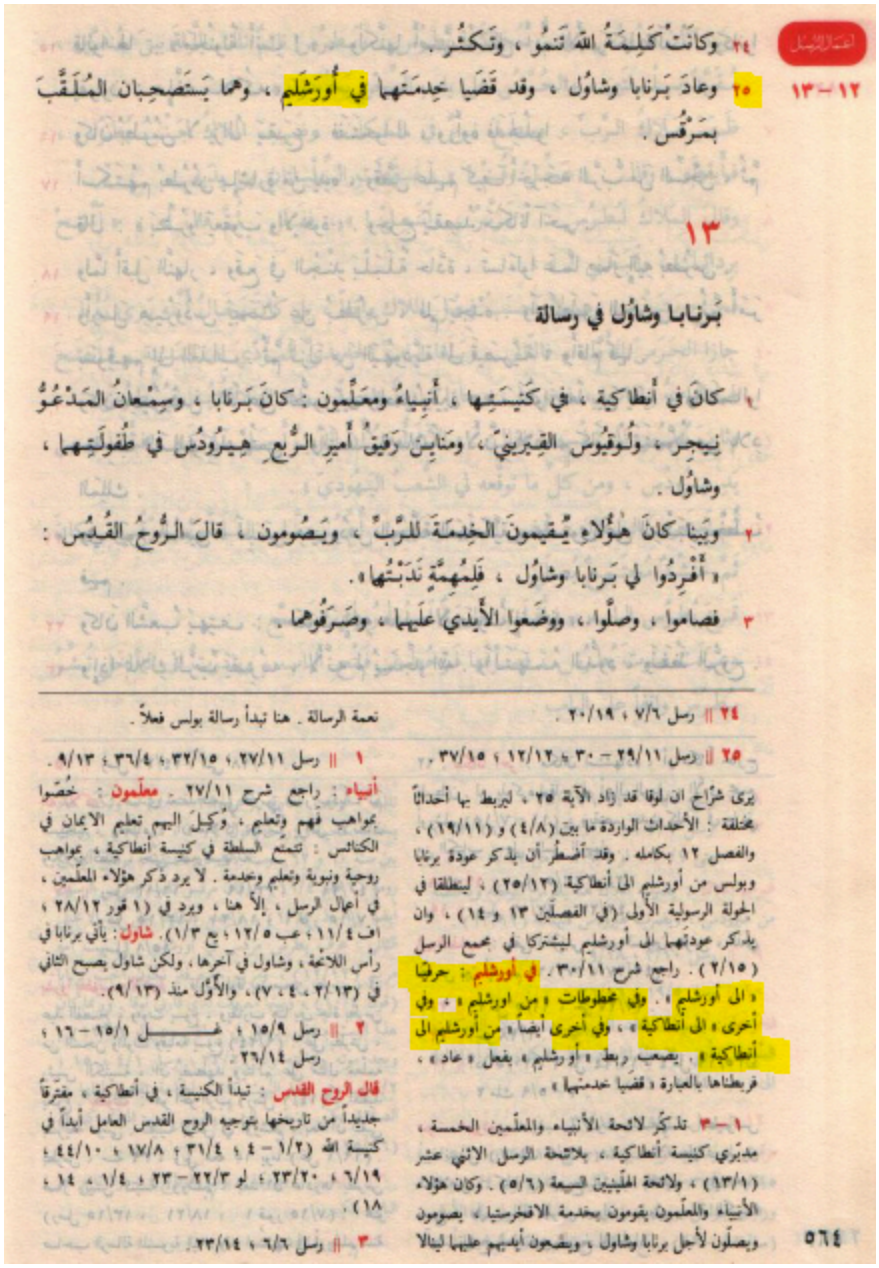

٢٤ وكانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنمُو ، وتَكثُر .

٢٥ وعادَ بَرنابا وشاوُل ، وقد قَضَيا خِدمَتَهما في أُورَشَليم ، وهما يَستَصحِبان المُلَقَّبَ بمَرْقُس .

١٣

بَرنابا وشاوُل في رسالة

١ كانَ في أنطاكية ، في كَنيسَتِها ، أَنبِياءُ ومعَلِّمون : كانَ بَرنابا ، وسِمْعانُ المَدْعُوُّ نِيجِر ، ولُوقيُوس القِيرِينيّ ، ومَنايِن رَفيقُ أَميرِ الرُّبعِ هِيرُودُس في طُفولَتِهما ، وشاوُل .

٢ وبَينا كانَ هؤُلاءِ يُقيمونَ الخِدمَةَ للرَّبِّ ، ويَصُومون ، قالَ الرُّوحُ القُدُس : « أَفْرِدُوا لي بَرنابا وشاوُل ، فَلِمُهِمَّةٍ نَدَبْتُهما » .

٣ فصاموا ، وصلَّوا ، ووضَعوا الأَيدي علَيهما ، وصَرَفُوهما .

---

٢٤ || رسل ٧/٦ ، ٢٠/١٩ .

٢٥ || رسل ٢٩/١١ – ٣٠ ، ١٢/١٢ ، ٣٧/١٥ .

يرى شرّاح ان لوقا قد زاد الآية ٢٥ ، ليربط بها أحداثاً مختلفة : الأحداث الواردة ما بين (٤/٨) و (١٩/١١) ، والفصل ١٢ بكامله . وقد اضطُر أن يذكر عودة برنابا وبولس من أورشليم الى أنطاكية (٢٥/١٢) ، لينطلقا في الجولة الرسولية الأولى (في الفصلَين ١٣ و ١٤) ، وان يذكر عودتهما الى أورشليم ليشتركا في مجمع الرسل (٢/١٥) . راجع شرح ٣٠/١١ . في أورشليم : حرفيًا « الى أورشليم » . وفي مخطوطات « من اورشليم » ، وفي أخرى « الى أنطاكية » ، وفي أخرى أيضاً « من أورشليم الى أنطاكية » . يصعب ربط « أورشليم » بفعل « عاد » ، فربطناها بالعبارة « قضيا خدمتهما » .

١ – ٣ تذكّر لائحة الأنبياء والمعلّمين الخمسة ، مدبّري كنيسة أنطاكية ، بلائحة الرسل الاثني عشر (١٣/١) ، ولائحة الهلّينيين السبعة (٥/٦) . وكان هؤلاء الأنبياء والمعلّمون يقومون بخدمة الافخرستيا ، يصومون ويصلّون لأجل برنابا وشاول ، ويضعون أيديهم عليهما لينالا نعمة الرسالة . هنا تبدأ رسالة بولس فعلاً .

١ || رسل ٢٧/١١ ، ٣٢/١٥ ، ٣٦/٤ ، ٩/١٣ .

أنبياء : راجع شرح ٢٧/١١ . معلّمون : خُصّوا بمواهب فهم وتعليم ، وُكِلَ اليهم تعليم الايمان في الكنائس : تتمتع السلطة في كنيسة أنطاكية ، بمواهب روحية ونبوية وتعليم وخدمة . لا يرد ذكر هؤلاء المعلّمين ، في أعمال الرسل ، إلاّ هنا ، ويرد في (١ قور ٢٨/١٢ ، اف ١١/٤ ، عب ١٢/٥ ، يع ١/٣) . شاول : يأتي برنابا في رأس اللائحة ، وشاول في آخرها ، ولكن شاول يصبح الثاني في (٢/١٣ ، ٤ ، ٧) ، والأوّل منذ (٩/١٣) .

٢ || رسل ١٥/٩ ، غل ١٥/١ – ١٦ ، رسل ٢٦/١٤ .

قال الروح القدس : تبدأ الكنيسة ، في أنطاكية ، مفترقاً جديداً من تاريخها بتوجيه الروح القدس العامل أبداً في كنيسة الله (١/٢ – ٤ ، ٣١/٤ ، ١٧/٨ ، ٤٤/١٠ ، ٦/١٩ ، ٢٣/٢٠ ، لو ٢٢/٣ – ٢٣ ، ١/٤ ، ١٤ ، ١٨) .

٣ || رسل ٦/٦ ، ٢٣/١٤ .

فى هامش أع 13: 27 ذكر للأضافة فى النص الغربي

وفي هامش أع 13: 29 ذكر لأضافة فى النص الغربي

وفى هامش 13: 29 ذكر لاختلافات القراءات : "نحن الأولاد " وهي قراءة السينائية و فى " اخرى لأولادنا

" وفى أع 13: 26 اختلاف قراءة قد يكون غير جوهري " إليكم

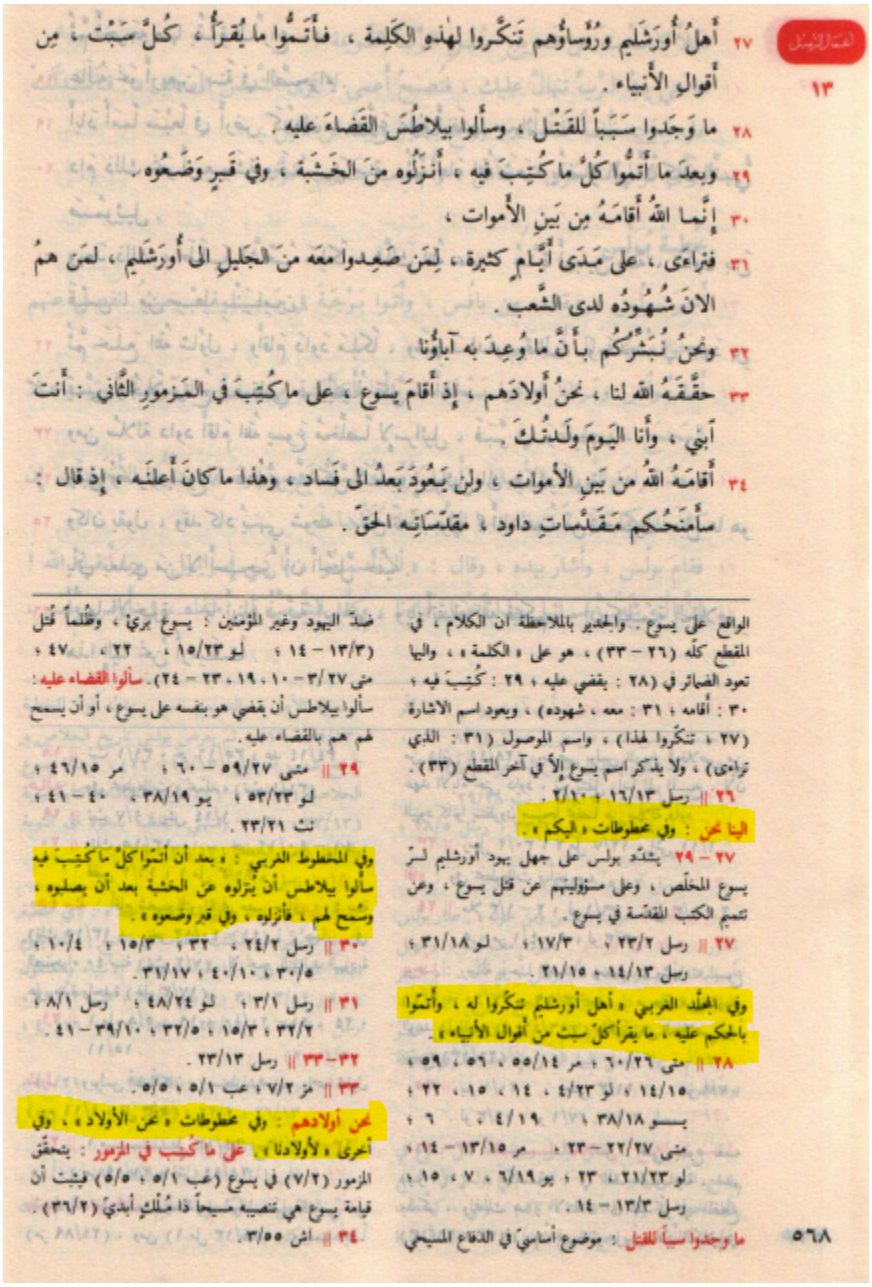

أعمال الرسل ١٣

٢٧ أهلُ أُورَشَليمَ ورُؤَساؤُهم تَنكَّروا لهذهِ الكَلِمة ، فأَتَمُّوا ما يُقرَأُ ، كُلَّ سَبْت ، مِن أَقوالِ الأَنبياء .

٢٨ ما وَجَدوا سَبَباً للقَتْل ، وسأَلوا بيلاطُسَ القَضاءَ عليه .

٢٩ وبعدَ ما أَتَمُّوا كُلَّ ما كُتِبَ فيه ، أَنزَلُوه مِنَ الخَشَبة ، وفي قَبرٍ وَضَعُوه .

٣٠ إِنَّما اللهُ أَقامَهُ مِن بَينِ الأَموات ،

٣١ فتراءَى ، على مَدَى أَيَّامٍ كثيرة ، لِمَن صَعِدوا معَه مِنَ الجَليلِ الى أُورَشَليم ، لمَن هُمُ الآنَ شُهُودُه لدى الشَّعب .

٣٢ ونحنُ نُبَشِّرُكُم بأَنَّ ما وُعِدَ بهِ آباؤُنا

٣٣ حقَّقَهُ اللهُ لنا ، نحنُ أَولادَهم ، إِذ أَقامَ يسوع ، على ما كُتِبَ في المَزمورِ الثَّاني : أَنتَ ابْني ، وأَنا اليَومَ ولَدتُكَ .

٣٤ أَقامَهُ اللهُ من بَينِ الأَموات ، ولن يَعُودَ بَعدُ الى فَساد ، وهذا ما كانَ أَعلَنه ، إِذ قال : سأَمنَحُكُم مَقدَّساتِ داود ، مقدَّساتِهِ الحقّ .

الواقع على يسوع . والجدير بالملاحظة ان الكلام ، في المقطع كلّه (٢٦ – ٣٣) ، هو على « الكلمة » ، واليها تعود الضمائر في (٢٨ : يقضي عليه ، ٢٩ : كُتِبَ فيه ، ٣٠ : أقامه ، ٣١ : معه ، شهوده) ، ويعود اسم الاشارة (٢٧ ، تنكّروا لهذا) ، واسم الموصول (٣١ : الذي تراءى) ، ولا يذكر اسم يسوع إلاّ في آخر المقطع (٣٣) .

٢٦ || رسل ١٦/١٣ ، ٢/١٠ .

الينا نحن : وفي مخطوطات « اليكم » .

٢٧ – ٢٩ يشدّد بولس على جهل يهود أورشليم لسرّ يسوع المخلّص ، وعلى مسؤوليتهم عن قتل يسوع ، وعن تتميم الكتب المقدّسة في يسوع .

٢٧ || رسل ٢٣/٢ ، ١٧/٣ ؛ لو ٣١/١٨ ؛ رسل ١٤/١٣ ، ٢١/١٥ .

وفي المخطوط الغربي : « أهل أورشليم تنكّروا له ، وأتمّوا بالحكم عليه ، ما يقرأ كلّ سبت من أقوال الأنبياء » .

٢٨ || متى ٦٠/٢٦ ؛ مر ٥٥/١٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ؛ ١٤/١٥ ؛ لو ٤/٢٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ؛ يسو ٣٨/١٨ ؛ ٤/١٩ ، ٦ ؛ متى ٢٢/٢٧ – ٢٣ ؛ مر ١٣/١٥ – ١٤ ؛ لو ٢١/٢٣ ، ٢٣ ؛ يو ٦/١٩ ، ٧ ، ١٥ ؛ رسل ١٣/٣ – ١٤ .

ما وجدوا سبباً للقتل : موضوع أساسيّ في الدفاع المسيحي ضدّ اليهود وغير المؤمنين : يسوع بريء ، وظُلماً قُتل (١٣/٣ – ١٤ ؛ لو ١٥/٢٣ ، ٢٢ ، ٤٧ ؛ متى ٣/٢٧ – ١٠ ، ١٩ ، ٢٣ – ٢٤) . **سألوا القضاء عليه** : سألوا بيلاطس أن يقضي هو بنفسه على يسوع ، أو أن يسمح لهم هم بالقضاء عليه .

٢٩ || متى ٥٩/٢٧ – ٦٠ ؛ مر ٤٦/١٥ ؛ لو ٥٣/٢٣ ؛ يو ٣٨/١٩ ، ٤٠ – ٤١ ؛ ١ت ٢٣/٢١ .

وفي المخطوط الغربي : « بعد أن أتمّوا كلّ ما كُتِبَ فيه سألوا بيلاطس أن يُنزلوه عن الخشبة بعد أن يصلبوه ، وسُمح لهم ، فأنزلوه ، وفي قبر وضعوه » .

٣٠ || رسل ٢٤/٢ ، ٣٢ ، ١٥/٣ ؛ ١٠/٤ ؛ ٣٠/٥ ، ٤٠/١٠ ، ٣١/١٧ .

٣١ || رسل ٣/١ ؛ لو ٤٨/٢٤ ؛ رسل ٨/١ ، ٣٢/٢ ، ١٥/٣ ، ٣٢/٥ ، ٣٩/١٠ – ٤١ .

٣٢ – ٣٣ || رسل ٢٣/١٣ .

٣٣ || مز ٧/٢ ؛ عب ٥/١ ، ٥/٥ .

نحن أولادهم : وفي مخطوطات « نحن الأولاد » ، وفي أخرى « لأولادنا » . **على ما كُتِبَ في المزمور** : يتحقّق المزمور (٧/٢) في يسوع (عب ٥/١ ، ٥/٥) فثبت أن قيامة يسوع هي تنصيبه مسيحاً ذا مُلْكٍ أبديّ (٣٦/٢) .

٣٤ || اش ٣/٥٥ .

٥٦٨

فى أع 13: 42 حذفت الترجمة " اليهود من المجمع " و "الأمم " موافقة ص للسينائية بينما يضيفها النص التقليدي

وفى هامش أع 13: 43 ذكر لأضافة للنص الغربي

فى أع 13: 45 حذفت الترجمة "مناقضين " أو بالمناقضة موافقة للسينائية مخالفةً للنص التقليد الذى يضيفها

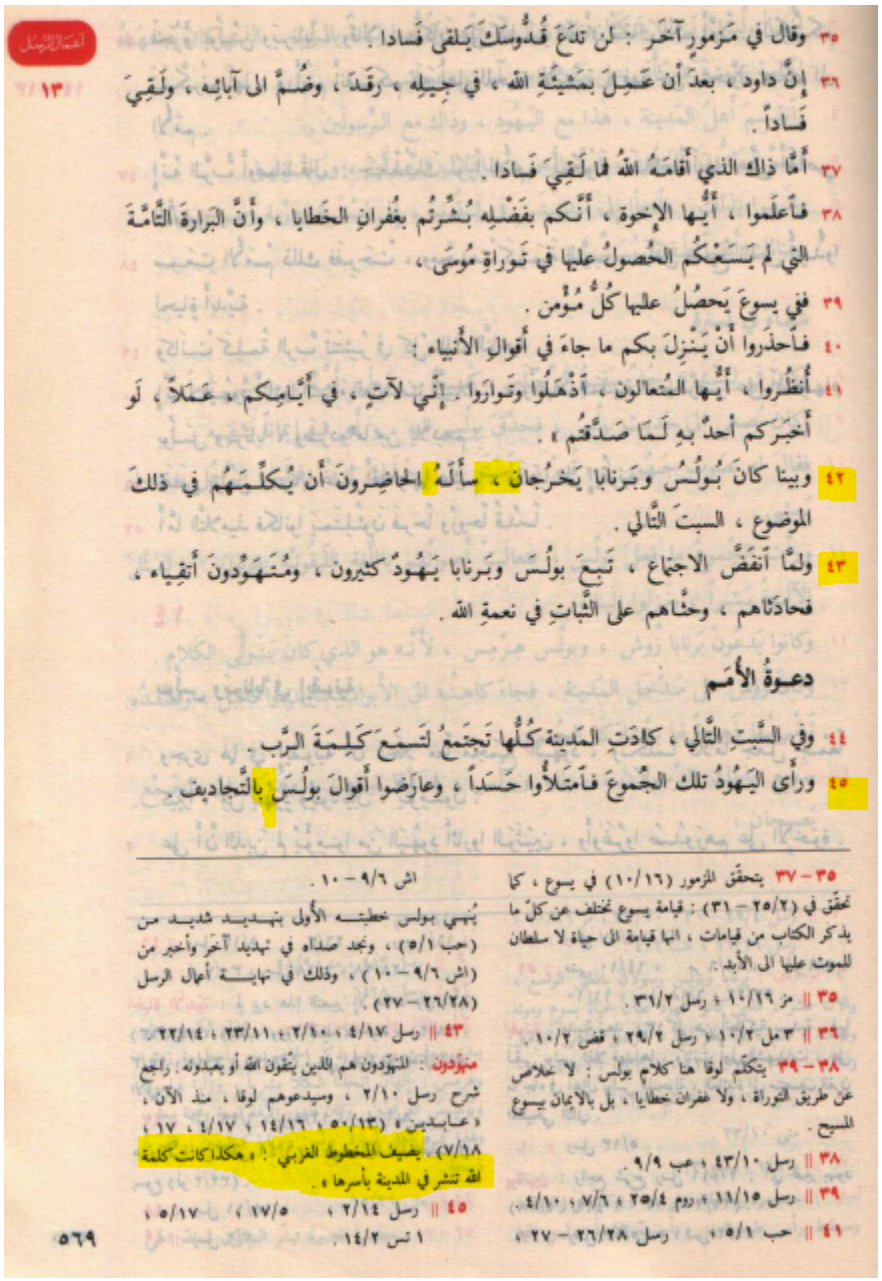

٣٥ وقال في مَزمورٍ آخَر : لن تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَلقى فَسادا .
٣٦ إنَّ داود ، بعدَ أن عَمِلَ بمَشيئَةِ الله ، في جِيلِه ، رَقَدَ ، وضُمَّ الى آبائِه ، ولَقِيَ فَساداً .
٣٧ أمَّا ذاكَ الذي أقامَهُ اللهُ فما لَقِيَ فَسادا .
٣٨ فاعلَموا ، أيُّها الإخوة ، أنَّكم بفَضْلِه بُشِّرتُم بغُفرانِ الخَطايا ، وأنَّ البَرارةَ التَّامَّةَ
التي لم يَستَطِعْكُم الحُصولُ عليها في تَوراةِ مُوسَى ،
٣٩ ففي يسوعَ يَحصُلُ عليها كُلُّ مُؤمِن .
٤٠ فاحذَروا أنْ يَنْزِلَ بكم ما جاءَ في أقوالِ الأنبياء :
٤١ أُنظُروا ، أيُّها المُتعالون ، اذْهَلُوا وتَوارَوا . إنِّي لآتٍ ، في أيَّامِكم ، عَمَلاً ، لَو
أخبَرَكم أحدٌ بهِ لَمَا صَدَّقتُم » .
٤٢ وبينا كانَ بُولُسُ وبَرنابا يَخرُجان ، سأَلَهُ الحاضِرونَ أن يُكلِّمَهُم في ذلكَ
الموضوع ، السبتَ التَّالي .
٤٣ ولمَّا انفَضَّ الاجتماع ، تَبِعَ بولُسَ وبَرنابا يَهُودٌ كثيرون ، ومُتَهَوِّدونَ أتقِياء ،
فحادَثاهم ، وحثَّاهم على الثَّباتِ في نعمةِ الله .

دعوةُ الأُمَم

٤٤ وفي السَّبتِ التَّالي ، كادَتِ المَدينة كُلُّها تَجتَمِعُ لتَسمَعَ كَلِمَةَ الرَّب .
٤٥ ورأى اليَهُودُ تلك الجُموعَ فامتَلأُوا حَسَداً ، وعارَضوا أقوالَ بولُسَ بالتَّجاديف .

٣٥ – ٣٧ يتحقَّق المزمور (١٦/١٠) في يسوع ، كما تحقَّق في (٢/٢٥ – ٣١) : قيامة يسوع تختلف عن كلّ ما يذكر الكتاب من قيامات ، انها قيامة الى حياة لا سلطان للموت عليها الى الأبد .
٣٥ || مز ١٦/١٠ ؛ رسل ٢/٣١ .
٣٦ || ١ مل ٢/١٠ ؛ رسل ٢/٢٩ ؛ قض ٢/١٠ .
٣٨ – ٣٩ يتكلّم لوقا هنا كلام بولس : لا خلاص عن طريق التوراة ، ولا غفران خطايا ، بل بالايمان بيسوع المسيح .
٣٨ || رسل ١٠/٤٣ ؛ عب ٩/٩ .
٣٩ || رسل ١٥/١١ ؛ روم ٤/٢٥ ؛ ٦/٧ ؛ ١٠/٤ .
٤١ || حب ١/٥ ؛ رسل ٢٨/٢٦ – ٢٧ ؛ اش ٦/٩ – ١٠ .

يُنبِي بولس خطيئته الأولى بتهديد شديد من (حب ١/٥) ، ونجد صداه في تهديد آخر وأخير من (اش ٦/٩ – ١٠) ، وذلك في نهاية أعمال الرسل (٢٨/٢٦ – ٢٧) .
٤٣ || رسل ١٧/٤ ؛ ١٠/٢ ؛ ١١/٢٣ ؛ ١٤/٢٢ .
متهوّدون : المتهوّدون هم الذين يتّقون الله أو يعبدونه . راجع شرح رسل ١٠/٢ ، وسيدعوهم لوقا ، منذ الآن ، « عابدين » (١٣/٥٠ ؛ ١٦/١٤ ؛ ١٧/٤ ، ١٧ ؛ ١٨/٧) . يضيف المخطوط الغربي ١ : « هكذا كانت كلمة الله تنتشر في المدينة بأسرها » .
٤٥ || رسل ١٤/٢ ، ٥/١٧ ؛ ١ تس ٢/١٤ .

مشاكل فى نص أع 15: 1- 35

٢٥ يَشْرَا بَرْجة بالكَلِمة ، وانحَدَرا الى أَطَالية .
٢٦ ومِن أَطَالية أَقلعا الى أَنطاكية ، حيثُ كانا قد عُهِدا إلى نِعمَةِ اللهِ لِيَقوما بما أَنجزا مِن عَمَل .
٢٧ ولَدى وُصُولِهما ، جَمَعا الكنيسة ، وأَخَذا يَروِيانِ كُلَّ ما صَنَعَهُ الربُّ على يَدِهما ، وكيف فَتَحَ بابَ الايمانِ للوَثَنِيّين .
٢٨ ومَكَثا زَمَناً غيرَ يَسيرٍ معَ التَّلاميذ .

٣ مَجْمَعُ أُورَشَليم

١٥

خِلافٌ في أَنطاكية

١ نَزَلَ بَعضُهم مِنَ اليَهُودِيَّة ، وكانوا يُعَلِّمونَ الإخوةَ يقولون : « إِنْ لَمْ تُخْتَنوا ، بحَسَبِ التَّقليدِ المُوسَوِيّ ، فلن يَسَعَكُم الخَلاص » .

٢٦ || رسل ١٣/٦ – ٢ ، ١٥/٤٠ .
٢٧ || رسل ١٥/٤ ، ١٢ ، ٢١/١٩ ، ١١/١٨ ، ١٣/٤٧ – ٤٨ .

باب الايمان : صورة مألوفة لدى بولس (١ قور ١٦/٩ ، ٢ قور ٢/١٢ ، غل ٤/٣) ، ويذكرها لوقا هنا على لسان بولس وعلى مفترق من تاريخ الكنيسة الأولى ، أي دخول الوثنيين الذي وُعِدَ به في (١٠/٤٥ ، ١١/١ ، ١٨) . وتأتي الصورة في منتصف كتاب أعمال الرسل .

١ – ٣٥ ان مجمع الرسل ، المنعقد في أورشليم سنة ٤٩ ، هو الحدث الأكبر الفاصل في الكنيسة الأولى (غل ٢/١ – ١٠) . في النص اللوقاني مشكلات كثيرة أثارت اهتمام الشرّاح ، وهي ناتجة عن خلط نصّين في واحد ، وهذه أهمّها : أولاً : الآية ٥ تُعيد الآية ١ ، وكأنّ الجدال حدث في مكانَين مختلفين في أورشليم وأنطاكية . ثانياً : في الآية ٦ يجتمع الرسل والكهنة وحدهم ، وفي الآيتين ١٢ و ٢٢ ، تحضر الجماعة المؤمنة كلّها . ثالثاً : تذكر الآيات (٢٢ – ٢٩) ان الجماعة سلّمت بولس وبرنابا قراراً ، ونرى يعقوب يطلع بولس على هذا القرار سنة ٥٨ ، ولأوّل مرّة (٢١/٢٥) . رابعاً : القرار موجّه الى الاخوة في انطاكية وسورية وقيليقية (٢٣/١٥) . ويطوف بولس في تلك الكنائس بعد المجمع حالاً (١٥/٤١) ، ولا يسلّمها أيّ قرار ، بينما يسلّم القرار الى كنائس ليقونية (١٦/٤) . خامساً : لا يفصل لوقا مشكلة الختان عن مشكلة مؤاكلة المسيحيّين اليهود للمسيحيين من غير اليهود ، ويفصل بولس بين المشكلتَين : تُثار الأولى في أُورشليم (غل ٢/١ – ١٠) ، والثانية في أنطاكية (غل ٢/١١ – ١٤) . سادساً : القرار ، لدى لوقا ، صيغتان مختلفتان : الأولى في (١٥/٢٠) ، والثانية في (١٥/٢٩) وفي (٢١/٢٥) . سابعاً : سُلِّم القرار الى برسابا وسيلا ، لا الى الموفَدَين رسمياً ، الى بولس وبرنابا . ثامناً : يبتّ بطرس في الجدال بحلّ شامل مطلق (١٥/٧ – ١١) ، ويصّب يعقوب بحلّ مشروط (١٥/١٣ – ٢١) . فحلاً لكلّ هذه المشكلات يرى شرّاح ان لوقا جمع في نصّ واحد اجتماعَين مستقلّين ، شأنه في (لو ٤/١٦ – ٣٠) : موضوع الاجتماع الأول الختان ، وهو يهمّ الكنيسة جمعاء ، ويقرّر موقفها النهائيّ من الجميع اليهودي ، وقد جرى سنة ٤٩ ، واشترك فيه بولس والرسل برئاسة بطرس . وموضوع الاجتماع الثاني العلاقات الأخوية ، وقد التأم لاحقاً في أُورشليم ، برئاسة يعقوب ، ولم يشترك فيه بولس .

توضح هوامش أع 1: 1و 2و 5و 6و 7 أضافات للنص الغربي

٢ فنشِبَ خِلافٌ وجِدالٌ حادٌّانِ بينَهم وبينَ بُولُس وبَرنابا ، فَقَرَّرَ الرَّأيُ على أنْ يَصعَدَ
بولُس وبَرنابا ، ونَفَرٌ منهم ، الى الرُّسُلِ والشُّيوخِ في أُورَشَليم ، للنَّظَرِ في هٰذه المَسْأَلة .
٣ شيَّعَتْهم كنيسةُ أنطاكية ، ومَرُّوا بفِينِيقية والسَّامرة ، وهم يَروُونَ فيها اهتداءَ
الوَثَنِيّين ، ويُفرِحونَ جميعَ الإخوةِ فَرَحاً عظيماً .
٤ ولمَّا وصَلُوا الى أُورَشَليم ، رحَّبَتْ بهم الكنيسة ، ورحَّبَ الرُّسُلُ والشُّيوخ . وهم أَخبَروا
بكُلِّ ما صَنعَ اللهُ على أيديهم .

مَجمَعُ أُورَشَليم

٥ وقامَ مُؤمنونَ مِن مذهَبِ الفَرِّيسيّين . وقالوا : « على الوَثَنِيّينَ أنْ يُختَنوا ، وأنْ يُلْزَموا
بالحِفاظِ على توراةِ مُوسَى » .
٦ واجتَمَعَ الرُّسُلُ والشُّيوخُ للنَّظَرِ في هٰذا الأمر .
٧ وطالَ الجِدال . فنَهَضَ بُطرُس ، وقالَ لهم : « تَعلَمونَ ، أيُّها الإخوة ، أنَّ اللهَ

---

١ ‖ رسل ١٥/٥ ، ٢٤ ؛ غل ٢/١٠ ؛ ٢/٥ ؛ رسل ٢١/٢١ ؛ تك ١٧/١٠ ؛ اح ١٢/٣ .

بعضهم : يحدّدهم التقليد الغربي فيقول : « مؤمنون من الفريسيين » (١٥/٥) . من اليهودية : يظهر من (١٥/٢٤) أنهم مسيحيون محافظون ، من دعاة الختان ، ومن صحب يعقوب في أورشليم (غل ٢/١٢) . إنْ لم تختنوا : يضيف التقليد الغربي « وإنّكم تسلكوا » : الالتزام بالختان وبجميع أحكام الشريعة الموسوية (١٥/١٠) . الخلاص : المشكلة المطروحة خطيرة : اذا لم يكن خلاص دون ختان ، ودون شريعة موسى ، فما نفع الإيمان بيسوع المسيح ؟

٢ ‖ رسل ١٥/٧ ، ٣٠/١١ ، غل ٢/١ .

فقرّر الرأي ... للنظر في هذا الجدال : وفي التقليد الغربي : « وكان بولس يلحّ ويشدّد على أن يبقى كلّ واحد على ما كان عليه حين آمن ، ولكنّ الذين أتوا من أورشليم أمروا بأن يصعد بولس وبرنابا ، ونفر منهم ، الى أورشليم ، الى الرسل والشيوخ ليحاكموا على هذا الأمر ، وموضوع هذا الجدال » . ونفر منهم : قد يكون طيطس أحدهم ، وهو من الأمم (غل ٢/١ – ٢) .

٣ ‖ رسل ٢٠/٣٨ ، ٢١/٥ ، ٢ قور ١/١٦ ، رسل ١٤/٢٧ ، ١٥/٤ ، ١٢ .

شيّعتهم : (٢١/٥ ؛ ١ قور ١٦/١١ ؛ طي ٣/١٣) : للفعل ، في الأصل اليوناني ، معنى آخر : أرسلتهم الكنيسة مزوّدين بكلّ لوازم السفر من رسائل ورفقة ومال ...

٤ ‖ رسل ١٤/٢٧ ، ١٥/١٢ .

٥ ‖ غل ٢/٤ – ٥ ؛ رسل ١١/٢ ، ١٥/١ .

وقام ... الفريسيين : وبحدّد التقليد الغربي « وقام اولئك الذين أمروهم بالصعود الى الشيوخ وهم مؤمنون من الفريسيين ، وقالوا ... » .

٦ الرسل والشيوخ : يضيف التقليد الغربي « والجماعة » (١٥/١٢ ، ٢٢) .

٧ – ١١ يعطي بطرس خلاصة اختباره ، لدى اهتداء كرنيليوس : عطية الروح القدس (٨) ، وعمل الله في الإيمان بيسوع المسيح لمغفرة الخطايا (٩) ، ونعمة الخلاص . ثمّ يخلص إلى القول أن تدبير الله الخلاصيّ الجديد قد أعتق الأمم من شريعة موسى (١٠) .

٧ ‖ رسل ٢/١٥ ، غل ٢/٩ ، ١١ ؛ رسل ٥/١١ ، ١٨ ؛ ١٤/١٥ ، ١/١١ .

فنهض بطرس : يضيف التقليد الغربي « بالروح القدس » .

ويذكر هامش اع 15: 12 أضافة فى النص الغربي

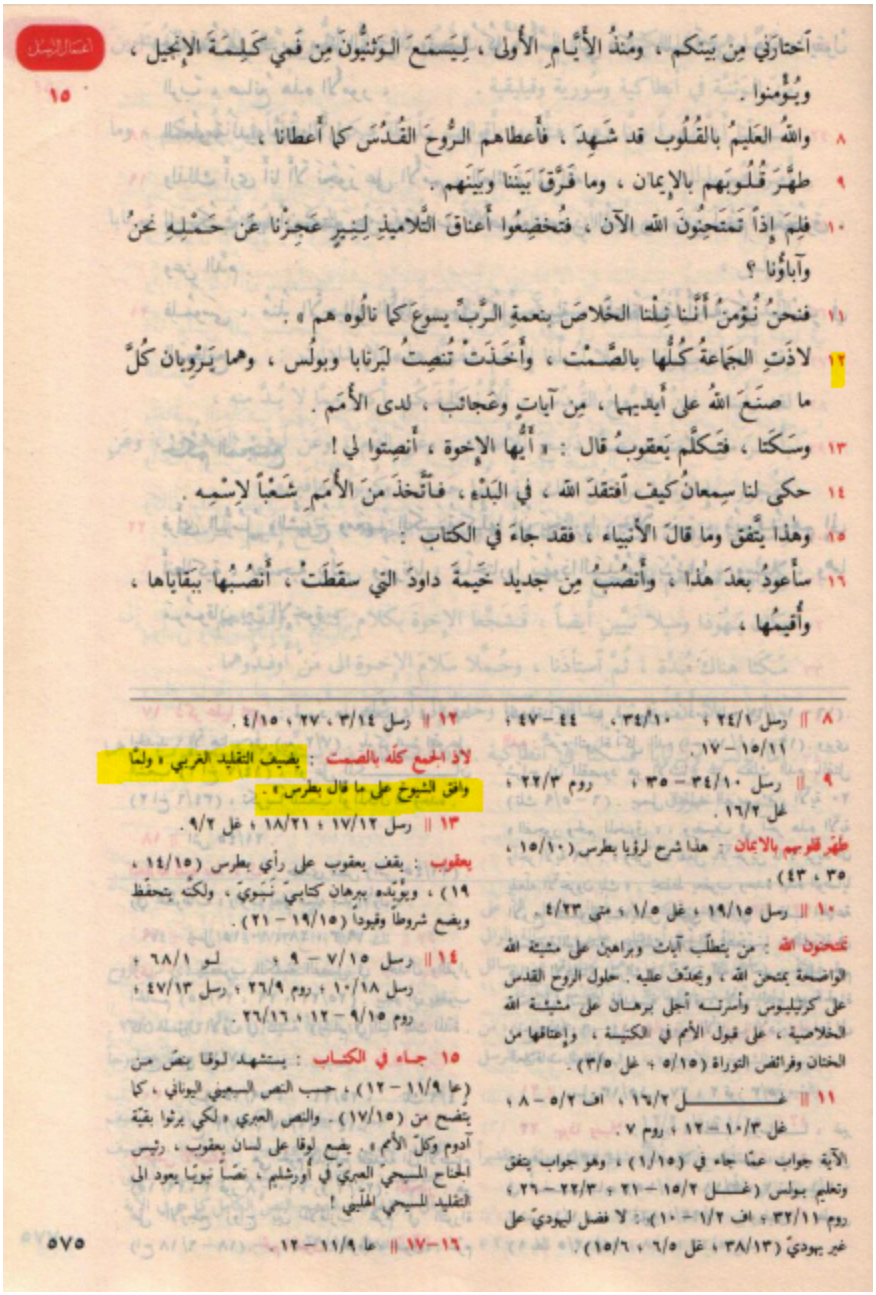

اختارني من بينكم ، ومُنذُ الأيّامِ الأولى ، لِيَسمَعَ الوَثَنيُّونَ مِن فَمي كَلِمَةَ الإنجيل ، ويُؤمِنوا .
٨ واللهُ العَليمُ بالقُلوب قد شَهِدَ ، فأعطاهم الرُّوحَ القُدُسَ كما أعطانا ،
٩ طهَّرَ قُلوبَهم بالإيمان ، وما فَرَّقَ بَيْنَنا وبَيْنَهم .
١٠ فلِمَ إذاً تَمتَحِنُونَ الله الآن ، فتُخضِعُوا أعناقَ التَّلاميذِ لِنيرٍ عَجِزْنا عَن حَمْلِهِ نحنُ وآباؤُنا ؟
١١ فنحنُ نُؤمِنُ أنَّنا نِلْنا الخَلاصَ بنعمةِ الرَّبِّ يسوعَ كما نالُوه هم » .
١٢ لاذَتِ الجَماعةُ كُلُّها بالصَّمْت ، وأخَذَتْ تُنصِتُ لِبَرْنابا وبولُس ، وهما يَرْوِيانِ كُلَّ ما صَنَعَ اللهُ على أيديهما ، مِن آياتٍ وعَجائب ، لدى الأُمَم .
١٣ وسَكَتا ، فتَكلَّمَ يَعقوبُ قال : « أيُّها الإخوة ، أنْصِتوا لي !
١٤ حكى لنا سِمعانُ كيف افتقدَ الله ، في البَدْء ، فاتَّخذَ مِنَ الأُمَمِ شَعْباً لاسْمِه .
١٥ وهذا يتَّفِقُ وما قالَ الأنبياء ، فقد جاءَ في الكتاب :
١٦ سأعودُ بعدَ هذا ، وأنصُبُ مِن جديد خَيمةَ داودَ التي سقَطَتْ ، أنصُبُها بِبَقاياها ، وأُقيمُها ،

٨ || رسل ١/٢٤ ، ١٠/٣٤ ، ١١/١٥ - ١٧ ، ٤٤ - ٤٧ .
٩ || رسل ١٠/٣٤ - ٣٥ ، روم ٣/٢٢ ، غل ٢/١٦ .
طهّر قلوبهم بالايمان : هذا شرح لرؤيا بطرس (١٠/١٥ ، ٣٥ ، ٤٣) .
١٠ || رسل ١٥/١٩ ، غل ٥/١ ، متى ٢٣/٤ .
تمتحنون الله : من يتطلّب آيات وبراهين على مشيئة الله الواضحة يمتحن الله ، ويحدّ ف عليه . حلول الروح القدس على كرنيليوس وأسرته أجلى برهان على مشيئة الله الخلاصية ، على قبول الأمم في الكنيسة ، وإعتاقها من الختان وفرائض التوراة (١٥/٥ ؛ غل ٥/٣) .
١١ || غـــــــل ٢/١٦ ، اف ٢/٥ - ٨ ، غل ٣/١٠ - ١٢ ، روم ٧ .
الآية جواب عمّا جاء في (١٥/١) ، وهو جواب يتفق وتعليم بولس (غـــل ٢/١٥ - ٢١ ؛ ٣/٢٢ - ٢٦ ، روم ١١/٣٢ ؛ اف ٢/١ - ١٠) : لا فضل ليهوديّ على غير يهوديّ (١٣/٣٨ ، غل ٥/٦ ، ١٥/٦) .
١٢ || رسل ١٤/٣ ، ٢٧ ، ١٥/٤ .
لاذ الجميع كلّه بالصمت : يضيف التقليد الغربي « ولمّا وافق الشيوخ على ما قال بطرس » .
١٣ || رسل ١٢/١٧ ؛ ٢١/١٨ ، غل ٢/٩ .
يعقوب : يقف يعقوب على رأي بطرس (١٥/١٤ ، ١٩) ، ويؤيّده ببرهان كتابيّ نَبَويّ ، ولكنّه يتحفّظ ويضع شروطاً وقيوداً (١٥/١٩ - ٢١) .
١٤ || رسل ١٥/٧ - ٩ ؛ لو ١/٦٨ ؛ رسل ١٨/١٠ ؛ روم ٩/٢٦ ؛ رسل ١٣/٤٧ ؛ روم ١٥/٩ - ١٢ ، ١٦/٢٦ .
١٥ جاء في الكتاب : يستشهد لوقا بنصّ من (عا ٩/١١ - ١٢) ، حسب النص السبعيني اليوناني ، كما يتضح من (١٥/١٧) . والنص العبري « لكي يرثوا بقيّة آدوم وكلّ الأمم » . يضع لوقا على لسان يعقوب ، رئيس الجناح المسيحي العبريّ في أورشليم ، نصّاً نبويّاً يعود الى التقليد المسيحي الهلّيني !
١٦-١٧ || عا ٩/١١ - ١٢ .

فى هامش أع 15: 18 ذكر لقراءة فى مخطوطات " والرب يعلم عمله منذ الأزل " وهي التى توافق النص التقليدي

فى هامش 15: 20 إشارة إلى اهمال النص الغربي " الفجور و لحم المنخنق " و اضافته فى هذا العدد و العدد 29 عبارة

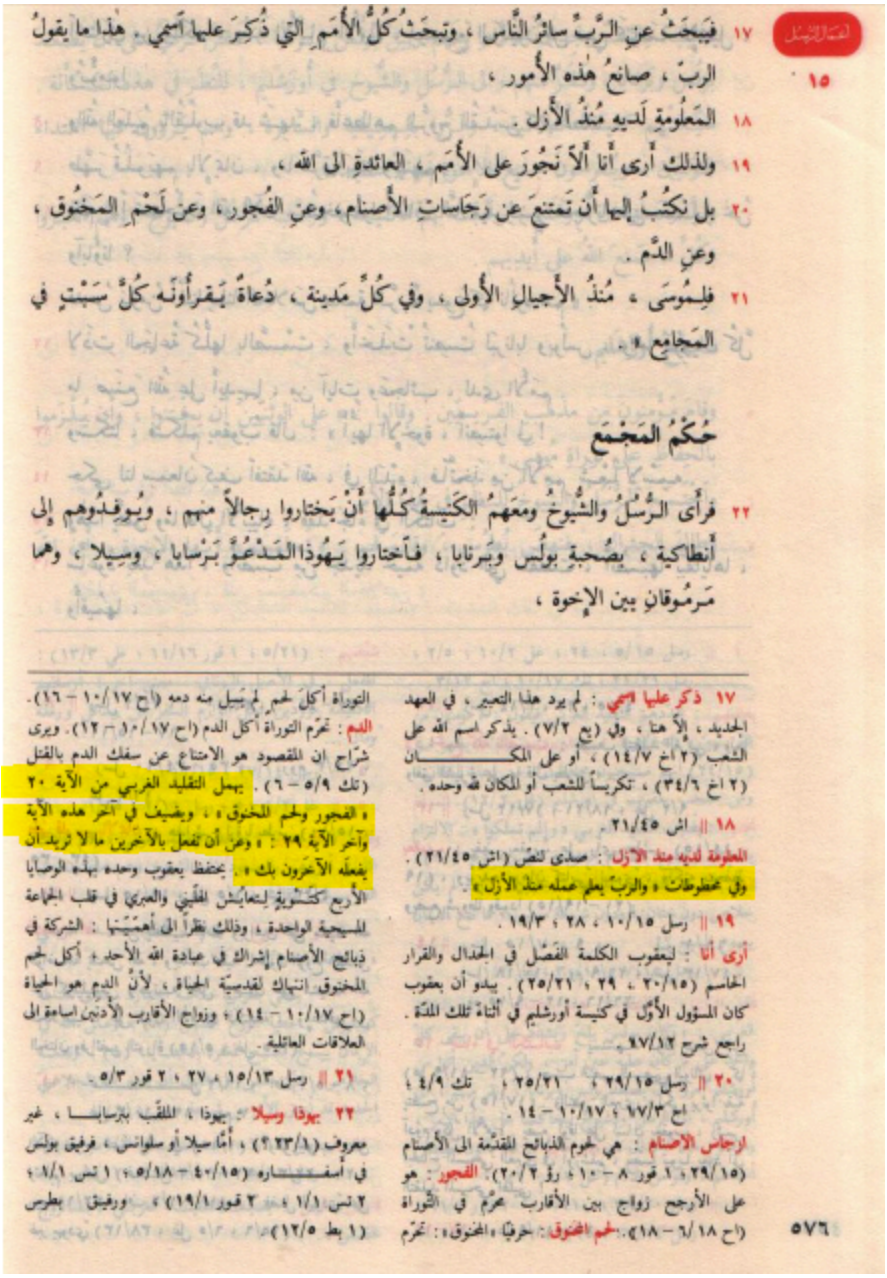

١٧ فيَبحَثُ عنِ الرَّبِّ سائرُ النَّاس ، وتبحَثُ كُلُّ الأُمَمِ التي ذُكِرَ عليها اسمي . هٰذا ما يقولُ
الربّ ، صانعُ هٰذه الأُمور ،
١٨ المَعلُومةِ لَديهِ مُنذُ الأَزل .
١٩ ولذلك أرى أنا ألاّ نَجُورَ على الأُمَم ، العائدةِ الى الله ،
٢٠ بل نكتُبُ إليها أن تَمتنعَ عن رَجَاساتِ الأَصنام ، وعنِ الفُجور ، وعن لَحْمِ المَخنُوق ،
وعنِ الدَّم .
٢١ فلِمُوسَى ، مُنذُ الأَجيالِ الأُولى ، وفي كُلِّ مَدينة ، دُعاةٌ يَقرأُونَه كُلَّ سَبْتٍ في
المَجامِع » .

حُكْمُ المَجْمَع

٢٢ فرأى الرُّسُلُ والشُّيوخُ ومعَهمُ الكَنيسةُ كُلُّها أنْ يَختاروا رِجالاً منهم ، ويُوفِدُوهم إلى
أنطاكية ، بِصُحبةِ بولُس وبَرنابا ، فاختاروا يَهُوذا المَدْعُوَّ بَرْسابا ، وسِيلا ، وهما
مَرمُوقانِ بين الإخوة ،

---

١٧ ذكر عليها اسمي : لم يرد هذا التعبير ، في العهد الجديد ، إلاّ هنا ، وفي (يع ٢/٧) . يذكر اسم الله على الشعب (٢ اخ ٧/١٤) ، أو على المكان (٢ اخ ٦/٣٤) ، تكريساً للشعب أو المكان لله وحده .

١٨ || اش ٤٥/٢١ .

المعلومة لديه منذ الأزل : صدى لنصّ (اش ٤٥/٢١) . وفي مخطوطات « والربّ يعلم عمله منذ الأزل » .

١٩ || رسل ١٥/١٠ ، ٢٨ ، ٣/١٩ .

أرى أنا : ليعقوب الكلمة الفَصْل في الجدال والقرار الحاسم (١٥/٢٠ ، ٢٩ ، ٢١/٢٥) . يبدو أن يعقوب كان المسؤول الأوّل في كنيسة أورشليم في أثناء تلك المدّة . راجع شرح ١٢/١٧ .

٢٠ || رسل ١٥/٢٩ ، ٢١/٢٥ ، تك ٩/٤ ؛ اح ٣/١٧ ؛ ١٧/١٠ – ١٤ .

ارجاس الأصنام : هي لحوم الذبائح المقدّمة الى الأصنام (١٥/٢٩ ، ١ قور ٨ – ١٠ ؛ رؤ ٢/٢٠) . الفجور : هو على الأرجح زواج بين الأقارب محرّم في التوراة (اح ١٨/٦ – ١٨) . لحم المخنوق : حرفيًا « المخنوق » : تحرّم التوراة أكلَ لحمٍ لم يَسِل منه دمه (اح ١٧/١٠ – ١٦) . الدم : تحرّم التوراة أكل الدم (اح ١٧/١٠ – ١٢) . ويرى شرّاح ان المقصود هو الامتناع عن سفك الدم بالقتل (تك ٩/٥ – ٦) . يهمل التقليد الغربي من الآية ٢٠ « الفجور ولحم المخنوق » ، ويضيف في آخر هذه الآية وآخر الآية ٢٩ : « وعن أن تفعل بالآخرين ما لا تريد أن يفعله الآخرون بك » . يحتفظ يعقوب وحده بهذه الوصايا الأربع كتسوية لِتعايُش الفلّيني والعبري في قلب الجماعة المسيحية الواحدة ، وذلك نظراً الى أهمّيّتها : الشركة في ذبائح الأصنام إشراك في عبادة الله الأحد ، أكل لحم المخنوق انتهاك لقدسيّة الحياة ، لأنّ الدم هو الحياة (اح ١٧/١٠ – ١٤) ؛ وزواج الأقارب الأدنين اساءة الى العلاقات العائلية .

٢١ || رسل ١٣/١٥ ، ٢٧ ، ٢ قور ٣/٥ .

٢٢ يهوذا وسيلا : يهوذا ، الملقّب ببرسابا ، غير معروف (١/٢٣ ؟) ، أمّا سيلا أو سلوانس ، فرفيق بولس في أسفاره (١٥/٤٠ – ١٨/٥ ؛ ١ تس ١/١ ؛ ٢ تس ١/١ ، ٢ قور ١/١٩) ، ورفيق بطرس (١ بط ٥/١٢) .

فى هامش اع 15: 23 إشارة إلى قراءات اخرى : " الرسل و الشيوخ و الأخوة " وفى أخرى " "من الرسل و الشيوخ

" فى أع15 :24 حذفت الترجمة "قائلين أن تختتنوا و تحفظوا الناموس

والتى يورد النص التقليدي

وفى هامش أع 15: 23 بيان لأضافة فى النص الغربي

وفى هامش أع 15: 34 اهمال المخطوطات الكبرى لهذا العدد و أن التقليد الغربي يضيف" ورأى سيلا أن يبقى " و تضيف مخطوطات "وسافر يهوذا وحده " و تضيف أخرى "إلى أورشليم "

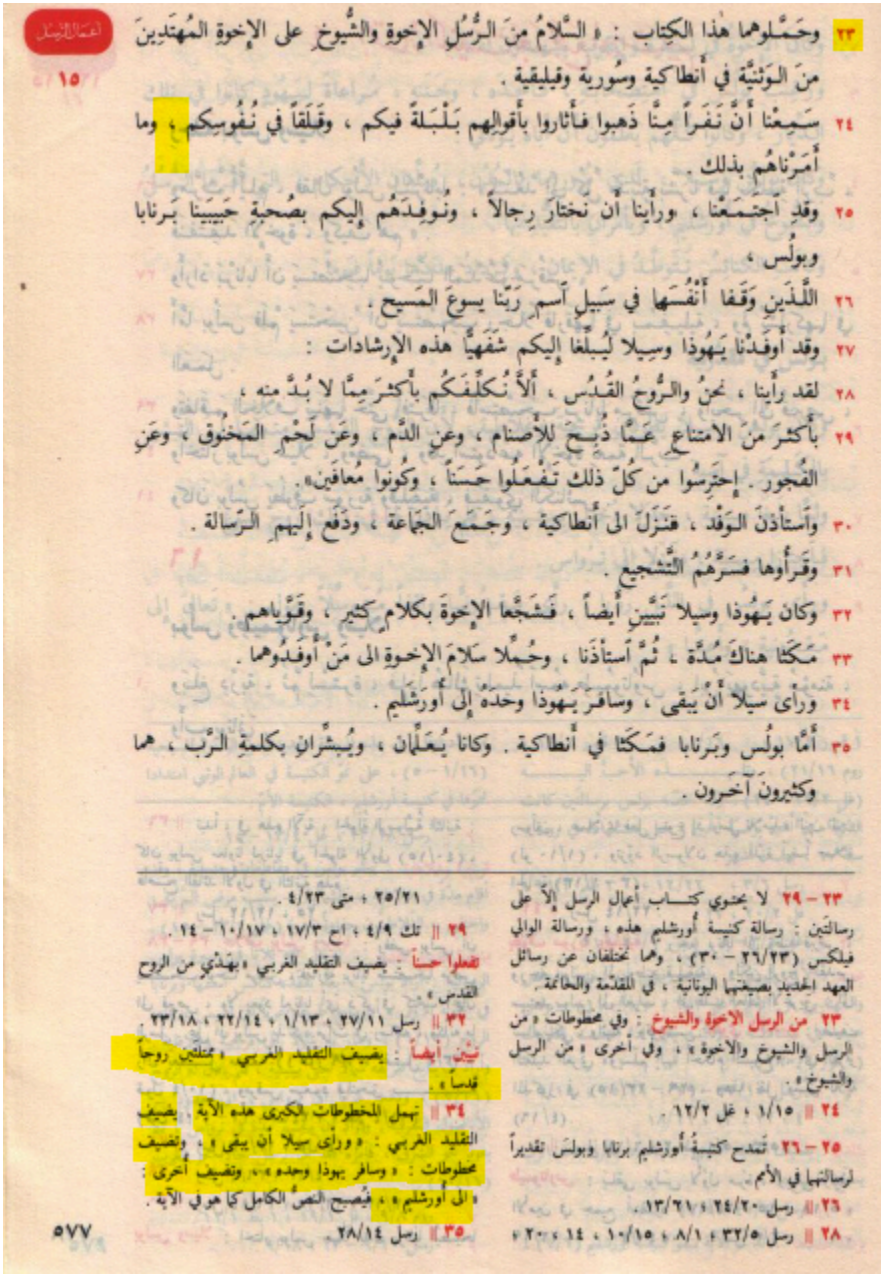

٢٣ وحَمَّلوهما هٰذا الكِتاب : « السَّلامُ مِنَ الرُّسُلِ الإخوةِ والشُّيوخِ على الإخوةِ المُهتَدِينَ
مِنَ الوَثَنِيَّةِ في أَنطاكِيةَ وسُورِيةَ وقِيلِيقِيةَ .
٢٤ سَمِعْنا أَنَّ نَفَراً مِنَّا ذَهبوا فأَثاروا بأَقوالِهم بَلْبَلةً فيكم ، وقَلَقاً في نُفُوسِكم ، وما
أَمَرْناهُم بذلك .
٢٥ وقد اجتَمَعْنا ، ورأَينا أَن نَختارَ رِجالاً ، ونُوفِدَهُم إِليكم بصُحبةِ حَبِيبَينا بَرنابا
وبولُس ،
٢٦ اللَّذَينِ وَقَفا أَنفُسَهما في سَبِيلِ اسمِ رَبِّنا يسوعَ المَسيح .
٢٧ وقد أَوفَدْنا يَهُوذا وسِيلا لِيُبَلِّغا إِليكم شَفَهِيًّا هٰذه الإِرشادات :
٢٨ لقد رأَينا ، نحنُ والرُّوحُ القُدُس ، أَلاَّ نُكَلِّفَكُم بأَكثرَ مِمَّا لا بُدَّ منه ،
٢٩ بأَكثرَ مِنَ الامتناعِ عَمَّا ذُبِحَ للأَصنام ، وعنِ الدَّم ، وعَنْ لَحْمِ المَخنُوق ، وعَنِ
الفُجور . إِحتَرِسُوا من كُلِّ ذلك تَفعَلُوا حَسَناً ، وكُونوا مُعافَين » .
٣٠ واستأْذَنَ الوَفْد ، فنَزَلَ الى أَنطاكية ، وجَمَعَ الجَماعة ، ودَفَع إِليهم الرِّسالة .
٣١ وقَرأُوها فسَرَّهُمُ التَّشجيع .
٣٢ وكان يَهُوذا وسيلا نَبِيَّين أَيضاً ، فشَجَّعا الإخوةَ بكلامٍ كثير ، وقَوَّياهم .
٣٣ ومَكَثا هناكَ مُدَّة ، ثُمَّ استأْذَنا ، وحُمِّلا سَلامَ الإخوةِ الى مَنْ أَوفَدُوهما .
٣٤ ورأَى سيلا أَنْ يَبقى ، وسافَرَ يَهُوذا وحدَهُ إِلى أُورَشَليم .
٣٥ أَمَّا بولُس وبَرنابا فمَكَثا في أَنطاكية . وكانا يُعَلِّمان ، ويُبَشِّرانِ بكلمةِ الرَّبِّ ، هما
وكثيرونَ آخَرون .

٢٣ – ٢٩ لا يحتوي كتاب أعمال الرسل إلاّ على رسالتَين : رسالة كنيسة أُورشليم هذه ، ورسالة الوالي فيلكس (٢٣/٢٦ – ٣٠) ، وهما تختلفان عن رسائل العهد الجديد بصيغتها اليونانية ، في المقدّمة والخاتمة .
٢٣ من الرسل الاخوة والشيوخ : وفي مخطوطات « من الرسل والشيوخ والاخوة » ، وفي أخرى « من الرسل والشيوخ » .
٢٤ ‖ ١/١٥ ؛ غل ٦٢/٢ .
٢٥ – ٢٦ تمدح كنيسةُ أُورشليم برنابا وبولس تقديراً لرسالتهما في الأمم .
٢٦ ‖ رسل ٢٤/٢٠ ؛ ١٣/٢١ .
٢٨ ‖ رسل ٣٢/٥ ؛ ٨/١ ؛ ١٠/١٥ ، ١٤ ؛ ٢٠ ؛ ٢٥/٢١ ؛ متى ٤/٢٣ .
٢٩ ‖ تك ٤/٩ ؛ اح ١٧/٣ ؛ ١٠/١٧ – ١٤ .
تفعلوا حسناً : يضيف التقليد الغربي « بهَدْيِ من الروح القدس » .
٣٢ ‖ رسل ٢٧/١١ ؛ ١/١٣ ؛ ٢٢/١٤ ؛ ٢٣/١٨ .
نبيّين أيضاً : يضيف التقليد الغربي « ممتلئين روحاً قدساً » .
٣٤ ‖ تهمل المخطوطات الكبرى هذه الآية ، يضيف التقليد الغربي : « ورأى سيلا أن يبقى » ، وتضيف مخطوطات : « وسافر يهوذا وحده » ، وتضيف أُخرى : « الى أُورشليم » ، فيُصبح النصُّ الكامل كما هو في الآية .
٣٥ ‖ رسل ٢٨/١٤ .

فى 15: 41 إشارة إلى اضافة فى النص الغربي

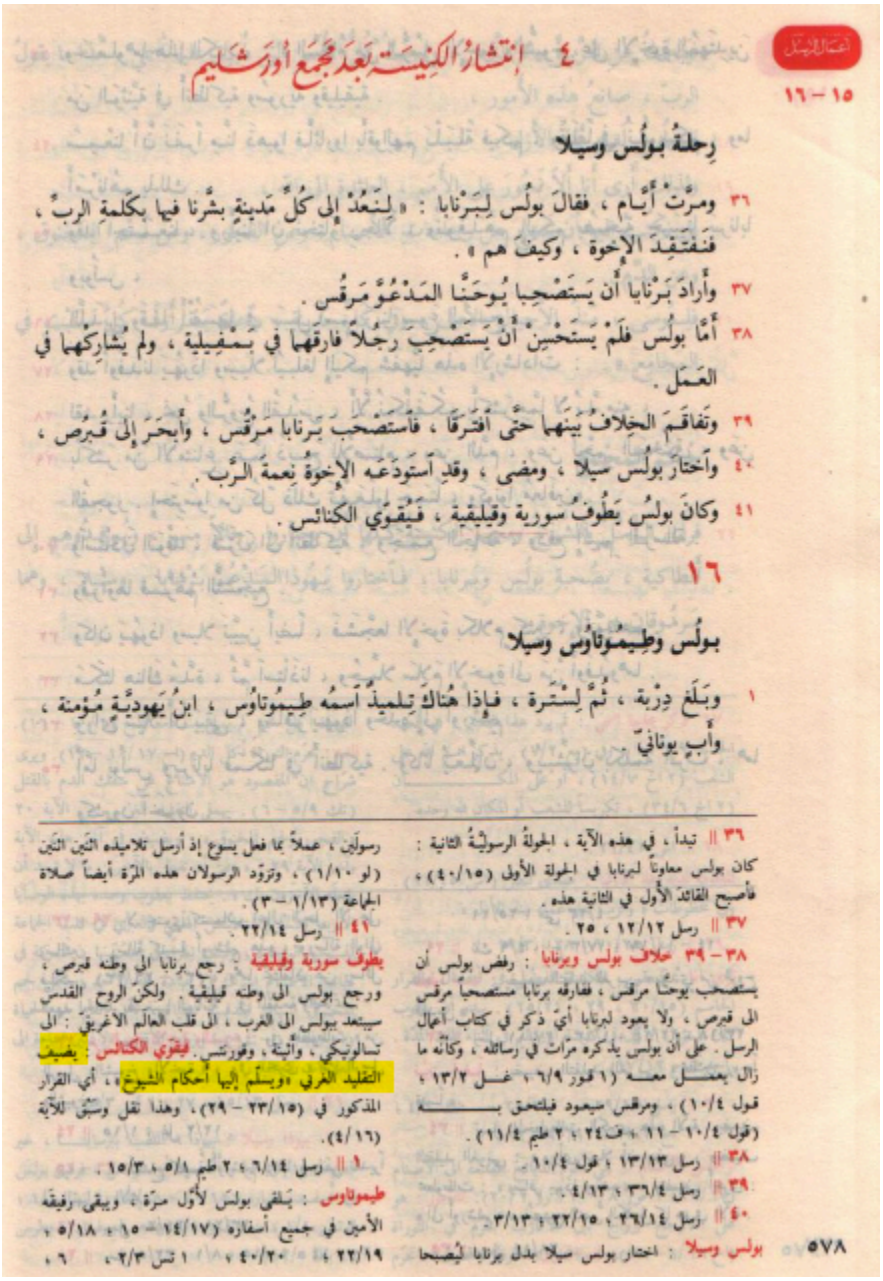

أعمال الرسل ١٥ – ١٦

٤ انتشارُ الكنيسة بعد مجمع أورشليم

رِحلةُ بولُس وسيلا

٣٦ ومرَّتْ أيَّام ، فقالَ بولُس لِبَرْنابا : «لِنَعُدْ إلى كُلِّ مَدينةٍ بشَّرنا فيها بكَلِمةِ الربِّ ، فنَتفَقِدَ الإخوة ، وكيفَ هم» .

٣٧ وأرادَ بَرْنابا أن يَستَصْحِبا يُوحَنَّا المَدْعُوَّ مَرقُس .

٣٨ أمَّا بولُس فلَمْ يَستَحْسِنْ أنْ يَستَصْحِبَ رجُلاً فارقَهما في بَمْفِيلية ، ولم يُشارِكْهما في العَمَل .

٣٩ وتَفاقَمَ الخِلافُ بَينَهما حتَّى افتَرقا ، فاستَصْحَبَ بَرنابا مَرقُس ، وأبحَرَ إلى قُبرُص ،

٤٠ واختارَ بولُس سيلا ، ومضى ، وقد استَودَعَه الإخوةُ نِعمةَ الرَّب .

٤١ وكانَ بولُسُ يَطُوفُ سورية وقيليقية ، فيُقَوِّي الكنائس .

١٦

بولُس وطِيمُوتاوُس وسيلا

١ وبَلَغَ دِرْبة ، ثُمَّ لِسْتَرة ، فإذا هُناكَ تِلميذٌ اسمُه طِيمُوتاوُس ، ابنُ يَهودِيَّةٍ مُؤمنة ، وأبٍ يونانيّ .

---

٣٦ || تبدأ ، في هذه الآية ، الجولةُ الرسوليَّةُ الثانية : كان بولس معاوناً لبرنابا في الجولة الأولى (١٥/٤٠) ، فأصبح القائدَ الأول في الثانية هذه .

٣٧ || رسل ١٢/١٢ ، ٢٥ .

٣٨ – ٣٩ خلاف بولس وبرنابا : رفض بولس أن يستصحب يوحنَّا مرقس ، ففارقه برنابا مستصحباً مرقس الى قبرص ، ولا يعود لبرنابا أيّ ذكر في كتاب أعمال الرسل . على أن بولس يذكره مرّات في رسائله ، وكأنّه ما زال يعمل معه (١ قور ٩/٦ ، غل ٢/١٣ ، قول ٤/١٠) ، ومرقس سيعود فيلتحق ببولس (قول ٤/١٠ – ١١ ، فل ٢٤ ، ٢ طيم ٤/١١) .

٣٨ || رسل ١٣/١٣ ، قول ٤/١٠ .

٣٩ || رسل ٤/٣٦ ، ١٣/٤ .

٤٠ || رسل ١٤/٢٦ ، ١٥/٢٢ ، ١٣/٣ .

بولس وسيلا : اختار بولس سيلا بدل برنابا ليُصبحا رسولَين ، عملاً بما فعل يسوع إذ أرسل تلاميذه اثنَين اثنَين (لو ١٠/١) ، وتردّد الرسولان هذه المرّة أيضاً صلاة الجماعة (١٣/١ – ٣) .

٤١ || رسل ١٤/٢٢ .

بطوف سورية وقيليقية : رجع برنابا الى وطنه قبرص ، ورجع بولس الى وطنه قيليقية . ولكنّ الروح القدس سيبتعد ببولس الى الغرب ، الى قلب العالَم الاغريقيّ : الى تسالونيكي ، وأثينة ، وقورنتس . فيقوي الكنائس : يضيف التقليد الغربي «ويسلّم إليها أحكام الشيوخ» ، أي القرار المذكور في (١٥/٢٣ – ٢٩) ، وهذا نقل وسّع للآية (١٦/٤) .

١ || رسل ١٤/٦ ، ٢ طيم ١/٥ ، ٣/١٥ .

طيموتاوس : يَلقى بولسَ لأوّل مرّة ، ويبقى رفيقه الأمين في جميع أسفاره (١٧/١٤ – ١٥ ، ١٨/٥ ، ١٩/٢٢ ، ٢٠/٤٠ ، ١ تس ٣/٢ ، ٦ ،

فى هامش أع 16: 4 ذكر لأضافة فى النص الغربي

فى أع 16: 7 تقرأ الترجمة "روح يسوع " موافقةً للسينائية مخالفة لقراءة النص التقليدي ""الروح

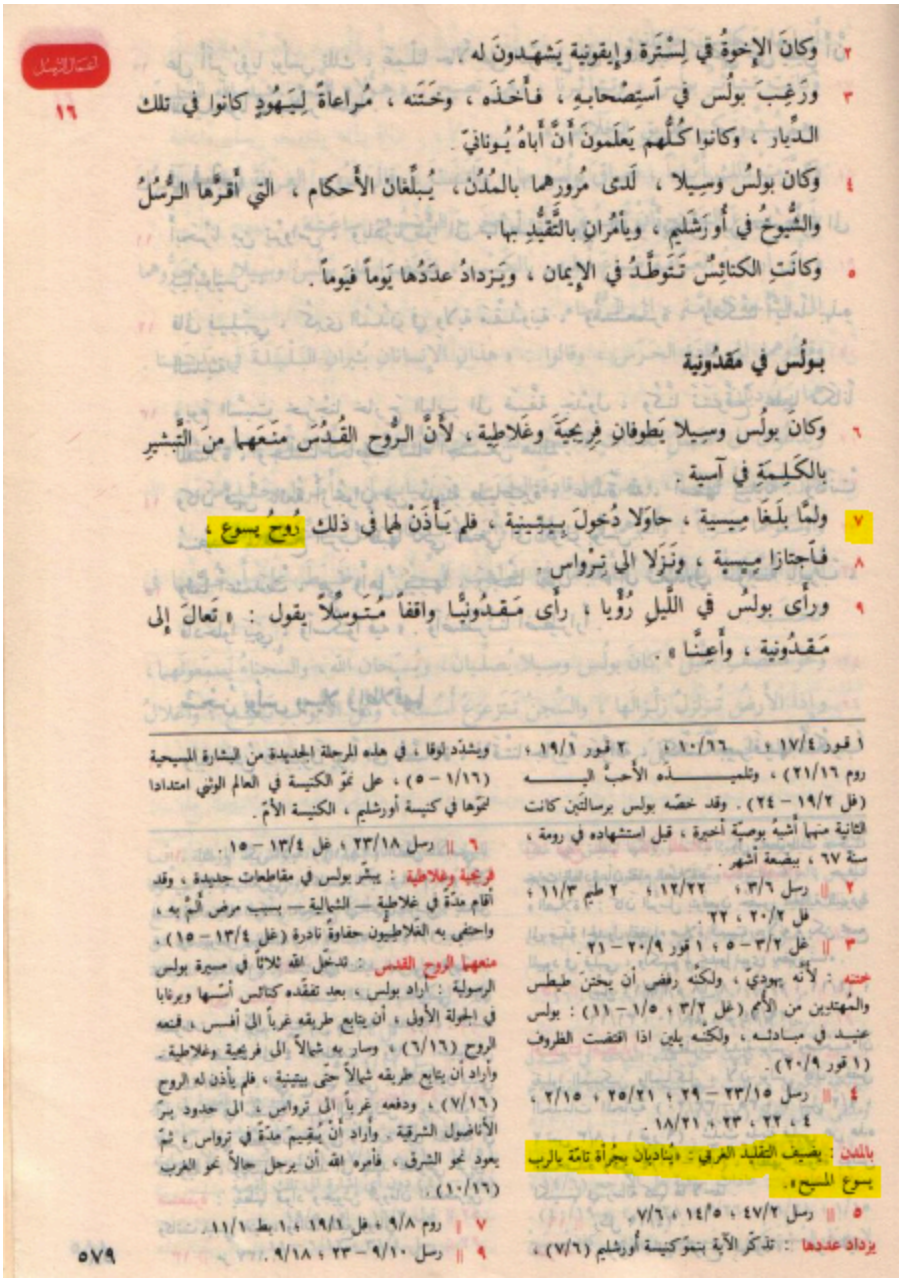

٢ وكانَ الإخوةُ في لِسْتَرة وإيقونية يَشهَدونَ له .
٣ ورَغِبَ بولُس في اسْتِصْحابِهِ ، فأَخَذَه ، وخَتَنَه ، مُراعاةً لِيَهودٍ كانوا في تلك
الدِّيار ، وكانوا كُلُّهم يَعلَمونَ أَنَّ أَباهُ يُونانيّ .
٤ وكانَ بولُس وسِيلا ، لَدى مُرورِهما بالمُدُن ، يُبلِّغانِ الأَحكام ، التي أَقَرَّها الرُّسُلُ
والشُّيوخُ في أُورَشَليم ، ويأمُرانِ بالتَّقَيُّدِ بها .
٥ وكانَتِ الكنائِسُ تَتَوَطَّدُ في الإيمان ، ويَزدادُ عدَدُها يَوماً فيَوماً .

بولُس في مَقدُونية

٦ وكانَ بولُس وسِيلا يَطوفانِ فِرِيجيَةَ وغَلاطِية ، لأَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ مَنَعَهما مِنَ التَّبشيرِ
بالكَلِمَةِ في آسية .
٧ ولمَّا بلَغا مِيسِية ، حاوَلا دُخولَ بِيثِينية ، فلم يَأْذَنْ لهما في ذلك رُوحُ يسوع ،
٨ فاجتازا مِيسِية ، ونَزَلا الى تِرْواس .
٩ ورأى بولُس في اللَّيلِ رُؤيا ، رأى مَقدُونيًّا واقفاً مُتَوسِّلاً يقول : « تَعالَ إلى
مَقدُونية ، وأَعِنَّا » .

---

١ قور ١٧/٤ ، ١٠/٦٦ ، ٢ قور ١٩/١ ، روم ٢١/١٦) ، وتلميذه الأحبُّ اليه (فل ١٩/٢ – ٢٤) . وقد خصّه بولس برسالتَين كانت الثانية منهما أشبهَ بوصيّة أخيرة ، قبل استشهاده في رومة ، سنة ٦٧ ، بضعة أشهر .

٢ || رسل ٣/٦ ، ١٢/٢٢ ، ٢ طيم ١١/٣ ؛ فل ٢٠/٢ ، ٢٢ .

٣ || غل ٣/٢ – ٥ ؛ ١ قور ٢٠/٩ – ٢١ .

ختنه : لأنّه يهودي ، ولكنّه رفض أن يختنَ طيطس والمُهتدين من الأمم (غل ٣/٢ ، ١/٥ – ١١) : بولس عبدٌ في مبادئه ، ولكنّه ليّن اذا اقتضت الظروف (١ قور ٢٠/٩) .

٤ || رسل ٢٣/١٥ – ٢٩ ، ٢٥/٢١ ، ٢/١٥ ، ٤ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٨/٢١ .

بالمدن : يضيف التقليد الغربي : «ينادِيان بجُرأة تامّة بالرب يسوع المسيح» .

٥ || رسل ٤٧/٢ ، ١٤/٥ ، ٧/٦ .

يزداد عددها : تذكر الآية بنموّ كنيسة أورشليم (٧/٦) ، ويشدّد لوقا ، في هذه المرحلة الجديدة من البشارة المسيحية (١/١٦ – ٥) ، على نموّ الكنيسة في العالم الوثني امتدادا لنموّها في كنيسة أورشليم ، الكنيسة الأمّ .

٦ || رسل ٢٣/١٨ ، غل ١٣/٤ – ١٥ .

فريجية وغلاطية : يبشّر بولس في مقاطعات جديدة ، وقد أقام مدّةً في غلاطية — الشمالية — بسبب مرض ألمّ به ، واحتفى به الغلاطيون حفاوةً نادرة (غل ١٣/٤ – ١٥) .

منعهما الروح القدس : تدخّل الله ثلاثاً في مسيرة بولس الرسولية : أراد بولس ، بعد تفقّده كنائس آسّيا ويرغايا في الجولة الأولى ، أن يتابع طريقه غرباً الى أفسس ، فمنعه الروح (٦/١٦) ، وسار به شمالاً الى فريجية وغلاطية . وأراد أن يتابع طريقه شمالاً حتى بيثينية ، فلم يأذن له الروح (٧/١٦) ، ودفعه غرباً الى تروادس ، الى حدود برّ الأناضول الشرقية . وأراد أن يُقيم مدّةً في تروادس ، ثمّ يعود نحو الشرق ، فأمره الله أن يرحل حالاً نحو الغرب (١٠/١٦) .

٧ || روم ٩/٨ ، فل ١٩/١ ، ١ بط ١١/١ .

٩ || رسل ٩/١٠ – ٢٣ ، ٩/١٨ .

فى هامش أع 16: 10 إشارة إلى اختلاف فى ترتيب النصوص حسب التقاليد المختلفه

وفى الهامش ذاته إشارة إلى اختلاف قد يكون غير جوهري أورد التقليد الغربي "الرب " مخالفة " للترجمة التى أوردتها "الله

فى هامش أع 16: 12 ذكر لاختلاف القراءات

فى هامش أع 16: 13 ذكر لقراءة مخالفة

على أثَرِ رُؤيا بولُس تلك ، عَمِلْنا حالاً على الرَّحيل الى مَقْدُونية ، ونَحنُ على يَقينٍ أَنَّ
١٠ اللهَ يَدعُونا لِنُبَشِّرَ أَهلَها .

في فيلبي

١١ أَبحَرْنا مِن تِرْواس ، وبادَرْنا نَوًّا الى سامُطْرة . وفي الغَدِ أَبحَرْنا مِن سامُطْرة الى
نيابُوليس ،
١٢ فالى فيلبّي ، كُبرى المُدُنِ في وِلايةِ مَقْدُونية ، ومُستَعمَرة ، ومكَثْنا أَيّاماً بهذهِ
المَدينة .
١٣ ويومَ السَّبتِ خرَجْنا خارجَ البابِ الى ضَفَّةِ جَدْول ، وكُنّا نَتَوقَّعُ عليها مكانًا
للصَّلاة ، وجَلَسْنا نُخاطِبُ نساءً اجتَمَعْنَ هناك .
١٤ وكانَ فيهِنَّ بائعةُ أُرجُوانٍ مِن مَدينةِ طِياطِيرة ، عابدةٌ لله ، اسمُها لِيدِيَة . وكانَتْ
مُنصِتَةً ، ففَتَحَ الرَّبُّ قلبَها لكي تُصغيَ الى أقوالِ بولُس .
١٥ ولمَّا اعتمدَتْ ، هيَ وأَهلُ بَيتِها ، رَجَتْنا تقول : « إِنْ نَعُدُّوني مُؤمِنةً بالرَّبّ ،
فادخُلوا بَيتي ، واسكُنوا فيه » . واضطَرَّتْنا اضطِراراً .

سَجْنُ بولُس وسيلا وإطلاقُهما

١٦ وبَينا نَحنُ ذاهِبونَ يوماً الى الصَّلاة ، لاقَتْنا جارِيةٌ عَرّافة ، وكانَتْ بِعِرافَتِها تُكْسِبُ

---

١٠ اذا لم تكن الآيةُ (١١/٢٨) النصّ الأصلي ، حسب التقليد الغربي ، كانت الآية (١٦/١٠) أوّلَ استعمال لصيغة المتكلّم الجَمْع في أعمال الرسل . يلتحق هنا لوقا ببولس ورفقائه (٢٠/٥ – ١٥ ؛ ٢١/١ – ١٨ ؛ ٢٧/١ – ٢٨/١٦) . الله : وفي التقليد الغربي « الربّ » .

١٢ كبرى مُدُن : حسب التقليد الغربي ، وفي مخطوطات : « أوّل مدينة من مقاطعة مقدونية » . كانت مقدونية مقسّمة الى ٤ مقاطعات ، وكانت امفيبوليس عاصمة المقاطعة ، التي تقع فيها فيلبي ، فقد تكون فيلبي أول مدينة في مقدونية وصل اليها بولس ، وهو آتٍ من الشرق . وفي مخطوطات أخرى « مدينة أول مقاطعة في مقدونية » ، ولكنها لا تستند الى تقليد مخطوطي عريق .

مستعمرة : يقطنها قوّاد وجيوش الرومان المتسعمرين ، وكانت فيلبي غنية ، وذات طابع روماني .

١٣ || مز ١٣٧ .

وكنّا نتوقّع عليها مكانًا للصلاة : وفي مخطوطات « حيث جرت العادة بأن يقام الصّلاة » . مكانًا للصلاة : حرفيًا « الصلاة » : كان الرُسُل يتوقّعون حُضُور الجالية اليهودية الى ضفّة الجدول لقضاء صلاة السبت ، لأنّه لم يكن مجمع لليهود في فيلبي ، ولكنهم لم يجدوا سوى بعض نساء .

١٥ || رسل ٣٣/١٦ ، ٨/١٨ ، ٢/١٠ ، ١٤/١١ ؛ ٣١/١٦ ، ٤٨/١٠ ، لو ٢٩/٢٤ .

اضطرّتنا اضطراراً : اضطرّت ليدية بولس وصحبه أن يقبلوا المسكن والمأكل ، لأنّ بولس كان يرفض الخدمات المجّانيّة (٣٣/٢٠ – ٣٥ ؛ ١ تس ٩/٢ ؛ ٢ تس ٨/٣ ؛ ١ قور ٩) . شذّت مدينة فيلبي عن هذه القاعدة (فل ١٠/٤ – ١٩) ، وتظهر مودّة بولس لكنيستها في رسالة كتبها لها لاحقًا .

١٦ || رسل ٢٤/١٩ .

عرّافة : حرفيًا « فيها الروح يبطون » : هو الحية ،

يقول هامش أع 16: 25-34 تبدو قصة فى غير إطارها الأصل

أَربابَها مَكاسبَ طائلة .
١٧ وكانَتْ تَتأَثَّرُ بولُس ، وتَتأَثَّرُنا ، وهي تَصيح : « هؤُلاءِ النَّاسُ عبيدُ الله العَلِيّ ، وهم يُبشِّرونَكم بطَريقِ الخَلاص » .
١٨ وكرَّرَتْ ذلك أَيَّاماً ، فضاقَ بولُسُ بها ، والْتَفَتَ ، وقالَ لِلرُّوحِ العِرافَةِ فيها : « آمرُكَ بِاسْمِ يسوعَ المَسيح أَنْ تَخرُجَ منها » . فخَرَجَ الرُّوحُ مِن ساعَتِه .
١٩ ورأَى أَربابُ العَرَّافَةِ ضَياعَ أَملِهم بالكَسْب ، فقَبَضوا على بولُس وسِيلا ، وجَرُّوهما الى السَّاحة العامَّة ، الى الرُّؤَساء .
٢٠ وقادُوهما الى قادَةِ الحَرَس ، وقالوا : « هذانِ الإِنسانانِ يُثيرانِ البَلْبَلَةَ في مَدينَتِنا . هما يَهُودِيّان ،
٢١ ويَدعُوان الى العَمَلِ بعاداتٍ لا يَجُوز لنا ، نحنُ الرُّومانِيِّين ، أَن نُسلِّمَ بها أَو نعمَل » .
٢٢ وثارَ الجَمْعُ عليهما ، وجرَّدَهما قادَةُ الحَرَسِ مِن ثِيابِهما ، وأَمَروا بِجَلْدِهما ،
٢٣ وأَوسَعوهما ضَرْباً ، وأَلقَوهما في سِجْن ، وأَمَروا السَّجَّانَ بأَن يُشَدِّدَ الحِراسَة .
٢٤ أُمِرَ السَّجَّانُ بذلك ، فأَلقاهما في غَياهِبِ السِّجْن ، وضَبَطَ على أَرجُلِهما في الخَشَب .
٢٥ ونحوَ مُنتَصَفِ اللَّيل ، كانَ بولُس وسِيلا يُصلِّيان ، ويُسبِّحان الله ، والسُّجَناءُ يَسمَعونَهما ،
٢٦ وإِذا الأَرضُ تُزلزِلُ زِلْزالَها ، والسِّجْنُ تَتَزعزَعُ أُسُسُه ، وكُلُّ الأَبوابِ تَنفَتِح ، وأَغلالُ السُّجَناءِ جَميعاً تَنْحَلّ .

الإِلاهةَ المِيثولوجيَّة اليونانية ، ورُوحُها تنطِقُ في معبَد دلفيس بالعرافة والنبوّة . ويُطلَق اسم يبطون على الخادمات في ذلك المعبد .

١٧ || رسل ١٩/١٥ ، متى ٨/٢٩ ، مر ١/٢٤ ، ٣٤ ؛ لو ٤/٣٤ ، ٤١ .

١٨ || مر ١٦/١٧ ؛ رسل ١٩/١٣ ، ٣/٦ ، ١٦ .

١٩ || رسل ١٩/٢٤ – ٢٧ .

الساحة العامّة : كانت مثل هذه الساحة في المُدُن اليونانية الكبرى ، وكانت سوقاً للتجارة ، ومكاناً للقضاء ، ومثقى لأهل الفكر (١٧/١٧) .

٢٠ || رسل ٦/١٧ ؛ ٣ ملا ١٧/١٨ .

٢١ **عادات** : عادات يهودية على الأرجح (١٤/٦ ؛ ١/١٥ ، ٢١/٢١ ، ٣/٢٦ ، ١٧/٢٨ ؛ يو ٤٠/١٩) . لا يفرّق المُشتَكُون بين مَسيحيّ ويهوديّ . كان يُسمَح لليهود بمُمارسة عاداتهم في الامبراطوريّة الرومانيّة ؛ إِنّما كان يُحرَّم عليهم أن يدعوا الرومانيّين اليها . يحرص لوقا عادةً على إِظهار الحُكّام الرومان في علاقة طيّبة مع المسيحيين ، ولكن مصالح أَرباب العرّافة دفعت الى اضطهاد بولس وسيلا ، وقد اتّخذوا من الدعوة المسيحية ذريعةً لشكواهم .

٢٢–٢٣ || فل ١/٣٠ ، ١ تس ٢/٢ .

٢٣ || رسل ١٢/٤ – ٥ .

٢٥–٣٤ اهتداء السجّان : تبدو هذه القصة في غير إِطارها الأَصل ، وتُشبِهُ الى حدّ بعيد ما جاء في (٥/١٩ – ٢١ ، ١٢/٧ – ١١) . وتتبع الآيات (٣٥ – ٤٠) دون أَيّ إِشارة الى تلك القصّة .

٢٥ || قول ٣/١٦ ، اف ٥/١٩ .

٢٦ || رسل ٤/٣١ ، ١٢/٦ – ١١ .

فى هامش أع 15: 35 إشارة إلى اضافة واردة فى النص الغربي

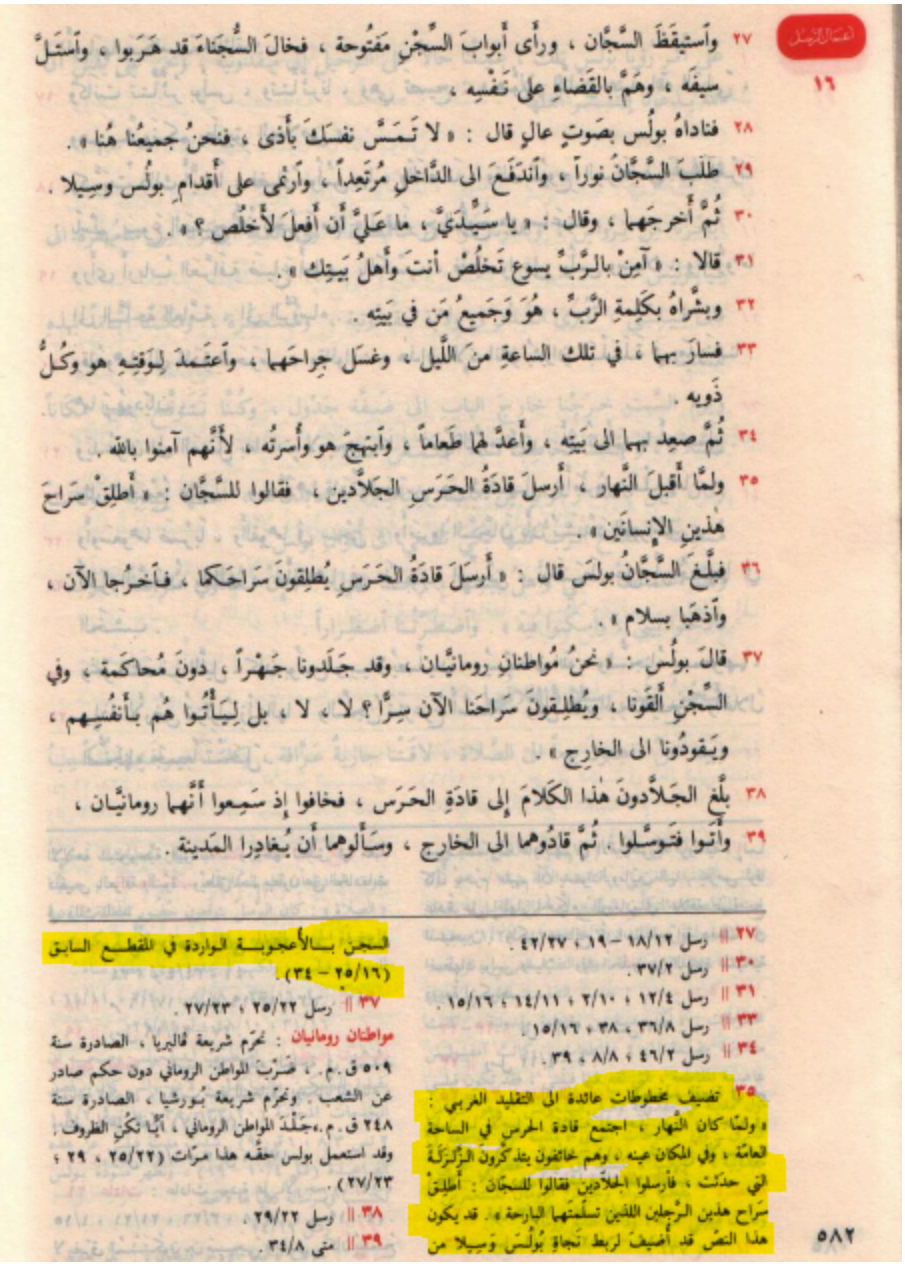

أعمال الرسل ١٦

٢٧ وٱستيقظَ السَّجّان ، ورأى أبوابَ السِّجْنِ مَفتوحة ، فخالَ السُّجَناءَ قد هَرَبوا ، وٱستَلَّ سيفَه ، وهَمَّ بالقَضاءِ على نَفْسِه ،

٢٨ فناداهُ بولُس بصَوتٍ عالٍ قال : « لا تَمَسَّ نفسَكَ بأَذى ، فنحنُ جميعُنا هُنا » .

٢٩ طلَبَ السَّجّانُ نوراً ، وٱندَفَعَ الى الدّاخلِ مُرتَعِداً ، وارتمى على أَقدامِ بولُس وسِيلا .

٣٠ ثُمَّ أَخرجَهما ، وقال : « يا سَيِّدَيَّ ، ما عَلَيَّ أَن أَفعلَ لأَخلُص ؟ » .

٣١ قالا : « آمِنْ بالرَّبِّ يسوع تَخلُصْ أنتَ وأَهلُ بَيتِك » .

٣٢ وبشَّراهُ بكَلِمةِ الرَّبِّ ، هُوَ وَجَميعُ مَن في بَيتِه .

٣٣ فسارَ بهما ، في تلك الساعةِ منَ اللَّيل ، وغسَلَ جِراحَهما ، وٱعتَمَدَ لِوَقتِهِ هو وكُلُّ ذَويه .

٣٤ ثُمَّ صعِدَ بهما الى بَيتِه ، وأَعدَّ لهما طَعاماً ، وٱبتَهجَ هو وأُسرتُه ، لأَنَّهم آمنوا بالله .

٣٥ ولمَّا أَقبلَ النَّهار ، أَرسلَ قادَةُ الحَرَسِ الجَلّادين ، فقالوا للسَّجّان : « أَطلِقْ سَراحَ هذَينِ الإنسانَين » .

٣٦ فبلَّغَ السَّجّانُ بولسَ قال : « أَرسلَ قادَةُ الحَرَسِ يُطلِقونَ سَراحَكما ، فٱخرُجا الآن ، وٱذهَبا بسلام » .

٣٧ قالَ بولُس : « نحنُ مُواطنانِ رومانيّان ، وقد جَلَدونا جَهْراً ، دونَ مُحاكَمة ، وفي السِّجْنِ ألقَونا ، ويُطلِقونَ سَراحَنا الآن سِرًّا ؟ لا ، لا ، بل لِيَأْتُوا هُم بأَنفُسِهم ، ويَقودُونا الى الخارِج » .

٣٨ بلَّغَ الجَلّادونَ هٰذا الكَلامَ إلى قادَةِ الحَرَس ، فخافوا إذ سَمِعوا أَنَّهما رومانيّان ،

٣٩ وأَتَوا فتَوسَّلوا . ثُمَّ قادُوهما الى الخارج ، وسَأَلوهما أَن يُغادِرا المَدينة .

---

٢٧ || رسل ١٨/١٢ – ١٩ ، ٤٢/٢٧ .
٣٠ || رسل ٣٧/٢ .
٣١ || رسل ١٢/٤ ، ٢/١٠ ، ١٤/١١ ، ١٥/١٦ .
٣٣ || رسل ٣٦/٨ ، ٣٨ ، ١٥/١٦ .
٣٤ || رسل ٤٦/٢ ، ٨/٨ ، ٣٩ .
٣٥ تضيف مخطوطات عائدة الى التقليد الغربي : « ولمّا كان النّهار ، اجتمع قادة الحرس في السّاحة العامّة ، وفي المكان عينه ، وهم خائفون يتذكّرون الزّلزلة التي حدثت ، فأرسلوا الجلّادين فقالوا للسجّان : أطلِقْ سَراح هذين الرّجلين اللذين تسلّمتهما البارحة » . قد يكون هذا النصّ قد أُضيف لربط نجاة بُولُس وسِيلا من السجن بالأعجوبة الواردة في المقطع السابق (١٦/٢٥ – ٣٤) .
٣٧ || رسل ٢٥/٢٢ ، ٢٧/٢٣ .

مواطنان رومانيان : تحرّم شريعة ڤاليريا ، الصادرة سنة ٥٠٩ ق.م. ، ضَرْبَ المواطن الروماني دون حكم صادر عن الشعب . وتحرّم شريعة بُورشيا ، الصادرة سنة ٢٤٨ ق.م. ، جَلْدَ المواطن الروماني ، أيًّا تكُن الظروف . وقد استعمل بولس حقّه هذا مرّات (١٦/٢٢ ، ٢٥ ، ٢٣/٢٧) .

٣٨ || رسل ٢٩/٢٢ .
٣٩ || متى ٣٤/٨ .

يشير هامش اع 16: 39 إلى أضافة فى النص الغربي

" يشير هامش اع 17: 4 إلى وجود قراءة مخالفة " عابدي الله و اليونانيين

فى اع 17: 5 حذفت الترجمة " غير المؤمنين " التى تضاف فى النص التقليدي بعد كلمة اليهود

فخرجَ بولُس وسيلا منَ السِّجن ، وأتيا بيتَ ليدية ، فرأيا الإخوة ، وشجَّعاهم ، ثُمَّ انصرَفا .

١٧

مصاعبُ في تسالونيكي

١ ومَرَّا بأمفيبوليس وأبلُّونية ، وأتيا تسالونيكي ، حيثُ كانَ لليهودِ مَجمع .
٢ ودخلَ بولُس عليهم ، كعادَتِه ، وجادَلَهم ثلاثةَ سُبوت ، مُنطلِقاً منَ الكُتُب ،
٣ يَشرَحُها ، ويُثبِتُ بها قولَه هذا : «كانَ على المَسيحِ أن يَتألَّمَ ، وأن يقومَ مِن بينِ
الأموات ، ويسوعُ هذا الذي أُبشِّرُكم أنا به هو المَسيح» .
٤ إقتَنعَ بعضُهم ، والتَحَقوا ببولُس وسيلا ، كما التَحَقَتْ جماعةٌ كبيرةٌ مِن عابِدي الله
اليونانيِّين ، ونساءٌ عديداتٌ من سيِّداتِ المُجتَمع .
٥ ودَبَّ الحَسَدُ في اليهود ، فجنَّدوا بَعضَ الأردياءِ الرَّعاع ، وألَّبوا الجُموع ، وأشاعوا

وتوسّلوا : اعتذروا ، وأعربوا عن تقديرهم . ويضيف التقليد الغربي : «ولمّا بلغوا السِّجن ، هم وعدد كبير من أصحابهم ، توسّلوا اليهما أن يخرجا ، قالوا : نحن كنّا نجهل أمركما ، وانكما رجلان صدّيقان . ولمّا قادوهما الى الخارج طلبوا منهما أن يخرجا من هذه المدينة ، لئلاّ يعودَ الى الاجتماع أولئك الذين كانوا قد قاموا وصاحوا ضدّكما» .

٤٠ || رسل ١١/٢٣ ، ١٣/١٥ ، ١٤/٢٢ ، ١٥/٣٢ ، ١٠/١ ، ٢ .

١-٩ || ١ تس ٢/١ - ٢ .

١ **تسالونيكي** : مرفأ مهمّ على بحر إيجه ، على مسافة ١٥٠ كلم من فيلبي . انها عاصمة مقدونية ، ومَقرّ الوالي الروماني ، ومدينة حرّة لجأ اليها شيشرون سنة ٥٨ ق . م . وانها مدينة كثيفة السكّان ، والجالية اليهودية تؤلّف نصفَ سكّانها ، وتنعم بامتيازات : انها مركز الشتات اليهودي في مقدونية .

٢ || لو ٤/١٦ ؛ رسل ٩/٢٠ ؛ ١٢/١٠ ، ١٧ ، ١٣/١٤ .

ثلاثة سبوت : الظاهر من رسائل بولس ان إقامته في تسالونيكي كانت أطول (١ تس ٢/٧ - ١٢ ؛ فل ٤/١٦) .

٣ || لو ٢٤/٢٦ ؛ رسل ٣/١٨ ؛ لو ٢٤/٤٦ ؛ رسل ٩/٢٢ ؛ ١٨/٥ ، ٢٨ ؛ ٢٦/٢٣ .

يُثبت بها : كان الرُسل ، في تبشيرهم اليهود ، يشدّدون على البرهان الكتابي ليُثبتوا به مسيحانيّة يسوع ، وحقيقة آلامه وموته وقيامته (لو ٢٤/٢٥ - ٢٧ ، ٤٤ - ٤٦) .

٤ || رسل ١٣/٤٣ ، ٢٨/٢٤ ، ١٣/٥٠ ، ١٧/١٢ .

عابدي الله اليونانيين : وفي مخطوطات «عابدي الله واليونانيّين» ، وهذه قراءة تعني أن أكثر مؤمني تسالونيكي كانوا يونانيّين مُهتدين (١ تس ١/٩ - ١٠) ، ومنهم أرسطرخس ، وسقندس (٢٠/٤ ؛ قول ٤/١٠) . **سيّدات المجتمع** : يشدّد لوقا على اهتداء السيّدات الكريمات ، وقد كان لهنّ أثر كبير في نجاح الديانات الشرقية والديانة اليهودية في الامبراطورية الرومانية ، وكان لهنّ أيضاً دور في البشارة المسيحية (١٣/٥٠ ، ١٧/١٢) ، ونعرف منهنّ ليدية (١٦/١٤) ، وبرسقلّة (١٨/٢) .

٥ || ١ تس ٢/١٤ ؛ رسل ١٣/٤٥ ؛ روم ١٦/٢١ .

"فى هامش اع 17: 26 : بيان لقراءة أخرى فى مخطوطات "من دم واحد

فى هامش اع 17 : 28 بيان اقتباس بولس من أقوال الشعراء

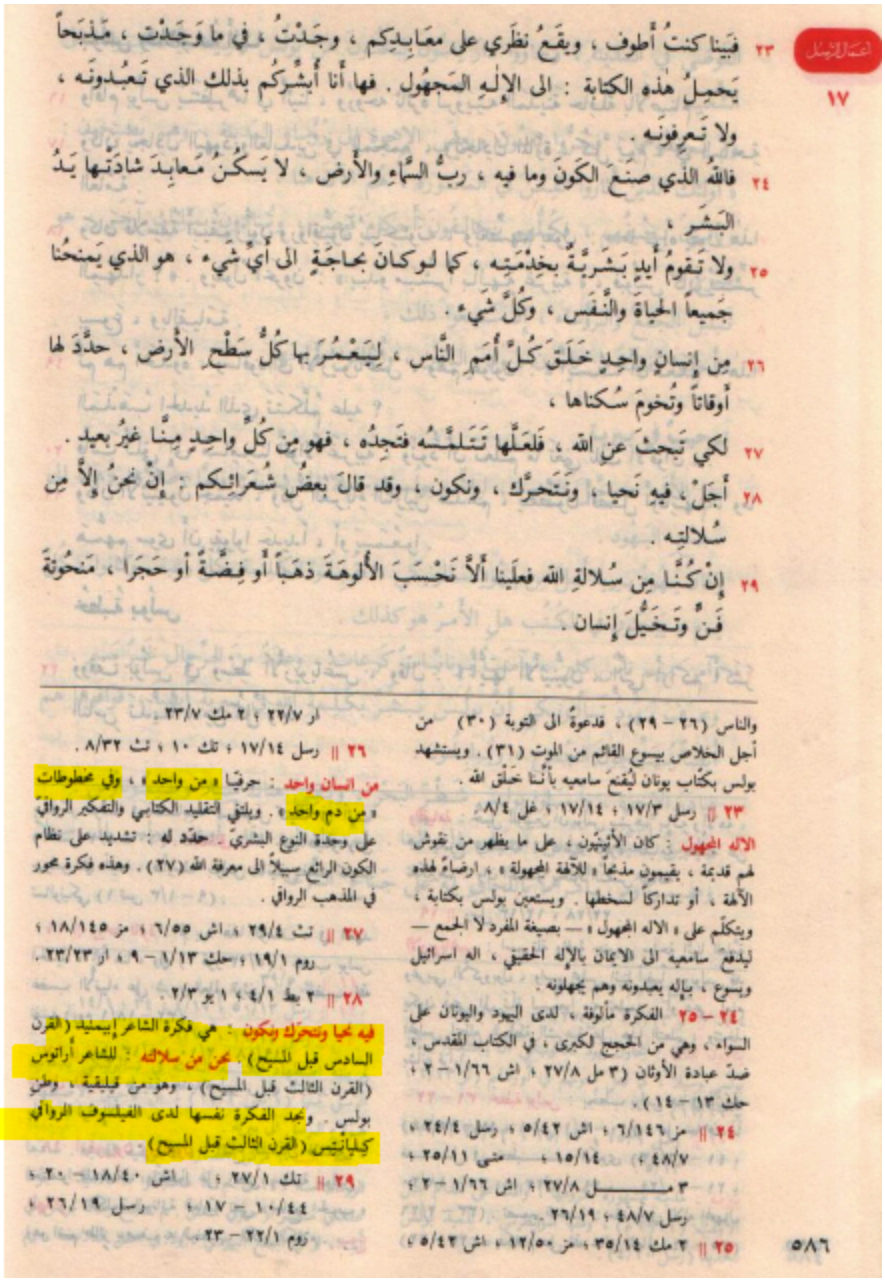

فى هامش أع 18: 4 ذكر لأضافة فى النص الغربي

قراءات قد تكون غير جوهرية

" فى هامش أع 18: 3 ذكر لقراءة مخالفة " يعملون

فى هامش أع 18: 7 ذكر لقراءة مخالفة" طيطيوس

هو وآمرأتُه بِرِسْقِلَّة ، لأَن كلُوديُوس كانَ قد أَمرَ كُلَّ اليَهُود بالجَلاءِ عَن رُومة .
واتَّصلَ بهما بولُس ،
٣ وأَقامَ يَعمَلُ عندَهما ، فقد كانا يعملانِ مِثْلَهُ في صِناعَة الخِيام .
٤ وكانَ يُجادِلُ كُلَّ سَبْتٍ في المَجْمَع ، ويُقنِعُ يَهوداً ويُونانيّين .
٥ على أَنَّه ، بعدَ قُدُومِ سيلا وطِيمُوتاوُس مِن مَقدُونية ، انقطَعَ الى الكَلِمَة ، شاهِداً
أَمامَ اليَهُودِ أَنَّ المَسيحَ هو يسوع .
٦ وقاوَمَهُ اليَهُود ، وجَدَّفوا ، فنفَضَ ثِيابَه ، وقالَ لهم : « دَمُكُم على رُؤُوسِكُم !
أَمَّا أَنا فبَريء ، وسأَنصرِفُ مُنذُ الآنَ الى الأُمَم » .
٧ وآنتَقَلَ من هنَاكَ الى دارِ رَجُلٍ مِن عابِدي اللهِ آسمُه طِيطُس يُسْتُس ، وكانت دارُه
مُلاصِقَةً للمَجْمَع .
٨ آمنَ بالرَّبِّ رئيسُ المَجْمَع قرِسْبُس ، وكُلُّ أَهلِ بَيتِه ، وكانَ قُورِنتِيُّون كثيرونَ

(١٨/١٨ – ١٩ ، ١ قور ١٩/١٦) ، وفي رومة (روم ٣/١٦ ، ٢ طيم ١٩/٤) . وبولس يدعو برسقلّة برسقة (روم ٣/١٦ ، ١ قور ١٩/١٦ ، ٢ طيم ١٩/٤) .
الجلاء عن رومة : بقرار صدر سنة ٤٩ – ٥٠ ، يذكره المؤرّخ سويتونيوس ، ولكنه لم يعمل به طويلاً (روم ٣/١٦ ، رسل ١٧/٢٨) .

٣ || رسل ٣٤/٢٠ ، ١ قور ١٢/٤ ، ٦/٩ – ١٤ ، ٢ قور ٧/١١ – ١٢ ، ١ تس ٩/٢ ، ٢ تس ٨/٣ .

يعمل : وفي مخطوطات « يعملون » : يحقّ للرسول ، في نظر بولس ، أجر رسالته (١ قور ٦/٩ – ١٤ ، غل ٦/٦ ، ٢ تس ٩/٣) . ولكنّ بولس يؤثر ان يعمل ليحصّل ما يؤمّن به حاجاته (١ قور ١٢/٤) ، وحاجات الرسل مرافقيه (رسل ٣٣/٢٠ – ٣٤) ، ويأبى أن يكون عبئاً على أحد (١ تس ٩/٢ ، ٢ تس ٨/٣ ، ٣ قور ١٣/١٢ – ١٤) ، ويعيش فقيراً قنوعاً (رسل ٣٣/٢٠ ، ١ قور ١٥/٩ – ١٨ ، ٢ قور ٧/١١ – ١٢) ، وما قبل مساعدة إلاّ من كنيسة فيلبّي (رسل ١٥/١٦ ، ٢ قور ٨/١١ – ٩ ، فل ١٠/٤ – ١٩) . **صناعة الخيام** : تعلّمها بولس في حداثته ، لأنّه كان معدّاً لأن يصير معلّماً في اسرائيل . وكان معلّمو التوراة يحرصون على تعلّم مهنة يدويّة . كانت تلك المهنة باب عيش كريم لبولس ، وقد خسر ، بعد اهتدائه ، رتبته في حزب الفريسيين ، وبين أترابه العلماء اليهود .

٤ || رسل ٥/١٣ ، ١٤ ، ٨/١٩ .
وفي التقليد الغربي : « وكان يدخل كلّ سبت الى المجمع ، يخطب فيه وينادي باسم الربّ يسوع ، ويحاول أن يقنع اليهود ، واليونانيين أيضاً » .

٥ || رسل ١٤/١٧ – ١٥ ، ١ تس ٥/٣ – ٧ ، رسل ٢٢/٩ ، ٣/١٧ ، ٢٨/١٨ .
من مقدونية : حينئذ كتب بولس رسالته الأولى الى تسالونيكي (١/١ ، ١/٣ – ٦) ، ثمّ رسالته الثانية بعد أشهر (٢ تس ١/١) . **المسيح هو يسوع** : مسيحانيّة يسوع هي الفكرة الأساسية في دعوة اليهود الى الايمان المسيحيّ (٣٦/٢ ، ١٨/٣ ، ٢٠ ، ٤٢/٥ ، ٥/٨ ، ١٢ ، ٢٢/٩ ، ٣/١٧ ، ٢٨/١٨ ، ٢٤/٢٤ ، ٢٣/٢٦) .

٦ || رسل ٤٥/١٣ – ٤٦ ، ٢٨/٢٨ ، متى ١٤/١٠ ، مر ١١/٦ ، لو ٥/٩ ، ١٠/١٠ – ١١ ، رسل ٥١/١٣ ، ٢٦/٢٠ ، متى ٢٤/٢٧ – ٢٥ .
نفض ثيابه : تبرّأ من مسؤوليّة تبشير اليهود قبل تبشيره الأمم . **دمكم على رؤوسكم** : تعبير كتابي (اح ٩/٢٠ – ١٦ ، ٢ مل ١٦/١) ، ويعني ان المسؤوليّة تقع كاملة عليهم ، ويتحمّلون العواقب الوخيمة (٢٨/٥ ، ٢٦/٢٠) .

٧ **طيطس** : وفي مخطوطات « طيطيوس » .

فى هامش اع 18: 8 إشارة لأضافة فى النص الغربي

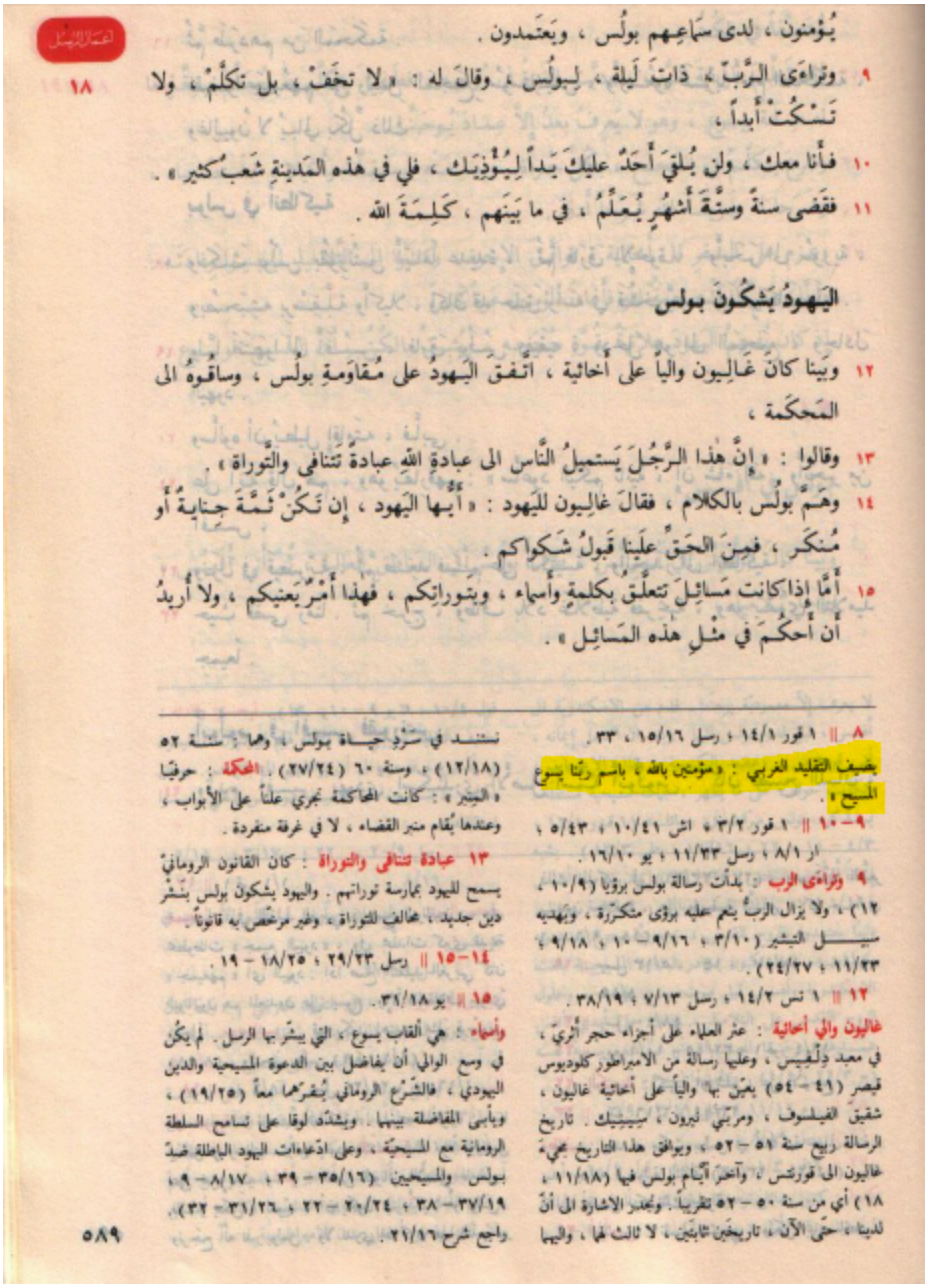

يُؤمنون ، لدى سَماعِهم بولُس ، ويَعتمدون .

٩ ورَاءَى الرَّبُّ ، ذاتَ لَيلة ، لِبولُس ، وقالَ له : « لا تخَفْ ، بل تكلَّمْ ، ولا تَسْكُتْ أبداً ،

١٠ فأنا معك ، ولن يُلقِيَ أحَدٌ عليكَ يَداً لِيُؤْذِيَك ، فلي في هٰذه المَدينةِ شَعبٌ كثير » .

١١ فقَضى سنةً وستَّةَ أشهُرٍ يُعَلِّمُ ، في ما بَينَهم ، كَلِمَةَ الله .

اليَهودُ يَشكُونَ بولس

١٢ وبَينا كانَ غَالِيون والياً على أخائية ، اتَّفقَ اليَهودُ على مُقاوَمةِ بولُس ، وساقُوهُ الى المَحكَمة ،

١٣ وقالوا : « إنَّ هٰذا الرَّجُلَ يَستميلُ النَّاس الى عبادةِ اللهِ عبادةً تَتنافى والتَّوراة » .

١٤ وهَمَّ بولُس بالكلام ، فقالَ غالِيون لليَهود : « أيُّها اليَهود ، إن تَكُنْ ثَمَّةَ جِنايةٌ أو مُنكَر ، فمِنَ الحَقِّ عَلَينا قَبولُ شَكواكم .

١٥ أمَّا إذا كانت مَسائِلَ تتعلَّقُ بكلمةٍ وأسماء ، وبتَوراتِكم ، فهٰذا أمرٌ يَعنيكم ، ولا أُريدُ أن أحكُمَ في مِثلِ هٰذه المَسائِل » .

---

٨ || ١ قور ١/١٤ ؛ رسل ١٦/١٥ ، ٣٣ .

يضيف التقليد الغربي : « مؤمنين بالله ، باسم ربّنا يسوع المسيح » .

٩-١٠ || ١ قور ٢/٣ ؛ اش ٤١/١٠ ، ٤٣/٥ ؛ ار ١/٨ ؛ رسل ٣٣/١١ ؛ يو ١٠/١٦ .

٩ وراءى الرب : بدأت رسالة بولس برؤيا (٩/١٠ ، ١٢) ، ولا يزال الربُّ ينعم عليه برؤى متكرّرة ، ويهديه سبل التبشير (١٠/٣ ؛ ١٦/٩ - ١٠ ؛ ١٨/٩ ؛ ٢٣/١١ ؛ ٢٧/٢٤) .

١٢ || ١ تس ٢/١٤ ؛ رسل ١٣/٧ ؛ ١٩/٣٨ .

غاليون والي أخائية : عثر العلماء على أجزاء حجر أثريّ ، في معبد دلفيس ، وعليها رسالة من الامبراطور كلوديوس قيصر (٤١ - ٥٤) يعيّن بها والياً على أخائية غاليون ، شقيق الفيلسوف ، ومربّي نيرون ، سينيك . تاريخ الرسالة ربيع سنة ٥١ - ٥٢ ، ويوافق هذا التاريخ مجيء غاليون الى قورنتس ، وآخر أيّام بولس فيها (١١/١٨ ، ١٨) أي من سنة ٥٠ - ٥٢ تقريباً . وتجدر الاشارة الى أنّ لدينا ، حتّى الآن ، تاريخَين ثابتَين ، لا ثالث لهما ، واليها نستند في سَرْدِ حياة بولس ، وهما : سنة ٥٢ (١٢/١٨) ، وسنة ٦٠ (٢٧/٢٤) . المحكمة : حرفيًا « المنبر » : كانت المحاكمة تجري علناً على الأبواب ، وعندها يُقام منبر القضاء ، لا في غرفة منفردة .

١٣ عبادة تتنافى والتوراة : كان القانون الرومانيّ يسمح لليهود بممارسة توراتهم . واليهود يشكون بولس بنَشْر دين جديد ، مخالف للتوراة ، وغير مرخّص به قانونًا .

١٤-١٥ || رسل ٢٣/٢٩ ؛ ٢٥/١٨ - ١٩ .

١٥ || يو ١٨/٣١ .

وأسماء : هي ألقاب يسوع ، التي يبشّر بها الرسل . لم يكُن في وسع الوالي أن يفاضل بين الدعوة المسيحية والدين اليهودي ، فالشرع الروماني يُقرّهما معاً (٢٥/١٩) ، ويأبى المفاضلة بينهما . ويشدّد لوقا على تسامح السلطة الرومانية مع المسيحيّة ، وعلى ادّعاءات اليهود الباطلة ضدّ بولس والمسيحيين (١٦/٣٥ - ٣٩ ؛ ١٧/٨ - ٩ ؛ ١٩/٣٧ - ٣٨ ؛ ٢٤/٢٠ - ٢٢ ؛ ٢٦/٣١ - ٣٢) . راجع شرح ١٦/٢١ .

فى أعمال 18: 17 ذكر اختلاف القراءات ،ففي التقليد الغربي "جميع اليونانيين " وفي " مخطوطات "جميع اليهود " وفى أخرى قديمة "جميعهم

وفى أع18: 21

حذفت الترجمة عبارة " ينبغى على كل حال أن أعمل فى أورشليم ولكن " الموجودة فى النص التقليدي

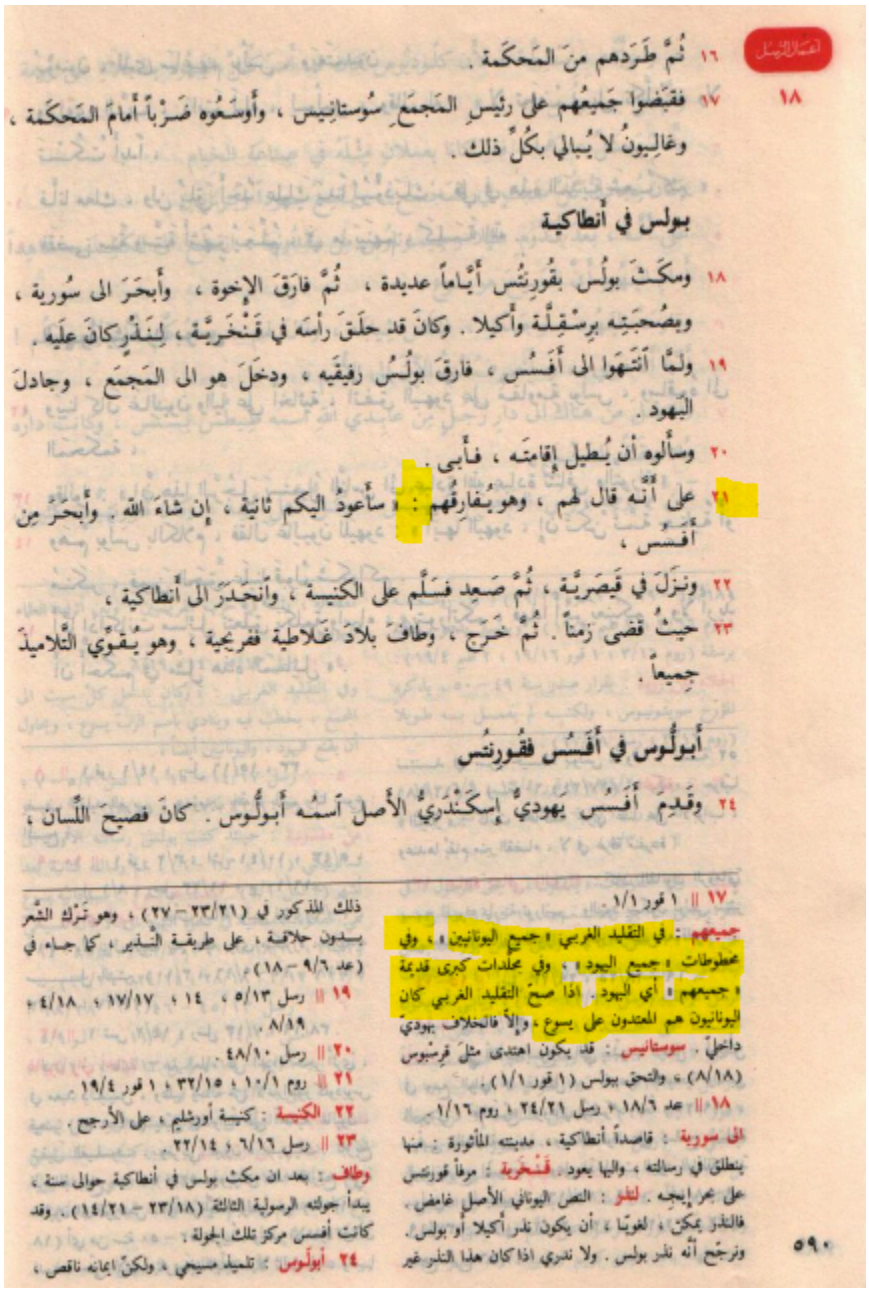

١٦ ثُمَّ طَرَدهم منَ المَحكَمة .
١٧ فقبَضوا جَميعُهم على رئيسِ المَجمَعِ سُوستانِيس ، وأَوسَعُوه ضَرْباً أَمامَ المَحكَمة ، وغالِيونُ لا يُبالي بكُلِّ ذلك .

بولس في أَنطاكية

١٨ ومكَثَ بولُس بقُورنتُس أَيّاماً عديدة ، ثُمَّ فارَقَ الإِخوة ، وأَبحَرَ الى سُورية ، ويصُحبَتِه بِرِسْقِلَّة وأَكيلا . وكانَ قد حلَقَ رأسَه في قَنْخَرِيَّة ، لِنَذْرٍ كانَ عليه .
١٩ ولَمَّا انتَهَوا الى أَفَسُس ، فارَقَ بولُسُ رفيقَيه ، ودخَلَ هو الى المَجمَع ، وجادَلَ اليَهود .
٢٠ وسأَلوه أَن يُطيلَ إِقامتَه ، فأَبى .
٢١ على أَنَّه قال لَهم ، وهو يُفارِقُهم : « سأَعودُ اليكم ثانِيَة ، إِن شاءَ الله . وأَبحَرَ مِن أَفَسُس .
٢٢ ونزَلَ في قَيصَرِيَّة ، ثُمَّ صَعِد فسَلَّم على الكَنيسة ، وانحَدَرَ الى أَنطاكية ،
٢٣ حيثُ قَضى زَمناً . ثُمَّ خَرَج ، وطافَ بِلادَ غَلاطِيَة فَفِرِيجِيَة ، وهو يُقَوِّي التَّلاميذَ جَميعاً .

أَبولُّوس في أَفَسُس فقُورنتُس

٢٤ وقَدِمَ أَفَسُس يَهوديٌّ إِسكَنْدَريُّ الأَصل ٱسمُه أَبولُّوس . كانَ فَصيحَ اللِّسان ،

---

١٧ || ١ قور ١/١ .
جميعهم : في التقليد الغربي « جميع اليونانيين » ، وفي مخطوطات « جميع اليهود » ، وفي مخطوطات كبرى قديمة « جميعهم » أي اليهود . اذا صحّ التقليد الغربي كان اليونانيون هم المعتدون على يسوع ، وإلاّ فالخلاف يهوديّ داخليّ . سوستانيس : قد يكون اهتدى مثلَ قرِسْبوس (٨/١٨) ، والتحق ببولس (١ قور ١/١) .
١٨ || عد ١٨/٦ ؛ رسل ٢٤/٢١ ؛ روم ١/١٦ .
الى سورية : قاصداً أنطاكية ، مدينته المأثورة ، منها ينطلق في رسالته ، واليها يعود . قَنْخَرية : مرفأ قورنتس على خمر إيجه . لنذر : النص اليوناني الأصلي غامض . فالنذر يمكن ، لغويّا ، أن يكون نذر أكيلا أو بولس . ونرجّح أنّه نذر بولس . ولا ندري اذا كان هذا النذر غير ذلك المذكور في (١٨/٢١ - ٢٧) ، وهو تَرْك الشَّعر يبدون حلاقة ، على طريقة النَّذير ، كما جاء في (عد ٦/٩ - ١٨) .
١٩ || رسل ١٣/٥ ، ١٤ ، ١٧/١٧ ، ١٨/٤ ، ١٩/٨ .
٢٠ || رسل ١٠/٤٨ .
٢١ || روم ١/١٠ ؛ ١٥/٣٢ ؛ ١ قور ٤/١٩ .
٢٢ الكنيسة : كنيسة أورشليم ، على الأرجح .
٢٣ || رسل ١٦/٦ ؛ ١٤/٢٢ .
وطاف : بعد ان مكث بولس في أنطاكية حوالى سنة ، يبدأ جولته الرسولية الثالثة (١٨/٢٣ - ٢١/١٤) . وقد كانت أفسس مركز تلك الجولة .
٢٤ أبولّوس : تلميذ مسيحي ، ولكنّ ايمانه ناقص ،

فى أع 18: 25 اختارت الترجمة قراءة "ما له صلة بيسوع " موافقةً للسينائية اما النص التقليدي " فيقرأ " بالرب

فى هامش أع 18: 27 ذكر لأضافة بالنص الغربي

فى هامش أع 19: 1 ذكر للأضافة بالنص الغربي

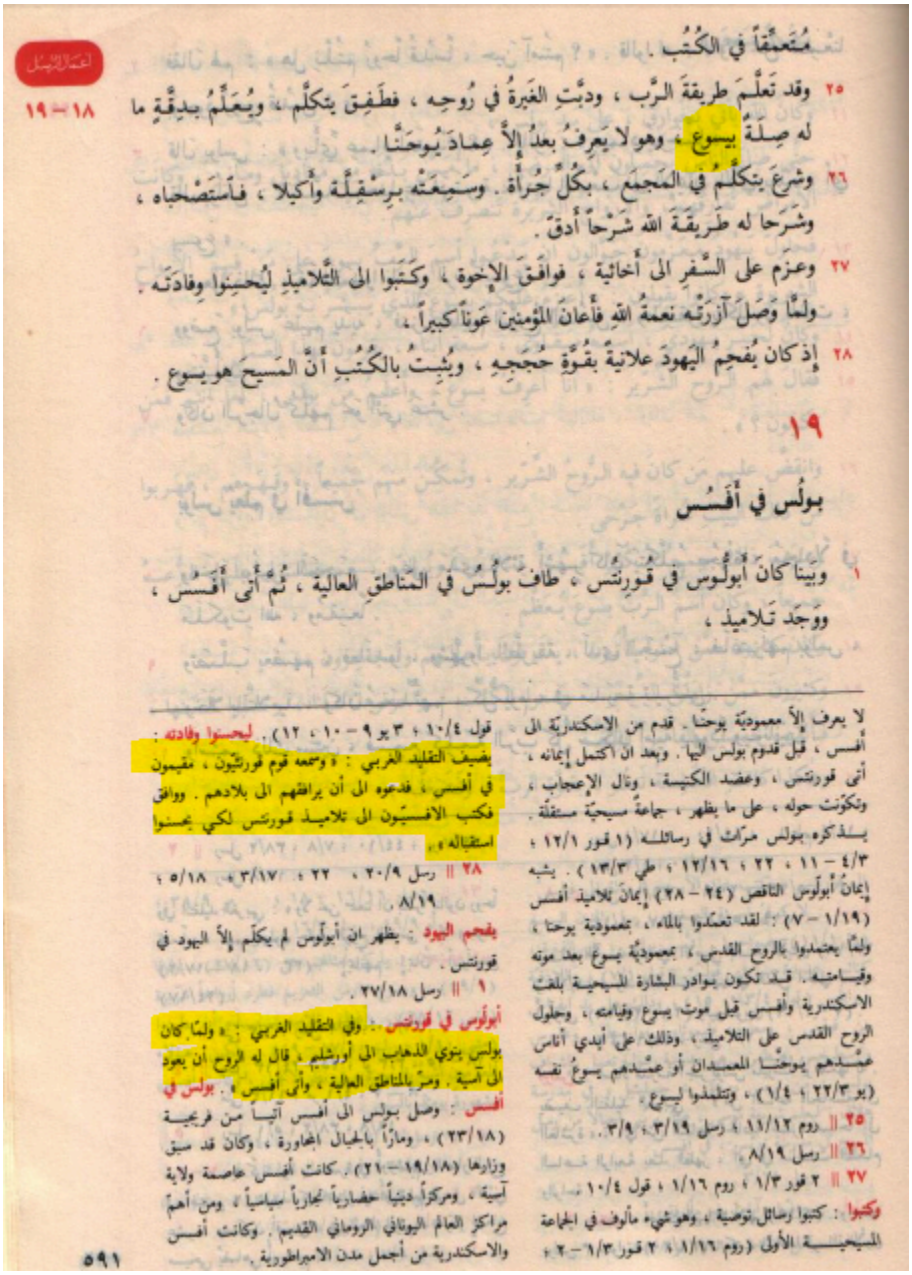

مُتَعَمِّقاً في الكُتُب .
٢٥ وقد تَعلَّمَ طريقةَ الرَّب ، ودبَّتِ الغَيرةُ في رُوحِه ، فطَفِقَ يتكلَّم ، ويُعَلِّمُ بدِقَّةٍ ما
له صِلَةٌ بيسوع ، وهو لا يَعرِفُ بعدُ إلاَّ عِمادَ يُوحَنَّا .
٢٦ وشرعَ يتكلَّمُ في المَجمَع ، بكُلِّ جُرأة . وسَمِعَتْه بِرِسْقِلَّة وأَكيلا ، فاستَصْحباه ،
وشَرَحا له طَريقَةَ الله شَرْحاً أدقّ .
٢٧ وعزَم على السَّفرِ الى أخائية ، فوافَقَ الإخوة ، وكَتَبوا الى التَّلاميذِ لِيُحسِنوا وِفادَتَه .
ولمَّا وَصَلَ آزرَتْه نعمةُ الله فأعانَ المؤمنين عَوناً كبيراً ،
٢٨ إذ كان يُفحِمُ اليَهودَ علانيةً بقُوَّةِ حُجَجِهِ ، ويُثبِتُ بالكُتُبِ أنَّ المَسيحَ هو يسوع .

١٩

بولُس في أفَسُس

١ وبَينا كانَ أبولُّوس في قورِنتُس ، طافَ بولُسُ في المَناطِقِ العالِيَة ، ثُمَّ أتى أفَسُس ،
ووَجَدَ تَلاميذ ،

أعمال الرسل ١٨ – ١٩

لا يعرف إلاَّ معموديّة يوحنّا . قدم من الاسكندريّة الى أفسس ، قبل قدوم بولس اليها . وبعد ان اكتمل إيمانه ، أتى قورنتس ، وعضد الكنيسة ، ونال الإعجاب ، وتكوّنت حوله ، على ما يظهر ، جماعة مسيحيّة مستقلّة . يستذكره بولس مرّات في رسائله (١ قور ١٢/١ ؛ ٤/٣ – ١١ ، ٢٢ ؛ ١٢/١٦ ؛ طي ١٣/٣) . يشبه إيمانُ أبولّوس الناقص (٢٤ – ٢٨) إيمانَ تلاميذ أفسس (١/١٩ – ٧) : لقد تعمّدوا بالماء ، بمعموديّة يوحنا ، ولمّا يعتمدوا بالروح القدس ، بمعموديّة يسوع بعد موته وقيامته . قد تكون بوادر البشارة المسيحية بلغت الاسكندرية وأفسس قبل موت يسوع وقيامته ، وحلول الروح القدس على التلاميذ ، وذلك على أيدي أناس عمّدهم يوحنّا المعمدان أو عمّدهم يسوعُ نفسه (يو ٢٢/٣ ؛ ١/٤) ، وتتلمذوا ليسوع .

٢٥ || روم ١١/١٢ ؛ رسل ٣/١٩ ، ٣/٩ .
٢٦ || رسل ٨/١٩ .
٢٧ || ٢ قور ١/٣ ؛ روم ١/١٦ ؛ قول ١٠/٤ .
وكتبوا : كتبوا رسائل توصية ، وهو شيء مألوف في الجماعة المسيحيّة الأولى (روم ١/١٦ ؛ ٢ قور ١/٣ – ٢ ؛

قول ١٠/٤ ؛ ٣ يو ٩ – ١٠ ، ١٢) . ليحسنوا وفادته : يضيف التقليد الغربي : « وسمعه قوم قورنثيّون ، مقيمون في أفسس ، فدعوه الى أن يراقبهم الى بلادهم . ووافق فكتب الافسسيّون الى تلاميذ قورنتس لكي يحسنوا استقباله » .
٢٨ || رسل ٢٠/٩ ، ٢٢ ؛ ٣/١٧ ، ٥/١٨ ؛ ٨/١٩ .
يفحم اليهود : يظهر ان أبولّوس لم يكلّم إلاّ اليهود في قورنتس .
١ || رسل ٢٧/١٨ .
أبولّوس في قورنتس : وفي التقليد الغربي : « ولمّا كان بولس ينوي الذهاب الى أورشليم ، قال له الروح أن يعود الى آسية . ومرّ بالمناطق العالية ، وأتى أفسس » . بولس في أفسس : وصل بولس الى أفسس آتياً من فريجية (٢٣/١٨) ، ومارّاً بالجبال المجاورة ، وكان قد سبق وزارها (١٩/١٨ – ٢١) . كانت أفسس عاصمة ولاية آسية ، ومركزاً دينياً حضارياً تجارياً سياسياً ، ومن أهمّ مراكز العالم اليوناني الروماني القديم . وكانت أفسس والاسكندرية من أجمل مدن الامبراطورية .

٥٩١

فى هامش اع 19: 2 ذكر لقراءة مخالفة فى التقليد الغربي

فى هامش اع 19: 8 بيان لاختلاف ترتيب الأحداث

فى هامش اع 19: 9 ذكر لأضافة بالنص الغربي

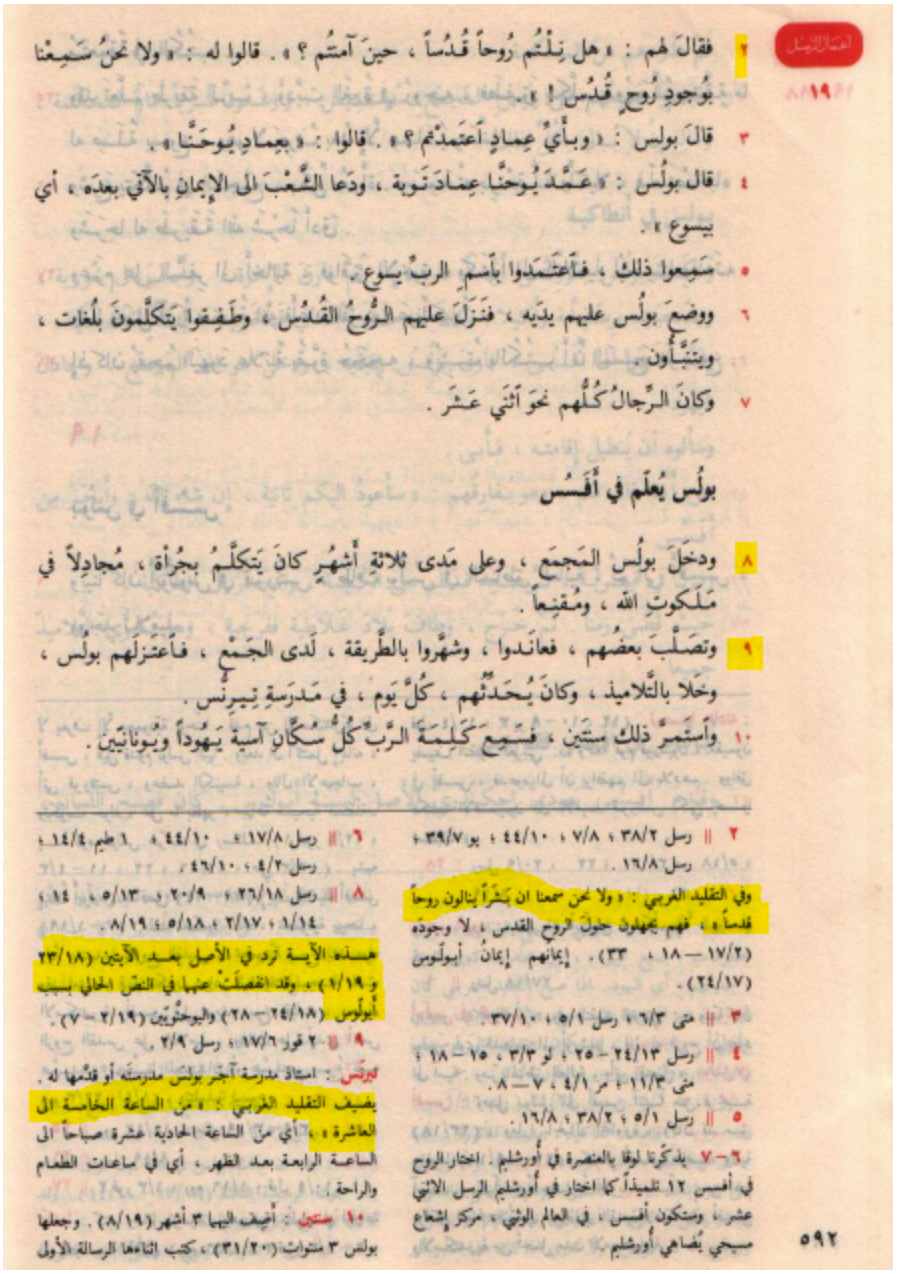

٢ فقالَ لهم : « هل نِلْتُم رُوحاً قُدُساً ، حينَ آمنتُم ؟ » . قالوا له : « ولا نحنُ سَمِعْنا
بوُجودِ رُوحٍ قُدُس ! » .
٣ قالَ بولس : « وبأيِّ عِمادٍ اعتَمَدتُم ؟ » . قالوا : « بِعِمادِ يُوحَنَّا » .
٤ قال بولُس : « عَمَّدَ يُوحنَّا عِمادَ تَوبة ، ودَعا الشَّعْبَ الى الإيمانِ بالآتي بعدَه ، أي
بيسوع » .
٥ سَمِعوا ذلك ، فاعتَمَدوا باسمِ الربِّ يسوع .
٦ ووضعَ بولُس عليهم يدَيه ، فنَزَلَ عليهم الرُّوحُ القُدُس ، وطَفِقوا يَتكلَّمونَ بلُغات ،
ويَتنَبَّأون .
٧ وكانَ الرِّجالُ كُلُّهم نحوَ اثنَي عَشَرَ .

بولُس يُعلِّم في أفَسُس

٨ ودخَلَ بولُس المَجمَعَ ، وعلى مَدى ثلاثةِ أشهُرٍ كانَ يَتكلَّمُ بجُرأة ، مُجادِلاً في
مَلَكوتِ الله ، ومُقنِعاً .
٩ وتَصَلَّبَ بعضُهم ، فعانَدوا ، وشهَّروا بالطَّريقة ، لَدى الجَمْع ، فاعتَزلَهم بولُس ،
وخَلا بالتَّلاميذ ، وكانَ يُحَدِّثُهم ، كُلَّ يَوم ، في مَدرَسةِ تِيرِنُّس .
١٠ واستَمرَّ ذلك سنتَين ، فسَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ كُلُّ سُكَّانِ آسيةَ يَهُوداً ويُونانيِّين .

---

٢ || رسل ٢/٣٨ ، ٨/٧ ، ١٠/٤٤ ؛ يو ٧/٣٩ ؛ رسل ٨/١٦ .

وفي التقليد الغربي : « ولا نحن سمعنا ان بَشَراً ينالون روحاً قدساً » ، فهم يجهلون حتى الروح القدس ، لا وجوده (٢/١٧ — ١٨ ، ٣٣) . إيمانهم إيمانُ أبولّوس (١٨/٢٤) .

٣ || متى ٣/٦ ، رسل ١٩/٥ ، ١٠/٣٧ .

٤ || رسل ١٣/٢٤ — ٢٥ ، لو ٣/٣ ، ٣ — ١٨ ؛ متى ٣/١١ ؛ مر ١/٤ ، ٧ — ٨ .

٥ || رسل ١٩/٥ ، ٢/٣٨ ، ٨/١٦ .

٦ — ٧ يذكرنا لوقا بالعنصرة في أورشليم . اختار الروح في أفسس ١٢ تلميذاً كما اختار في أورشليم الرسل الاثني عشر ، وستكون أفسس ، في العالم الوثني ، مركز إشعاع مسيحي يُضاهي أورشليم .

٦ || رسل ٨/١٧ ، ١٠/٤٤ ، ١ طيم ٤/١٤ ؛ رسل ٢/٤ ، ١٠/٤٦ .

٨ || رسل ١٨/٢٦ ، ٩/٢٠ ، ١٣/٥ ، ١٤ ؛ ١٤/١ ، ١٧/٢ ، ١٨/٥ ؛ ١٩/٨ .

هذه الآية ترد في الأصل بعد الآيتين (١٨/٢٣ و ١٩/١) ، وقد انفصلت عنها في النص الحالي بسبب أبولّوس (١٨/٢٤ — ٢٨) واليوحنّويين (١٩/٢ — ٧) .

٩ || ٢ قور ٦/١٧ ؛ رسل ٩/٢ .

تيرنّس : استاذ مدرسة آجر بولس مدرسته أو قدّمها له .

يضيف التقليد الغربي : « من الساعة الخامسة الى العاشرة » ، أي من الساعة الحادية عشرة صباحاً الى الساعة الرابعة بعد الظهر ، أي في ساعات الطعام والراحة .

١٠ سنتين : أضيف اليها ٣ أشهر (١٩/٨) . وجعلها بولس ٣ سنوات (٢٠/٣١) ، كتب اثناءها الرسالة الأولى

فى فى هامش اع 19: 23 ذكر لاستعمارة مؤلف الرسل من مصدر غريب

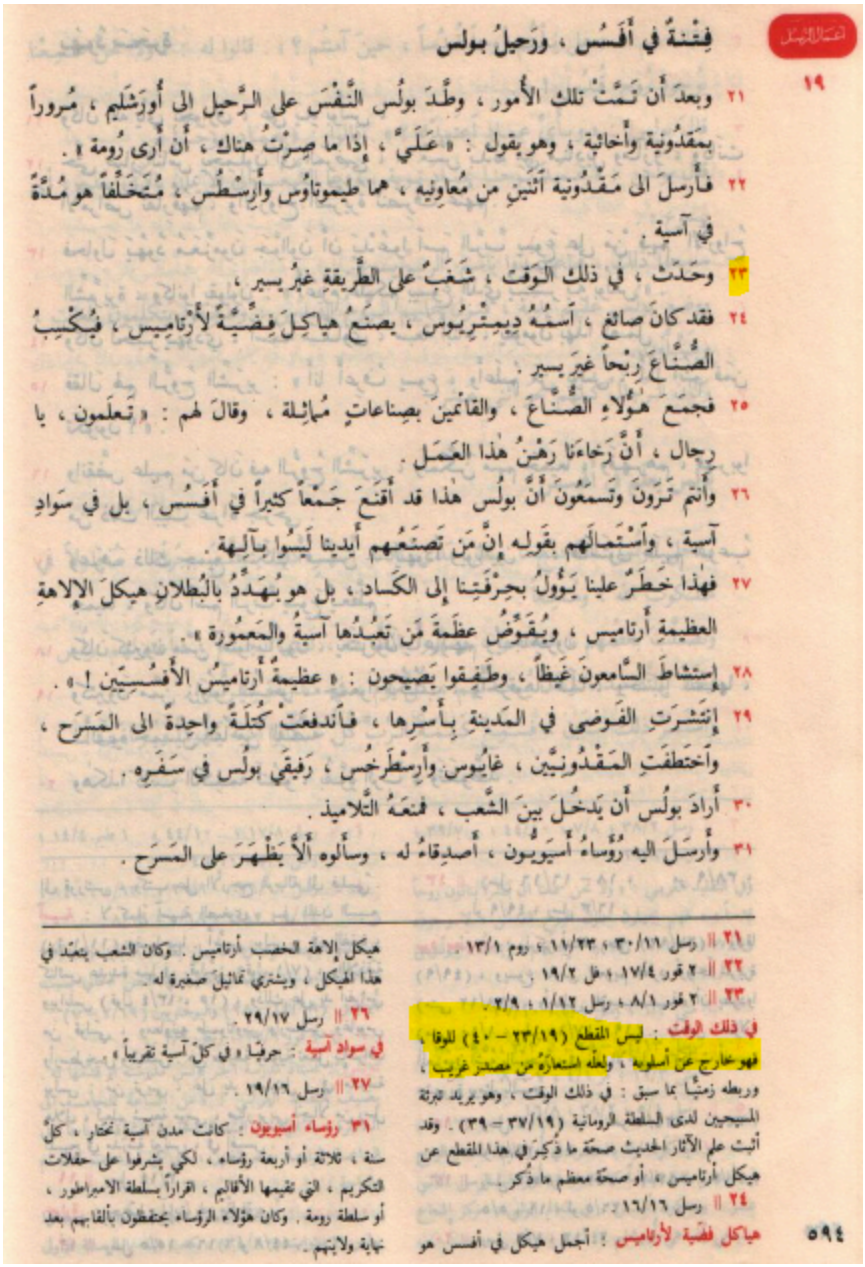

أعمال الرسل ١٩

فِتْنَةٌ في أَفَسُس ، ورَحيلُ بولس

١٩ ٢١ وبعدَ أَن تَمَّتْ تلك الأُمور ، وطَّدَ بولُس النَّفْسَ على الرَّحيل الى أُورَشَليم ، مُروراً بمَقدُونية وأَخائية ، وهو يقول : « عَلَيَّ ، إِذا ما صِرْتُ هناك ، أَن أَرى رُومة » .
٢٢ فأَرسلَ الى مَقدُونية اثنَينِ من مُعاوِنيه ، هما طيموتاوُس وأِرسْطُس ، مُتَخَلِّفاً هو مُدَّةً في آسية .
٢٣ وحَدَثَ ، في ذلك الوَقت ، شَغَبٌ على الطَّريقةِ غيرُ يسير ،
٢٤ فقد كانَ صائغ ، اسمُهُ دِيمِتْرِيُوس ، يصنَعُ هياكِلَ فِضَّيَّةً لأَرْتامِيس ، فيُكْسِبُ الصُّنَّاعَ رِبْحاً غيرَ يسير .
٢٥ فجمَعَ هؤُلاءِ الصُّنَّاعَ ، والقائمينَ بصِناعاتٍ مُماثِلة ، وقالَ لهم : « تَعلَمون ، يا رِجال ، أَنَّ رَخاءَنا رَهْنُ هذا العَمَل .
٢٦ وأَنتم تَرَونَ وتَسمَعُونَ أَنَّ بولُس هذا قد أَقنَعَ جَمْعاً كثيراً في أَفَسُس ، بل في سَوادِ آسية ، واستَمالَهم بقَولِه إِنَّ مَن تَصنَعُهم أَيدينا لَيسُوا بآلِهة .
٢٧ فهذا خَطَرٌ علينا يَؤُولُ بحِرْفَتِنا إِلى الكَساد ، بل هو يُهَدِّدُ بالبُطلانِ هيكلَ الإِلاهةِ العظيمةِ أَرتاميس ، ويُقَوِّضُ عظَمةَ مَن تَعبُدُها آسيةُ والمَعمُورة » .
٢٨ إِستشاطَ السَّامعونَ غَيظاً ، وطَفِقوا يَصيحون : « عظيمةٌ أَرتاميسُ الأَفَسُسِيِّين ! » .
٢٩ إِنتَشَرَتِ الفَوضى في المَدينةِ بأَسْرِها ، فاندفَعَتْ كُتلَةٌ واحِدةً الى المَسرَح ، واختَطَفَتِ المَقدُونِيَّين ، غايُوس وأَرِسْطَرخُس ، رَفيقَي بولُس في سَفَرِه .
٣٠ أَرادَ بولُس أَن يَدخُلَ بينَ الشَّعب ، فمَنَعَهُ التَّلاميذ .
٣١ وأَرسَلَ اليه رُؤَساءُ أَسيَويُّون ، أَصدِقاءُ له ، وسأَلوه أَلاَّ يَظْهَرَ على المَسرَح .

---

٢١ || رسل ١٩/٢١ ؛ ٢٣/١١ ؛ روم ١/١٣ .
٢٢ || ٢ قور ٤/١٧ ؛ فل ٢/١٩ .
٢٣ || ٢ قور ١/٨ ؛ رسل ٢٢/١ ؛ ٩/٢ .
في ذلك الوقت : ليس المقطع (١٩/٢٣ – ٤٠) للوقا ، فهو خارج عن أسلوبه ، ولعله استعارَهُ من مصدر غريب ، وربطه زمنيًّا بما سبق : في ذلك الوقت ، وهو يريد تبرئة المسيحيين لدى السلطة الرومانية (١٩/٣٧ – ٣٩) . وقد أثبت علم الآثار الحديث صحة ما ذُكِرَ في هذا المقطع عن هيكل أرتاميس ، أو صحة معظم ما ذُكر .
٢٤ || رسل ١٦/١٩ .
هياكل فضية لأرتاميس : أجمل هيكل في أفسس هو هيكل الإلاهة الخصب أرتاميس . وكان الشعب يتعبّد في هذا الهيكل ، ويشتري تماثيل صغيرة له .
٢٦ || رسل ١٧/٢٩ .
في سواد آسية : حرفيًا « في كلّ آسية تقريباً » .
٢٧ || رسل ١٦/١٩ .
٣١ رؤساء أسيويون : كانت مدن آسية تختار ، كلّ سنة ، ثلاثة أو أربعة رؤساء ، لكي يشرفوا على حفلات التكريم ، التي تقيمها الأقاليم ، اقراراً بسلطة الامبراطور ، أو سلطة رومة . وكان هؤلاء الرؤساء يحتفظون بألقابهم بعد نيابة ولايتهم .

٥٩٤

فى هامش أع 19: 33 " تضعب قراءة هذه الآية فى نصها الأصلي : تتفق جميع القراءات على ما فعله اليهود (دفعوا الاسندر إلى التدخل وهو يهودي) و تختلف على ما فعله الجمع أو بعضهم ((أطلعوه ، أو وافقوه أو دفعوا به أو أنزلوه) لذلك يعصب تحديد دور الاسكندر هذا

فى أع 19: 37 اختارت الترجمة "إلاهتنا " موافقة للسينائية مخالفة لقراءة النص التقليدي " "إلهتكم

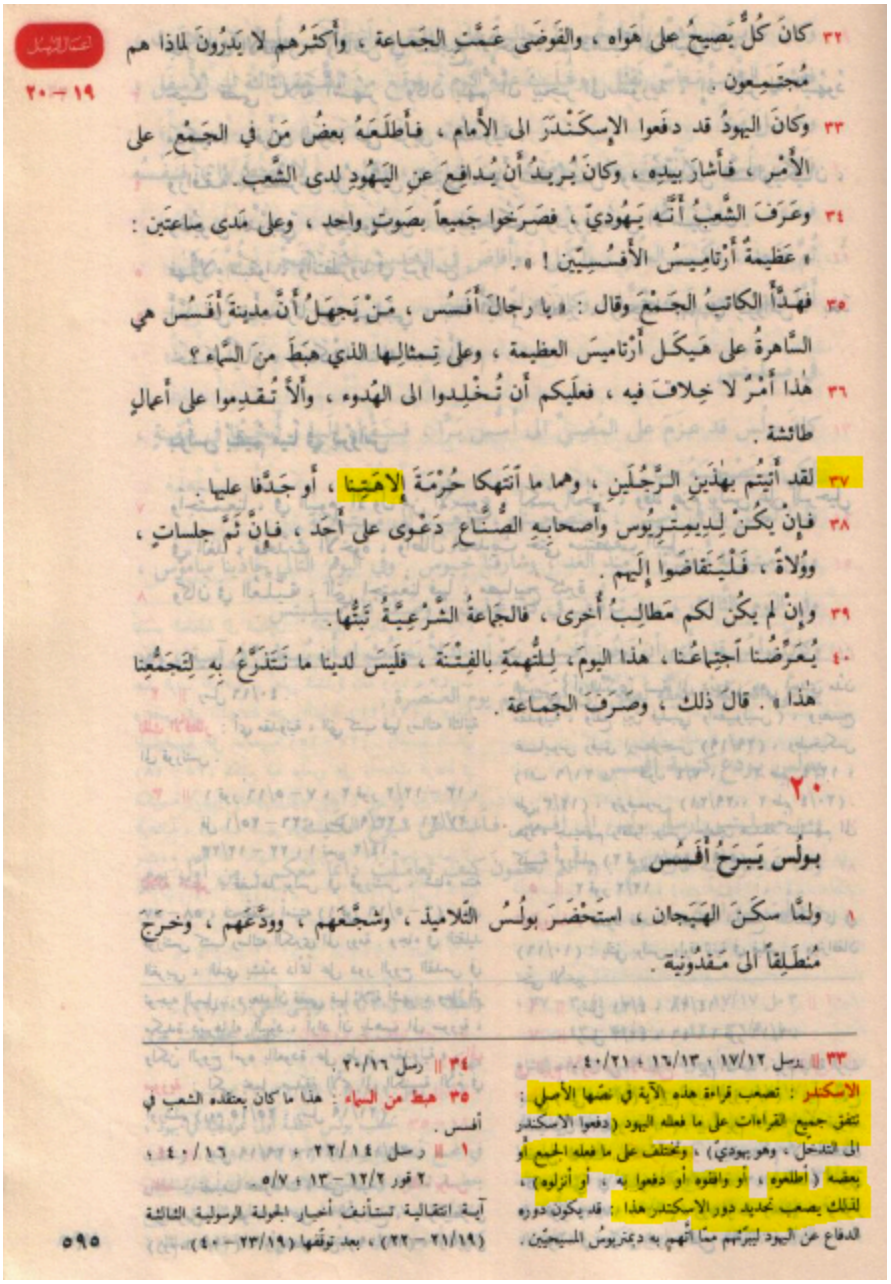

٣٢ كانَ كُلٌّ يَصيحُ على هَواه ، والفَوضَى عَمَّتِ الجَماعة ، وأَكثَرُهم لا يَدرُونَ لِماذا هم مُجتَمِعون .
٣٣ وكانَ اليهودُ قد دفَعوا الإسكَنْدَرَ الى الأَمام ، فأَطلَعَهُ بعضُ مَن في الجَمْعِ على الأَمْر ، فأَشارَ بيدِه ، وكانَ يُريدُ أَن يُدافِعَ عنِ اليَهُودِ لدى الشَّعب .
٣٤ وعَرَفَ الشَّعبُ أَنَّه يَهُودِيّ ، فصَرَخوا جَميعاً بصَوتٍ واحد ، وعلى مَدى ساعَتَين : « عَظيمةٌ أَرْتامِيسُ الأَفسُسِيِّين ! » .
٣٥ فهَدَّأَ الكاتِبُ الجَمْعَ وقال : « يا رِجالَ أَفسُس ، مَنْ يَجهَلُ أَنَّ مدينةَ أَفسُسَ هي السَّاهِرةُ على هَيكَلِ أَرْتامِيسَ العظيمة ، وعلى تِمثالِها الذي هبَطَ مِنَ السَّماء ؟
٣٦ هذا أَمْرٌ لا خِلافَ فيه ، فعَلَيكم أَن تُخلِدوا الى الهُدوء ، وأَلاَّ تُقدِموا على أَعمالٍ طائشة .
٣٧ لقد أَتَيتُم بهذَينِ الرَّجُلَين ، وهما ما انتَهَكا حُرْمَةَ إِلهَتِنا ، أَو جَدَّفا عليها .
٣٨ فإِنْ يَكُنْ لِديمِتْرِيُوس وأَصحابِهِ الصُّنَّاعِ دَعْوى على أَحَد ، فإِنَّ ثَمَّ جلساتٍ ، ووُلاةً ، فَلْيَتَقاضَوا إِلَيهم .
٣٩ وإِنْ لم يَكُن لكم مَطالِبُ أُخرى ، فالجَماعةُ الشَّرْعِيَّةُ تَبُتُّها .
٤٠ يُعَرِّضُنا اجتِماعُنا ، هذا اليوم ، لِلتُّهمةِ بالفِتْنَة ، فلَيسَ لدينا ما نَتَذَرَّعُ بِهِ لِتَجَمُّعِنا هذا » . قالَ ذلك ، وصَرَفَ الجَماعة .

٢٠

بولُس يَبرَحُ أَفَسُس

١ ولمَّا سكَنَ الهَيَجان ، استَحْضَرَ بولُسُ التَّلاميذَ ، وشَجَّعَهم ، وودَّعَهم ، وخَرَجَ مُنطَلِقاً الى مَقدُونِيَة .

---

٣٣ || رسل ١٢/١٧ ، ١٣/١٦ ، ٢١/٤٠

الاسكندر : تصعب قراءة هذه الآية في عدّتها الأصلي : تتفق جميع القراءات على ما فعله اليهود (دفعوا الاسكندر الى التدخل ، وهو يهودي) ، وتختلف على ما فعله الجميع أو بعضه (أطلعوه ، أو وافقوه أو دفعوا به ، أو أنزلوه) ، لذلك يصعب تحديد دور الاسكندر هذا : قد يكون دوره الدفاع عن اليهود ليبرّئهم ممّا اتُّهم به ديمتريوس المسيحيّين .

٣٤ || رسل ١٦/٢٠

٣٥ هبط من السماء : هذا ما كان يعتقده الشعب في أفسس .

١ || رسل ١٤/٢٢ ، ١٦/٤٠ ، ٢ قور ٢/١٢ - ١٣ ، ٧/٥

آية انتقالية تستأنف أخبار الجولة الرسولية الثالثة (١٩/٢١ - ٢٢) ، بعد توقّفها (١٩/٢٣ - ٢٠/٤٠) .

فى هامش أع 20: 3 إشارة إلى زيادة فى النص الغربي " ولكن الروح أمره بالعودة على طريق مقدونية "

وفى هامش أع 20 : 4 ذكر لأضافة "حتى آسية " فى مخطوطات

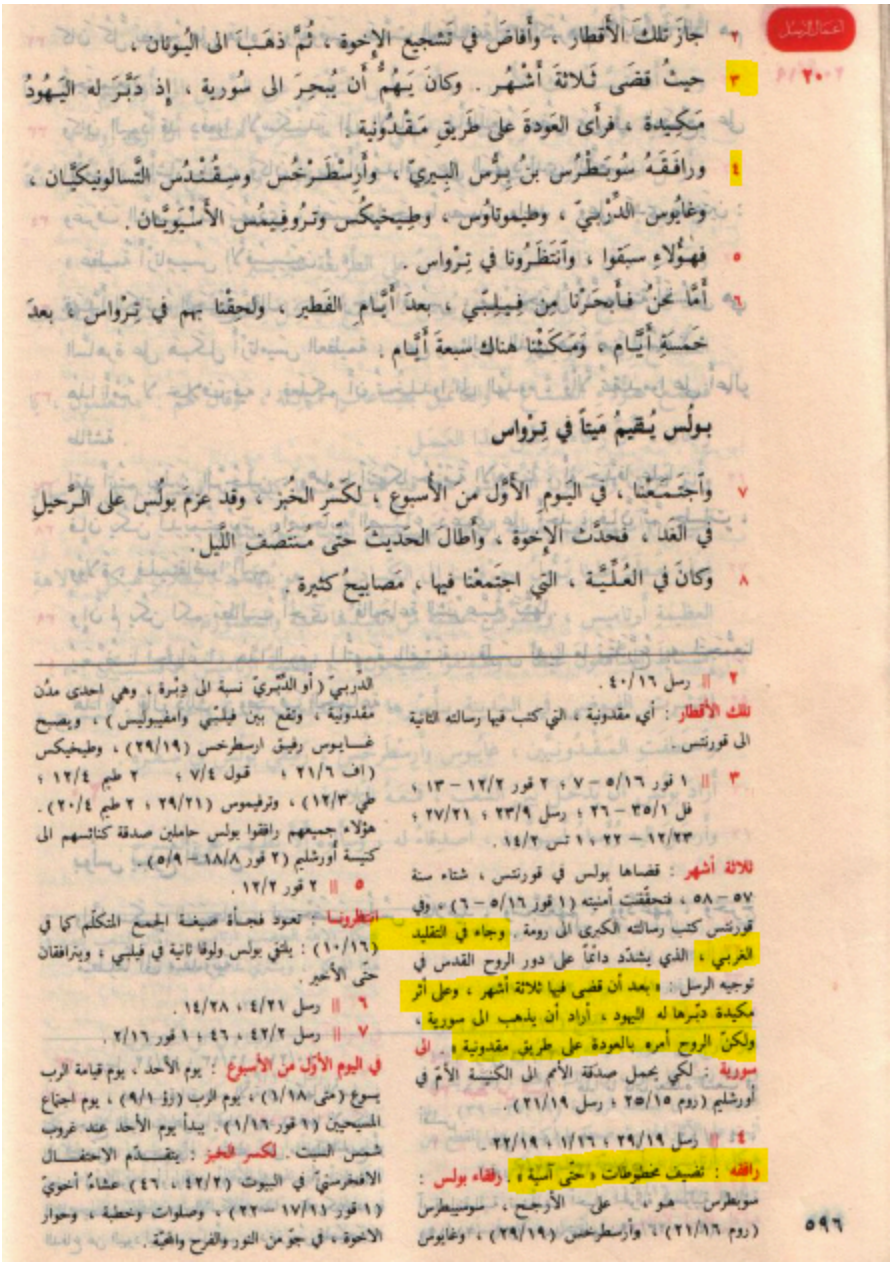

٢ جازَ تلكَ الأقطارَ ، وأفاضَ في تَشجيعِ الإخوةِ ، ثُمَّ ذهَبَ الى اليُونان ،
٣ حيثُ قضَى ثَلاثةَ أشْهُر . وكانَ يَهُمُّ أنْ يُبحِرَ الى سُورية ، إذ دَبَّرَ له اليَهودُ
مَكيدة ، فرأى العَودةَ على طَريقِ مَقْدُونية .
٤ ورافقَهُ سُوبَطْرُس بنُ بِرُّس البِيريّ ، وأرِسْطَرْخُس وسِكُنْدُس التَّسالونيكيَّان ،
وغايُوس الدَّرْبِيّ ، وطِيموتاوُس ، وطِيخيكُس وتَرُوفِيمُس الأسْيَويَّان .
٥ فهؤُلاءِ سبَقوا ، وانتَظَرُونا في تَرْواس .
٦ أمَّا نحنُ فأبحَرْنا مِن فِيلِبِّي ، بعدَ أيَّامِ الفَطير ، ولحِقْنا بهم في تَرْواس ، بعدَ
خَمسةِ أيَّام ، ومَكَثْنا هناكَ سبعةَ أيَّام .

بولُس يُقيمُ مَيتاً في تَرْواس

٧ واجتَمَعْنا ، في اليومِ الأوَّلِ من الأسبوع ، لكَسْرِ الخُبز ، وقد عزَمَ بولُس على الرَّحيلِ
في الغَد ، فحدَّثَ الإخوةَ ، وأطالَ الحَديثَ حتَّى مُنتَصَفِ اللَّيل .
٨ وكانَ في العُلِّيَّة ، التي اجتَمَعْنا فيها ، مَصابيحُ كثيرة .

---

٢ || رسل ١٦/٤٠ .
تلك الأقطار : أي مقدونية ، التي كتب فيها رسالته الثانية الى قورنتس .
٣ || ١ قور ١٦/٥ – ٧ ؛ ٢ قور ٢/١٢ – ١٣ ؛ غل ١/١٧ – ٢٦ ؛ رسل ٩/٢٣ ؛ ٢١/٢٧ ؛ ٢٣/١٢ – ٢٢ ؛ ١ تس ٢/١٤ .
ثلاثة أشهر : قضاها بولس في قورنتس ، شتاء سنة ٥٧ – ٥٨ ، فحقّقت أمنيته (١ قور ١٦/٥ – ٦) . وفي قورنتس كتب رسالته الكبرى الى رومة . وجاء في التقليد الغربي ، الذي يشدّد دائماً على دور الروح القدس في توجيه الرسل : « بعد أن قضى فيها ثلاثة أشهر ، وعلى أثر مكيدة دبّرها له اليهود ، أراد أن يذهب الى سورية ، ولكنّ الروح أمره بالعودة على طريق مقدونية » . الى سورية : لكي يحمل صدقة الأمم الى الكنيسة الأمّ في أورشليم (روم ١٥/٢٥ ؛ رسل ١٩/٢١) .
٤ || رسل ١٩/٢٩ ؛ ٢٠/١ ؛ ١٩/٢٢ .
رافقه : تضيف مخطوطات « حتّى آسية » . رفقاء بولس : سوبطرس هو ، على الأرجح ، سوسيبطرس (روم ١٦/٢١) ؛ وأرسطرخس (١٩/٢٩) ، وغايوس الدربيّ (أو الدبّريّ نسبة الى دِبْرة ، وهي احدى مدُن مقدونية ، تقع بين فيلبّي وامفيبوليس) ، ويصبح غسايوس رفيق ارسطرخس (١٩/٢٩) ، وطيخيكس (اف ٦/٢١ ؛ قول ٤/٧ ؛ ٢ طيم ٤/١٢ ؛ طي ٣/١٢) ، وترفيموس (٢١/٢٩ ؛ ٢ طيم ٤/٢٠) . هؤلاء جميعهم رافقوا بولس حاملين صدقة كنائسهم الى كنيسة أورشليم (٢ قور ٨/١٨ – ٩/٥) .
٥ || ٢ قور ٢/١٢ .
انتظرونا : تعود فجأة صيغة الجمع المتكلّم كما في (١٦/١٠) : يبقى بولس ولوقا ثانية في فيلبي ، ويترافقان حتّى الأخير .
٦ || رسل ٢١/٤ ، ٢٨/١٤ .
٧ || رسل ٢/٤٢ ، ٤٦ ؛ ١ قور ١٦/٢ .
في اليوم الأوّل من الأسبوع : يوم الأحد ، يوم قيامة الربّ يسوع (متى ٢٨/١) ، يوم الربّ (رؤ ١/٩) ، يوم اجتماع المسيحيين (١ قور ١٦/١) . يبدأ يوم الأحد عند غروب شمس السبت . لكسر الخبز : يتقدّم الاحتفال الافخرستيّ في البيوت (٢/٤٢ ، ٤٦) عشاءُ أخويّ (١ قور ١١/١٧ – ٢٢) ، وصلوات وخطبة ، وحوار الاخوة ، في جوّ من النور والفرح والهيبة .

" يشير هامش 20: 15إلى اهمال مخطوطات كبرى لعبارة " بعد توقف فى ترغليون

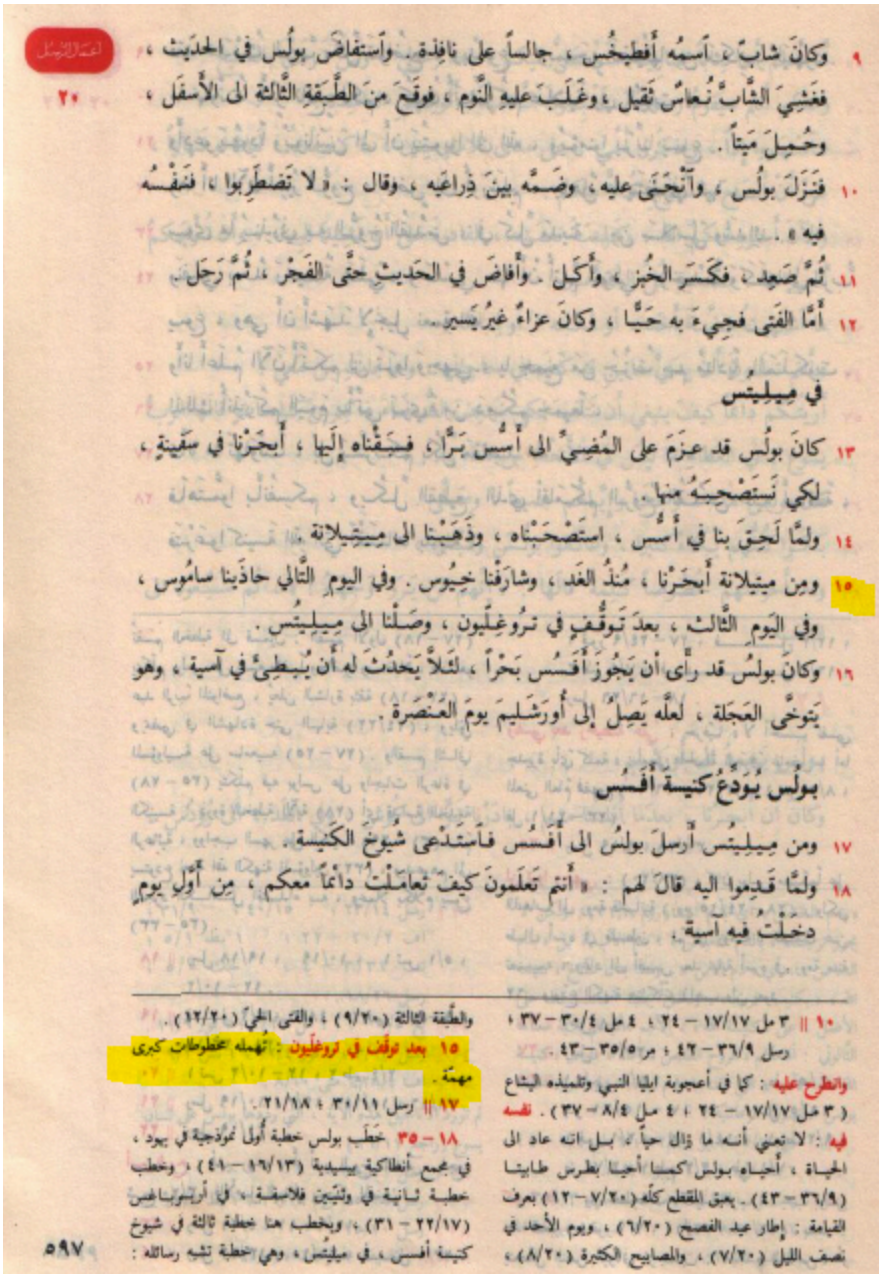

٩ وكانَ شابٌّ ، اسمُه أفطيخُس ، جالساً على نافِذة . واستفاضَ بولُس في الحديث ،
فغشِيَ الشابَّ نُعاسٌ ثقيل ، وغلَبَ عليهِ النَّوم ، فوقَعَ من الطَّبقةِ الثالثة الى الأسفَل ،
وحُمِلَ مَيتاً .
١٠ فنزَلَ بولُس ، وانحنَى عليه ، وضَمَّه بينَ ذِراعَيه ، وقال : « لا تَضطَرِبوا ، فنَفْسُه
فيه » .
١١ ثُمَّ صَعِدَ ، فكَسَرَ الخُبزَ ، وأكَلَ . وأفاضَ في الحديثِ حتَّى الفَجر ، ثُمَّ رَحَل .
١٢ أمَّا الفتى فجِيءَ به حَيًّا ، وكانَ عزاءً غيرَ يَسير .

في ميلِيتُس

١٣ كانَ بولُس قد عزَمَ على المُضِيِّ الى أسُّس بَرًّا ، فسبَقْناه إليها ، أبحَرْنا في سَفينةٍ ،
لكي نَستَصحِبَهُ منها .
١٤ ولمَّا لَحِقَ بنا في أسُّس ، استَصحَبْناه ، وذَهَبْنا الى ميتِيلانة .
١٥ ومِن ميتيلانة أبحَرْنا ، مُنذُ الغَد ، وشارَفْنا خِيُوس . وفي اليومِ التَّالي حاذَينا ساموس ،
وفي اليومِ الثالث ، بعدَ تَوقُّفٍ في تروغِلّيون ، وصَلْنا الى ميلِيتُس .
١٦ وكانَ بولُس قد رأى أن يَجُوزَ أفَسُس بَحْراً ، لئلاَّ يَحدُثَ له أن يُبطِئَ في آسية ، وهو
يَتوخَّى العَجَلة ، لعلَّه يَصِلُ إلى أورَشليمَ يومَ العَنصَرة .

بولُس يُوَدِّعُ كنيسةَ أفَسُس

١٧ ومن ميلِيتُس أرسلَ بولُس الى أفَسُس فاستَدْعى شُيوخَ الكَنيسة .
١٨ ولمَّا قَدِموا اليه قالَ لهم : « أنتم تَعلَمونَ كيفَ تعامَلْتُ دائماً معكم ، مِن أوَّلِ يومٍ
دخَلْتُ فيه آسية ،

---

١٠ || ٣ مل ١٧/١٧ – ٢٤ ، ٤ مل ٣٠/٤ – ٣٧ ، رسل ٣٦/٩ – ٤٢ ؛ مر ٣٥/٥ – ٤٣ .
والتطرح عليه : كما في أعجوبة ايليا النبي وتلميذه اليشاع (٣ مل ١٧/١٧ – ٢٤ ، ٤ مل ٨/٤ – ٣٧) . نفسه فيه : لا تعني أنه ما زال حياً ، بل انه عاد الى الحياة ، أحياه بولس كما أحيا بطرس طابيثا (٣٦/٩ – ٤٣) . يعني المقطع كلّه (٧/٢٠ – ١٢) يعرف القيامة : إطار عيد الفصح (٦/٢٠) ، ويوم الأحد في نصف الليل (٧/٢٠) ، والمصابيح الكثيرة (٨/٢٠) ، والطَّبقة الثالثة (٩/٢٠) ، والفتى الحيّ (١٢/٢٠) .

١٥ بعد تروغلّيون : تُهمله مخطوطات كبرى مهمّة .

١٧ || رسل ٣٠/١١ ؛ ٢١/١٨ .

١٨ – ٣٥ خطَب بولس خطبة أولى نموذجية في يهود ، في مجمع أنطاكية بيسيدية (١٦/١٣ – ٤١) ؛ وخطب خطبة ثانية في وثنيّين فلاسفة ، في أثينا (٢٢/١٧ – ٣١) ؛ ويخطب هنا خطبة ثالثة في شيوخ كنيسة أفسس ، في ميليتس ، وهي خطبة تشبه رسائله :

في هامش اع 20: 28 ذكر ورود قراءة أخرى "كنيسة الرب " و تفصيل تغير القراءة فى الصفحة التالية

في الصفحة التالية هامش اع 20: 35 اعتراف بعد ورد ما ردده بولس فى الاناجيل

. فى هامش اع 21: 1 ذكر لأضافة "وميرة " بعد باترة فى بعض المخطوطات

١٩ فقد خدَمْتُ الرَّبَّ بكُلِّ تَواضُع ، وبدُموع ، وبمِحَنٍ لَقِيتُها مِن مَكايِدِ اليَهُود .
٢٠ ما تهاوَنْتُ بأَمْرٍ نافعٍ لكم ، كُنتُ أُبَشِّرُكُم عَلانِيةً وفي البُيوت ،
٢١ وأَدعو يَهُوداً ويُونانيِّينَ الى أَن يَتُوبوا الى الله ، ويُؤمِنوا بِرَبِّنا يسوع .
٢٢ وها أَنا الآنَ أَسِيرُ الرُّوح ، ماضٍ الى أُورَشَليم ، جاهلٌ ما يَنتَظِرُني فيها ،
٢٣ سِوى ما يُنذِرُني بهِ الرُّوحُ القُدُس ، في كُلِّ مَدينة ، مِن سَلاسِلَ وشَدائِد .
٢٤ ونَفسي بَعْدُ رَخيصةٌ عَلَيَّ ، وحَسْبي مِنها أَنْ أُتِمَّ شَوطي ، وخِدْمَةً وَكَلَها إِليَّ الرَّبُّ يسوع ، وهي أَن أَشهَدَ لإِنجيلِ نعمةِ الله .
٢٥ وأَنا أَعلَمُ الآنَ أَنَّكم لن تَرَوا وَجهي ، يا جميعَ مَن جُزْتُ بهم مُنادِياً بالمَلَكوت .
٢٦ لذلك أُنذِرُكُم اليَومَ بأَنِّي بَريءٌ مِن دَمِكُم جميعاً ،
٢٧ فأَنا ما تَهاوَنْتُ ، بل بَشَّرْتُكم بكُلِّ مَقاصِدِ الله .
٢٨ فاهتَمُّوا بأَنفُسِكم ، وبِكُلِّ القَطيعِ الذي أَقامَكُم الرُّوحُ القُدُس عليهِ أَساقِفَةً ، فتَرْعَوا كَنيسةَ اللهِ التي اقْتَناها بدَمِهِ .

تُقسَم الخطبة الى قسمَين : القسم الأول (١٨ – ٢٧) يتكلّم بولس على نفسه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ، فاذا هو عبد الربّ المتواضع ، يُعلن البشارة بثقة (١٨ – ٢١) ، ويمضي في الشهادة حتى النهاية (٢٢/٢٤) ، ويلقي المسؤولية على سامعيه (٢٥ – ٢٧) . والقسم الثاني (٢٨ – ٣٥) يتكلّم فيه بولس على واجبات الرعاة في الكنيسة : ذروة الخطبة الآية (٢٨) أي قداسة الخدمة الرعائية ، وواجب السهر على الكنيسة (٢٩ – ٣١) . ثمّ يستودع نعمة الله الكهنة المسؤولين (٣٢) ، ويدعوهم الى التجرّد الكامل اقتداءً به ، وعملاً بكلام يسوع (٣٣ – ٣٥) .

١٨ || رسل ١٩/٩٨ ؛ ١٠/١٩ ؛ ١ تس ١/٥ ؛ ٢/١٠ – ١٢ .
١٩ || فسل ٣/٢ ؛ ١٨/٣ ؛ ٢ قور ٨/١ – ٩ ؛ ١١/٢٣ – ٣١ .
٢٠ || ١ تس ٢/١٠ – ١٢ ؛ ٢ طيم ٤/٢ .
٢١ || رسل ١٠/٦٩ ؛ ١٩/٣ ؛ ١٤/١٥ ؛ ١٦/٣١ .
٢٢ || رسل ٢١/٦٩ .

أسير الروح : أسير روحه ، أو أسير الروح القدس . راجع شرح ٣/٢٠ ، فالأصل اليوناني يتحمّل المعنَيين .

٢٣ || رسل ٤/٣١ ؛ ١١ ؛ ١٦/٩ .
٢٤ || رسل ١٣/٣١ ؛ ٢٦/١٥ ؛ فسل ٢٣/١ ؛ ١ قور ٢٤/٩ – ٢٧ ؛ فسل ١٢/٣ ؛ ٢ طيم ٧/٤ ؛ فسل ١٦/٢ ؛ رسل ١٦/٢٦ – ١٨ .

ونفسي بعد رخيصة عليّ : حرفيًا « ولا أحسب نفسي جديرة بأيّ كلمة » : معنى الجملة الحَرفيّ غامض ، أما المعنى العامّ فمفهوم (٢٦/١٥ ؛ ١٣/٢١ ؛ ١ تس ٨/٢ ؛ غل ٢١/١ – ٢٣) .

٢٥ || رسل ٨/١٩ ؛ ٣١/٢٨ .

لن تروا وجهي : (٣٨/٢٠) ، كان بولس مصمّماً على الذهاب الى رومة فاسبانية (روم ١٥/٢٤ – ٢٨) ، ولكن طال أسره في فلسطين ، ثمّ في رومة ، فعدل عن تصميمه ، وعاد الى أفسس بعد نهاية أسره في رومة سنة ٦٢ . ويودّع الكهنة هنا كأنّه ذاهب ولن يعود .

٢٦ || رسل ٩/١٨ .
٢٧ || رسل ٢٠/٢٠ .
٢٨ || ١ طيم ١٦/٤ ؛ ١ بط ٢/٥ ؛ يو ١٥/٢١ – ١٧ ؛ رسل ١١/٥ ؛ ١ قور ٢/١ ؛ اف ١٤/١ ؛ ١ بط ٩/٢ ؛ مز ٢/٧٤ ؛ ١ طيم ٢/٣ ؛ طي ٧/١ .

كنيسة الله : وفي مخطوطات « كنيسة الرب » . يحبّ بولس هذا التعبير (١ قور ٢/١ ؛ ٣٢/١٠ ؛ ٢٢/١١) . **بدمه** : يتحمّل النصّ اليوناني ترجمتين : « بالدم الخاص » أو

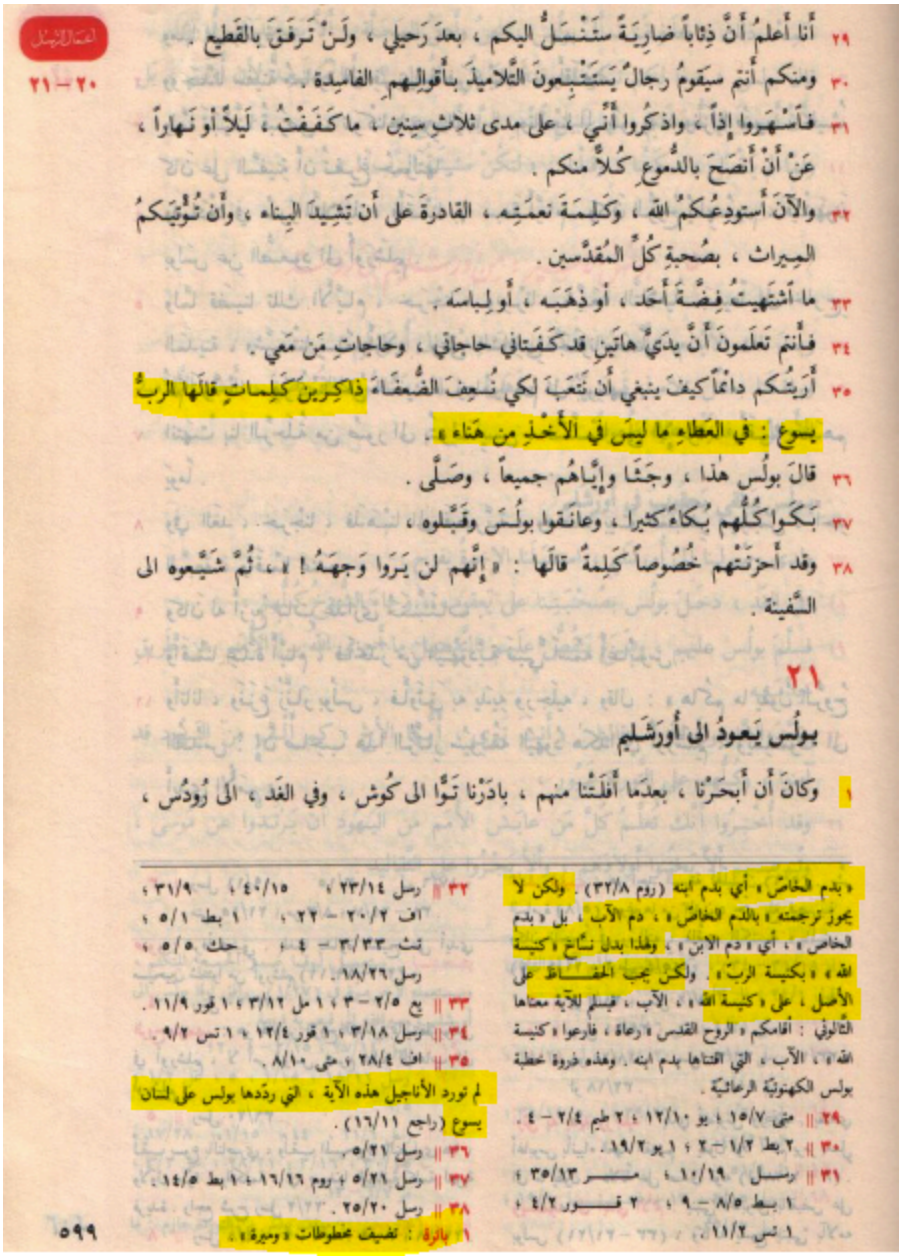

٢٩ أنا أعلمُ أنَّ ذِئاباً ضارِيَةً ستَنْسَلُّ اليكم ، بعدَ رَحيلي ، ولَنْ تَرفقَ بالقَطيع .
٣٠ ومنكم أنتم سيقومُ رجالٌ يَستَنْبِعونَ التَّلاميذَ بأقوالِهم الفاسِدة .
٣١ فاسْهَروا إذاً ، واذكُروا أنّي ، على مدى ثلاثِ سِنين ، ما كَفَفْتُ ، لَيلاً أو نَهاراً ، عَنْ أنْ أنصَحَ بالدُّموعِ كُلاًّ منكم .
٣٢ والآنَ أستودِعُكمُ الله ، وكَلِمَةَ نعمَتِه ، القادرةَ على أن تَشيدَ البِناء ، وأن تُؤْتِيَكمُ المِيراث ، بصُحبةِ كُلِّ المُقدَّسين .
٣٣ ما اشْتَهيتُ فِضَّةَ أحَد ، أو ذَهَبَه ، أو لِباسَه .
٣٤ فأنتم تَعلَمونَ أنَّ يدَيَّ هاتَينِ قد كَفَتاني حاجاتي ، وحاجاتِ مَن مَعي .
٣٥ أريتُكم دائماً كيفَ ينبغي أن نَتعَبَ لكي نُسعِفَ الضُّعفاءَ ، ذاكِرينَ كَلِماتِ قالَها الربُّ يسوع : في العَطاءِ ما لَيسَ في الأخْذِ من هَناء » .
٣٦ قالَ بولُس هذا ، وجَثَا وإيَّاهُم جميعاً ، وصَلَّى .
٣٧ بَكَوا كُلُّهم بُكاءً كثيرا ، وعانَقوا بولُسَ وقَبَّلوه ،
٣٨ وقد أحزَنَتْهم خُصُوصاً كَلِمةٌ قالَها : « إنَّهم لن يَرَوا وَجهَهُ ! » ، ثُمَّ شَيَّعوه الى السَّفينة .

٢٠ – ٢١

٢١

بولُس يَعودُ الى أُورَشَليم

١ وكانَ أن أبحَرْنا ، بعدَما أفلَتْنا منهم ، بادَرْنا تَوًّا الى كُوش ، وفي الغَد ، الى رُودُس ،

« بدم الخاصّ » أي بدم ابنه (روم ٣٢/٨) . ولكن لا يجوز ترجمته « بالدم الخاصّ » ، دم الآب ، بل « بدم الخاص » ، أي « دم الابن » ، وهذا بدل نشّاخ « كنيسة الله » « بكنيسة الربّ » . ولكن يجب الحفاظ على الأصل ، على « كنيسة الله » ، الآب ، فيسلم للآية معناها الثالوثي : أقامكم « الروح القدس » رعاة ، فارعوا « كنيسة الله » ، الآب ، التي اقتناها بدم ابنه . وهذه خروة خطبة بولس الكهنوتيّة الرعائيّة .

٢٩ || متى ١٥/٧ ؛ يو ١٢/١٠ ؛ ٢ طيم ٢/٤ – ٤ .
٣٠ || ٢ بط ١/٢ – ٢ ؛ ١ يو ١٩/٢ .
٣١ || رسل ١٠/١٩ ، ٣٥/١٣ ؛ ١ بط ٨/٥ – ٩ ، ٢ قور ٤/٢ ؛ ١ تس ١١/٢ .
٣٢ || رسل ٢٣/١٤ ، ٤٠/١٥ ، ٣١/٩ ؛ اف ٢٠/٢ – ٢٢ ، ١ بط ٥/١ ؛ تث ٣/٣٣ – ٤ ، حك ٥/٥ ؛ رسل ١٨/٢٦ .
٣٣ || يع ٢/٥ – ٣ ، ١ مل ٣/١٢ ، ١ قور ١١/٩ .
٣٤ || رسل ٣/١٨ ، ١ قور ١٢/٤ ، ١ تس ٩/٢ .
٣٥ || اف ٢٨/٤ ، متى ٨/١٠ .

لم تورد الأناجيل هذه الآية ، التي ردّدها بولس على لسان يسوع (راجع ١٦/١١) .

٣٦ || رسل ٥/٢١ .
٣٧ || رسل ٥/٢١ ، روم ١٦/١٦ ، ١ بط ١٤/٥ .
٣٨ || رسل ٢٥/٢٠ .
١ بائزة : تضيف مخطوطات « ومرة » .

" فى هامش 21: 5 إشارة إلى أن أتباع يسوع دُعوا "نصارى

"فى أع 21 : حذفت الترجمة موافقة للسينائية عبارة " نحن رفقاء بولس

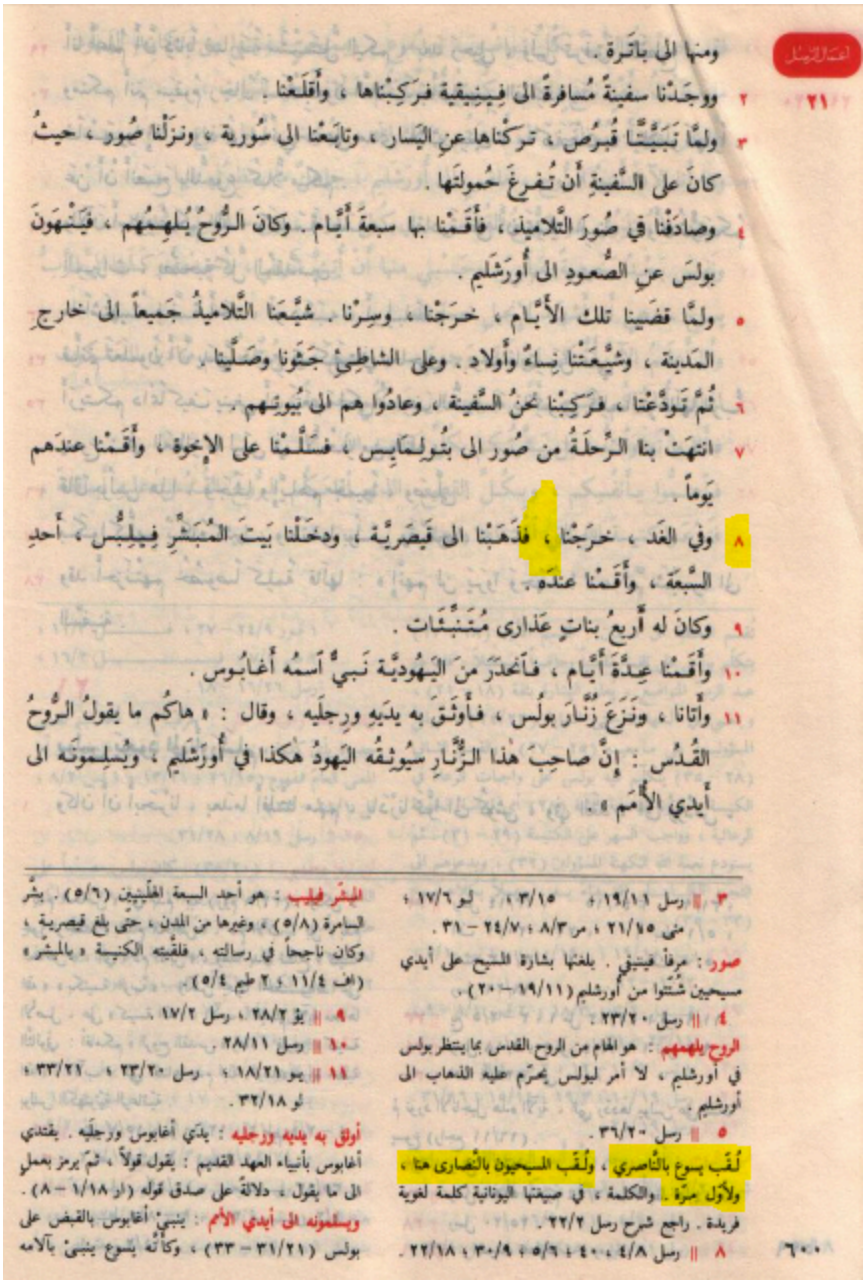

ومنها الى باترة .
٢ ووجَدْنا سفينةً مُسافرةً الى فِينِيقية فركِبْناها ، وأقلَعْنا .
٣ ولمَّا تَبَيَّنَّا قُبرُص ، تركْناها عن اليَسار ، وتابَعْنا الى سُورية ، ونزَلْنا صُور ، حيثُ كانَ على السَّفينةِ أن تُفرِغَ حُمولتَها .
٤ وصادَفْنا في صُورَ التَّلاميذ ، فأقَمْنا بها سبعةَ أيَّام . وكانَ الرُّوحُ يُلهِمُهم ، فيَنْهَونَ بولسَ عنِ الصُّعودِ الى أُورَشَليم .
٥ ولمَّا قضَينا تلك الأيَّام ، خرَجْنا ، وسِرْنا . شيَّعَنا التَّلاميذُ جَميعاً الى خارجِ المَدينة ، وشيَّعَتْنا نِساءٌ وأولاد . وعلى الشاطِئِ جَثَونا وصَلَّينا .
٦ ثُمَّ تَوَدَّعْنا ، فركِبْنا نحنُ السَّفينة ، وعادُوا هم الى بُيوتِهم .
٧ انتهَتْ بنا الرِّحلَةُ من صُور الى بتولِمَايِس ، فسَلَّمْنا على الإخوة ، وأقَمْنا عندَهم يَوماً .
٨ وفي الغَد ، خرَجْنا ، فذَهَبْنا الى قَيصَرِيَّة ، ودخَلْنا بَيتَ المُبَشِّرِ فِيلِبُّس ، أحدِ السَّبعَة ، وأقَمْنا عندَه .
٩ وكانَ له أربعُ بناتٍ عَذارى مُتَنَبِّئات .
١٠ وأقَمْنا عِدَّةَ أيَّام ، فانحدَرَ منَ اليَهُودِيَّة نَبيٌّ اسمُه أغابُوس .
١١ وأتانا ، ونزَعَ زُنَّارَ بولُس ، فأوثَقَ به يدَيهِ ورِجلَيه ، وقال : « هاكُم ما يقولُ الرُّوحُ القُدُس : إنَّ صاحِبَ هذا الزُّنَّارِ سيُوثِقُه اليَهودُ هكذا في أُورَشَليم ، ويُسلِمونَه الى أيدي الأُمَم » .

---

٣ || رسل ١١/١٩ ؛ ١٥/٣ ؛ لو ٦/١٧ ؛ منى ١٥/٢١ ؛ مر ٣/٨ ؛ ٧/٢٤ – ٣١ .
صور : مرفأ فينيقي . بلغتها بشارة المسيح على أيدي مسيحيين شتّتوا من أورشليم (١١/١٩ – ٢٠) .
٤ || رسل ٢٠/٢٣ .
الروح يلهمهم : هو الهام من الروح القدس بما ينتظر بولس في أورشليم ، لا أمر لبولس يحرّم عليه الذهاب الى أورشليم .
٥ || رسل ٢٠/٣٦ .
لُقّب يسوع بالنّاصري ، ولُقّب المسيحيون بالنّصارى هنا ، ولأوّل مرّة . والكلمة ، في صيغتها اليونانية كلمة لغوية فريدة . راجع شرح رسل ٢/٢٢ .
٨ || رسل ٨/٤ ، ٤٠ ؛ ٦/٥ ؛ ٩/٣٠ ؛ ١٨/٢٢ .
البشّر فيلبس : هو أحد السبعة الهلّينيين (٦/٥) . بشّر السامرة (٨/٥) ، وغيرها من المدن ، حتى بلغ قيصرية ، وكان ناجحاً في رسالته ، فلقّبته الكنيسة « بالمبشّر » (اف ٤/١١ ؛ ٢ طيم ٤/٥) .
٩ || يؤ ٢/٢٨ ، رسل ٢/١٧ .
١٠ || رسل ١١/٢٨ .
١١ || يو ٢١/١٨ ؛ رسل ٢٠/٢٣ ؛ ٢١/٣٣ ؛ لو ١٨/٣٢ .
أوثق به يديه ورجليه : يدّي أغابوس ورجليه . يقتدي أغابوس بأنبياء العهد القديم : يقول قولاً ، ثمّ يرمز بعملٍ الى ما يقول ، دلالةً على صدق قوله (ار ١٨/١ – ٨) .
ويسلمونه الى أيدي الأمم : ينبئ أغابوس بالقبض على بولس (٢١/٣١ – ٣٣) ، وكأنّه يسوع ينبئ بآلامه

فى اع 22: 9 حذفت " وارتعبوا " موافقة للسينائية

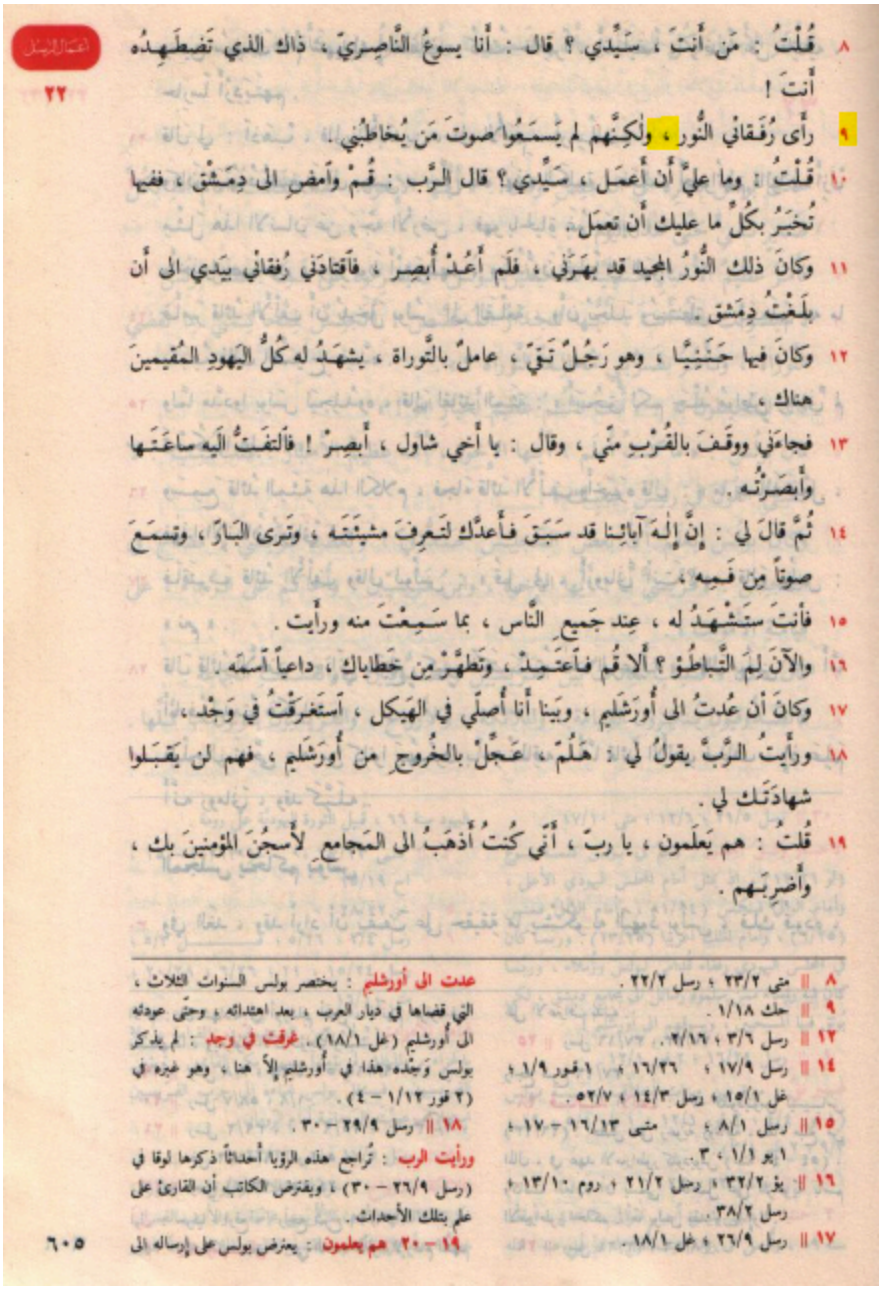

٨ قُلْتُ : مَن أَنتَ ، سَيِّدي ؟ قال : أنا يسوعُ النّاصِريّ ، ذاك الذي تَضطَهِدُه
أنتَ !
٩ رأى رُفَقائي النُّور ، ولكِنَّهم لم يَسمَعُوا صوتَ مَن يُخاطِبُني .
١٠ قُلْتُ : وما عليَّ أن أعمَل ، سَيِّدي ؟ قال الرَّب : قُمْ وامضِ الى دِمَشْق ، ففيها
تُخبَرُ بكُلِّ ما عليك أن تعمَل .
١١ وكانَ ذلك النُّورُ المجيد قد بهَرَني ، فلَم أعُدْ أُبصِر ، فاقتادَني رُفقائي بيَدي الى أن
بلَغْتُ دِمَشق .
١٢ وكانَ فيها حَنَنِيّا ، وهو رَجُلٌ تَقِيّ ، عاملٌ بالتَّوراة ، يشهَدُ له كُلُّ اليَهودِ المُقيمينَ
هناك ،
١٣ فجاءَني ووقَفَ بالقُربِ منّي ، وقال : يا أخي شاول ، أبصِرْ ! فالتفَتُّ اليه ساعَتَها
وأبصَرْتُه .
١٤ ثُمَّ قالَ لي : إنَّ إلهَ آبائِنا قد سَبَقَ فأعدَّك لتَعرِفَ مشيئَتَه ، وتَرى البارَّ ، وتسمَعَ
صوتاً مِن فَمِه ،
١٥ فأنتَ ستَشْهَدُ له ، عِند جَميعِ النّاس ، بما سَمِعْتَ منه ورأيت .
١٦ والآنَ لِمَ التَّباطُؤ ؟ ألا قُم فاعتَمِدْ ، وتَطهَّرْ مِن خَطاياك ، داعياً اسمَه .
١٧ وكانَ أن عُدتُ الى أُورَشَليم ، وبَينا أنا أُصلّي في الهَيكل ، استَغرَقْتُ في وَجْد ،
١٨ ورأيتُ الرَّبَّ يقولُ لي : هَلُمَّ ، عَجِّلْ بالخُروجِ من أُورَشَليم ، فهم لن يَقبَلوا
شهادَتَك لي .
١٩ قُلتُ : هم يَعلَمون ، يا ربّ ، أنّي كُنتُ أذهَبُ الى المَجامِعِ لأَسجُنَ المؤمنينَ بك ،
وأُضرِبَهم .

٨ || متى ٢٣/٢ ؛ رسل ٢٢/٢ .
٩ || حك ١/١٨ .
١٢ || رسل ٣/٦ ، ٢/١٦ .
١٤ || رسل ١٧/٩ ، ١٦/٢٢ ؛ ١ قور ١/٩ ؛ غل ١٥/١ ؛ رسل ١٤/٣ ، ٥٢/٧ .
١٥ || رسل ٨/١ ؛ متى ١٦/١٣ - ١٧ ؛ ١ يو ١/١ ، ٣ .
١٦ || يؤ ٣٢/٢ ؛ رسل ٢١/٢ ؛ روم ١٣/١٠ ؛ رسل ٣٨/٢ .
١٧ || رسل ٢٦/٩ ؛ غل ١٨/١ .

عدت الى أورشليم : يختصر بولس السنوات الثلاث ، التي قضاها في ديار العرب ، بعد اهتدائه ، وحتّى عودته الى أُورشليم (غل ١٨/١) . **غرقت في وجد** : لم يذكر بولس وَجْده هذا في أُورشليم إلاّ هنا ، وهو غيره في (٢ قور ١/١٢ - ٤) .

١٨ || رسل ٢٩/٩ - ٣٠ .

ورأيت الرب : تُراجع هذه الرؤيا أحداثاً ذكرها لوقا في (رسل ٢٦/٩ - ٣٠) ، ويفترض الكاتب أن القارئ على علم بتلك الأحداث .

١٩ - ٢٠ هم يعلمون : يعترض بولس على إرساله الى

فى اع 23: 9 حذفت الترجمة " فلا نحاربن الله " موافقة للسينائية مخالفةً للنص التقليد الذى يضيفها

"فى هامش 23: 12 اختلاف و هو قراءة مخطوطات "بعض اليهود

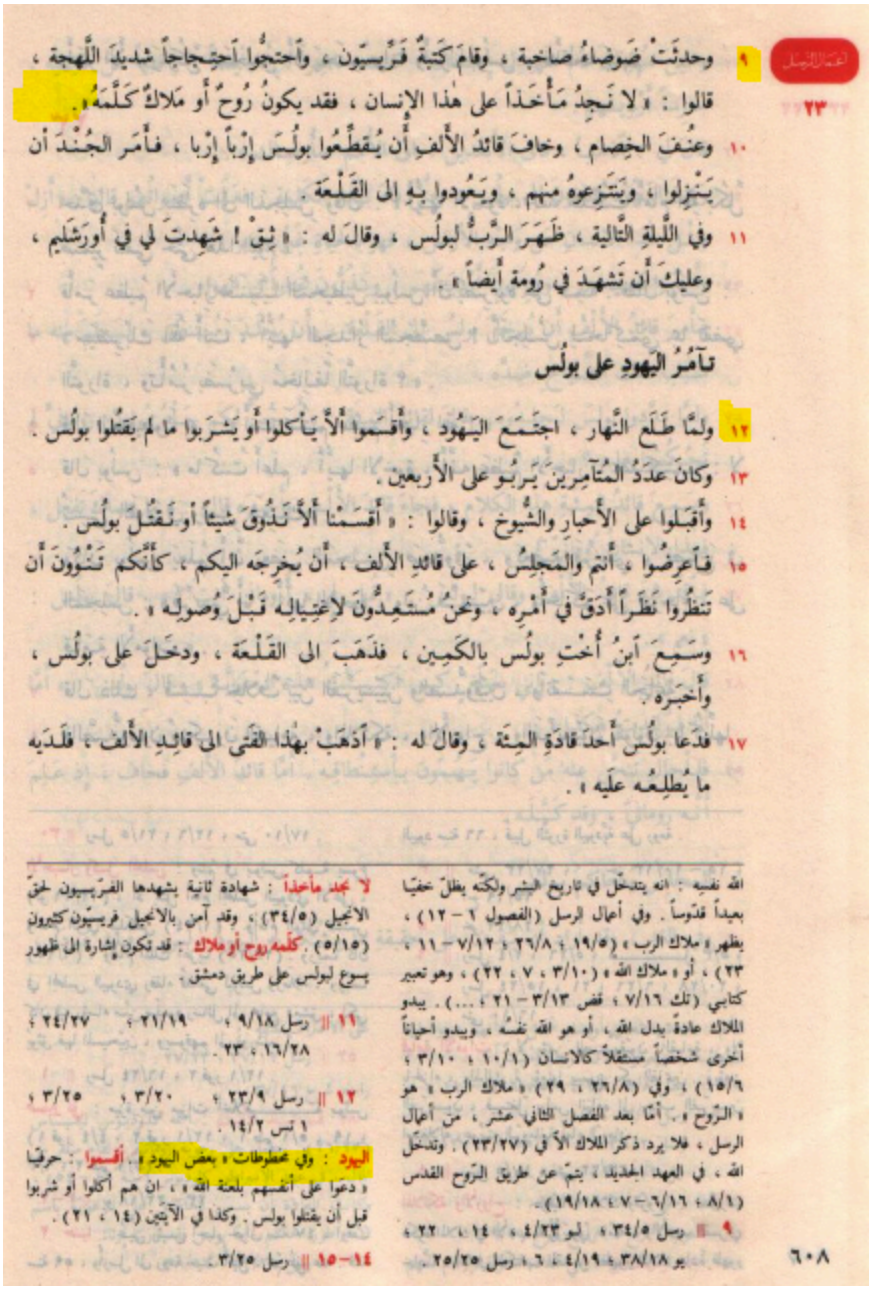

٩ وحدثَتْ ضَوضاءُ صاخبة ، وقامَ كَتَبةٌ فَرِّيسيّون ، واحتجُّوا احتِجاجاً شديدَ اللَّهجة ، قالوا : « لا نَجِدُ مأْخَذاً على هٰذا الإنسان ، فقد يكونُ رُوحٌ أو مَلاكٌ كَلَّمَهُ » .
١٠ وعَنُفَ الخِصام ، وخافَ قائدُ الأَلفِ أَن يُقطِّعُوا بولُسَ إِرْباً إِرْبا ، فأَمَرَ الجُنْدَ أَن يَنْزِلوا ، ويَنتَزِعوهُ منهم ، ويَعُودوا بهِ الى القَلْعَة .
١١ وفي اللَّيلةِ التَّالية ، ظَهَرَ الرَّبُّ لبولُس ، وقالَ له : « ثِقْ ! شَهِدتَ لي في أُورَشَليم ، وعليكَ أَن تَشهَدَ في رُومة أَيضاً » .

تآمُرُ اليَهودِ على بولُس

١٢ ولمَّا طَلَعَ النَّهار ، اجتَمَعَ اليَهُود ، وأَقسَموا أَلاَّ يَأكلوا أَو يَشرَبوا ما لم يَقتُلوا بولُس .
١٣ وكانَ عَدَدُ المُتآمِرينَ يَربُو على الأَربعين .
١٤ وأَقبَلوا على الأَحبارِ والشُّيوخ ، وقالوا : « أَقسَمْنا أَلاَّ نَذُوقَ شيئاً أَو نَقتُلَ بولُس .
١٥ فَأَعرِضُوا ، أَنتُم والمَجلِسُ ، على قائدِ الأَلف ، أَن يُخرِجَه اليكم ، كأَنَّكم تَنْوُونَ أَن تَنظُروا نَظَراً أَدَقَّ في أَمْرِه ، ونَحنُ مُستَعِدُّونَ لاغتِيالِه قَبْلَ وُصولِه » .
١٦ وسَمِعَ ابنُ أُختِ بولُس بالكَمين ، فذَهَبَ الى القَلْعَة ، ودخَلَ على بولُس ، وأَخبَرَه .
١٧ فدَعا بولُس أَحدَ قادَةِ المِئَة ، وقالَ له : « اذْهَبْ بهٰذا الفَتى الى قائدِ الأَلف ، فلَدَيه ما يُطلِعُه عليه » .

الله نفسه : انه يتدخّل في تاريخ البشر ولكنّه يظلّ خفيّا بعيداً قدّوساً . وفي أعمال الرسل (الفصول ٢ – ١٢) ، يظهر « ملاك الرب » (٥/١٩ ؛ ٨/٢٦ ؛ ١٢/٧ – ١١ ، ٢٣) ، أو « ملاك الله » (١٠/٣ ، ٧ ، ٢٢) ، وهو تعبير كتابي (تك ١٦/٧ ؛ قض ١٣/٣ – ٢١ ؛ ...) . يبدو الملاك عادةً يدل الله ، أو هو الله نفسُه ، ويبدو أحياناً أخرى شخصاً مستقلاً كالانسان (١/١٠ ؛ ١٠/٣ ؛ ٦/١٥) ، وفي (٨/٢٦ ، ٢٩) « ملاك الرب » هو « الرّوح » . أمّا بعد الفصل الثاني عشر ، من أعمال الرسل ، فلا يرد ذكر الملاك الاّ في (٢٧/٢٣) . وتدخّل الله ، في العهد الجديد ، يتمّ عن طريق الرّوح القدس (١/٨ ؛ ١٦/٦ – ٧ ؛ ١٨/١٩) .

٩ || رسل ٥/٣٤ ، لو ٢٣/٤ ، ١٤ ، ٢٢ ؛ يو ١٨/٣٨ ؛ ١٩/٤ ، ٦ ؛ رسل ٢٥/٢٥ .

لا نجد مأخذاً : شهادة ثانية يشهدها الفرّيسيون لحقّ الانجيل (٥/٣٤) ، وقد آمن بالانجيل فريسيّون كثيرون (١٥/٥) . **كلّمه روح أو ملاك** : قد تكون إشارة الى ظهور يسوع لبولس على طريق دمشق .

١١ || رسل ٩/١٨ ، ٢١/١٩ ، ٢٤/٢٧ ؛ ١٦/٢٨ ، ٢٣ .

١٢ || رسل ٢٣/٩ ، ٣/٢٠ ، ٣/٢٥ ؛ ١ تس ١٤/٢ .

اليهود : وفي مخطوطات « بعض اليهود » . **أقسموا** : حرفيًا « دعوا على أنفسهم بلعنة الله » ، ان هم أكلوا أو شربوا قبل أن يقتلوا بولس . وكذا في الآيتين (١٤ ، ٢١) .

١٤–١٥ || رسل ٣/٢٥ .

"فى هامش أع 23: 30 تضيف مخطوطات "كن معافى

فى أع 24 : 5 استخدام لفظ النصارى والهامش شرح سبب استخدامه

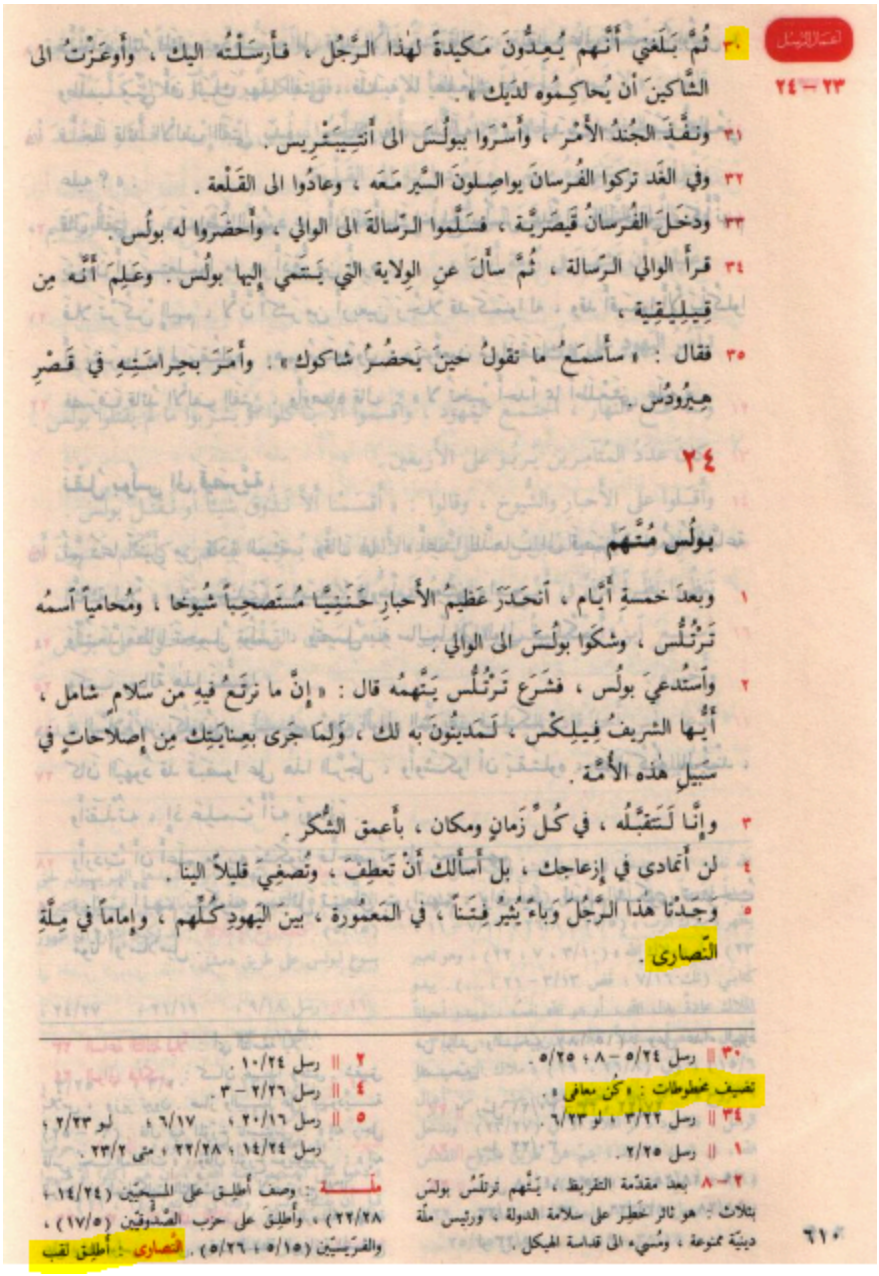

٣٠ ثُمَّ بَلَغَني أَنَّهم يُعِدُّونَ مَكيدةً لهذا الرَّجُل ، فأرسَلْتُه اليك ، وأوعَزْتُ الى
الشَّاكينَ أن يُحاكِمُوه لدَيك ».
٣١ ونَفَّذَ الجُندُ الأمْر ، وأسْرَوا بولُسَ الى أنتيبَتْريس .
٣٢ وفي الغَد تركوا الفُرسانَ يواصِلونَ السَّيرَ مَعَه ، وعادُوا الى القَلْعة .
٣٣ ودَخَلَ الفُرسانُ قَيصَريَّة ، فسَلَّموا الرِّسالةَ الى الوالي ، وأحضَروا له بولُس .
٣٤ قرأ الوالي الرِّسالة ، ثُمَّ سأَلَ عنِ الوِلايةِ التي يَنتَمي إليها بولُس . وعَلِمَ أنَّه مِن
قيليقية ،
٣٥ فقال : « سأَسمَعُ ما تقولُ حينَ يَحضُرُ شاكوك » . وأمَرَ بحِراسَتِهِ في قَصْرِ
هيرُودُس .

٢٤

بولُس مُتَّهَم

١ وبعدَ خمسةِ أيَّام ، انحَدَرَ عَظيمُ الأحبارِ حَنَنيَّا مُستَصحِباً شُيوخا ، ومُحامياً اسمُه
تَرتُلُّس ، وشكَوا بولُسَ الى الوالي .
٢ واستُدعيَ بولُس ، فشَرَعَ تَرتُلُّس يَتَّهِمُه قال : « إنَّ ما نرتَعُ فيهِ مِن سَلامٍ شامل ،
أيُّها الشريفُ فيلِكْس ، لَمَدينُونَ به لك ، ولِمَا جَرى بعِنايَتِك مِن إصلاحاتٍ في
سَبيلِ هذه الأُمَّة .
٣ وإنَّا لَنَتَقَبَّلُه ، في كُلِّ زَمانٍ ومكان ، بأعمقِ الشُّكر .
٤ لن أتمادى في إزعاجك ، بل أسألك أنْ تَعطِفَ ، وتُصغِيَ قليلاً الينا .
٥ وجَدْنا هذا الرَّجُلَ وَباءً يُثيرُ فِتَناً ، في المَعمورة ، بينَ اليَهودِ كُلِّهم ، وإماماً في مِلَّةِ
النَّصارى .

---

٣٠ || رسل ٥/٢٤ – ٨ ؛ ٥/٢٥ .
تضيف مخطوطات : « كُن معافى » .
٣٤ || رسل ٣/٢٢ ؛ لو ٦/٢٣ .
١ || رسل ٢/٢٥ .
٢ – ٨ بعد مقدّمة التقريظ ، يَتَّهِم ترتلّس بولس
بثلاث : هو ثائر خطِر على سلامة الدولة ، ورئيس ملّة
دينيّة ممنوعة ، ومُسيء الى قداسة الهيكل .

٢ || رسل ١٠/٢٤ .
٤ || رسل ٢/٢٦ – ٣ .
٥ || رسل ٢٠/١٦ ، ٦/١٧ ؛ لو ٢/٢٣ ؛
رسل ١٤/٢٤ ، ٢٢/٢٨ ؛ متى ٢٣/٢ .
ملّة : وصف أُطلِق على المسيحيّين (١٤/٢٤ ،
٢٢/٢٨) ، وأُطلِق على حزب الصّدوقيّين (١٧/٥) ،
والفريسيّين (١٥/٥ ، ٢٦/٥) . النصارى : أُطلِق لقب

فى هامش أع 24 : 6 – 8 ذكر أن الفقرة من "و أردنا ان نحاكمه" إلى "بالمجيء إليك" غائبة عن مخطوطات النص السكندري

فى هامش أع 24 : 8 تعلق الترجمة على عبارة "إذا سألته" بأن عليها خلاف بين المخطوطات

٦ بل قد حاولَ أنْ يُدَنِّسَ الهَيكل ، فقَبَضْنا عليه . وأَرَدْنا أن نُحاكِمَه بما تَقضي به
تَوراتُنا .
٧ فأتى قائدُ الألف لِيسِياس ، وانتَزَعَه مِن أيدينا بعُنْفٍ شديد ،
٨ وأمرَ خُصُومَه بالمَجيءِ اليك . وبِسَعْكَ أنتَ إذا ما سأَلْتَه ، أن تَعرِفَ كُلَّ ما به
نَشكُوه » .
٩ وأيَّدَ اليَهودُ المحامي ، قالوا : « إنَّ الأمرَ كما قال » .

دِفاعُ بولس

١٠ وأشارَ الوالي الى بولُس أن يَتكلَّم فقال : « أعلَمُ أنَّك قاضي أُمَّتِنا مُنذُ سِنينَ عديدة ،
ولذا أُدافِعُ بِاطْمِئْنانٍ عن نَفْسي .
١١ يَسَعُكَ أن تَعرِفَ أنَّه لم يَمْضِ أكثرُ من اثْنَي عَشَرَ يَوماً على صُعودي الى أُورَشَليم
للقِيامِ بالعِبادة .
١٢ وأنَّ أحداً لم يَجِدْني في الهَيكل ، أو في المَجامع ، أو في المَدينة ، وأنا أُجادِلُ فَرْداً أو
أُثيرُ جَمْعاً .
١٣ فهم أعجَزُ مِن أن يُثبِتُوا ما يَشكُونَني بِهِ الآن .
١٤ واليكَ ما أُجاهِرُ به : إنّي أَعبُدُ إلهَ آبائي على الطَّريقةِ التي يَدعُونَها مِلَّة ، فأُومِنُ
بِكُلِّ ما تَقْضِي به التَّوراة ، وكَتَبَه الأنبياء .
١٥ وأَرجو مِنَ الله ، ويَتَوقَّعون ، قِيامَةً للأبرارِ والفُجَّار .
١٦ ولِهٰذا أُجاهِدُ النَّفْسَ لأَنعَمَ دائماً بِضَميرٍ سَليمٍ عندَ اللهِ والبَشَر .

« ناصريّ » على المسيحيّين هنا لأوّل مرّة ، كما أُطلِقَ على يسوعَ نفسِه . راجع شرح ٢٢/٢ . والكلمة اليونانيّة « ناصُوريّ » المستعمَلة هنا فريدة في صُورتها .

٦ – ٨ وأردنا أن نحاكمه ... يأتي به اليك : تُهمِلها مخطوطات التقليد الإسكندري .

٦ ‖ رسل ٢٨/٢١ ؛ ٨/٢٥ ؛ ٣٠/٢١ .

٨ اذا سألته : قد يعود الضمير في « سأله » الى القائد ليسياس . أمّا اذا اتّبعنا التقليد الاسكندريّ (راجع ٦ – ٨) فيعود الضمير الى بولس .

١٠ – ٢١ دفاع بولس : بعد مقدّمة التفريظ ، يبرّئ بولس نفسه من التُّهَم الثلاث : فهو لا يُثير فتنةً (٢١ – ١٣ ، ١٨) ؛ وهو يؤمن بكلّ ما تقضي به التوراة (١٤ – ١٦) ؛ وهو ما دنّس الهيكل (١٧ – ١٩) . ويخلص الى القول إن المجلس لم يَجِدْ له جرماً (٢٠ – ٢١) .

١٠ ‖ رسل ٤/٢٤ ؛ ٢/٢٦ .

١١ ‖ رسل ١٦/٢٠ ؛ ٢٣/٢١ – ٢٦ ؛ ١٧/٢١ ؛ ٢٧/٨ .

١٤ ‖ رسل ٢/٩ ؛ ٥/٢٤ ؛ روم ٢١/٣ ، ٣١ ؛ ٤/٢٠ ؛ رسل ٢٣/٢٨ ؛ متى ١٧/٥ .

١٥ ‖ دا ٢/١٢ ؛ يو ٢٨/٥ – ٢٩ ؛ رسل ٦/٢٣ ؛ ٦/٢٦ – ٨ ؛ ٢٠/٢٨ .

١٦ ‖ رسل ١/١٣ ؛ ٢ طيم ٣/١ .

فى أع 24: 25 حذفت الترجمة " ليطلقه " موافقة للسينائية مخالفة للنص التقليدي

٢٦ وكانَ يَتَوقَّعُ أيضاً فِضَّةً مِنْ بُولُس ، فأكثرَ مِنِ اسْتِحْضارِهِ والتَّحَدُّثِ اليه .
٢٧ وبعدَ انْقضاءِ عامَين ، صارَ بُرْكِيُوس فَسْتُس خَلَفاً لِفِيلِكْس . وأرادَ فِيلِكْس أن يُرضِيَ اليَهود ، فأبقى على بولُس في الأغلال .

٢٥

بولُس يرفَع دَعواهُ الى قَيصَر

١ وبعدَ ثلاثةِ أيّامٍ من وُصولِ فَسْتُس الى الوِلاية ، صَعِدَ مِن قَيصَريَّة الى أُورَشَليم .
٢ وشَكَا اليه بولُسَ أحبارُ اليَهود وأعيانُهم ، وكانوا يَسأَلونَه
٣ أن يَمُنَّ عليهم باسْتِحضارِهِ الى أُورَشَليم . وكانوا قد كَمَنوا له في الطَّريق ، لكي يَغْتالوه .
٤ قالَ فَسْتُس إنَّ بولُس مُعتَقَلٌ في قَيصَريَّة ، وإنَّه هو عائدٌ إليها دونَ إبطاء .
٥ وقال : « لِيَنْزِلْ مَعِي الى قَيصَريَّة المُؤَهَّلونَ منكم ، ولْيَشْكوا هذا الرَّجُلَ إن كانَ عليه ما بِهِ يُشكَى » .
٦ مكَثَ فَسْتُس لدَيهم ثَمانِيَةَ أيّامٍ أو عَشَرَة ، ثُمَّ انْحَدَرَ الى قَيصَريَّة . ومِنْ الغَدِ جَلَسَ في سُدَّةِ القَضاءِ ، وأمَرَ بإحْضارِ بولُس .
٧ وحضَرَ ، فأحاطَ به اليَهودُ النَّازِلونَ مِن أُورَشَليم ، وشَكَوه شَكاوى عَديدة وثَقيلَة ، إنَّما عَجِزوا عَن إثباتِها .
٨ ودافَعَ بولُس عَن نَفْسِه قال : « ما أجرَمْتُ مَرَّةً على تَوراةِ اليَهود ، أو الهَيكل ، أو قَيصَر ! » .

للوالي على سيرته ، فبولس بالنسبة الى الوالي فيلكس كيوحنّا المعمدان بالنسبة الى هيرودس .

٢٧ || رسل ٣/١٢ ؛ ٩/٢٥ .

عامين : كان العامان المُدَّة القانونيّة القُصوى ، التي يحقّ للسلطة أن تسجن متّهماً دون حكم قضائي . وكان على الوالي ، وقد مرّ العامان على سَجن بولس في قيصرية ، أن يُطلقه ، ولم يفعل . ونُعلِّل ذلك على الأرجح في رومة (٣٠/٢٨) .

٢ || رسل ١/٢٤ ؛ ١٥/٢٥ .
٣ || رسل ١٥/٢٣ ؛ ٣٠ .
٥ || رسل ٣٠/٢٣ .
٦ || رسل ١٧/٢٥ .

منذ الغد : دليل على أن فستس يريد إنهاء دعوى بولس في أسرع وقت .

٧ || رسل ٥/٢٤ - ٦ ؛ ١٣ ؛ متى ٥٩/٢٦ - ٦١ ؛ ١٢/٢٧ - ١٤ ؛ لو ١٠/٢٣ .
٨ || رسل ١٤/٢٤ ؛ ٢٨/٢١ ؛ ١٣/٦ ؛ ٦/١٧ - ٧ .

فى هامش أع 26: 20 بين أن العدد لا يتفق مع غل 1/ 22

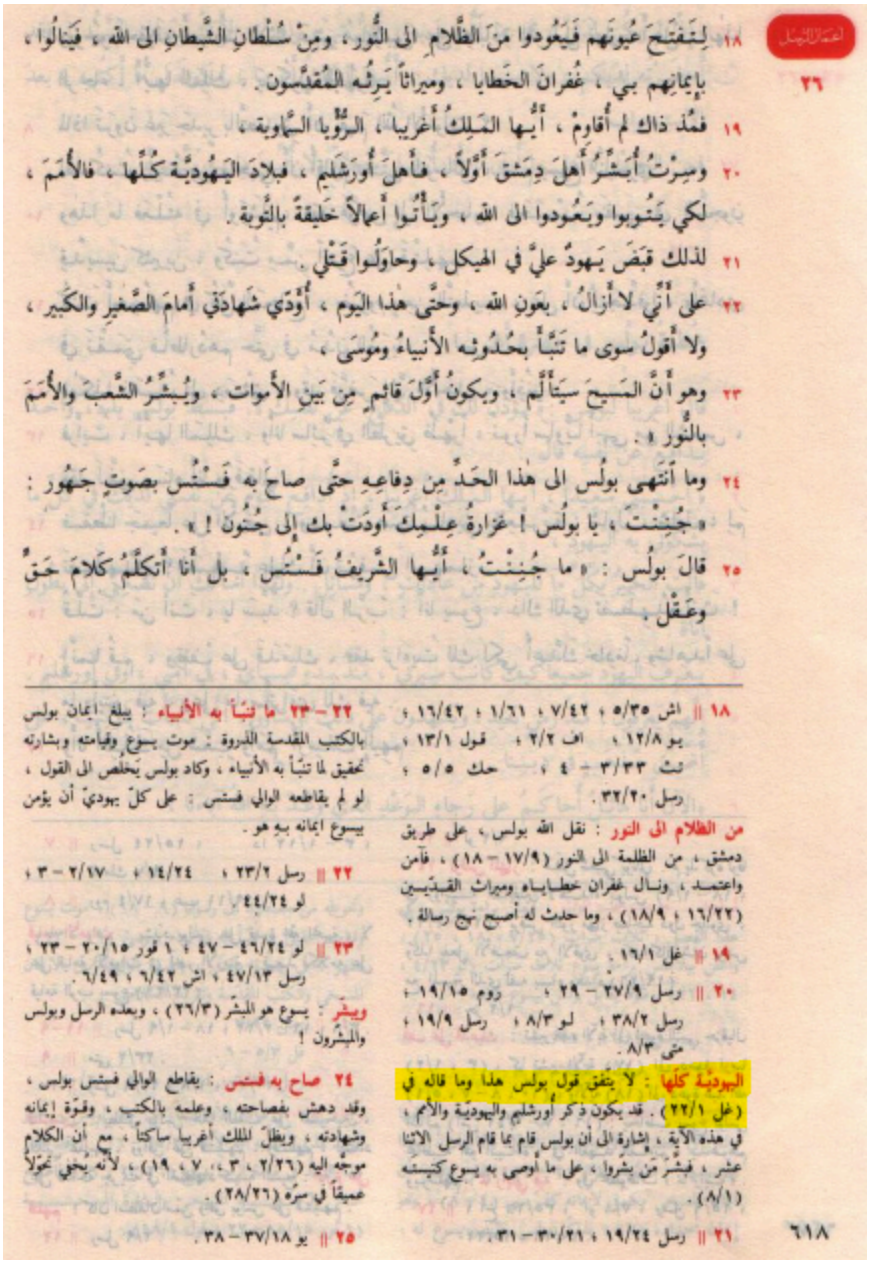

١٨ لِتَفْتَحَ عُيونَهم فَيَعُودوا مِنَ الظَّلامِ الى النُّور، ومِنْ سُلْطانِ الشَّيطانِ الى الله، فَيَنالُوا، بِإيمانِهم بي، غُفرانَ الخَطايا، وميراثاً يَرِثُه المُقَدَّسون.

١٩ فمِنْ ذاكَ لم أُقاوِمْ، أَيُّها المَلِكُ أغريبا، الرُّؤيا السَّماوية،

٢٠ وسِرْتُ أُبَشِّرُ أَهلَ دِمَشقَ أَوَّلاً، فأَهلَ أُورَشَليم، فبِلادَ اليَهودِيَّة كُلِّها، فالأُمَمَ، لكي يَتُوبوا ويَعُودوا الى الله، ويَأْتُوا أَعمالاً خَليقةً بالتَّوبة.

٢١ لذلك قَبَضَ يَهودُ عليَّ في الهيكل، وحاوَلُوا قَتْلي.

٢٢ على أَنِّي لا أَزالُ، بِعَونِ الله، وحتَّى هذا اليَوم، أُؤَدِّي شَهادَتي أَمامَ الصَّغيرِ والكَبير، ولا أَقولُ سوى ما تَنَبَّأَ بحُدُوثِه الأَنبياءُ ومُوسَى،

٢٣ وهو أَنَّ المَسيحَ سيَتأَلَّم، ويكونُ أَوَّلَ قائمٍ مِن بَينِ الأَموات، ويُبَشِّرُ الشَّعبَ والأُمَمَ بالنُّور».

٢٤ وما انْتَهى بولُس الى هذا الحَدِّ مِن دِفاعِهِ حتَّى صاحَ به فَسْتُس بصَوتٍ جَهُور: «جُنِنْتَ، يا بولُس! غَزارةُ عِلْمِكَ أَودَتْ بك إِلى جُنُون!».

٢٥ قالَ بولُس: «ما جُنِنْتُ، أَيُّها الشَّريفُ فَسْتُس، بل أَنا أَتكلَّمُ كَلامَ حَقٍّ وعَقْل.

---

١٨ || اش ٣٥/٥، ٤٢/٧، ٦١/١، ٤٢/١٦؛ يو ٨/١٢، اف ٢/٢، قول ١/١٣، ثس ٣٣/٣ - ٤، حك ٥/٥، رسل ٢٠/٣٢.

من الظلام الى النور: نقل الله بولس، على طريق دمشق، من الظلمة الى النور (٩/١٧ - ١٨)، فآمن واعتمد، ونال غفران خطاياه وميراث القديسين (٢٢/١٦، ٩/١٨)، وما حدث له أصبح نهج رسالة.

١٩ || غل ١/١٦.

٢٠ || رسل ٩/٢٧ - ٢٩، روم ١٥/١٩، رسل ٢/٣٨، لو ٣/٨، رسل ٩/١٩، متى ٣/٨.

اليهودية كلها: لا يتفق قول بولس هذا وما قاله في (غل ١/٢٢). قد يكون ذكر أورشليم واليهودية والأمم، في هذه الآية، إشارة الى أن بولس قام بما قام الرسل الاثنا عشر، فبشّر من بشّروا، على ما أوصى به يسوع تلاميذه (١/٨).

٢١ || رسل ٢٤/١٩، ٢١/٣٠ - ٣١.

٢٢ - ٢٣ ما تنبأ به الأنبياء: يبلغ ايمان بولس بالكتب المقدسة الذروة: موت يسوع وقيامته وبشارته تحقيق لما تنبأ به الأنبياء، وكاد بولس يخلص الى القول، لو لم يقاطعه الوالي فستس: على كلّ يهوديّ أن يؤمن بيسوع ايمانه بهِ هو.

٢٢ || رسل ٢٣/٢، ١٤/٢٤، ٢/١٧ - ٣، لو ٤٤/٢٤.

٢٣ || لو ٤٦/٢٤ - ٤٧، ١ قور ٢٠/١٥ - ٢٣، رسل ٤٧/١٣، اش ٦/٤٢، ٦/٤٩.

وبشّر: يسوع هو المبشّر (٢٦/٣)، وبعده الرسل وبولس والمبشّرون!

٢٤ صاح به فستس: يقاطع الوالي فستس بولس، وقد دهش بفصاحته، وعلمه بالكتب، وقوّة إيمانه وشهادته، ويظلّ الملك أغريبا ساكتاً، مع أن الكلام موجّه اليه (٢٦/٢، ٣، ٧، ١٩)، لأنه يُخفي تحوّلاً عميقاً في سرّه (٢٦/٢٨).

٢٥ || يو ١٨/٣٧ - ٣٨.

فى هامش 26: 28 يبين اختلاف جواب أغربيا باختلاف قراءات المخطوطات

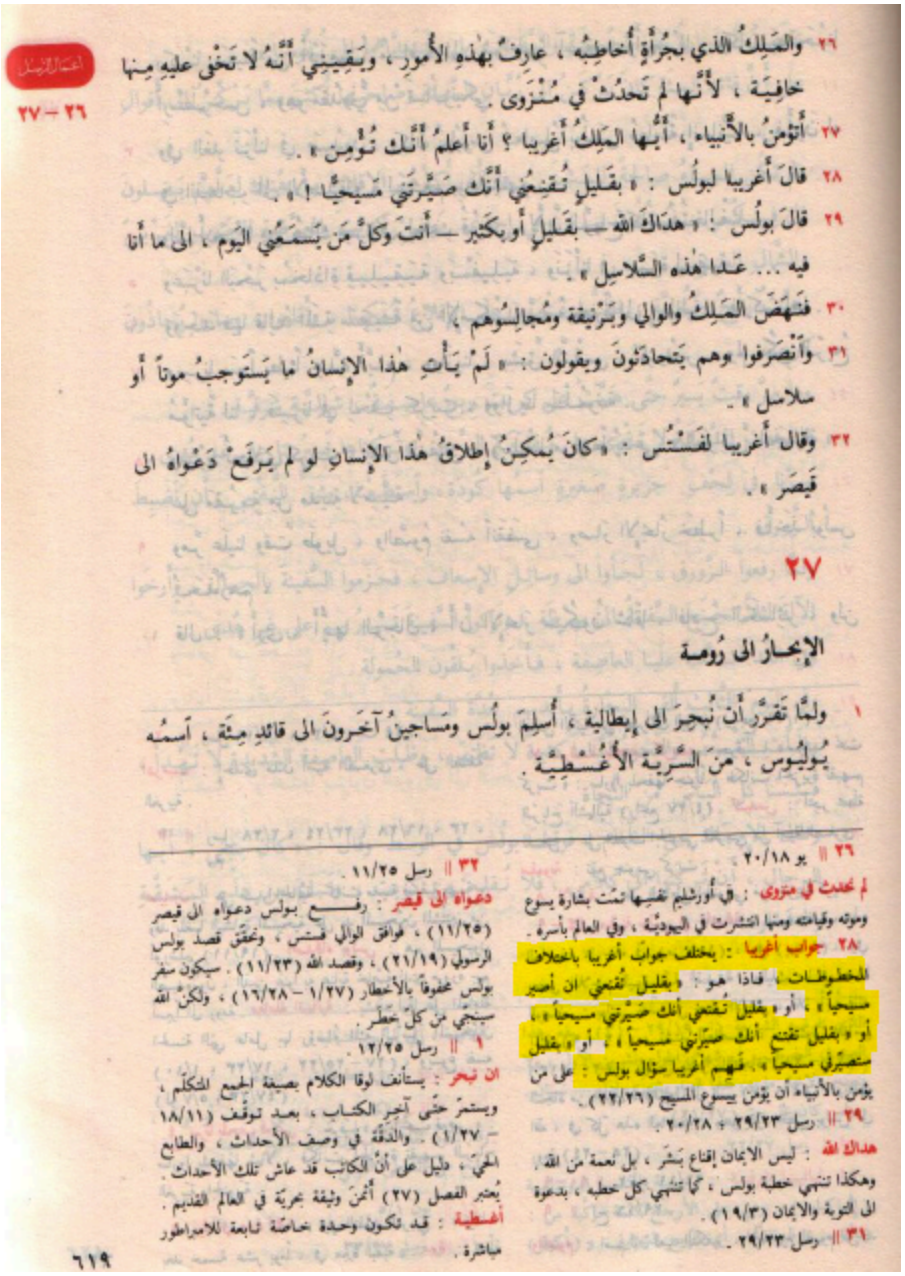

٢٦ والمَلِكُ الذي بجُرأةٍ أُخاطِبُه ، عارِفٌ بهذهِ الأُمورِ ، ويَقِينِي أَنَّهُ لا تَخْفى عليهِ مِنها
خافِيَة ، لأَنَّها لم تَحدُثْ في مُنْزَوى .
٢٧ أَتُؤمِنُ بالأَنبياء ، أَيُّها المَلِكُ أَغريبا ؟ أَنا أَعلمُ أَنَّك تُؤمِن » .
٢٨ قالَ أَغريبا لبولُس : « بقَليلٍ تُقنِعُني أَنَّك صَيَّرتَني مَسيحيًّا ! » .
٢٩ قالَ بولُس : « هذاكَ الله — بقَليلٍ أَو بكَثير — أَنتَ وكلُّ مَن يَسمَعُني اليوم ، الى ما أَنا
فيه ... عَدا هٰذه السَّلاسِل » .
٣٠ فنَهَضَ المَلِكُ والوالي وبَرْنيقة ومُجالِسُوهم ،
٣١ وانْصَرَفوا وهم يَتحادَثونَ ويقولون : « لَمْ يَأْتِ هٰذا الإِنسانُ ما يَستَوجِبُ موتاً أَو
سلاسل » .
٣٢ وقال أَغريبا لفَسْتُس : « كانَ يُمكِنُ إِطلاقُ هٰذا الإِنسانِ لو لم يَرفَعْ دَعْواهُ الى
قَيصَر » .

٢٧

الإِبحارُ الى رُومة

١ ولمَّا تَقرَّرَ أَنْ نُبحِرَ الى إِيطالية ، أُسلِمَ بولُس ومَساجينُ آخَرونَ الى قائدِ مِئَة ، اسمُه
يُولِيُوس ، مِنَ السَّرِيَّة الأَغُسْطِيَّة .

---

٢٦ || يو ١٨/٢٠ .
لم تحدث في مزوى : في أُورشليم نفسِها تمَّت بشارة يسوع
وموته وقيامته ومنها انتشرت في اليهوديَّة ، وفي العالم بأسرهِ .
٢٨ جواب أغريبا : يختلف جواب أغريبا باختلاف
المخطوطات ، فاذا هو : « بقليل تُقنعني ان أصير
مسيحياً » ، أو « بقليل تُقنعني أنك صيَّرتني مسيحياً » ،
أو « بقليل تقنع أنك صيَّرتني مسيحياً » ، أو « بقليل
ستصيِّرني مسيحياً » . فهم أغريبا سؤال بولس : على من
يؤمن بالأنبياء أن يؤمن بيسوع المسيح (٢٦/٢٢) .
٢٩ || رسل ٢٣/٢٩ + ٢٨/٢٠ .
هذاك الله : ليس الايمان إقناع بَشَر ، بل نعمة من الله .
وهكذا تنتهي خطبة بولس ، كما تنتهي كل خطبه ، بدعوة
الى التوبة والايمان (٣/١٩) .
٣١ || رسل ٢٣/٢٩ .
٣٢ || رسل ٢٥/١١ .
دعواه الى قيصر : رفع بولس دعواه الى قيصر
(٢٥/١١) ، فوافق الوالي فستس ، وتحقَّق قصد بولس
الرسولي (١٩/٢١) ، وقصد الله (٢٣/١١) . سيكون سفر
بولس محفوفاً بالأخطار (٢٧/١ — ٢٨/١٦) ، ولكنَّ الله
سينجّي من كلّ خطر .
١ || رسل ٢٥/١٢ .
ان نبحر : يستأنف لوقا الكلام بصيغة الجمع المتكلّم ،
ويستمرّ حتّى آخِر الكتاب ، بعد توقُّف (١١/١٨
— ٢٧/١) . والدقَّة في وصف الأحداث ، والطابع
الحيّ ، دليل على أنّ الكاتب قد عاش تلك الأحداث .
يُعتبر الفصل (٢٧) أَثمَن وثيقة بحريّة في العالم القديم .
أغسطية : قد تكون وحدة خاصّة تابعة للامبراطور
مباشرة .

" فى هامش أع 27: 5 يشير إلى أضافة النص الغربي لـ"بعد خمسة عشر يوما

٢ رَكِبْنا سَفينةً مِنْ أَدْرَميتْ مُسافرةً الى شَواطِئِ آسية ، وأَبحَرْنا . وكانَ يَصحَبُنا
أَرِسْطَرْخُس ، وهو مَقدُونيٌّ مِنْ تَسالُونيكي .
٣ وفي الغَدِ نَزَلْنا في صَيدُون . وكانَ يُولِيُوس يُعامِلُ بولُسَ مُعامَلةً إنسانيَّة ، فأَذِنَ له
في الذَّهابِ الى الأَصدقاء ، لِيَنْعَم برِعايَتِهم .
٤ ولمَّا أَبحَرْنا مِنْ هُناك سِرْنا في لِحْفِ قُبرُص ، لأَنَّ الرِّياحَ كانَتْ تُخالِفُنا .
٥ وعَبَرْنا البَحْرَ بِمُحاذاةِ قِيلِيقِيَةَ وبَمْفِيلِيَة ، ونَزَلْنا في مِيرَةَ لِيقِية .
٦ ووَجَدَ فيها قائِدُ المِئةِ سَفِينَةً مِنَ الإِسكَنْدَرِيَّة مُبحِرةً الى إيطالية ، فأَركَبَنا ها .
٧ وسِرْنا سَيراً بَطيئاً عِدَّةَ أَيّام ، ووازَينا ، بِشَقِّ النَّفْس ، كنِيدُس . ولم تَكُنِ الرِّيحُ
مُؤاتِيةً لنا ، فَسِرنا في لِحْفِ كريت ، ووازَينا سَلْمُونَة .
٨ وسِرْنا نُحاذي كريت ، بِشَقِّ النَّفْس ، وَبَلَغْنا مَوضِعاً يُدعَى « المَوانِئَ الجَميلة » ،
على مَقرُبةٍ مِن مدينةِ لاسِيَّة .
٩ ومرَّ عَلَينا وقتٌ طَويل ، والصَّومُ نفسُه انْقَضَى ، وصارَ الإِبحارُ خَطِراً ، فأَخَذ بُولُس
يُحَذِّرُهم ،
١٠ قال : « أَرى ، أَيُّها الرِّجال ، أَنَّ الإِبحارَ سَيَكُونُ شاقّا ، فادِحَ الخَسائِر ، ولن

---

٢ — || رسل ١٩/٢٩ ، ٢٠/٤ ، ف ٢٤ .
أدرميت : إحدى مدن آسية الصغرى ، على الضفّة الغربية .
٣ || رسل ٢٨/٢ ، ٢٤/٢٣ ، ٢٨/١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ .
صيدون : هي صيدا الحالية . كانت مدينة فينيقية مهمّة ، وقد بلغها البشارة المسيحية على يد المسيحيّين المشتتين من أورشليم (١١/١٩) . أصدقاء بولس : هم المسيحيّون الصّيدونيّون ، الذين عُنوا به عناية خاصّة لدى مروره بهم أسيراً الى رومة . معاملة انسانية : يشيد لوقا على المعاملة الحسنة التي عامل بها رؤساءُ الشرطة الرُّسُلَ المسيحيّين (١٠/١ ، ٢٣/١٧ ، ٢٢/٢٥ — ٢٧) ، ويسوعَ نفسه (لو ٧/٥ ، ٢٣/٤٧) .
٤ سرنا بلحف قبرص : حرفيًا « سرنا تحت قبرص » : ساروا بلحفها شمالاً ، فكانت الجزيرة تقيهم الرّياحَ الغربيّة والجنوبيّة .
٥ نزلنا في ميرة ليقية : وفي التقليد الغربي : « نزلنا ، بعد خمسة عشر يوماً ، في ميرة ليقية » . ميرة : محطّة السفن الآتية من مصر الى اليونان (راجع ٢١/١) .
٧ سرنا بلحف كريت : حرفيًا « سرنا تحت كريت » : ساروا بلحفها جنوباً ، فكانت الجزيرة تقيهم الرّياحَ الشمالية (راجع ٤/٢٧) . كنيدس : آخر محطّة للسفن ، على الطرف الجنوبي الغربي من آسية الصغرى . سلمونة : تقع جنوبي كريت .
٨ لاسية : على الشاطئ الجنوبي من جزيرة كريت .
٩ — ٤٤ سفينة بولس في عاصفة : يشبه وصف هذه العاصفة ما جاء في (مز ١٠٧) ، وفي (يون ١) ، وفي بعض الملاحم اليونانيّة القديمة . واليك ما في هذا الوصف : بولس يحذّر من خطر الإبحار ، فلا يأبه قائد المئة (٩ — ١٢) ، تشتدّ العاصفة ، ويستولي اليأس (١٣ — ٢٠) ، بولس يبشّر بالنجاة (٢١ — ٢٦) ، النجاة من الغرق ، والنزول الى البرّ (٢٧ — ٤٤) . ويظهر الله ، في كلّ هذه العاصفة ، وهو يقود خطى بولس الى رومة (٢٤ — ٢٥) .
٩ — ١٠ || ٢ قور ١١/٢٦ .
٩ || اح ١٦/٢٩ .
والصوم : اسم ثان لعيد التكفير ، لأنّه يوم الصوم الواحد

فى هامش 27: 35 إشارة إلى زيادة بالنص الغربي

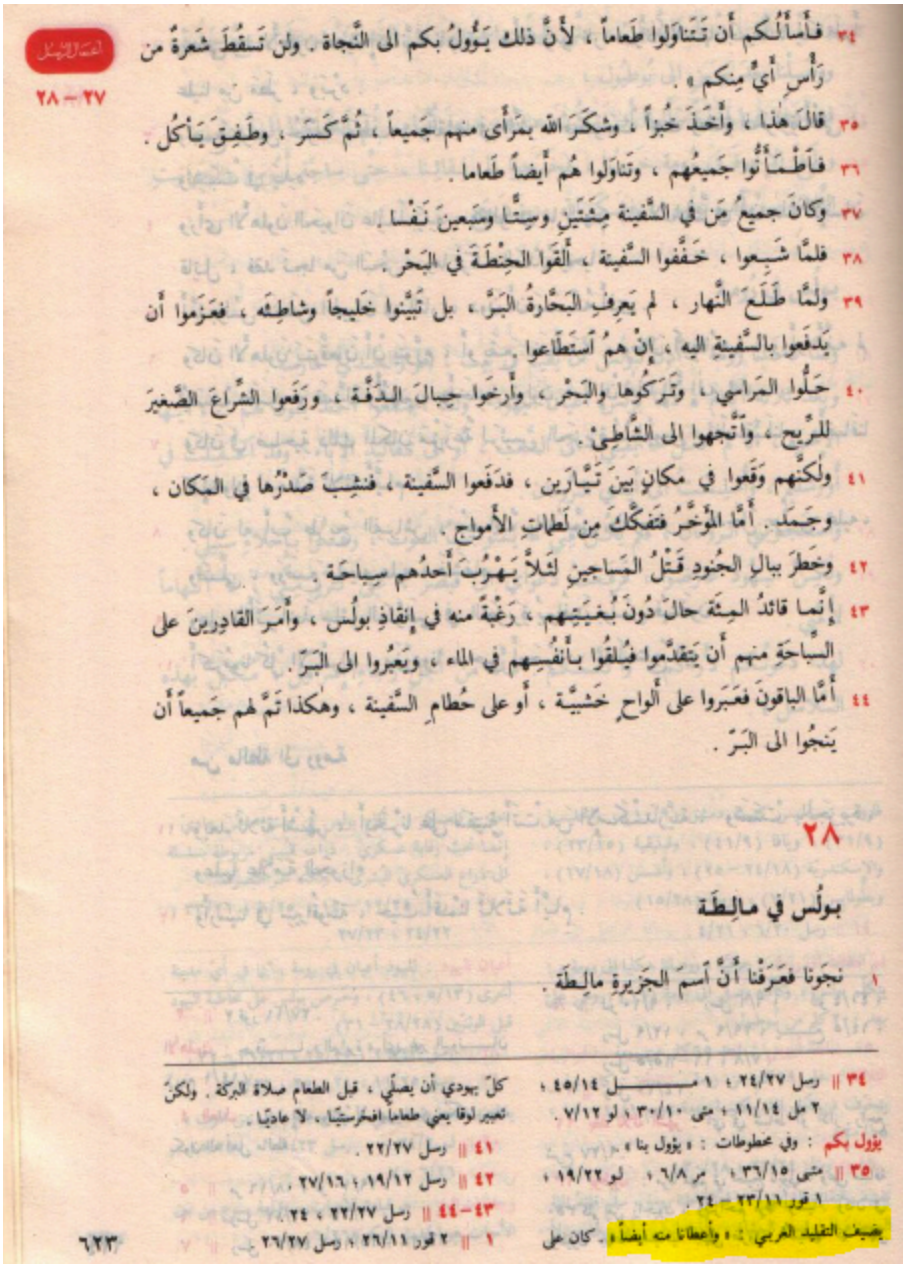

٣٤ فأسألُكم أن تتناوَلوا طَعاماً ، لأنَّ ذلك يَؤُولُ بكم الى النَّجاة . ولن تَسقُطَ شَعرةٌ من رأسِ أيٍّ مِنكم » .
٣٥ قالَ هذا ، وأخَذَ خُبزاً ، وشكَرَ الله بمَرأى منهم جَميعاً ، ثُمَّ كَسَر ، وطَفِقَ يَأكُل .
٣٦ فاطْمَأنُّوا جَميعُهم ، وتَناوَلوا هُم أيضاً طَعاما .
٣٧ وكانَ جميعُ مَن في السَّفينة مِئَتَين وسِتًّا وسَبعينَ نَفْسا .
٣٨ فلمَّا شَبِعوا ، خَفَّفوا السَّفينة ، ألقَوا الحِنْطَةَ في البَحْر .
٣٩ ولمَّا طَلَعَ النَّهار ، لم يَعرِفِ البَحَّارةُ البَرَّ ، بل تَبيَّنوا خَليجاً وشاطِئَه ، فعَزَموا أن يَدفَعوا بالسَّفينةِ اليه ، إنْ هم اسْتَطاعوا .
٤٠ حَلُّوا المَراسي ، وتَرَكُوها والبَحْر ، وأرخَوا حِبالَ الدَّفَّة ، ورَفَعوا الشِّراعَ الصَّغيرَ للرِّيح ، واتَّجهوا الى الشَّاطِئ .
٤١ ولكنَّهم وَقَعوا في مكانٍ بَينَ تَيَّارَين ، فدَفَعوا السَّفينة ، فنشِبَ صَدْرُها في المَكان ، وجَمَد . أمَّا المؤخَّرُ فتفكَّكَ مِن لَطَماتِ الأمواج .
٤٢ وخَطَرَ ببالِ الجُنودِ قَتْلُ المَساجينِ لئلاَّ يَهْرُبَ أحدُهم سِباحَة .
٤٣ إنَّما قائدُ المِئَة حالَ دُونَ بُغيَتِهم ، رَغْبَةً منه في إنقاذِ بولُس ، وأمَرَ القادِرينَ على السِّباحَةِ منهم أن يَتقدَّموا فيُلقُوا بأنفُسِهم في الماء ، ويَعبُروا الى البَرّ .
٤٤ أمَّا الباقونَ فعَبَروا على ألواحٍ خَشَبيَّة ، أو على حُطامِ السَّفينة ، وهكذا تَمَّ لهم جَميعاً أن يَنجُوا الى البَرّ .

أعمال الرسل ٢٨ – ٢٧

٢٨

بولُس في مالِطَة

١ نجَونا فعَرَفْنا أنَّ اسمَ الجَزيرةِ مالِطَة .

---

٣٤ || رسل ٢٧/٢٤ ؛ ١ مل ١٤/٤٥ ؛ ٢ مل ١٤/١١ ؛ متى ١٠/٣٠ ؛ لو ١٢/٧ .
يؤول بكم : وفي مخطوطات : « يؤول بنا » .
٣٥ || متى ١٥/٣٦ ؛ مر ٨/٦ ؛ لو ٢٢/١٩ ؛ ١ قور ١١/٢٣ – ٢٤ .
يضيف التقليد الغربي : « وأعطانا منه أيضاً » . كان على كلّ يهودي أن يصلّي ، قبل الطعام صلاة البركة . ولكنّ تعبير لوقا يعني طعاما افخارستيّا ، لا عاديّا .
٤١ || رسل ٢٧/٢٢ .
٤٢ || رسل ١٢/١٩ ؛ ١٦/٢٧ .
٤٣–٤٤ || رسل ٢٧/٢٢ ، ٢٤ .
١ || ٢ قور ١١/٢٦ ؛ رسل ٢٧/٢٦ .

فى هامش أع 28 : 16 ذكر للأضافة بالنص الغربي

فى هامش أع 28: 19 إشارة لأضافة بالنص الغربي

١٣ ومِنْ هناك ، دُرنا بالشَّاطئ ، حتَّى بلَغْنا راجِيُون . وفي الغَد هَبَّت عَلَينا ريحُ جَنُوب ،
ووصَلْنا بعدَ يَومَين الى بُوطيُول ،
١٤ فصادَفْنا فيها إخوَةً سألُونا أن نَمكُثَ عندَهم سبعةَ أيَّام . ثُمَّ انطَلَقْنا الى رُومة .
١٥ وبلَغَ الإخوةَ في رُومة خَبَرُنا ، فخَرَجوا الى لِقائِنا ، حتَّى ساحَةِ أبيُوس والحَوانيتِ
الثَّلاثة . ورآهم بولُس ، فشَكَرَ الله ، وتَشَجَّع .

بولُس في رُومة

١٦ ولمَّا دخَلْنا رُومة ، أُذِنَ لبولُس أن يُقيمَ في بَيت ، هو والجُنديُّ حارسُه .
١٧ وبعدَ ثلاثة أيَّام ، دعا بولُس أعيانَ اليَهود . ولمَّا اجتَمَعُوا أخَذَ يقولُ لهم : « أيُّها
الإخوَة ، أنا لم أفعَلْ ما يُسِيءُ الى الشَّعب ، أو الى تَقاليدِ الآباء . وقد اعتُقِلْتُ في
أُورَشَليم ، وأُسلِمْتُ الى أيدي الرُّومان .
١٨ واستَجوَبَني الرُّومان ، فلم يكُنْ فِيَّ ما يَستوجِبُ المَوت ، وهَمُّوا بإخلاءِ سَبيلي .
١٩ ولكِنَّ اليَهودَ عارَضُوا ، فرَفَعْتُ دَعواي الى قَيصَر ، على كُرْهٍ مِنِّي ، لا اتِّهاماً
لأُمَّتي .
٢٠ لهذا دعَوتُكم لأراكم ، وأُكلِّمَكم . فأنا من أجلِ رَجاءِ إسرائيل ، مُكبَّلٌ بهذه
السَّلاسل » .

ظروف تأسيس كنيسة دمشق (٩/١٠) ، والجليل (٩/٣١) ، ويافا (٩/٤١) ، وقيليقية (١٥/٢٣) ، والإسكندريّة (١٨/٢٤ – ٢٥) ، وأفسس (١٨/٢٧) ، وبطولمايس (٢١/٧) ، ورومة (٢٨/١٥) .

١٤ || رسل ٢٠/٦ ؛ ٢١/٤ .

لمّا انطلقنا الى رومة : حرفيًا « ووصلنا هكذا الى رومة » : يتكلّم بولس ، وكأنّه وصل الى رومة (١٦) ، وهي على بعد ٢٠٠ كلم من بُوطيول .

١٥ ساحة أبيوس : تبعد ٦٥ كلم عن رومة . الحوانيت الثلاثة : على ٤٩ كلم من رومة . تشجّع : كان بولس يتخوّف من أوّل لقاء بكنيسة رومة (روم ١/١١ – ١٥ ؛ ١٥/٢٠) .

١٦ || رسل ٢٨/٣٠ ، ٢٣/٢٤ .

يضيف التقليد الغربي : « لمّا دخلنا رومة ، سلّم قائدُ المئة السجناءَ الى رئيس المُشاة ، وأُذن لبولس أن يتّخذ منزلاً

خارج المعسكر » : أقام بولس في بيت خاصّ عاديّ ، إنّما تحت رقابة عسكريّ : ذراعه اليُمنى مربوطة بسلسلة الى ذراع العسكريّ اليُسرى ، ولكنّه حرّ التصرّف .

١٧ || رسل ٢٤/١٢ – ١٤ ؛ ٢٥/٨ ؛ ٢١/٣٣ ؛ ٢٢/٢٤ ؛ ٢٣/٢٧ .

أعيان اليهود : لليهود أعيان في رومة ، كما في أيّ مدينة أخرى (١٣/٥ ، ٤٦) ، وحرص بولس على مخاطبة اليهود قبل الوثنيّين (٢٨/٢٨ – ٣١) .

١٨ || رسل ٢٣/٢٩ ؛ ٢٥/٢٥ ؛ ٢٦/٣١ – ٣٢ .

١٩ || رسل ٢٥/١١ ، ٢١ ، ٢٥ ؛ ٢٦/٣٢ .

يضيف المخطوط الغربي : « بل نجاة لحياتي من الموت » .

٢٠ || لو ٢/٣٤ ؛ رسل ٢٣/٦ ؛ ٢٤/١٥ ، ٢٦/٦ – ٧ .

رجاء اسرائيل : هو قيامة الأموات ، وقيامة يسوع من بين الأموات هو الحدث البكر (٢٦/٦) .

"فى أع 28: 25 قراءة الترجمة لآباءكم " فى حين يقول النص التقليدي " آباءنا

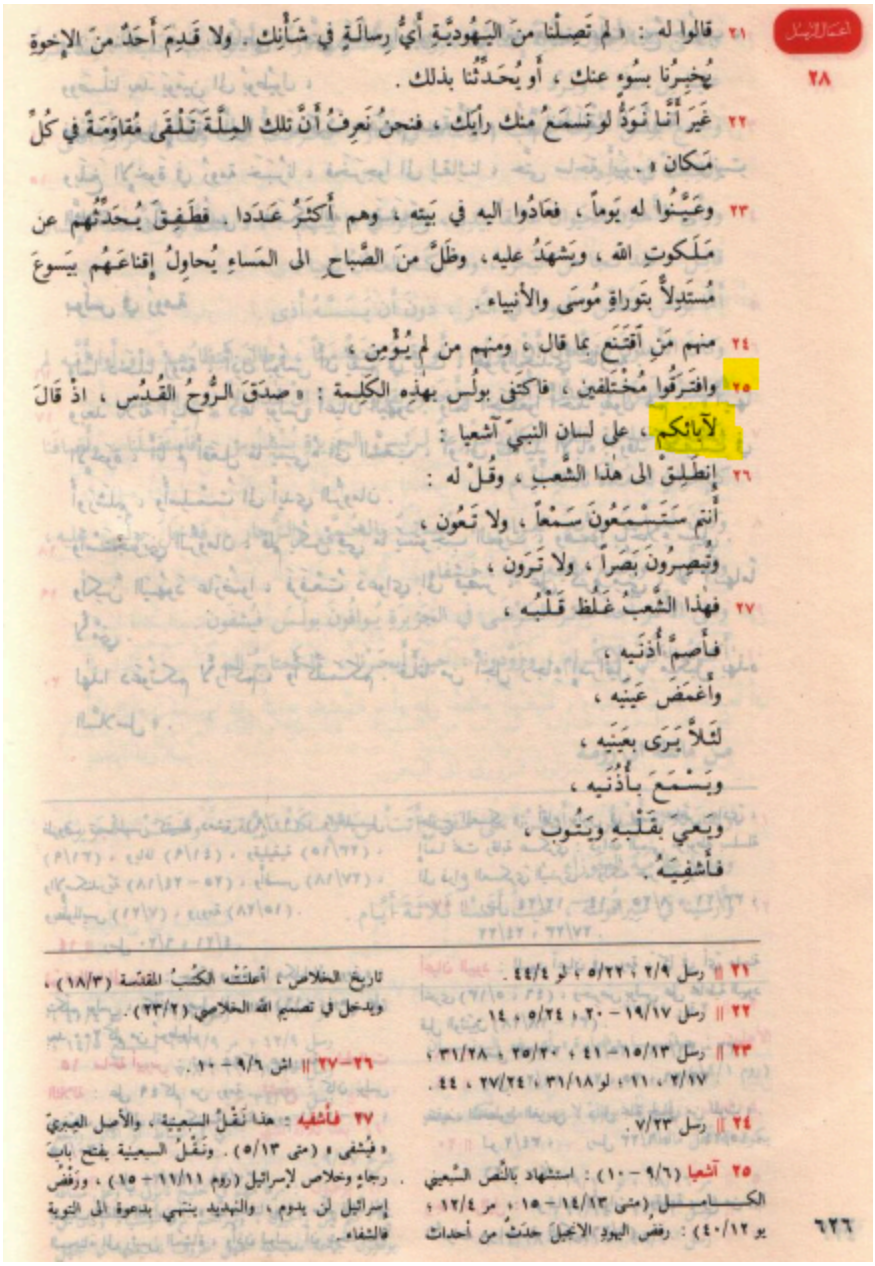

٢١ قالوا له : « لم تَصِلْنا من اليَهودِيَّةِ أيُّ رِسالَةٍ في شَأْنِك . ولا قَدِمَ أَحَدٌ من الإخوةِ
يُخبِرُنا بسُوءٍ عنك ، أو يُحَدِّثُنا بذلك .
٢٢ غيرَ أنَّنا نَوَدُّ لو تَسمَعُ منك رأيَك ، فنحنُ نَعرِفُ أنَّ تلك المِلَّةَ تَلْقَى مُقاوَمَةً في كُلِّ
مَكان » .
٢٣ وعَيَّنُوا له يَوماً ، فعادُوا اليه في بَيته ، وهم أكثرُ عَدَدا . فطَفِقَ يُحَدِّثُهم عن
مَلَكوتِ الله ، ويَشهَدُ عليه ، وظَلَّ منَ الصَّباحِ الى المَساءِ يُحاوِلُ إقناعَهُم بيَسوعَ
مُستَدِلاً بتوراةِ مُوسَى والأنبياء .
٢٤ منهم مَنِ اقتَنَعَ بما قال ، ومنهم من لم يُؤْمِن ،
٢٥ وافتَرَقُوا مُختَلِفين ، فاكتَفَى بولُس بهذِه الكَلِمة : « صَدَقَ الرُّوحُ القُدُس ، اذْ قالَ
لآبائكم ، على لسانِ النبيِّ آشعيا :
٢٦ إنطَلِقْ الى هذا الشَّعبِ ، وقُلْ له :
أنتم ستَسْمَعُونَ سَمْعاً ، ولا تَعُون ،
وتُبصِرُونَ بَصَراً ، ولا تَرَون ،
٢٧ فهذا الشَّعبُ غَلُظَ قَلْبُه ،
فأَصَمَّ أُذُنَيه ،
وأَغمَضَ عَيْنَيه ،
لئلاَّ يَرَى بعَيْنَيه ،
ويَسْمَعَ بأُذُنَيه ،
ويَعِيَ بقَلْبِهِ ويَتُوب ،
فأَشفِيَهُ .

٢١ || رسل ٢/٩ ، ٥/٢٢ ، لو ٤٤/٤ .
٢٢ || رسل ١٩/١٧ – ٢٠ ، ٥/٢٤ ، ١٤
٢٣ || رسل ١٥/١٣ – ٤١ ، ٢٥/٢٠ ، ٣١/٢٨ ، ٢/١٧ ، ١١ ، لو ٣١/١٨ ، ٢٧/٢٤ ، ٤٤ .
٢٤ || رسل ٧/٢٣ .
٢٥ آشعيا (٩/٦ – ١٠) : استشهاد بالنَّص السِّبعيني الكـــامـــل (متى ١٤/١٣ – ١٥ ، مر ١٢/٤ ، يو ٤٠/١٢) : رفضُ اليهود الانجيلَ حدَثٌ من أحداث تاريخ الخلاص ، أعلنَتْه الكُتُبُ المقدسة (١٨/٣) ، ويدخل في تصميم الله الخلاصي (٢٣/٢) .
٢٦–٢٧ || اش ٩/٦ – ١٠ .
٢٧ فأشفيه : هذا نَقْلُ السبعينية ، والأصل العبري « فيُشفى » (متى ١٣/٥) . ونَقْلُ السبعينية يفتح بابَ رجاءٍ وخلاص لإسرائيل (روم ١١/١١ – ١٥) ، ورَفْضُ إسرائيل لن يدوم ، والتهديد ينتهي بدعوة الى التوبة فالشفاء .

يشير هامش اع 28: 29 إشارة إلى اهمال النص الغربي لهذا العدد

يشير هامش اع 28: 30 إلى اضافة فى النص الغربي

يشير هامش اع 28: 31 إلى أضافة فى النص الغربي

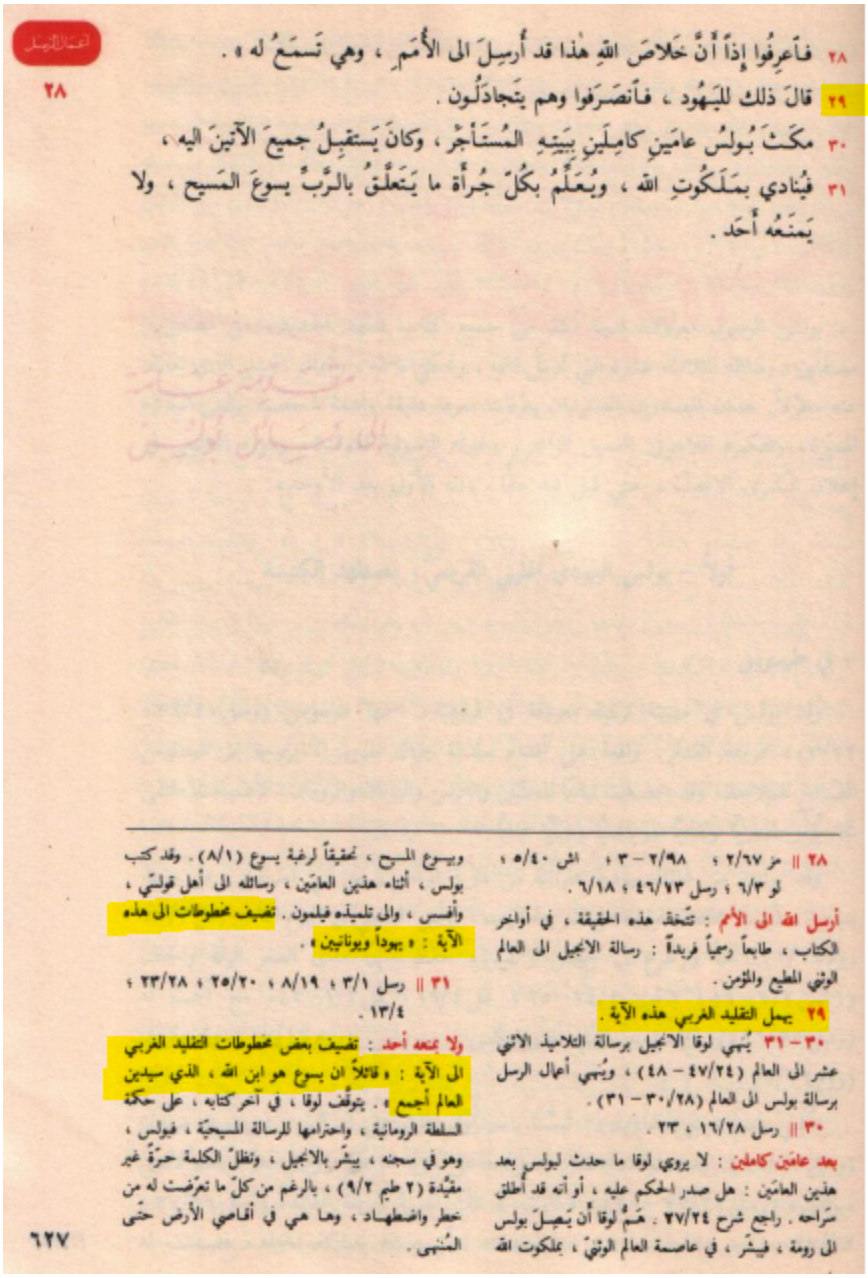

٢٨ فاعرِفُوا إذاً أنَّ خَلاصَ اللهِ هٰذا قد أُرسِلَ الى الأُمَمِ ، وهي تَسمَعُ له » .
٢٩ قالَ ذلكَ لليَهُود ، فانصَرَفوا وهم يَتَجادَلُون .
٣٠ مكَثَ بُولُسُ عامَينِ كامِلَينِ بِبَيتِهِ المُستَأجَر ، وكانَ يَستقبِلُ جميعَ الآتينَ اليه ،
٣١ فيُنادي بمَلَكُوتِ الله ، ويُعَلِّمُ بكُلِّ جُرأَة ما يَتَعَلَّقُ بالرَّبِّ يسوعَ المَسيح ، ولا يَمنَعُه أَحَد .

٢٨ || مز ٢/٦٧ ؛ ٢/٩٨ – ٣ ؛ اش ٥/٤٠ ؛ لو ٦/٣ ؛ رسل ٤٦/٧٣ ؛ ٦/١٨ .

أرسل الله الى الأمم : تتّخذ هذه الحقيقة ، في أواخر الكتاب ، طابعاً رسمياً فريداً : رسالة الانجيل الى العالم الوثني المطيع والمؤمن .

٢٩ يهمل التقليد الغربي هذه الآية .

٣٠ – ٣١ يُنهي لوقا الانجيل برسالة التلاميذ الاثني عشر الى العالم (٤٧/٢٤ – ٤٨) ، ويُنهي أعمال الرسل برسالة بولس الى العالم (٣٠/٢٨ – ٣١) .

٣٠ || رسل ١٦/٢٨ ، ٢٣ .

بعد عامَين كاملَين : لا يروي لوقا ما حدث لبولس بعد هذين العامَين : هل صدر الحكم عليه ، أو أنه قد أُطلق سَراحه . راجع شرح ٢٧/٢٤ . هَمُّ لوقا أن يَصِلَ بولس الى رومة ، فيبشّر ، في عاصمة العالم الوثنيّ ، بملكوت الله ويسوع المسيح ، تحقيقاً لرغبة يسوع (٨/١) . وقد كتب بولس ، أثناء هذين العامَين ، رسالته الى أهل قولسّي ، وأفسس ، والى تلميذه فيلمون . تضيف مخطوطات الى هذه الآية : « يهوداً ويونانيين » .

٣١ || رسل ٣/١ ؛ ٨/١٩ ؛ ٢٥/٢٠ ؛ ٢٣/٢٨ ؛ ١٣/٤ .

ولا يمنعه أحد : تضيف بعض مخطوطات التقليد الغربي الى الآية : « قائلاً ان يسوع هو ابن الله ، الذي سيدين العالم أجمع » . يتوقّف لوقا ، في آخر كتابه ، على حكمة السلطة الرومانية ، واحترامها للرسالة المسيحيّة ، فبولس ، وهو في سجنه ، يبشّر بالانجيل ، وتظلّ الكلمة حرّةً غير مقيَّدة (٢ طيم ٩/٢) ، بالرغم من كلّ ما تعرّضت له من خطر واضطهاد ، وها هي في أقاصي الأرض حتّى المُنتهى .

اختلافات قد تكون غير جوهرية

هامش الرسل 2: 16 يتحدث عن اختلاف قليل بين النص السبعيني و النص العبري

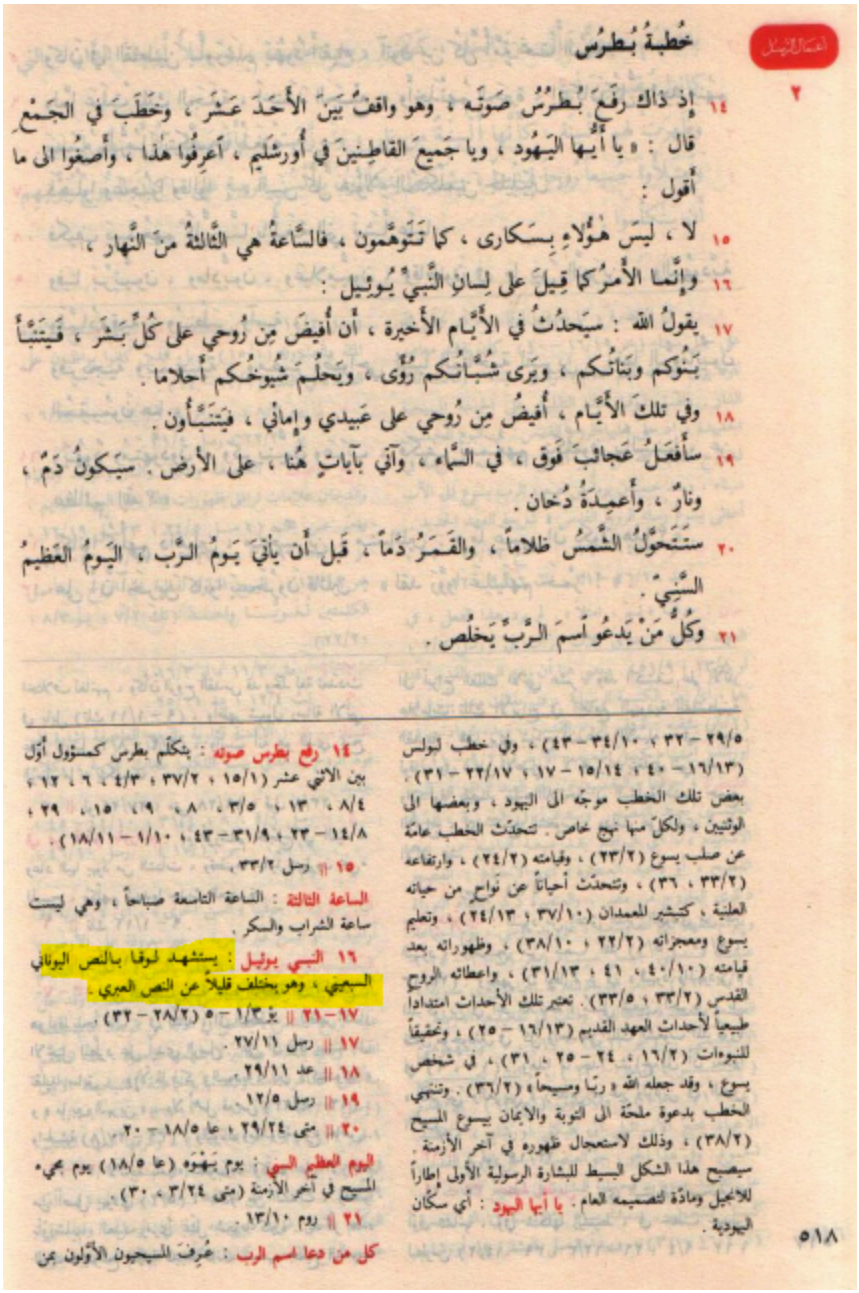

أعمال الرسل ٢

خُطبةُ بُطرُس

١٤ إذ ذاك رفَعَ بُطرُسُ صَوتَه ، وهو واقفٌ بَينَ الأَحَدَ عَشَر ، وخَطَبَ في الجَمْعِ
قال : « يا أَيُّها اليَهُود ، ويا جَميعَ القاطِنينَ في أُورشَليم ، أَعرِفُوا هذا ، وأَصغُوا الى ما
أَقول :
١٥ لا ، لَيسَ هؤُلاءِ بِسَكارى ، كما تَتَوَهَّمون ، فالسَّاعةُ هي الثَّالثةُ مِنَ النَّهار ،
١٦ وإِنَّما الأَمرُ كما قِيلَ على لِسانِ النَّبيِّ يُوئيل :
١٧ يقولُ الله : سيَحدُثُ في الأَيَّامِ الأَخيرة ، أَن أُفيضَ مِن رُوحي على كُلِّ بَشَر ، فَيَتَنَبَّأَ
بَنُوكم وبَناتُكم ، ويَرى شُبَّانُكم رُؤًى ، ويَحلُمَ شُيوخُكم أَحلاما .
١٨ وفي تلكَ الأَيَّام ، أُفيضُ مِن رُوحي على عَبيدي وإِمائي ، فيَتَنَبَّأُون .
١٩ سأَفعَلُ عَجائبَ فَوق ، في السَّماء ، وآياتٍ هُنا ، على الأَرض . سيَكونُ دَمٌ ،
ونارٌ ، وأَعمِدَةُ دُخان .
٢٠ ستَتَحَوَّلُ الشَّمسُ ظَلاماً ، والقَمَرُ دَماً ، قَبلَ أَن يَأتيَ يَومُ الرَّب ، اليَومُ العَظيمُ
السَّنِيّ .
٢١ وكُلُّ مَنْ يَدعُو بِاسمِ الرَّبِّ يَخلُص .

٢٩/٥ – ٣٢ ، ١٠/٣٤ – ٤٣) ، وفي خطب لبولس (١٦/١٣ – ٤٠ ، ١٤/١٥ – ١٧ ، ١٧/٢٢ – ٣١) . بعض تلك الخطب موجّه الى اليهود ، وبعضها الى الوثنيين ، ولكلّ منها نهج خاص . تتحدّث الخطب عامّة عن صلب يسوع (٢/٢٣) ، وقيامته (٢/٢٤) ، وارتفاعه (٢/٣٣ ، ٣٦) ، وتتحدّث أحياناً عن نواحٍ من حياته العلنية ، كتبشير المعمدان (١٠/٣٧ ، ١٣/٢٤) ، وتعليم يسوع ومعجزاته (٢/٢٢ ، ١٠/٣٨) ، وظهوراته بعد قيامته (١٠/٤٠ ، ٤١ ، ١٣/٣١) ، واعطائه الروح القدس (٢/٣٣ ، ٥/٣٣) . تعتبر تلك الأحداث امتداداً طبيعياً لأحداث العهد القديم (١٣/١٦ – ٢٥) ، وتحقيقاً للنبوءات (٢/١٦ ، ٢٤ – ٢٥ ، ٣١) ، في شخص يسوع ، وقد جعله الله « ربّا ومسيحاً » (٢/٣٦) . وتنتهي الخطب بدعوة ملحّة الى التوبة والايمان بيسوع المسيح (٢/٣٨) ، وذلك لاستعجال ظهوره في آخر الأزمنة . سيصبح هذا الشكل البسيط للبشارة الرسولية الأولى إطاراً للانجيل ومادّة لتصميمه العام . يا أيها اليهود : أي سكّان اليهودية .

١٤ رفع بطرس صوته : يتكلّم بطرس كمسؤول أوّل بين الاثني عشر (١/١٥ ، ٢/٣٧ ، ٣/٤ ، ٦ ، ١٢ ، ٤/٨ ، ١٣ ، ٥/٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٨/١٤ – ٢٣ ، ٩/٣١ – ٤٣ ، ١٠/١ – ١٨/١١) .
١٥ || رسل ٢/٣٣ .
الساعة الثالثة : التاسعة صباحاً ، وهي ليست ساعة الشراب والسكر .
١٦ النبي يوئيل : يستشهد لوقا بالنص اليوناني السبعيني ، وهو يختلف قليلاً عن النص العبري .
١٧–٢١ || يؤ ٣/١ – ٥ (٢/٢٨ – ٣٢) .
١٧ || رسل ١١/٢٧ .
١٨ || عد ١١/٢٩ .
١٩ || رسل ٥/١٢ .
٢٠ || متى ٢٤/٢٩ ، عا ٥/١٨ – ٢٠ .
اليوم العظيم السني : يوم يَهوه (عا ٥/١٨) يوم مجيء المسيح في آخر الأزمنة (متى ٢٤/٣ ، ٣٠) .
٢١ || روم ١٠/١٣ .
كل من دعا باسم الرب : عُرِفَ المسيحيون الأوّلون بين

" فى هامش أع 9: 35 ذكر لقراءة أخرى "الكنائس

٢٩ وكانَ يُحادِثُ الهلّينيّين ، ويُجادِلُهم ، بَينا هم يَسعَونَ لِيُهلِكوه .
٣٠ وعَلِمَ الإخوةُ بالأمر ، فانحَدَروا بِهِ الى قَيصَريَّة ، ومِنها أَرسَلوه الى طَرسُوس .
٣١ وكانتِ الكَنيسة ، في كُلِّ اليَهوديَّةِ والجَليلِ والسَّامرة ، تَنعَمُ بِسلام ، يَعلُو بُنيانُها ، وتسيرُ بِمَخافةِ الربِّ ، وتَنمُو بِنُصرةِ الرُّوحِ القُدُس .

شِفاءُ في لِدَّة

٣٢ وكانَ بُطرُسُ في تَنقُّلِهِ المُتواصل ، قد نزَلَ بالقِدّيسينَ المُقيمينَ في لِدَّة ،
٣٣ حيثُ صادفَ رَجُلاً مَفلُوجاً ، اسمُهُ أَينِياس ، طَريحَ الفِراشِ مُنذُ ثَماني سَنوات .
٣٤ قالَ له بُطرُس : « يسوعُ المَسيحُ يَشفيك ، يا أَينِياس ، فقُمْ ، وسَوِّ فِراشَكَ بِنَفْسِك » . فقامَ لِوَقْتِه .
٣٥ ورآه جَميعُ المُقيمينَ في لِدَّةَ والشَّارون ، فعادُوا الى الرَّب .

إحياءُ في يافا

٣٦ وكانَ في يافا تِلميذةٌ اسمُها طابيتا ، أَي ظَبْيَة ، غَنِيَّةٌ بأَعمالٍ صالحة ، وبِصَدَقاتٍ تُأتيها .
٣٧ ومَرِضَتْ في تلك الأَيّام ، وماتَتْ ، فغَسَلوها ، ووضَعُوها في عُلِّيَّة .
٣٨ وكانَتْ لِدَّة قريبةً مِن يافا ، وسَمِعَ التَّلاميذُ بوجُودِ بُطرُسَ فيها ، فأَرسَلوا اليهِ رَجُلَين

---

٢٩ الهلّينيون : راجع (٦/١) . كان الهلّينيون المسيحيون أشدّ حماساً في نشر الانجيل ، وكان الهلّينيون اليهود اشدّ تعصّباً لتوراة موسى ، وأعنف في اضطهاد المسيحيين (٩/٦ – ١٠ ؛ ٥٨/٧ ؛ ١/٩ ؛ ٢٧/٢١ ؛ ١٩/٢٤) .
٣٠ || رسل ٢٥/١١ ؛ ١٧/٢٢ – ١٨ ، ٢١ .
طرسوس : هي مدينة في قيليقية ، وفيها وُلد بولس وترعرع (رسل ٣/٢٢) ، يعود اليها بولس ، بعد اهتدائه الى المسيحية ، ويقيم فيها من سنة ٣٩ إلى ٤٤ ، واليها يأتي برنابا ويصطحبه الى أنطاكية مساعداً له (رسل ٢٥/١١) .
٣١ || رسل ٤٧/٢ ؛ ٥/١٦ ؛ ١ قور ١/٨ .
بهذه الآية يبدأ مقطع تبشير بطرس خارج أورشليم . يبدأ المقطع وينتهي ملخّصين عن الكنيسة (٣١/٩ ؛ ٢٤/١٢) ، ويتخلّله ملخّص عن كنيسة أورشليم وأنطاكية (١٩/١١ – ٣٠) . الكنيسة : وفي مخطوطات عديدة « الكنائس » . بنصرة الروح القدس : علاقة الروح القدس البرقليط ، النصير ، بكنيسة يسوع حميمة . راجع شرح يو ١٦/١٤) .
٣٢ – ٤٣ شفاء المفلوج أينياس وإحياء المية طابيتا امتداد لآيات يسوع في كنيسته : يأتي الرسل بالآيات نفسها ، ويأتي بولس (رسل ٨/١٤ – ١٠ ؛ ٧/٢٠ – ١٢) .
٣٤ || مر ١١/٢ ؛ رسل ٦/٣ – ٧ .
٣٥ الشارون : منطقة ساحلية ما بين يافا وحيفا (اش ٩/٣٣ ؛ ٢/٣٥ ؛ ١٠/٦٥) .
٣٦ || لو ٣٢/١٢ .
٣٧ || ٣ مل ١٩/١٧ .
٣٨ قرية من يافا : على نحو ٢٠ كيلومتراً .

" أع 11: 20 ذكر لقراءة " الهلينيين

٢٠ على أنَّ بعضَهم ، قُبرُصيِّين وقِيرينيِّين ، أَخَذوا ، لدى قُدُومِهم أنطاكِية ، يُخاطِبونَ
اليُونانيِّين ، يُبَشِّرونَهم بالرَّبِّ يسوع .
٢١ وكانت يدُ الرَّبِّ تَعضُدُهم ، فآمَنَ عَدَدٌ كَثير ، وعادُوا الى الرَّب .
٢٢ وسمِعَتْ بالخَبَرِ كَنيسةُ أُورَشَليم ، فأَرسلَتْ بَرْنابا الى أَنطاكية .
٢٣ ووصَل بَرنابا ، ورأى نِعْمةَ الله ، فسُرَّ ، وشَرَعَ يَحُثُّهم جَميعاً على أَن يتَمسَّكوا
بالرَّب ، والقلبُ عازِم .
٢٤ وكان برنابا رجلاً صالحاً ، مُمتلئًا رُوحاً قُدُساً وإيماناً ، فانضَوى الى الرَّبِّ جَمْعٌ
كثير .
٢٥ ثُمَّ سافرَ برنابا الى طَرسُوسَ يُفتِّشُ عن شاول .

(٥/٨ – ٤٠) ، وأعمال بطرس (٣١/٩ – ١٨/١١) . المقطع (١٩/١١ – ٣٠) يفترض اهتداء شاول (١/٩ – ٣٠) المتصل مباشرة باستشهاد اسطفان .

أنطاكية : تقع على نهر العاصي ، على بعد ٢٥ كلم من شاطئ المتوسّط ، وهي عاصمة ولاية سورية الرومانية ، وثالثة مدن الأمبراطورية بعد رومة والاسكندرية ، ومركز الاباطرة السلجوقيين منذ ٣١٢ الى ٦٥ قبل المسيح . لم يكن الرسل أوّل من نشروا الانجيل في العالم الوثني ، بل مسيحيون عاديون ، ولا سيما الهلّينيين منهم ، كفيلبّس في السامرة (٥/٨ – ٤٠) وغيره في ساحل المتوسط وصولاً الى أنطاكية وسوريّة . وصول البشارة الى أنطاكية مرحلة جديدة حاسمة في انتشار الملكوت .

٢٠ || رسل ١/١٣ ؛ يو ٣٥/٧ .

اليونانيين : وفي مخطوطات « الهلّينيين » ، وهم هنا من غير اليهود (١٩/١١) . **الرب يسوع** : يبشّر اليهود بيسوع المسيح ، أملهم الموعود والمنتظر ، ويبشّر الوثنيون يسوع الربّ الحيّ القائم عن يمين الله ، وديّان العالمين .

٢١ || لو ٦٦/١ ؛ رسل ٤١/٢ ؛ ٤/٤ ؛ ١٤/٥ ؛ ٧/٦ ؛ ٢٤/١١ ؛ ٢٠/٢١ .

يد الرب تعضدهم : حرفيًا « يد الربّ معهم » : يعني التعبير تدخّل الربّ الخاص في ازدهار الكنيسة على يد برنابا الممتلئ روحاً قدساً وايماناً (٢٤/١١) .

٢٢ || رسل ١٤/٨ ؛ ١/١١ ؛ ٣٦/٤ .

كنيسة أورشليم : كانت كنيسة أورشليم تحمل همّ الكنائس كلّها ، وتتّصل بها بواسطة الرسل (١٤/٨ ؛ ٣٢/٩) . واكتفت هنا بإرسال برنابا الى أنطاكية ، ولوقا يدعوه أحياناً رسولا (٤/١٤ ، ١٤) . أرسل برنابا لأسباب يجهلها : أهي اللغة ، أم السابقة ، أم وثنيّة المدينة ، أم قُربها من قبرص ، وطن برنابا . وقد مرّ بطرس بانطاكية في وقت لاحق بصعب تحديده (غل ١١/٢) .

٢٢ – ٢٥ برنابا : يتحدّث لوقا ، لثالث مرّة ، عن برنابا (٣٧/٤ ، ٢٧/٩) كشخصيّة جذّابة ، مثال الرسول المسؤول عن الجماعة المؤمنة . وعلى الرغم من كونه لاويًا (٣٦/٤) ، من عرق كهنوتي ، فهو لا يفرض الختان على الوثنيين المهتدين الى الانجيل في أنطاكية . لم يلقّب أحد سواه ، في أعمال الرسل ، بلقب « صالح » ، وهو ممتلئ روحاً قدساً وايماناً كاسطفان (٥/٦) ، ويعرف أن يستعين بشاول (٢٥/١١) وبغيره من ذوي الكفاءات (١/١٣) ، وبحث برنابا عن شاول في طرسوس ثمرة حَدْس عبقريّ ووحي الهي ، فقد بحث عن رسول مختار فارق .

٢٣ || رسل ٤٣/١٣ ؛ ٢٢/١٤ .

يحثهم : يشجّعهم ويقوّيهم ، واسم برنابا يعني « ابن التشجيع ، ابن العزاء » (راجع ٣٦/٤) .

٢٤ || رسل ٣/٦ ، ٥ ؛ لو ٥٠/٢٣ ؛ رسل ٤١/٢ ؛ ٤/٤ ؛ ١٤/٥ ؛ ٧/٦ ؛ ٢١/١١ ؛ ٢٠/٢١ .

٢٥ || رسل ٢٧/٩ – ٣٠ .

شاول : أقام شاول في مدينة طرسوس من سنة ٣٩ (٣٠/٩) الى سنة ٤٤ ، حيث وافاه برنابا ، واصطحبه الى أنطاكية ، فأصبح له في المجال ليصبح مسؤولاً في الكنيسة ، يؤازره فريق عمل متكاثر (٢/١٣ ، ٥ ؛ ٤٠/١٥ ؛ ٣/١٦ ؛ ١٥/١٧ ؛ ١٥/١٨ ؛ ٤/٢٠ ؛ ...) .

" فى هامش أع 13: 18 ذكر لقراءة مخالفة "تحمله

ثُمَّ أَخرَجَه منها بقُوَّةِ الذِّراع .
١٨ عالَهُ نحوَ أربعينَ سنةً في الصَّحراء .
١٩ أبادَ أُمَماً سَبْعاً في أرضِ كَنْعان ، ووزَّعَ عليهِ أرضَها مِيراثاً .
٢٠ دامَ ذلك نحوَ أربعِمِئَةٍ وخَمْسِينَ سنة . ثُمَّ جاءَ اللهُ شَعبَنا بقُضاةٍ الى أنْ كانَ النَّبيُّ صَمُوئِيل .
٢١ وبعدَ ذلك ، طَلَبَ الشَّعْبُ مَلِكاً ، فمَلَّكَ اللهُ عليه ، مُدَّةَ أربعينَ سنة ، شاوُلَ بنَ قَيْس ، مِن سِبْطِ بِنْيامين .
٢٢ ثُمَّ خَلَعَ اللهُ شاوُل ، وأقامَ داودَ مَلِكاً ، وشَهِدَ لداود قال : وَجَدْتُ في داودَ بنِ يَسَّى رَجُلاً يَرتاحُ لَهُ قلبي ، ويُنفِذُ كُلَّ ما أشاء .
٢٣ ومن سُلالة داود أقامَ اللهُ يسوعَ مُخلِّصاً لإسرائيل ، فَبَرَّ في وَعْدِه .
٢٤ وقَبلَ وُصولِ يسوع ، دَعا يُوحنّا كُلَّ شَعْبِ إسرائيلَ الى عِمادِ تَوبة ،
٢٥ وكان يقول ، وقد كاد يُنهي شَوطَه : مَن تَحْسَبونَني ؟ أنا لستُ مَن تَحسَبون ، بل ها هو يأتي بعدي مَن لا أستَحِقُّ أن أحُلَّ خُفَّيه .
٢٦ أيُّها الإخوة — يا أبناءَ ذُرِّيَّةِ إبراهيم ، ويا أتقياءَ اللهِ فيكم — إنَّ كَلِمَةَ الخَلاصِ هذا إلينا نحنُ أُرسِلَتْ .

---

١٨ || تث ١/٣١ ؛ خر ١٦/٣٥ ؛ عد ١٤/٣٤ .
عالَه : وفي مخطوطات « حَمَلَه » (تث ١/٣١) .
١٩ || تث ٧/١ ؛ يش ١٤/١ .
٢٠ || تك ١٥/١٣ ؛ خر ١٢/٤٠ – ٤١ ؛ قض ٢/١٦ ؛ ١ مل ٣/٢٠ .
٤٥٠ سنة : أقامَ شعبُ التوراة في مصر حوالَي ٤٠٠ سنة (تك ١٥/١٣ ؛ خر ١٢/٤٠ – ٤١) ، وسارَ في الصحراء ٤٠ سنة (تث ٢/٧) . لا تجمع التقاليد اليهودية على مدّة واحدة (غل ٣/١٧) .
٢١ || ١ مل ٨/٥ ، ١٩ ؛ ١٠/٢٠ – ٢١ ، ٢٤ ؛ ١١/١٥ .
شاول : ويولس أيضاً كان من سبط بنيامين ، واسمه شاول (روم ١١/١ ؛ فل ٣/٥) .
٢٢ || ١ صمـ ١٣/١٤ ؛ ١٦/١٢ – ١٣ ؛ مز ٨٩/٢١ ؛ اش ٤٤/٢٨ .
وشهد لداود قال : يستشهد لوقا ببعض كتابيّ من (مز ٨٩/٢١) ، ومن (١ مل ١٣/١٤) ، وربّما أيضاً من (اش ٤٤/٢٨) . يعرض بولس تاريخ الخلاص من عهد الآباء حتّى داود ، ثمّ ينتقل رأساً الى المسيح ، لأنّ اليهود كانوا ينتظرون مسيحاً مخلّصاً من سلالة داود .
٢٣ || رسل ٢/٣٠ ؛ ٢ مل ٧/١٢ ؛ اش ١١/١ .
أقام : وفي مخطوطات « أخرج » .
٢٤ || ملا ٣/١ – ٢ ؛ لو ١/٧٦ ؛ متى ٣/١ – ٢ ، ٥ ؛ مر ١/٤ – ٥ ؛ لو ٣/٣ .
يوحنّا : رسالة يوحنّا المعمدان ومحموديته وشهادته ليسوع (١/٥ ، ١٠/٣٧ ، ١٩/٣ – ٥) مرحلة من تاريخ الوعد بالمخلّص (لو ١٦/١٦) ، ولكنّ زمن الخلاص يبدأ بيسوع (١٣/٢٦) .
٢٥ || يو ١/٢٠ ؛ متى ٣/١١ ؛ مر ١/٧ ؛ لو ٣/١٦ ؛ يو ١/٢٧ .
٢٦ – ٣٣ كلمة الخلاص : هي يسوع نفسه (يو ١/١) . « الكلمة » ، في اللغة اليونانية ، اسم مذكّر ، ولذلك صار الانتقال الى المذكّر في المقطع (١٣/٢٦ – ٣٣) ، وإن غير جائز عربياً ، لأنّ الكلام في

" فى هامش 24: 20 تشير الترجمة إلى وجود قراءة اخرى " أي جرم وجدوا في

١٧ عُدتُ ، بعدَ سَنواتٍ كَثيرة ، أَحمِلُ صَدَقاتٍ الى أُمَّتي ، وقَرابين .
١٨ وقد وجَدُوني في الهَيكَل ، وقد تَطَهَّرتُ ، لا في جَمْعٍ أَو فِتْنَة .
١٩ كانَ على بعضِ يَهُودِ آسية أَنْ يَمثُلوا بَينَ يدَيك ، ويَشكُوني ، إِنْ كان لدَيهِم ما بِهِ يَشْكُون ،
٢٠ أَو على الحاضِرينَ هُنا أَن يقولوا ما جُرمي ، وقد مَثَلْتُ أَمامَ المَجلِس ،
٢١ أَو يكونُ جُرمي تلك الصَّيحةَ التي صِحْتُها بهم : على قِيامَةِ الأَمواتِ أَنتُمُ اليَومَ تُحاكِمونَني ! » .
٢٢ أَمَّا فِيلِكُس ، وقد كانَ على عِلْمٍ تامٍّ بالطَّريقة ، فأَجَّلَ المُحاكَمة ، قال : « سأَنظُرُ في دَعواكُم ، حينَ يَتحدِرُ قائِدُ الأَلْفِ لِيسيَاس » .
٢٣ وأَمرَ قائدَ المِئَةِ بالإِبقاءِ على بولُس في السِّجْن ، على شَيءٍ مِنَ الحُرِّيَّة ، ودونَ أَن يَصُدَّ أَحَداً مِن ذَوِيهِ عنِ العِنايَة بِهِ .

بولُس في السِّجْن

٢٤ وبعدَ أَيَّامٍ أَقبلَ فِيلِكُسُ وامرأَتُهُ اليَهوديَّة دُرُوسِلَّة ، واستَحضَرَ بولُس ، وسَمِعَه يَتَكلَّمُ على الإِيمانِ بيسوعَ المسيح .
٢٥ وأَفاضَ بولُس في الكَلامِ على البِرّ ، والعِفَّةِ ، ويَومِ الدِّينِ الآتي ، فارتَعَبَ فِيلِكُس ، وقالَ لبولُس : « إِنصَرِفِ الآن ، وسأَستَدْعِيك ، حينَ يَسنَحُ الوَقت » .

---

١٧ || رسل ١١/٢٩ – ٣٠ ، ١٢/٢٥ ، ٢١/٢٣ – ٢٦ ، روم ١٥/١٥ – ٢٦ ، غل ٢/١٠ .

صدقات وقرابين : إشارة فريدة ، في كتاب أعمال الرسل ، الى صدقات ترسلها الكنائس جمعاء الى الكنيسة الأمّ في أورشليم ، على يدَي بولس (غل ٢/١٠ ؛ ١ قور ١٦/١ – ٤ ؛ ٢ قور ٨/٧ – ٩ ؛ روم ١٥/٢٥ – ٢٨) ، وقد يكون إيصالها هو الهدف الأساسي لزيارة أُورشليم . يرى بولس في تلك الصَّدقات والقرابين المرسَلة الى اخوته العبرانيّين المسيحيّين في أُورشليم ، ما يقابل ضريبة الهيكل التي كان يدفعها يهود الأمبراطوريّة (متى ١٧/٢٢) .

١٨ || رسل ٢١/٢٣ – ٢٦ .
١٨ – ١٩ || رسل ٢١/٢٦ – ٢٧ .
٢٠ **ما جرمي** : حرفيًا « أيّ جرم وجدوا » ، وفي مخطوطات « أيّ جرم وجدوا فيّ » .
٢١ || رسل ٢٣/٦ ، ٢٤/١٥ .
٢٢ || رسل ٩/٢ .
٢٣ || رسل ٢٧/٣ ، ٢٨/١٦ ، ٣٠ .
٢٤ || رسل ١٨/٥ .

دروسلّة : ابنة الملك هيرودس اغريبا (رسل ١٢) ، وقد انتزعها الوالي فيلكس من زوجها الأوّل ، ملك حمص ، وتزوّجها . راجع شرح ٢٣/٢٤ .

٢٥ || يو ١٦/٨ ؛ مر ٦/١٧ – ٢٠ ؛ رسل ١٧/٣٢ .

ارتعب : تطرّق بولس الى موضوعات كانت بمثابة توبيخ

" فى هامش اع 26: 16 يورد قراءة مخالفة "بما رأيت

٧ ويَرجُو تَحقيقَه أَسباطُنا الاَثنا عَشَرَ مُواظِبينَ على عِبادَةِ اللهِ لَيلَ نَهار. أَجَلْ، بِهٰذا
الرجاء، أَيُّها المَلِك، يَشكُوني اليَهُود.
٨ لِماذا تَرَونَ غيرَ جَديرٍ بالتَّصديقِ أَن يُقيمَ اللهُ الأَموات؟
٩ لَقَد كُنتُ رأَيتُ مِن واجِبي أَن أُقاوِمَ بِشَتَّى الوَسائِل، اسمَ يسوعَ النَّاصِري.
١٠ وهٰذا ما فَعَلْتُه في أُورَشَليم، فَقَد فَوَّضَ إِليَّ الأَحبار، فَحَبَسْتُ بَعضي في السُّجونِ
قِدِّيسينَ كَثيرين، وكُنتُ مِمَّن اقتَرَعَ على قَتْلِهِم.
١١ كُنتُ أُحمِلُهُم في كُلِّ المَجامِع، بِضُروبٍ مِنَ التَّعذيب، على أَن يُجَدِّفوا، وأَتمادى
في نَقْمَتي فأُطارِدُهُم حتَّى في مُدُنِ الغُرَباء.
١٢ فهٰكذا ذَهَبْتُ الى دِمَشْق، وقد فَوَّضَ إِليَّ الأَحبار، وأَذِنُوا،
١٣ فرأَيتُ، أَيُّها المَلِك، وأَنا سائِرٌ في الطَّريقِ ظُهْراً، نُوراً سَماوِيًّا أَبهى مِنَ الشَّمس،
وقد لَفَّني بِسَناه أَنا ورُفَقائي.
١٤ فسَقَطْنا جَميعاً على الأَرض، وسمِعْتُ صَوتاً يُناديني بالعِبْرِيَّة: شاولُ، شاول، لِمَ
تَضطَهِدُني؟ لَصَعْبٌ عليك أَن تَرْفِسَ المِهْماز.
١٥ قُلْتُ: مَن أَنتَ، يا سَيِّد؟ قالَ الرَّبّ: أَنا يسوع، ذاكَ الذي تَضطَهِدُه أَنتَ!
١٦ إِنَّما قُم، وقِفْ على قَدَمَيك، فقد تراءَيتُ لك لكي أُعِدَّكَ خادِماً، وشاهِداً على
ما رأَيتَني فيه، وعلى ما سأَتراءَى لك فيه.
١٧ وأَنا أُنقِذُكَ مِن شَعبٍ وأُمَمٍ أُرسِلُكَ إِليهِم

---

٧ || رسل ٢٤/١٥؛ دا ١٢/١ – ٣؛ ٢ مك ٩/٧.
٨ || روم ٤/١٧؛ عب ١١/١٩.
قيامة الأموات: يشدّد بولس على قدرة الله المحيية، لا على قيامة الأموات في آخر الأزمنة، فيُبعِدُ لكلامه عن قيامة الرب يسوع (٢٦/٢٣).
٩–١١ || رسل ٩/١ – ١٨؛ ٢٢/٣ – ١٦؛ ٨/٣.
٩ || متى ٢/٢٣.
١٠ || رسل ٩/١٣؛ ٨/٦؛ ٢٢/٢٠.
قديسين: يُطلِق بولس هذا اللقب على المسيحيين، الذين عمّدهم، ووافق على قتلهم، وقَتَلهم، ليشدّد على فداحة جريمته في اضطهاد كنيسة المسيح. **اقترع على قتلهم**: كان اسطفان ممّن وافق بولس على قتلهم.
١٢ || رسل ٩/٢.
١٣ || لو ٩/٢.
١٤ **توفس المهاز**: مَثَل شعبيّ يوناني. لم يذكره لوقا في روايتيه السابقتين لاهتداء بولس (٩/١ – ١٨؛ ٢٢/٣ – ١٦). يرفس الثور مهاز صاحبه دون جدوى، وكذا يفعل الأضعف مع الأقوى، وكذا كان شأن بولس مع المسيح الذي لقّنه بسناه وهداه (٢٦/١٩).
١٦ || حز ٢/١.
قف على قدميك: تشير هذه الآية الى دعوة النبي حزقيال (٢/١، ٣)، كما تشير الآية (١٧) الى دعوة ارميا (١/٥، ٧ – ٨، ١٠)، والآية (١٨) الى دعوة عبد الله المتألم (اش ٤٢/٦ – ٧، ١٦): يخاطب يسوع بولس مخاطبة الله أنبياءه، في العهد القديم، يدعوهم ويُرسلهم. **مما رأيتني فيه**: وفي مخطوطات «بما رأيت».
١٧ || ١ اخ ١٦/٣٥؛ ار ١/٧؛ رسل ٩/١٥؛ ٢٢/١٥؛ ٢٦/٢٠.

فى هامش أع 27: 11 إشارة لقراءة مخالفة "كلودة " فى مخطوطات

تقتصِرَ الخَسارةُ على الحُمولَةِ والسَّفينة ، بل ستَتَعدّاهما الى نُفُوسنا » .
١١ على أنَّ قائدَ المِئَة كانَ يَرْكَنُ الى رُبّانِ السَّفينةِ وصاحِبِها أكثَرَ ممَّا يَرْكَنُ الى أقوالِ
بولس .
١٢ ولم تكُنِ المِينـاءُ صالحةً للمَشْتَى ، فارتأى أكثرُهم الإقلاعَ مِن هُناك لعَلَّهم يَصِلونَ
الى فِينيكُس ، فيَشْتُونَ بها ، وهي إحدى مَوانِئِ كريتَ المعرَّضةِ للجَنوبِ الغَربيّ
والشَّمالِ الغربيّ .
١٣ وهبَّتْ ريحٌ جَنُوبيَّة ، فظَنُّوا عَزْمَهم على الإقلاعُ مُمكِنا ، وأقلعوا ، وساروا يُحاذُونَ
كريت .
١٤ وما مرَّ وقتٌ يَسيرٌ حتَّى هَبَّتْ على كريتَ رِيحٌ عاصِفَةٌ ، شَمالِيَّة شرقيَّة .
١٥ فاندفعَتِ السَّفينَةُ لا تَقْوى على مُقاوَمَةِ الرِّيح . وتَرَكْناها تَسيرُ بنا على غَيرِ هُدى .
١٦ سِرْنا في لِحْفِ جزيرةٍ صَغيرةٍ اسمُها كُودَة ، واستَطَعْنا ، بشَقِّ النَّفْسِ ، أن نَضبِطَ
الزَّورق .
١٧ ولمَّا رفعوا الزَّورق ، لَجَأوا الى وسائِلِ الإسعاف ، فحَزَموا السَّفينةَ بالحِبال ، وأرخَوا
الآلَةَ لئلاَّ تَجْنَحَ السَّفينةُ الى سِرْطَة ، وتَركوا السَّفينةَ تَسيرُ بهم على غيرِ هُدى .
١٨ وفي الغَد اشتدَّتْ علَينا العاصِفة ، فأخَذوا يُلقُون الحُمولة .
١٩ وفي اليَومِ الثّالثِ ألقى البَحّارةُ بأيديهم عُدَّةَ السَّفينة .
٢٠ وظَلَّتِ الشَّمْسُ والنُّجومُ أيّاماً كثيرةً لا تَظْهَر ، وظَلَّتِ العاصِفةُ الشَّديدة لا تَهْدَأ ،
فيَئِسْنا كلَّ اليَأسِ منَ النَّجاة .
٢١ وطالَ الإمساكُ عنِ الطَّعام . فوقفَ بولُس في الوسْط وقال : « كانَ ينبغي ، أيُّها
الرِّجال ، أنْ تَركَنوا الى كلامي ، فلا نُقلِعَ مِن كريت ، ونَسلَمَ مِن هذه المَشَقَّةِ
والخَسارة .

الذي تفرضه الشريعة (لا ١٦/٢٩ – ٣١) . يقع هذا العيد في الخريف ، في شهري ايلول وتشرين الأول ، ولا يُنصَح بالإبحار ما بين هذا العيد وشهري آذار — نيسان . وبولس كان على حقّ (٢٧/٢١) .
١٠ || رسل ٢٧/٢٢ .
١٤ شمالية شرقية : ترجمة الكلمة اليونانية (إفراكيلون) ، وهي على الأرجح كلمة مركّبة من : (إفروس) اليونانية ، أي الرّيح الشرقية ، و (أكيلو) اللاتينية ، أي الرّيح الشمالية .
١٦ كودة : وفي مخطوطات : كلودة .
١٧ الآلة : الكلمة اليونانية تعني الآلة ، أو الوعاء ، وقد تكون ثقلاً ما يُحمَل دونَ جُنوح السفينة . سرطة : خليج على الشاطئ الليبيّ .
١٩ || يون ١/٥ .
٢١ || رسل ٢٧/٣٣ .

اقتباسات قد تفيد

التلاميذ حسبوا ان ملك يسوع كان حرفيا قوميا

أعمال الرسل

٥ يُوحنّا بماءٍ عمّد ، أمّا أنتم فَبِرُوحٍ قُدُسٍ تَعمَّدون ، بعدَ بِضعَةِ أيّام » .

١

الصعود

٦ وكانَ المُجتَمِعونَ يَسأَلونَه : « أفي هٰذا الزَّمان ، يا ربّ ، تُعيدُ المُلْكَ الى إسرائيل ؟ » .

٧ قالَ لهم : « ليسَ لكم أن تَعرِفوا أزمِنَةً وأوقاتاً حدَّدَها الآبُ بسُلطانِه الخاصّ .

٨ ولكن ستُعَمَّدُونَ بقُوَّة ، إذا ما نَزَلَ عليكمُ الرُّوحُ القُدُس ، وتكونونَ شُهودي في أُورشَليم ، وفي كُلِّ اليَهُودِيَّة والسَّامِرة ، حتّى أقاصي الأَرض » .

يؤاكلهم : يشدّد لوقا على مؤاكلة يسوع الناسَ مدّةَ حياته التبشيرية (لو ٧/٣٦ ، ١/١٤ ، ٥/١٩) ، ومؤاكلته تلاميذه بعد قيامته (لو ٢٤/٣٠ ، ٤٣) ، وإن لم يتصوّر حياة يسوع مع تلاميذه بعد القيامة تصوّره لها قبل الموت . وبعد قيامته أصبح لقاء يسوع وتلاميذه ذروة حضور جديد روحاني . كان لقاء الطعام ذروة حضور يسوع بين تلاميذه ، وكان عشاؤه الأخير معهم ذروة حياته ، وتعليمه وحيّته ، ووصيّته الأخيرة الكبرى . **الذي سمعتموه مني** : هذا الانتقال المفاجئ من الغائب الى المخاطب ممكن بعد جملة « اذ أمرهم » : « لا تغادروا ، بل انتظروا ... الذي سمعتموه مني » .

٥ || رسل ١/١١ ؛ متى ٣/١١ ؛ مر ١/٨ ؛ لو ٣/١٦ ؛ يو ١/٣٣ .

تعمّدون : يجاد الروح بشّر يوحنّا المعمدان (متى ٣/١١) ، وبه وعد يسوع تلاميذه ، وقد تحقّق يوم العنصرة (٢/١ – ٤) ، وهو سرّ العماد المسيحي الجديد . وقد حافظ الرسل على العماد بالماء ولكنّه صار عماداً باسم يسوع ، يستمدّ قوّته من الايمان بعمل يسوع الخلاصي ، فيغفر الخطايا ، ويمنح الروح القدس (رسل ٢/٤١ ، ٨/١٢ ، ٣٨ ، ٩/١٨ ، ١٠/٤٨ ، ١٦/١٥ ، ٣٣ ، ١٨/٨ ، ١٩/٥) . ونرى في الكنيسة الأولى كذلك عادة « وضع اليدين » لمنح الروح القدس ، وهو أشبه بحدث العنصرة (٨/١٦ – ١٩ ، ٩/١٧ – ١٨ ، ١٩/٥ – ٦) . أمّا ما حدث في (رسل ١٠/٤٤ – ٤٨) فحدث فريد في كلّ العهد الجديد . استمرّ عماد يوحنّا ، وهو عماد بالماء دون الروح القدس ، لدى بعض المسيحيّين في أفسس (رسل ١٩/٣) ، وفي الاسكندرية (انظر شرح رسل ١٨/٢٤) .

٦ || رسل ١/٣ ؛ لو ٢٤/٢١ .

تعيد الملك : تتابع هذه الآية سياق الأحداث ، الذي انقطع في (لو ٢٤/٤٩) . لا يسأل التلاميذ جهلاً ، بل يثيرون موضوعاً خطيراً جدّاً يتعلّق بتحقيق ما كان يرجوه شعب العهد القديم من « مَسيحا » ، في نهاية الزمان ، وقد بدا وشيكاً من حديث يسوع عن الملكوت (رسل ١/٣) وعن الروح القدس (رسل ١/٥) .

٧ – ٨ كان تفكير التلاميذ ما زال محصوراً بملكوت قوميّ سياسي لإسرائيل . أمّا يسوع فيشرّع باب الانجيل والخلاص على العالم بأسره ، على كلّ الشعوب .

٧ || مر ١٣/٣٢ ؛ متى ٢٤/٣٦ ؛ ١ تس ٥/١ – ٢ ؛ ١ بط ١/٢١ .

أزمنة وأوقاتاً : حدّد الله لخلاصنا أزمنة ، منذ الأزل (روم ١٦/٢٥ ، ١ قور ٢/٧ ؛ اف ١/٤ ، ٣/٩ ، ١١ ؛ غل ١/٢٦ ، ٢ طيم ١/٩) ، وبعد انقضاء زمن النبيئة (عب ١/٣ ؛ ١ بط ١/١١) ، كان زمن البشارة (غل ٤/٤ ؛ روم ٣/٢٦) ، ثمّ زمن التبشير الذي يمتدّ حتى اليوم الأخير .

٨ || لو ٢٤/٤٧ – ٤٨ ؛ يو ١٥/٢٧ ؛ رسل ٢/٣٢ ؛ ٣/١٥ ؛ ٥/٣٢ ؛ متى ٢٨/١٩ ؛ اف ٣/١٦ .

الروح القدس : كان في يده بشارة يسوع (لو ٤/١) ، وهو في يده بشارة الرسل والكنيسة . انبه قوّة الهيّة (لو ١/٣٥ ، ٢٤/٤٩ ؛ رسل ١/٨ ، ١٠/٣٨) ، وفيض من يسوع الغادي على تلاميذه ، ثمرة آلامه وموته وقيامته (رسل ٢/٣٣) . الروح ينوع المواهب الروحية كلّها : موهبة الألسن (٢/٤) ، والآيات (١٠/٣٨) ، والنبوّة (١١/٢٧ ، ٢٠/٢٣ ، ٢١/١١) ، والحكمة (٦/٣ ،